

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية
قسم التربية البدنية والرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث "ل.م.د."
"في علوم الحركة وحركة الإنسان"

البيئة المدرسية وعلاقتها بجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية

"دراسة مسحية أجريت على أساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات ولاية مستغانم"

إشراف:

أ.د. / بن قاصد علي الحاج محمد

إعداد الطالب:

بن صابر محمد

السنة الجامعية: 2016/2015

محضر المناقشة

في يوم..... من شهر..... سنة..... بموجب قرار المناقشة

رقم..... الصادر عن..... اجتمعت لجنة مناقشة

رسالة دكتوراه نظام جديد "ل.م.د" بعنوان:

لجنة المناقشة

التوقيع	الجامعة التابعة لها	الاسم واللقب
		الرئيس:
		المقرر:
		العضو الأول:
		العضو الثاني:
		العضو الثالث:
		العضو الرابع:

توقيع نائب المدير المكلف بما بعد التدرج والعلاقات الخارجية

إهداء :

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على رسول الله

أهدي هذا العمل المتواضع :

إلى من قال فيهم الله عز وجل " و قضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا " الآية 23

سورة الإسراء

إلى أحب الناس إلى قلبي و أروع ما لدي في الوجود بعد الله تعالى.

إلى الذين أفنى حياتهما من أجل أن ينجروا لي درج الحياة.

إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمريهما متمنيا لهما دوام الصحة و العافية.

إلى من صبرت و تحملت، إلى زوجتي.

إلى أبنائي " إلياس"، "فدوى روضة"، "الألاء" حفظهم الله.

إلى جميع الإخوة و الأخوات و جميع الأهل و الأحباب.

إلى جميع الزملاء في درج الحياة، الدراسة و العمل.

إلى جميع أساتذة و عمال معهد التربية البدنية و الرياضية بمستغانم.

بن طاهر محمد

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين أما بعد،

أشكر الله سبحانه و تعالی و أحمده على توفيقه لي في إتمام هذه الأطروحة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل و الامتنان الكبير إلى الأستاذ الدكتور المشرف بن قاصد علي الحاج محمد الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحوالمعلومات القيّمة من أجل إعداد هذه الأطروحة.

كما أتوجه بالشكر الخاص إلى الأساتذة الذين كان لهم الفضل في إنجاز هذا البحث بالعون و النصيحة وأخص بالذكر: الأستاذ الدكتور صبان محمد، الأستاذ الدكتور بومسجد عبد القادر، الأستاذ الدكتور بن سي قدور حبيب، الأستاذ الدكتور عطاء الله أحمد، الأستاذ الدكتور زابشي نور الدين، الأستاذة عليلش فلة، الأستاذ خياط نور الدين، وإلى كل أعضاء مشروع طاسيلي وعلى رأسهم البروفيسور "Jacques Gleyse" كما أتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى ثانويات ولاية مستغانم.

وأخيرا أتمنى من الله عز وجل أن يوفقني إلى ما يحبه و يرضاه .

بن صابر محمد

- محتوى البحث -

إهداء

شكر وتقدير

أ	محتوى البحث
ح	قائمة الجداول
د	قائمة الأشكال البيانية

التعريف بالبحث

2	1- مقدمة
5	2- مشكلة البحث
7	3- أهداف البحث
7	4- فرضيات البحث
7	5- أهمية البحث
8	6- مفاهيم ومصطلحات البحث
10	7- الدراسات السابقة والمشاهدة
29	خلاصة

الباب الأول: الدراسة النظرية

31	مدخل الباب الأول
----	-------	------------------

الفصل الأول: البيئة المدرسية

33	تمهيد
33	1-1- مفهوم البيئة المدرسية
34	2-1- تعريف البيئة المدرسية
35	3-1- عناصر البيئة المدرسية
36	1-3-1- الإدارة المدرسية
38	2-3-1- البيئة المادية
40	1-2-3-1- متطلبات البناء المدرسي في البيئة المادية
41	2-2-3-1- متطلبات الوسائل البيداغوجية في البيئة المادية

41 أهمية البيئة المادية. 3-2-3-1
43 البيئة الرياضية المدرسية. 4-2-3-1
47 التلميذ. 3-3-1
48 الأستاذ. 4-3-1
49 دور الأستاذ. 1-4-3-1
50 أستاذ التربية البدنية والرياضية. 2-4-3-1
54 المنهاج. 5-3-1
55 البيئة المدرسية الفعالة. 4-1
57-خلاصة-

الفصل الثاني: جودة التدريس

59 تمهيد
59 مفهوم جودة التدريس. 1-2
62 صفات جودة تدريس. 2-2
63 أهمية جودة تدريس. 3-2
63 جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية. 4-2
65 دواعي وأسباب جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية. 5-2
67 مؤشرات جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية. 6-2
68 أهمية جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية. 7-2
69 أهداف جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية. 8-2
70 متطلبات جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية. 9-2
71 جودة أستاذ التربية البدنية والرياضية. 1-9-2
72 الأدوار الحديثة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في ضوء جودة التدريس. 1-1-9-2
74 الكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية. 2-1-9-2
86 البيئة المدرسية الفعالة وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية. 10-2
88-خلاصة-

الفصل الثالث: مادة التربية البدنية والرياضية

90 تمهيد
----	-------------

90	1-3- مفهوم التربية البدنية والرياضية.
91	2-3- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية.
91	1-2-3- التنمية العضوية.
92	2-2-3- تنمية المهارات الحركية.
92	3-2-3- التنمية المعرفية.
93	4-2-3- التنمية النفسية.
94	5-2-3- التنمية الاجتماعية.
94	6-2-3- التنمية الجمالية.
95	7-2-3- الأهمية الصحية.
95	3-3- تعريف مادة التربية البدنية والرياضية.
96	4-3- أهداف تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.
97	1-4-3- أهداف المجال الحس الحركي.
98	2-4-3- أهداف المجال الاجتماعي العاطفي.
99	3-4-3- أهداف المجال المعرفي.
100	5-3- خصائص مادة التربية البدنية والرياضية.
100	6-3- أهمية مادة التربية البدنية والرياضية.
101	7-3- مفهوم درس التربية البدنية والرياضية.
102	8-3- محددات درس التربية البدنية والرياضية.
105	9-3- أسس اختيار محتوى درس التربية البدنية والرياضية.
106	10-3- الوسائل البيداغوجية.
111	- خلاصة.
112	- خاتمة الباب الأول.
الباب الثاني: الدراسة الميدانية		
114	مدخل الباب الثاني.
الفصل الأول: منهجية البحث والإجراءات الميدانية		
116	تمهيد.
116	1-1- منهج البحث.

116	2-1- مجتمع البحث
117	3-1- عينة البحث
120	4-1- مجالات البحث
120	1-4-1- المجال البشري
120	2-4-1- المجال المكاني
120	3-4-1- المجال الزمني
121	5-1- متغيرات البحث
121	6-1- أدوات البحث
121	1-6-1- طريقة دراسة المعطيات النظرية
122	2-6-1- طريقة الاستبيان
122	7-1- الدراسة الاستطلاعية
123	8-1- خطوات بناء أدوات البحث
123	1-8-1- استبيان البيئة المدرسية
126	1-1-8-1- الأسس العلمية لاستبيان البيئة المدرسية
132	2-8-1- استبيان جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية
135	1-2-8-1- الأسس العلمية لاستبيان جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية
144	9-1- الوسائل الإحصائية
144	- خلاصة

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

146	تمهيد
146	1-2- عرض المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمتغيرات البحث
147	2-2- عرض وتحليل نتائج تطبيق استبيان البيئة المدرسية
153	3-2- عرض وتحليل نتائج تطبيق استبيان جودة تدريس مادة التربية البدنية
165	4-2- عرض وتحليل نتائج العلاقة الارتباطية بين البيئة المدرسية وجودة تدريس
167	5-2- الاستنتاجات العامة
168	6-2- مناقشة النتائج بالفرضيات
168	1-6-2- مناقشة الفرضية الفرعية الأولى
170	2-6-2- مناقشة الفرضية الفرعية الثانية

172 مناقشة الفرضية العامة. 3-6-2
175 الاقتراحات والتوصيات. 7-2
176 الخلاصة العامة. -
178 المصادر والمراجع. -
 الملاحق. -

- قائمة الجداول -

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
117	يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس.	01
118	يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيرات السن.	02
118	يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	03
119	يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس.	04
125	يوضح نسبة اتفاق المحكمين حول محاور استبيان البيئة المدرسية.	05
128	يوضح نسبة اتفاق المحكمين لعبارات استبيان البيئة المدرسية.	06
129	يوضح معاملات ارتباط درجات المحاور بالدرجة الكلية لاستبيان البيئة المدرسية.	07
130	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه بالنسبة لاستبيان البيئة المدرسية.	08
131	يوضح معاملات الثبات الخاصة بمحاور استبانة البيئة المدرسية.	09
132	يوضح عدد عبارات كل محور بالنسبة لاستبيان البيئة المدرسية.	10
132	يوضح سلم التدرج لاستبيان البيئة المدرسية.	11
134	يوضح نسبة اتفاق المحكمين حول محاور وأبعاد استبيان جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.	12
136	يوضح نسبة اتفاق المحكمين لعبارات استبيان جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية "محور تخطيط الدرس".	13
137	يوضح نسبة اتفاق المحكمين لعبارات استبيان جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية "محور تنفيذ الدرس".	14
138	يوضح نسبة اتفاق المحكمين لعبارات استبيان جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية "محور تقييم الدرس".	15
139	يوضح معاملات ارتباط درجات المحاور بالدرجة الكلية لاستبيان جودة تدريس مادة	16

	التربية البدنية والرياضية.	
140	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه لاستبيان جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.	17
141	يوضح معاملات الثبات الخاصة بمحاور استبانته جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.	18
142	يوضح عدد محاور وأبعاد وعبارات استبيان جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.	19
143	يوضح سلم التدرج لاستبيان جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.	20
143	يوضح سلم التدرج للعبارة السلبية لاستبيان جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.	21
146	يوضح قيم المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، معامل الالتواء لمحاور أداتي البحث.	22
147	يوضح المستويات ودرجات محاور استبان البيئة المدرسية.	23
148	يوضح المستويات والتكرارات والنسب المئوية و كا^2 لمحور المباني الدراسية وتجهيزاتها.	24
150	يوضح المستويات والتكرارات والنسب المئوية و كا^2 لمحور الملاعب الرياضية.	25
152	يوضح المستويات والتكرارات والنسب المئوية و كا^2 لمحور الوسائل البيداغوجية.	26
154	يوضح مستويات أبعاد ومحاور استبيان جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.	27
155	يوضح المستويات والتكرارات والنسب المئوية و كا^2 لمحور تخطيط الدرس.	28
158	يوضح المستويات والتكرارات والنسب المئوية و كا^2 لمحور تنفيذ الدرس.	29
164	يوضح المستويات والتكرارات والنسب المئوية و كا^2 لمحور تقويم الدرس.	30
166	يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين البيئة المدرسية وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.	31

- قائمة الأشكال البيانية -

الصفحة	عنوان الشكل البياني	رقم الشكل
36	يوضح عناصر البيئة المدرسية.	01
65	يوضح عناصر جودة التدريس المترابطة.	02
117	يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس.	03
118	يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير السن.	04
119	يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	05
120	يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس.	06
148	يوضح المستويات والنسب المئوية لمحور المباني الدراسية وتجهيزاتها.	07
150	يوضح المستويات والنسب المئوية لمحور الملاعب الرياضية.	08
152	يوضح المستويات والنسب المئوية لمحور الوسائل البيداغوجية	09
155	يوضح المستويات والنسب المئوية لمحور التخطيط للدرس	10
159	يوضح المستويات والنسب المئوية لمحور تنفيذ للدرس	11
164	يوضح المستويات والنسب المئوية لمحور تقويم للدرس	12

التعريف بالبحث

- مقدمة
- مشكلة البحث
- أهداف البحث
- فرضيات البحث
- أهمية البحث
- مفاهيم ومصطلحات البحث
- الدراسات السابقة والبحوث المشابهة
- خلاصة

مقدمة:

إن الكثير من دول العالم في وقتنا الراهن تولي اهتماما بالغا بقطاع التعليم وتبذل قصارى جهدها نحوه، حيث وضعته في مقدمة أولوياتها عبر برامجها وسياساتها، فهي تدعو لإصلاح النظام التربوي في كافة مراحل ومستوياته من حيث أهدافه ومناهجه وإدارته وهياكله ووسائله وغيرها من الجوانب التي تحدد جودة التعليم، وهذا بشكل دوري ومستمر، وفي سبيل ذلك أعادت النظر في النظم التعليمية مفهوماً ومحتوى وأسلوباً على أسس جديدة قائمة على إستراتيجيات علمية فاعلة تستوعب الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة لتحقيق أعلى درجات الجودة في المخرج التعليمي (حجر، 2013، ص 1).

ولأن نوعية التعليم تعتبر الهدف الأسمى الذي تسعى دول العالم جميعها لتحقيقه وحاجة الدول النامية أكثر إلحاحاً للارتقاء بتعليمها وتحقيق أهدافها التربوية أدركت الجزائر أن المدرسة هي الحجر الأساس والمصدر الرئيس في تكوين وصناعة أجيال المستقبل وإعداد قيادات فكرية وتربوية تملك كل مقومات النجاح ومتطلبات العصر من خلال إكساب التلاميذ مهارات التعلم الذاتي المستمر والتفكير العلمي والقدرة على الإبداع، ولهذا هي تسعى اليوم جاهدة إلى تبني المؤسسات التعليمية لمعايير تضمن إصلاح وتحسين نوعية التعليم والارتقاء به في مختلف أطوار التعليم بما فيها مرحلة التعليم الثانوي وحظي المجال المتعلق بإعداد البيئة المدرسية وضرورة تكييفها مع متطلبات جودة العملية التعليمية والتوجهات التربوية الحديثة باهتمام واضح، خاصة ما تعلق منها بعنصر البيئة المادية الذي يعتبر من أهم مدخلات المنظومة التعليمية التي تؤثر في كفاءة التعليم وجودته وكونها الوعاء الذي يحوي العملية التعليمية والتربوية برمتها من جهة، وبيئة الممارسة التي تحتضن درس التربية البدنية والرياضية من جهة أخرى، وهذا تجسد جلياً في تخصيصها لميزانيات تتعلق بإنشاء ملاعب وشراء أجهزة ووسائل بيداغوجية وغيرها عند بناء كل مؤسسة تربوية، وكذا تركيزها على جودة العملية التدريسية من خلال انتهاجها لمقاربة جديدة وهي التدريس بالكفاءات بدل التدريس بالأهداف، وإعداد الأستاذ وتأهيله -باعتباره الأساس والمرشد والموجه في العملية التدريسية- سواء قبل الخدمة أو خلالها وذلك بإجرائه لتربص عند التحاقه بمهنة التدريس، وكذا قيامه بدورات تكوينية وأيام دراسية خلال الموسم الدراسي على يد مفتشين وأساتذة مكونين في مجال تخصصه، حتى يكتسب من الكفاءات ما يؤهله من تقديم النوعية

التعليمية الجديدة التي يفرضها مجتمع المعرفة اليوم للحصول على نوعية ذات جودة عالية في المخرج التعليمي، ويشير في ذلك مصطفى نوري القماش على أن أي نجاح في العملية التعليمية يعتمد أساساً على المعلم، وعلى كفايته العلمية والمهنية التي تمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية للمرحلة التي يقوم بالتدريس فيها، إذ إنه المسؤول الأول عن تنفيذ المنهج واختيار طرق التدريس، والأنشطة التعليمية الفعالة، واستخدام تكنولوجيا التعليم، وأساليب التقويم (القماش، 2012، ص 445).

في حين تعتبر مادة التربية البدنية والرياضية جزءاً أساسياً من النظام التربوي الجزائري الذي يمثل جزءاً من التربية العامة وأكثر البرامج التربوية قدرة على تحقيق أهداف المجتمع من خلال إعداد التلميذ بدنياً ونفسياً وعقلياً في توازن تام (المناهج، 2005، ص 1)، الأمر الذي يستدعي ضرورة تحقيق جودة تدريس هذه المادة مطلباً أساسياً لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، ويؤكد مصطفى السايح محمد في هذا السياق على أن جودة التدريس لا يمكن أن تتحقق إلا بتحقيقها لدى الأستاذ، لأن فكرة الجودة لا بد أن تبدأ عن طريق الأستاذ، وما لم تتوفر جودة التدريس لدى الأستاذ انعدمت عند متعلميه (محمد م. ، 2012، ص 149).

بناء على ما سبق ونتيجة لما شهده العقد الماضي من تغيرات تربوية مهمة ومن أجل مقابلة هذه التطورات التربوية الحديثة وخاصة التركيز على جودة العملية التعليمية حتى يكتسب التلميذ القدرات البدنية والمهارات الحركية والفكرية ويتمكن من توظيفها بشكل فعال وتهيئة الظروف المناسبة لاكتساب هذه المهارات، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تطلب الأمر منا القيام بدراسة ميدانية تحدد العلاقة بين البيئة المدرسية وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، وقصد تحقيق هذا الغرض سوف نقوم بداية بتشخيص واقع البيئة المدرسية الحالية مبني على أسس علمية صحيحة تتناول جميع الأبعاد التربوية التي يمكن أن تؤثر في تحديد نوعية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بالإضافة إلى الكشف عن مستوى جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية مستندا في ذلك إلى تحديد وفحص مكونات العملية التدريسية لها والمتمثلة في "التخطيط والتنفيذ والتقييم"، وهذا كله بغية تحقيق التعليم النوعي لمادة التربية البدنية والرياضية والحصول على جودة المنتج التعليمي والمتمثل في التلميذ.

ومن خلال الإطلاع على عدد من الدراسات والبحوث التي تناولت عناوين تشبه موضوع

البيئة المدرسية وعلاقتها بجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في بعض المحاور شعر الطالب الباحث بأهمية إجراء دراسة تتناول هذا الموضوع، حيث لم تتناول دراسة سابقة في هذا المجال بحسب علم الطالب الباحث مما يجعل دراسة من هذا النوع مطلباً تربوياً ملحاً، وعلى هذا الأساس كانت المحاولة منا إلى التطرق إلى مثل هذه المواضيع بشيء من البحث والدراسة لما يكتسبه هذا الموضوع من أهمية قصد توفير البيئة المدرسية الملائمة والمحفزة على التعلم والإبداع الحركي وتكفل النماء لدى التلاميذ وترتقي بجودة التدريس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية مما يجعله يحقق أهداف هذه المادة.

ولتحقيق ذلك قمنا بتقسيم هذا البحث إلى بابين، توزع الباب الأول عبر ثلاثة فصول حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى تعريف البيئة المدرسية وعرض عناصرها لتتطرق في الأخير لعنصر يتضمن البيئة المدرسية الفعالة، أما الفصل الثاني فتناولنا فيه موضوع جودة تدريس أين عرضنا بالتفصيل مفهومها وصفاتها وأهميتها وكذا معرفة مؤشرات وأهداف ومتطلبات جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لنختتم في الأخير بعنصر تحت عنوان البيئة المدرسية الفعالة وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، أما الفصل الثالث فتضمن مفهوم وتعريف وأهداف مادة التربية البدنية والرياضية وكذا محددات وأسس اختيار درس التربية البدنية والرياضية لنختتم في الأخير بعنصر الوسائل البيداغوجية.

بينما كان الباب الثاني عبارة عن دراسة تطبيقية أدرج فيه فصلان، الفصل الأول تناولنا فيه منهجية البحث وإجراءاته الميدانية والذي احتوى على المنهج وعينة البحث وأدواته بالإضافة إلى الدراسة الاستطلاعية بذكر جميع مراحلها وتوضيح طريقة العمل التي اتبعت في إعداد أدوات البحث وكذا الأسس العلمية لهذه الأدوات لتليها الأساليب الإحصائية المستعملة في تفسير نتائج البحث، بينما الفصل الثاني فتطرقنا فيه إلى عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها وكذا مقابلة هذه النتائج بالفرضيات مع عرض الاستنتاجات ومجموعة من الاقتراحات والتوصيات بالإضافة إلى خلاصة البحث.

وحسب طبيعة ومتطلبات البحث استخدم الطالب الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي لدراسة المشكلة المطروحة، وقد اشتملت عينة البحث على أساتذة التربية البدنية والرياضية موزعين على ثانويات ولاية مستغانم، كما استخدم الطالب الباحث الأدوات التي تعتبر سندا قويا للوصول إلى الإجابة عن إشكالية البحث حيث تمثلت في طريقة دراسة المعطيات النظرية من خلال المراجع العلمية من كتب

مذكرات ودراسات ومجلات ومقالات، وطريقة الاستبيان الذي يعتبر من أدوات البحث المسحي الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع البحث والملاحظة والمقابلات الشخصية، وقد خلص البحث إلى أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين البيئة المدرسية وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

2- مشكلة البحث:

لقد عرفت المنظومة التربوية الجزائرية إصلاحات مشجعة مع بداية القرن الواحد والعشرين قصد إدراك نقائص تسببت في تدني المستوى التعليمي، هذه الإصلاحات تمثلت في التحديث والتسريع بجودة العملية التعليمية لدفع عجلة التعليم إلى الأمام والارتقاء به، حيث تناولت مكونات النظام التربوي برمته بالتعديل والتطوير، وتحلى ذلك في التركيز على الأستاذ بصورة أساس باعتبارها أحد أبرز عناصر العملية التعليمية في نجاح النظام التربوي التعليمي، وذلك بإعداده وتكوينه سواء قبل الخدمة أو خلالها للقيام بوظيفته التدريسية على أحسن وجه، وبحكم أن الوظيفة الجديدة للأستاذ في ضل المقاربة الجديدة وهي التدريس بالكفاءات تتطلب منه تقديم التدريس النوعي المتميز للوصول إلى مخرجات تعليمية تتسم بالكفاءة والإبداع، وهذا ما أكدته بشرى بنت خلف العنزي على أن المعلمُ معد رأس العملية التعليمية وذروتها وركنهما الركيز وأساسها المتين، وأن التعليم ذو الجودة العالية مرتبط بالمعلم الكفاء الذي يمتلك الكفاءات الشخصية والفنية والمهنية التي تجعله قادرا على تقديم تعليم نوعي متميز(العنزي، 2007، ص 1)، كما سُخرت لذلك كل الإمكانيات المادية من منشآت و وسائل بيداغوجية لازمة لهذه العملية التعليمية.

ولكن رغم هذه الإصلاحات التي مست حيز المنظومة التربوية والجهود التي تبذل في مجال التربية والتعليم بصفة عامة ومجال التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة إلا أن مستوى جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى الأستاذ في واقعه الحالي لم يُحض إلى يومنا هذا بمستوى عال بما يتماشى مع التطورات الحديثة التي يشهدها قطاع التعليم في الدول المتقدمة، بدليل اكتفائهم على استخدام طرائق وأساليب تدريسية تقليدية تعتمد على الإلقاء وتلقين الحركات والمهارات الرياضية في سير الوحدات التعليمية لمادة التربية البدنية والرياضية وعدم توظيف الأساليب التدريسية الحديثة التي تقوم على أسلوب حل المشكلات ومهارات التفكير الإبداعي والتعلم الذاتي لدى التلاميذ، فضلا على أن تدريس هذه المادة يتم لجميع المتعلمين في وقت واحد وبطريقة واحدة.

وعليه فالمتتبع لحال مادة التربية البدنية والرياضية يلاحظ أنها لا ترقى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي سطرت من أجلها ويرى أن هناك تناقضا في فلسفة التكوين بين ما هو مطلوب تحقيقه وما هو موجود، إضافة إلى أن الناظر إلى مخرجات التعليم في مادة التربية البدنية والرياضية يجد أن نسبة كبيرة من الحاصلات التعليمية غير مأمول من ناحية امتلاك المتعلمين للقدرات الحركية والمهارية، وهذا ما أقر به بعض المتخصصين في مجال التربية البدنية والرياضية وما لمسناه من خلال تربصاتنا الميدانية التي قمنا بها في مسارنا الدراسي واحتكاكنا بأساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى بعض ثانويات ولاية مستغانم هذا من جهة، ومن جهة أخرى تفيد الملاحظة الشخصية المباشرة للطالب الباحث لبعض هذه الثانويات أن البيئة المدرسية المادية التي يمارس فيها درس التربية البدنية والرياضية مازالت في منأى عن التطورات التي يشهدها التعليم الآن في بعض الدول المتقدمة وتفتقر إلى بعض العناصر المادية التي يبني عليها درس التربية البدنية والرياضية رغم الإصلاحات التي طرأت عليها.

وعلى ضوء هذه المعطيات عمد الطالب الباحث إلى تناول هذا الموضوع بالدراسة في محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين البيئة المدرسية وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية خاصة إذا ما عدنا أن تحقيق درجة عالية من النوعية والفعالية التدريسية لدى الأستاذ لا يتوقف على مقدرته الذاتية فحسب وإنما يتوقف أيضا وبدرجة كبيرة على عوامل قوى إيجابية تتوافر في البيئة المدرسية وبحكم أن تحقيق جودة التدريس أيضا تقتضي التطبيق الفعلي للمقاربة بالكفاءات في الميدان وتفعيل الوسائل البيداغوجية وتكنولوجيا التعليم في العملية التدريسية وتوظيف طرق وأساليب تدريس حديثة تتلاءم مع الواقع المادي المدرسي، هذا ما يجعلنا ومن خلال هذا البحث طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هي طبيعة العلاقة القائمة بين البيئة المدرسية وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية

على مستوى المؤسسات التربوية محل الدراسة؟

وعلى ضوء هذا التساؤل نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هو واقع البيئة المدرسية لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية على مستوى ثانويات ولاية مستغانم؟

2. ما هو مستوى جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى عينة البحث؟

3- أهداف البحث:

الهدف الرئيسي:

- تحديد طبيعة العلاقة القائمة بين البيئة المدرسية وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

الأهداف الفرعية:

1. الوقوف على واقع البيئة المدرسية على مستوى ثانويات ولاية مستغانم.

2. الكشف عن مستوى جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى عينة البحث.

4- فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين البيئة المدرسية وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

الفرضيات الفرعية:

1. البيئة المدرسية لا تستوفي كل شروط الممارسة التدريسية لمادة التربية البدنية والرياضية على مستوى ثانويات ولاية مستغانم.

2. مستوى جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى عينة البحث في حدود المتوسط.

5- أهمية البحث:

1-5- الإطار النظري:

إضافة شيء جديد للمكتبة الوطنية والوقوف على بعض الدراسات والبحوث المشابهة في مجال بحثنا هذا، وكذا توضيح أهمية البيئة المدرسية ومكانتها في نجاح العملية التعليمية عامة ودرس التربية البدنية والرياضية خاصة، بالإضافة إلى معرفة مجموعة من الجوانب التي بواسطتها يمكن الحكم على مستوى جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى الأستاذ.

5-2- الجانب الميداني:

فيما يخص الجانب الميداني فتكمن أهمية البحث في الوقوف على معرفة واقع البيئة المدرسية في المؤسسات التربوية وعلاقتها بجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، وبالتالي الخروج بمجموعة من الاقتراحات التي بلا شك ستساهم في إيجاد حلول منطقية وفعالة لتحقيق جودة المنتج التعليمي من خلال جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

6- مفاهيم ومصطلحات البحث:

6-1- البيئة المدرسية:

يقصد بالبيئة المدرسية "جميع الإمكانيات والظروف المتوفرة في المدرسة والمتمثلة في الإداريين والمعلمين والمساعدات التربويين والتلاميذ وفي البناء المدرسي من أقسام و طبيعة شكل البناء والنواحي الجمالية فيه والمختبرات والملاعب والقاعات والساحات والممرات والحدايق والإمكانيات والظروف المتوفرة في الأقسام من أدوات ووسائل وعتاد رياضي وألعاب ومقاعد وطاولات ولوحات ورسومات" (طالب م.، 2008، ص 63).

والبيئة المدرسية التي يتناولها البحث الحالي تحديداً تقتصر على البيئة المدرسية المادية بما تحويه من إمكانيات وتجهيزات وموارد مادية متوفرة في المدرسة، والتي تساهم في إنجاز ونجاح العملية التعليمية التعلمية وتشكل مجملها البيئة المحيطة بالتلاميذ داخل أسوار المدرسة، مثل: المباني الدراسية والأماكن المخصصة للأنشطة البدنية والرياضية كالملاعب والمكتبة والمراحيض الصحية والتجهيزات والعتاد الرياضي.

ويعرفها الطالب الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة العناصر التي تكونت منها البيئة المادية وتحيط بالأستاذ والتلميذ في الثانوية والتي تؤثر فيهما تأثيراً إيجابياً أو سلبياً، وتشمل المبنى المدرسي وتجهيزاته والملاعب الرياضية و الوسائل البيداغوجية.

6-2- تعريف جودة التدريس:

جودة التدريس هي مفهوم ذو شقين، الشق الأول كلمة "الجودة" والشق الثاني كلمة "التدريس"
1- الجودة: الجودة في اللغة كلمة أصلها "جود" والجيد نقيض الرديء وجاد الشيء جودة وجوداً أي صار جيداً وأجاد أي أتى بالجيد من القول والفعل" (منظور، 1984، ص 72).

وهي تعني في المجال التربوي بأنها جملة الجهود المبذولة من طرف المدرسين والإداريين والعاملين لرفع مستوى المنتج التعليمي والمتمثل في المتعلم المزود بالمعلومات والمعارف المطلوب منه اكتسابها بحيث يكون هذا الأخير تتوافر فيه المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية اللازمة ليكون مستواه يتميز بالجودة" (مجيد، 2011، ص 130).

ويعرفها الطالب الباحث إجرائياً بأنها الإلتقان والمهارة والعمل الجاد من قبل الأستاذ، للحصول على نتيجة مرضية دون إهدار في الوقت والطاقة بغية تحقيق أعلى درجات الجودة في المنتج التعليمي والمتمثل في التلميذ.

2- التدريس: التدريس وفق لسان العرب هي من فعل (درس) ودرس في اللغة أي عانده حتى انقاد لحفظه وقيل درست أي قرأت كتاب. (منظور، 1984)

وتعرفه كل من ميرفت علي خفاجة ومصطفى السايح محمد بأنه "مجموعة الأداءات أو الإجراءات التي يقوم بها المعلم أثناء العملية التعليمية-تعليم وتعلم- داخل حجرة الدراسة بغرض إحداث التأثير المباشر والغير مباشر على سلوكيات التلميذ في الإتجاه المرغوب" (خفاجة، 2008، ص 134). ويعرفه الطالب الباحث إجرائياً على أنه: مجموعة من الإجراءات والممارسات التدريسية المنظمة التي يقوم به أستاذ التربية البدنية والرياضية داخل البيئة التعليمية والمتعلقة بجوانب التخطيط، والتنفيذ والتقييم ويساهم فيها المتعلم عملياً بقصد تحقيق أهداف معينة سبق تحديدها.

3- جودة التدريس:

يقصد بها في المجال التربوي التعليمي "الوصول إلى أداء عملي جيد وتعديل سلوكي مطلوب للمتعلم عقب مروره باكتساب خبرات تعليمية وتربوية من خلال مادة التربية البدنية والرياضية باستخدام طرائق وأساليب تدريس فاعلة لتحقيق نتائج مقصودة". (محمد م.، 2012، ص 150) .
ويعرفها الطالب الباحث إجرائياً بأنها: أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية بمجموعة من الممارسات

التدريسية المنظمة والمتسلسلة أثناء العملية التدريسية لدرس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية بأسلوب صحيح ومتقن، وبكفاءة عالية دون إهدار في الوقت والطاقة، وفق مجموعة من المواصفات التربوية اللازمة والمتعلقة بجوانب التخطيط والتنفيذ والتقييم محققا بذلك الأهداف التعليمية.

6-3- مادة التربية البدنية والرياضية:

"هي أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل الطبيعة والكيمياء واللغة ولكنها تختلف عن هذه المواد بكونها تمد التلاميذ ليس فقط بمهارات وخبرات حركية ولكنها تمدهم أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية بتكوين جسم الإنسان، ذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة (الجماعية والفردية) التي تتم تحت الإشراف التربوي من مربين أعدوا لهذا الغرض" (الشاطي، 1992، ص 94).

ويعرفها الطالب الباحث إجرائياً بأنها عملية تربوية تهدف إلى إعداد التلميذ إعدادا بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا في توازن شخصي تام باستخدام التمارين البدنية.

7- الدراسات السابقة والبحوث المشابهة:

مما لا شك فيه أن صرح البحث العلمي يبينه الباحثون واحداً تلو الآخر، فكل باحث يقدم بحثاً أو دراسة في أي مجال يضيف لبنة جديدة إلى هذا الصرح، وذلك هو حال الدراسات السابقة والبحوث المشابهة في مضمار البحث العلمي، وهي تعتبر من أهم المحاور التي يستفيد الباحث منها بشكل أو بآخر ويرتكز عليها في بحثه، حيث تكمن أهميتها في معرفة الأبعاد المختلفة التي تحيط بالمشكلة مع الاستفادة المباشرة في التوجيه من حيث عينة البحث، المنهج المستخدم، المقاييس والاختبارات المستعملة، وكذا الوسائل الإحصائية المناسبة، ومحاولة توظيف ما هو أنسب لخصوصية وطبيعة البحث الذي نحن بصدد ضبط المتغيرات، كما يمكن الاستناد والاستدلال بهذه الدراسات أثناء مناقشة النتائج، والهدف الأساسي أيضا من التطرق إلى الدراسات والبحوث المشابهة لموضوع البحث هو تحديد ما سبق إتمامه، لأجل تفادي تكرار البحث أو دراسة مشكلة سبق دراستها، إلى جانب إتاحة الفرصة أمام الباحث لإنجاز بحثه على نحو أفضل، ويذكر "محمد حسن علاوي" و"أسامة

راتب" أن الفائدة من التطرق إلى الدراسات والبحوث المشابهة تكمن في أنها تدل الباحث على المشكلات التي تم إنجازها من قبل أو المشكلات التي لا زالت في حاجة إلى دراسة، كما أنها توضح للباحث مختلف الجوانب التي تكون البحوث الأخرى قد عالجتها بالنسبة لمشكلة البحث الحالية، أو توضح عما إذا كانت مشكلة البحث قد عولجت بقدر كاف من الباحث أو لا، الأمر الذي قد لا يستدعي إجراء المزيد من البحث في هذه المشكلة(راتب، 1987، ص 67).

ولقد حظيت الدراسات التي تناولت موضوع البيئة المدرسية بجميع عناصرها بأهمية كبيرة وتنوعت في أهدافها وأدواتها ومتغيراتها في هذا المجال، عكس الدراسات التي تناولت جودة التدريس فإننا لم نجد لها كثيرة في هذا المجال، وبناءً عليه قام الطالب الباحث بمراجعة الدراسات السابقة والبحوث العلمية المشابهة حيث لم يعثر الباحث على دراسات سابقة مرتبطة بشكل مباشر بموضوع بحثنا هذا وإنما عثر على دراسات غير مباشرة لها صلة ببعض جوانب البحث، وبالتالي قمنا بجمع الدراسات السابقة والبحوث العلمية المشابهة التي تقرب إلى هذا البحث وما يشبهه في بعض من المحاور، وعليه سوف نعرض فيما يلي مجموعة منها التي أمكن التوصل إليها وتناولت متغيرات البحث الذي نحن بصدد إنجازها، بهدف إلقاء الضوء على الكثير من المعالم التي تفيد الطالب الباحث وتبني طريقه من حيث تحديد مشكلة البحث، عينة البحث، الأدوات المستعملة، وكذا الوسائل الإحصائية المناسبة، ومحاولة توظيف ما هو أنسب لخصوصية وطبيعة بحثنا هذا، كما يمكن الاستناد والاستدلال بهذه الدراسات أثناء مناقشة النتائج وذلك كان في محورين رئيسيين هما:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت البيئة المدرسية أو أي عنصر من عناصرها.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت جودة التدريس أو أي عنصر من عناصرها.

1-7- الدراسات التي تناولت البيئة المدرسية أو أي عنصر من عناصرها.

1-1-7- دراسة "رانية صاصيلا" (2007) "تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض

الأطفال في الجمهورية العربية السورية" (صاصيلا، 2007).

- مشكلة البحث:

1. ما التصور المقترح لمعايير جودة البيئة التربوية بما يتناسب مع حاجات المجتمع العربي السوري وظروفه؟

2. ما واقع البيئة التربوية في مؤسسات رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، مقارنة بمعايير الجودة المقترحة؟

3. ما أهم معوقات تطبيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال برأي المعلمات؟

- أهداف البحث:

1. اقتراح مجموعة من المعايير التي تضمن جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال.

2. دراسة واقع البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، ودراسة مدى مقارنة هذا الواقع مع معايير الجودة المقترح للبيئة التربوية في رياض الأطفال.

3. التعرف على الصعوبات والأسباب التي تحول دون تحقيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال.

- منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج المسحي التحليلي.

- أدوات البحث: استبانة مقدمة إلى معلمات رياض الأطفال، هدفت الاستبانة إلى معرفة واقع التجهيزات والبناء في الروضة برأي المعلمات، تتألف هذه الاستبانة من ثلاثة محاور:

- المحور الأول: يتناول بناء الروضة وأقسامها، ويشمل هذا المحور أربعة أقسام، القسم الأول يتعلق بمكونات المبنى ويشمل (14) بنداً، والقسم الثاني يتعلق بموقع الروضة ويشمل (5) بنود، والقسم الثالث يتعلق بالجانب الصحي لمكونات المبنى ويشمل (8) بنود، والقسم الرابع يتعلق بالجانب الجمالي لمكونات المبنى ويشمل (3) بنود.

- المحور الثاني: يتناول التجهيزات والوسائل والأثاث في الروضة، ويشمل هذا المحور أربعة أقسام أيضاً القسم الأول يتعلق بالجانب الاقتصادي للتجهيزات ويشمل (9) بنود، والقسم الثاني يتعلق بخصائص نمو طفل الروضة وأهداف المنهاج، ويشمل (12) بنداً، والقسم الثالث يتعلق بالجانب الصحي والسلامة ويشمل (6) بنود، والقسم الرابع يتعلق بالجانب الجمالي للأثاث والتجهيزات ويشمل (5) بنود.

- المحور الثالث: يتناول بنود معوقات تطبيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال برأي المعلمات وبلغ عدد البنود (13) بنداً، تراوحت ما بين معوقات فنية وإدارية وتواصلية، حيث طلب ترتيب تلك البنود حسب أهميتها برأيهن.

- بناء أداة لرصد واقع البيئة التربوية في رياض الأطفال، واستخلاص مقترحات لأسس تضمن جودتها

- عينة البحث:

بلغت عينة البحث 124 معلمة من معلمات رياض الأطفال الخاصة في مدينة دمشق، وتم اختيارهن بصورة عشوائية من المجتمع الأصلي، وهو رياض الأطفال الخاصة في مدينة دمشق، وقد تم اختيار المعلمات من 62 روضة خاصة من رياض مدينة دمشق.

- أهم النتائج:

- افتقار معظم رياض الأطفال في مدينة دمشق إلى المعايير الجيدة المتعلقة بمواصفات بناء الروضة والمتعلقة كذلك بمواصفات تجهيزات الروضة.

- أهم التوصيات:

- بناء رياضات تراعى فيها معايير جودة البناء والتجهيزات، ومن أهمها مراعاة المعايير النمائية للطفل مراعاة معايير المنهاج، مراعاة معايير السلامة والأمان، مراعاة المعايير المعمارية، مراعاة المعايير الجمالية مراعاة المعايير الاقتصادية.

7-1-2- دراسة "فاطمة أحمد الخليل" (2008) بعنوان "البيئة المدرسية وتأثيرها على كل من التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالإسكندرية" (الخليل، 2008).

- مشكلة البحث:

1. ما تأثير البيئة المدرسية على التحصيل الدراسي؟
2. ما تأثير البيئة المدرسية على مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة - المرونة - الأصالة)؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في التحصيل الدراسي؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة - المرونة - الأصالة)؟

- أهداف البحث:

1. معرفة تأثير البيئة المدرسية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
2. معرفة تأثير البيئة المدرسية على مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
3. معرفة الفروق بين الذكور و الإناث بالمرحلة الابتدائية في التحصيل الدراسي.

4. معرفة الفروق بين الذكور و الإناث بالمرحلة الابتدائية في مهارات التفكير الإبداعي.

- فروض البحث:

1. يوجد تأثير إيجابي للبيئة المدرسية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
 2. يوجد تأثير إيجابي للبيئة المدرسية على مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
 3. توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مهارات التفكير الإبداعي.
 4. توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في التحصيل الدراسي لصالح الإناث.
- عينة البحث: شملت تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالإسكندرية، وقد كان قوام هذه العينة (496) تلميذ وتلميذة، (240) تلميذ و(256) تلميذة، وتراوحت أعمارهم بين (11 - 12) سنة.

- أدوات البحث:

- اختبار التفكير الإبداعي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (9 - 12) سنة.
- اختبار تورانس للتفكير الابتكاري (الصورة اللفظية).
- مقياس البيئة المدرسية: من إعداد الباحثة و هو يشمل المحاور الآتية:
 - أ- التفاعل بين المعلم و التلاميذ داخل الصف الدراسي.
 - ب- الخدمات النفسية الاجتماعية داخل المدرسة.
 - ج- مدى ارتباط المدرسة بالمجتمع.
 - د- الإدارة المدرسية.
 - ي- درجات التحصيل الدراسي: و قد تم الحصول عليها من سجلات المدارس التي تم فيها التطبيق.
- الوسائل الإحصائية: تحليل الانحدار-اختبارات- تحليل التباين - معاملات الارتباط - النسب المئوية.

- أهم النتائج:

- للبيئة المدرسية تأثير إيجابي دال إحصائياً على التحصيل الدراسي وعلى مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- أهم التوصيات:

- القيام بدراسة مماثلة للمقارنة بين تأثير بعض البيئات المدرسية على مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل

3-1-7- دراسة "عبد الحميد عبد المجيد عبد الحميد حكيم" (2008) بعنوان "أثر تفاعل البرنامج الدراسي مع البيئة الدراسية على مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب كلية المعلمين - جامعة أم القرى". (حكيم، 2008).

- مشكلة البحث:

1. ما مدى تأثير البرنامج التعليمي الخاص بإعداد المعلم بكلية المعلمين بجامعة أم القرى على تنمية مهارات اتخاذ القرار بأبعاده المختلفة لدى الطالب المعلم؟
2. ما مدى تأثير البيئة الدراسية بكلية المعلمين بجامعة أم القرى على تنمية مهارات اتخاذ القرار بأبعاده المختلفة لدى الطالب المعلم.
3. ما مدى تأثير تفاعل البرنامج التعليمي الخاص بإعداد المعلم بكلية المعلمين بجامعة أم القرى مع البيئة الدراسية على تنمية مهارات اتخاذ القرار بأبعاده المختلفة لدى الطالب المعلم؟

- أهداف البحث:

1. التعرف على مدى فاعلية البرنامج التعليمي الخاص بإعداد المعلم في كلية المعلمين بجامعة أم القرى على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطالب المعلم.

- فروض البحث:

1. توجد علاقة ارتباط موجبة بين درجات أفراد العينة على اختبار البيئة الدراسية، ودرجاتهم على مقياس اتخاذ القرار.
2. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة الحاصلين على درجات مرتفعة في اختبار البيئة الدراسية، والحاصلين على درجات منخفضة في نفس الاختبار على مقياس اتخاذ القرار.
3. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من أفراد العينة المتخرجين والمستجدين على مقياس اتخاذ القرار.
4. توجد علاقة ارتباط موجبة بين تفاعل البرنامج الدراسي مع البيئة الدراسية وبين القدرة على اتخاذ القرار.

- عينة البحث:

تكونت العينة من (240) طالبا من طلاب كلية المعلمين بجامعة أم القرى من المستجدين والمتوقع تخرجهم.

أدوات البحث:

- مقياس اتخاذ القرار من إعداد د. الجميل محمد شعلة، يتكون المقياس من (75) بندا تندرج تحت سبعة أبعاد أساسية تمثل مهارات اتخاذ القرار وأمام كل بند استجابتان هما (نعم، لا) وعلى المفحوص أن يختار استجابة واحدة حسب ما ينطبق عليه البند.

- اختبار البيئة الدراسية من إعداد د. الجميل محمد شعلة يتكون الاختبار من (55) بندا تندرج تحت خمسة أبعاد أساسية تمثل المناخ السائد في البيئة الدراسية ، وأمام كل بند ثلاثة استجابات متدرجة وفقا لطريقة ليكرت (نعم ، أحيانا ، لا) وعلى المفحوص توزيع البنود على أبعاد المقياس.

- الوسائل الإحصائية:معامل الارتباط، معادلة كيودر- ريتشاردسون،"ت"ستيودنت.

- أهم النتائج:

- عدم وجود علاقة ارتباط موجبة بين تفاعل البرنامج الدراسي مع البيئة الدراسية على متغير اتخاذ القرار لدى أفراد العينة.

- أهم التوصيات:

- إعادة النظر في طرق التدريس المستخدمة في تنفيذ المقررات الدراسية الذي يتضمنها البرنامج الدراسي بحيث يجب التركيز على الجوانب التطبيقية.

- ضرورة التركيز على الطالب المعلم أكثر من التركيز على المحاضرات أثناء تنفيذ البرنامج الدراسي .

7-1-4- دراسة "أمل بنت محمد علي عبد الله الشلتي" (2010) بعنوان "أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات". (الشلتي، 2010).

- مشكلة البحث:

- ما أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات ؟

ويتفرع عن التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما دور المدرسة في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلمات التربية الفنية للمرحلة الثانوية بمحافظة جدة؟
2. ما دور عناصر المنهج في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلمات التربية الفنية للمرحلة الثانوية بمحافظة جدة؟
3. ما دور المعلمة في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلمات التربية الفنية للمرحلة الثانوية بمحافظة جدة؟
4. ما دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلمات التربية الفنية للمرحلة الثانوية بمحافظة جدة؟
5. ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول دور البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلمات التربية الفنية للمرحلة الثانوية بمحافظة جدة وفقاً لمتغيرات الدراسة؟
6. ما مدى وجود علاقة ارتباطية دالة بين عناصر البيئة المدرسية التي تساهم في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلمات التربية الفنية للمرحلة الثانوية بمحافظة جدة.

- أهداف البحث:

1. التعرف على منظومة البيئة المدرسية ومدى تأثيرها في تكوين القيم الإبداعية للفن التشكيلي المعاصر لدى طالبات المرحلة الثانوية.
2. التعرف على المفهوم الإجرائي لمنظومة البيئات المدرسية التي يمكن أن تؤثر في تنمية القيم الإبداعية للفن التشكيلي المعاصر.
3. التعرف على دور المدرسة في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلمات التربية الفنية للمرحلة الثانوية بمحافظة جدة.
4. التعرف على دور عناصر المنهج في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلمات التربية الفنية للمرحلة الثانوية بمحافظة جدة.
5. التعرف على دور المعلمة في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلمات

التربية الفنية للمرحلة الثانوية بمحافظة جدة.

6. التعرف على دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلمات التربية الفنية للمرحلة الثانوية بمحافظة جدة.

7. التوصل إلى العلاقة الإرتباطية بين عناصر البيئة المدرسية التي تساهم في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلمات التربية الفنية للمرحلة الثانوية بمحافظة جدة.

- فروض البحث:

1. يمكن أن يكون لمنظومة البيئة المدرسية أثر في تنمية القيم الإبداعية للفن التشكيلي لطالبات المرحلة الثانوية.

2. وجود علاقة وطيدة في الإفادة من عناصر منظومة البيئة المدرسية في تكوين القيم الإبداعية للفن التشكيلي المعاصر لطالبات المرحلة الثانوية.

3. وجود علاقة بين الإفادة من عناصر منظومة البيئة المدرسية وبين رفع مستوى عطاءات مادة التربية الفنية وتحسين مخرجاتها التربوية والتعليمية.

- منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي.

- مجتمع وعينة البحث:

تكونت عينة البحث من 51 معلمة من معلمات التربية الفنية للمرحلة الثانوية بمحافظة جدة، وبلغت نسبة عينة البحث 50% من إجمالي المجتمع (معلمات التربية الفنية للمرحلة الثانوية بمحافظة جدة والبالغ عددهن 100 معلمة، للعام الدراسي 1430/1429 هـ)، وقد تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة.

- أدوات البحث:

قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة المتمثلة في التعرف على أثر البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلمات التربية الفنية للمرحلة الثانوية بمحافظة جدة واشتملت 24 على فقرة موزعة على أربعة محاور رئيسة وهي دور المدرسة، دور عناصر المنهج، دور المعلمة، دور الأنشطة التعليمية.

- الوسائل الإحصائية: معامل الفاكرونباخ، معامل الارتباط بيرسون، النظم الإحصائي (spss).

- أهم النتائج:

- لمنظومة البيئة المدرسية أثر في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات.

- يوجد علاقة ارتباطيه موجبة بين جميع العناصر التي تسهم في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلمات التربية الفنية للمرحلة الثانوية بمحافظة جدة.

- أهم التوصيات:

- ضرورة تنمية برامج التربية الفنية في البيئة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظة جدة، من خلال قيام البيئة المدرسية باتخاذ الخطوات اللازمة للعمل على إبراز القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية.

7-1-5- دراسة "ريمون معلولي" (2010) بعنوان جودة البيئة المادية وعلاقتها بالأنشطة البيئية
"دراسة مسحية - ميدانية في مدارس التعليم الأساسي" (معلولي، 2010).

- مشكلة البحث:

1. ما واقع البيئة المادية في مدارس التعليم الأساسي؟
2. ما مدى تلبية شروط ذلك الواقع لمتطلبات جودة البيئة التعليمية؟
3. ما واقع ممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية ذات الطابع البيئي؟
4. هل للمدرسين وتوجيهاتهم وإدارتهم لتلك الأنشطة دور إيجابي في تحسين واقع البيئة التعليمية؟

- أهداف البحث:

1. التعرف على واقع البيئة المادية لمدارس مرحلة التعليم الأساسي من خلال بطاقة ملاحظة مصممة وفق معايير الجودة الشاملة.
2. التعرف على واقع الأنشطة البيئية التي يمارسها الطلاب بتوجيه ومشاركة معلمهم من خلال استبانته لرصد الأنشطة التربوية الممارسة ذات الطابع البيئي.
3. التعرف على طبيعة العلاقة بين مستويات الواقع البيئي للمدرسة ومستويات ممارسة الأنشطة البيئية.

- منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من النوع المسحي.

- عينة البحث:

مست عينة البحث 21 مدرسة للتعليم الأساسي بدمشق سحبت بالطريقة العشوائية المنتظمة و136 مدرساً سحبت بطريقة عشوائية نسبية.

- أدوات البحث:

- 1- بطاقة ملاحظة للبيئة والسلوك البيئي المدرسي تتألف من 54 بنداً خاضعة لتسلسل وتنظيم معينين تشكل المجالات البيئية التالية: - الموقع العام للمدرسة- مدى صلاحية البناء المدرسي- النظافة- الصحة العامة- بيئة المرافق العامة - السلامة العامة- سلوك الترشيد- بيئة الأنشطة- الترتيب والجمال.
- 2- استبانة رصد الأنشطة البيئية.

- الوسائل الإحصائية: استخدام بعض اختبارات، الارتباط، التباين.

- أهم النتائج:

- مستوى البيئة المادية للمدارس في محافظات سورية مازالت في منأى عن التطورات التي يشهدها التعليم، وأن مؤشر كفاية عناصر المرافق وتجهيزاتها ليس على ما يرام في نسبة مرتفعة من عينة المدارس.
- أهم التوصيات:

- إعادة النظر في شروط البيئة المدرسية المادية وكذلك الأنشطة البيئية، من أجل أن تواكب التحديدات المذكورة وتسهل تحقيقها وبلوغها مقاصدها.

2-7- الدراسات التي تناولت جودة التدريس أو أي عنصر من عناصره.

1-2-7- دراسة "عبد الواحد حميد الكبيسي وعبد الرحيم فرحان" (2010) بعنوان "جودة

التدريس لتنمية الإبداع في تدريس التربية الرياضية" (فرحان، 2010).

- أهداف البحث:

- تقديم محتوى نظري لبعض الأساليب التي تنمي الإبداع في دروس التربية الرياضية وتتضمن:
- مفهوم الإبداع
- بعض أساليب التدريس التي تنمي الإبداع الرياضي.
- القدرات العقلية التي تؤثر بعملية الإبداع.

حيث حدا الباحثان إلى التطرق لها بالدراسة والبحث وتقديمها كدروس نظرية إلى جانب التدريب الحركي ليصل لحد الجودة.

- عينة البحث: طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية الرياضية في جامعة الأنبار.

- أدوات البحث: استبيان لتقييم المادة النظرية من قبل الطلبة.

- الوسائل الإحصائية: الوسط المرجح، الوسط المتوي.

- أهم النتائج:

- التوعية بأهمية الإبداع لدى الطلاب وأولياء الأمور، وتدريب المدرسين على طرق تدريس تثير

الإبداع عند الطلبة وتؤدي بهم إلى التعلم النشط بالمشاركة والممارسة.

- أهم التوصيات:

- ضرورة الاهتمام على استحداث أساليب جديدة في التدريس لتحقيق بعض أهداف المناهج الدراسية

7-2-2- دراسة "عبد الواحد حميد الكبيسي" (2010) بعنوان "واقع جودة التدريس الجامعي

وسبل الارتقاء به" (الكبيسي، 2010).

- مشكلة البحث:

- ما واقع جودة التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأنبار؟

- هدف البحث:

- دراسة واقع جودة التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأنبار.

- منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي.

- مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع تدريسي جامعة الأنبار من حملة شهادة الدكتوراه ولقب أستاذ أو أستاذ

مساعد ومدرس والبالغ عددهم (303) منهم (52) مرتبة أستاذ ومرتبة أستاذ مساعد، موزعين

على (20) كلية علمية وإنسانية، للعام الدراسي 2010/2009، واستقر الرأي بأخذ 20% من

التدريسيين من الكليات الإنسانية، و20% من كليات الجامعة أي 4 جامعات إنسانية وهما الآداب

والتربية للعلوم الإنسانية والإدارة والاقتصاد والقانون.

- أدوات البحث: الاستبيان وتكونت أداة البحث من أربعة مجالات:

المعيار الأول: مهارات التخطيط لتدريس المقرر.

المعيار الثاني: مهارات تنفيذ التدريس.

المعيار الثالث: مهارات تقويم تعلم الطلبة و تقديم التغذية الراجعة.

المعيار الرابع: مهارات الاتصال والتواصل مع الطلبة.

- أهم النتائج:

- هناك انخفاض في مستوى جودة التدريس الجامعي حسب الاستبيان المعد للدراسة.

- أهم التوصيات:

- القيام بدورات تدريبية تربوية توضع بعض المتطلبات التربوية لتدريسي الجامعي.

7-2-3- دراسة "عبد الواحد حميد الكبيسي" (2010) بعنوان "دور الجامعة في جودة

التدريس" (الكبيسي، 2010).

- مشكلة البحث:

- ما دور الجامعة في تجويد طرائق التدريس فيها؟

- أهداف البحث

- إعطاء تصور عن بعض الأساليب التي من شأنها رفع جودة التدريس الجامعي وتساهم في دفع

عجلة الإبداع في الوسط الجامعي.

- اقتراح مقياس من خلاله يتم تقويم تنمية عضو هيئة التدريس في ضوء الجودة في التدريس.

- اقتراح الخطة السنوية والأسبوعية لعضو هيئة التدريس في إطار جودة التدريس.

- عينة البحث: شملت مجموعة من التدريسيين من مختلف الكليات العلمية والإنسانية، حيث بلغ

عدددهم 30 تدريسي أثناء تواجدهم في إحدى الدورات التأهيلية التي تقام في مركز طرائق التدريس

تضمن سؤال عن أي طرائق التدريس تستخدم في تدريسك وإذا كانت أسلوب المحاضرة فقط فهل تؤيد

استخدامها للأسباب ذكرت لهم.

- أدوات البحث: طريقة الاستبيان المفتوح.

- أهم النتائج:

- إن أسلوب المحاضرة هو السائد في عملية التدريس.

7-2-4- دراسة "حازم زكي عيسى و رفيق عبد الرحمن محسن" (2010) بعنوان "تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم وفق معايير الجودة في المرحلة الأساسية بمحافظة غزة" (محسن، 2010).

- مشكلة البحث:

1. ما معايير الجودة اللازمة لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الأساسية؟
2. ما معايير الجودة اللازمة لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الأساسية من وجهة نظرهم؟
3. ما مدى توافر معايير الجودة اللازمة لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الأساسية؟
4. ما التصور المقترح للاستفادة من هذه المعايير لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الأساسية؟

- أهداف البحث:

1. تحديد قائمة بالمعايير اللازمة لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الأساسية.
2. تحديد المعايير اللازمة لمعلمي العلوم في المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي العلوم.
3. معرفة مدى توافر هذه المعايير لدى مجموعة من معلمي العلوم في المرحلة الأساسية.
4. وضع تصور مقترح للعمل على تطوير أداء المعلم في ضوء هذه المعايير.

- منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج المسحي.

- عينة البحث:

تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من المعلمين في مدارس وكالة الغوث بالمرحلة الأساسية وبلغ عددهم (106) للتعرف على وجهات نظرهم حول معايير الجودة، في حين تم تطبيق بطاقة الملاحظة على (30) معلم من معلمي العلوم.

- أدوات البحث:

قام الباحثان بإعداد استبانة تتضمن معايير للجودة موزعة على أحد عشر مجالاً رئيسياً، ويتكون كل منها من مجموعة من المعايير الفرعية بإجمالي (84) معياراً، بحيث يمكن الاستفادة منها في تطوير أداء معلم العلوم.

- الوسائل الإحصائية: معامل ألفا كرونباخ.

- أهم النتائج:

- تدني الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الأساسية.

- أهم التوصيات:

- على وزارة التربية والتعليم القيام بوضع معايير خاصة بمعلمي كل مادة دراسية على حدا.
- ضرورة تدريب معلمي العلوم على المعايير العالمية والمحلية حتى يستطيعوا الإطلاع على كل ما هو جديد في مجال تدريس العلوم.

7-2-5- دراسة "هبة فاروق نوار و فاطمة على الشيخ" (2011) بعنوان "الجودة في التدريس الجامعي" (الشيخ، 2011).

- مشكلة البحث:

1. لماذا الجودة في التدريس الجامعي؟

2. ما العوامل التي تؤثر على نوعية وجودة التدريس الجامعي؟

3. ما المعايير المقترحة للحكم على مستوى جودة التدريس الجامعي؟

وقد قلمت الباحثان ورقة عمل تتضمن قائمة بمعايير جودة الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بالجامعة اعتمدت في بنائها على الدراسات والبحوث المتعلقة بالأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس وإجراء مقابلات مع مجموعة من الطالبات وأعضاء هيئة التدريس للتعرف على أهم جوانب الأداء التدريسي الفعال من وجهة نظرهم.

- أهم النتائج:

- تم تحديد الجوانب التالية للحكم على مستوى جودة الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بالجامعة:

التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، استخدام وسائل التعليم وتقنياته، التفاعل والتواصل مع الطلاب
تقوم تعلم الطلاب، النشاط الإبداعي لعضو هيئة التدريس، ويشمل كل جانب على مجموعة من
المعايير الفرعية، وكان إجمالي مفردات القائمة 116 معيار.

3-7- التعليق على الدراسات السابقة والبحوث المشابهة وأهميتها للدراسة الحالية:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة والبحوث المشابهة التي أجريت حول موضوع البيئة
المدرسية وموضوع جودة التدريس، تبين للطلاب الباحث أنه لا يوجد دراسات سابقة وبحوث تناولت
العلاقة بين البيئة المدرسية وجودة التدريس، كما خلص الطالب الباحث من خلال هذه الدراسات
السابقة والبحوث المشابهة إلى أمور عدة نوجزها في النقاط الآتية:

أولاً/ بالنسبة للدراسات المرتبطة بالبيئة المدرسية:

1- من حيث الأهداف: اختلفت الدراسات السابقة وتنوعت في أهدافها تبعاً لأهداف الباحثين
ويمكن إنجازها فيما يلي:

- معرفة أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية.
- معرفة العلاقة الإرتباطية بين عناصر البيئة المدرسية التي تساهم في تنمية القيم الإبداعية في مادة
التربية الفنية للمرحلة الثانوية.

- معرفة تأثير البيئة المدرسية على التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.

- التعرف على واقع البيئة المادية لمدارس مرحلة التعليم الأساسي من خلال بطاقة ملاحظة مصممة
وفق معايير الجودة الشاملة.

- التعرف على طبيعة العلاقة بين مستويات الواقع البيئي للمدرسة ومستويات ممارسة الأنشطة البيئية.

- التعرف على مدى فاعلية البيئة المدرسية على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطالب المعلم.

- دراسة واقع البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، ودراسة مدى مقارنة هذا
الواقع مع معايير الجودة المقترح للبيئة التربوية في رياض الأطفال.

2- من حيث أهم النتائج: يمكن عرض أهم النتائج التي توصلت إليها البحوث والدراسات المذكورة
أعلاه في النقاط التالية:

- أظهرت نتائج بعض الدراسات أهمية دور البيئة المدرسية وتأثيرها الإيجابي في تكوين وتنمية القيم الإبداعية بشكل عام لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- يوجد علاقة ارتباطيه موجبة بين جميع العناصر التي تسهم في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلمات التربية الفنية للمرحلة الثانوية بمحافظه جدة.
- أظهرت نتائج بعض الدراسات أهمية دور البيئة المدرسية المدرسية وتأثيرها الإيجابي في التحصيل الدراسي وعلى مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.
- أظهرت نتائج بعض الدراسات أهمية دور البيئة المدرسية المدرسية في تفعيل مادة التربية الفنية.
- الارتباط الإيجابي بين مستوى البيئة المادية للمدارس وبين مستويات ممارسة الطلاب ومدرسيهم للأنشطة المتصلة بالبيئة المدرسية.

ثانيا/ بالنسبة للدراسات المرتبطة بجودة التدريس:

- 1- من حيث الأهداف: اختلفت الدراسات السابقة في أهدافها تبعاً لأهداف الباحثين ويمكن إنجازها فيما يلي:
 - تقديم محتوى نظري لبعض الأساليب التي تنمي الإبداع في دروس التربية الرياضية .
 - دراسة واقع جودة التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأنبار.
 - إعطاء تصور عن بعض الأساليب التي من شأنها رفع جودة التدريس الجامعي وتساهم في دفع عجلة الإبداع في الوسط الجامعي.
 - اقتراح مقياس من خلاله يتم تقويم عضو هيئة التدريس في ضوء الجودة في التدريس.
 - اقتراح معايير للحكم على مستوى جودة التدريس الجامعي.
 - تقويم الأداء التدريسي للمعلمين الجامعيين.
- 2- من حيث أهم النتائج: يمكن عرض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات المذكورة أعلاه في النقاط التالية:
 - أظهرت بعض النتائج على أهمية الإبداع لدى الطلاب، وتدريب المدرسين على طرق تدريس تثير الإبداع عند الطلبة وتؤدي بهم إلى تعلم نشط بالمشاركة والممارسة.

- أظهرت بعض النتائج على أن هناك انخفاض في مستوى جودة التدريس الجامعي حسب الاستبيان المعد راجع إلى تدني أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.
- أظهرت بعض النتائج على أن أسلوب المحاضرة هو السائد في عملية التدريس.
- تم تحديد الجوانب التالية للحكم على مستوى جودة الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بالجامعة: التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، استخدام وسائل التعليم وتقنياته، التفاعل والتواصل مع الطلاب، تقييم تعلم الطلاب.
- تدني الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الأساسية.

ثالثا/بالنسبة للدراسات السابقة والبحوث المشابهة المرتبطة بالبيئة المدرسية وجودة التدريس:

- 1- من حيث منهج البحث المستخدم: إن أغلب الدراسات انتهجت المنهج الوصفي حيث استخدم الباحثون أغلبهم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي باعتباره المنهج الملائم للدراسات الإنسانية .
- 2- من حيث العينة: لقد تباينت عينات الدراسات من باحث لآخر حسب أهداف كل دراسة من حيث حجم وأعمار عينات المفحوصين، كما شملت أيضا الجنسين الذكور والإناث، وتنوعت عينات دراستها من تلاميذ، طلبة، طالبات، معلمين، معلمات، أساتذة جامعيين، مدارس، وقد تم اختيار العينات في غالبية هذه الدراسات بطريقة عشوائية، ويرجع هذا الاختلاف إلى طبيعة كل دراسة وتبعاً لكل منهج متبع.
- 3- من حيث أدوات البحث المستعملة: إن الباحثون استخدموا أدوات مختلفة من أجل الوصول إلى أهداف هذه الدراسات، حيث تمكنا من حصر بعضها وهي كما يلي: الإستبانة، الملاحظة، المقابلة اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، مقياس البيئة المدرسية.
- 4- من حيث الوسائل الإحصائية: أغلب هذه الدراسات استعملت الوسائل الإحصائية التالية:
-النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل التباين، معامل الالتواء، اختبارات ستيودنت، معامل الارتباط لبيرسون، معامل ألفا كرونباخ، النظم الإحصائي (SPSS)، تحليل الانحدار.

7-4- نقد الدراسات السابقة والبحوث المشابهة:

إن الحديث عن الدراسات السابقة والبحوث المشابهة المرتبطة بموضوع بحثنا هذا، أنها لم تختص بالبحث الدقيق في موضوع بحثنا هذا ولم تتناول مادة التربية البدنية والرياضية، وأنها لم تتطرق بالقدر الكافي حول علاقة متغيرات هذا البحث، الأمر الذي دفع الطالب الباحث على التركيز أكثر إلى دراسة تأثير علاقة المتغير المستقل (البيئة المدرسية) بالمتغير التابع (جودة التدريس) في محاولة تسليط الضوء على الواقع المحلي للبيئة المدرسية لثانويات ولاية مستغانم، وذلك لمعرفة فيما أن هذه الأخيرة تساهم في جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

7-5- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة والبحوث المشابهة:

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة والبحوث المشابهة وجدنا أنه هناك تنوعاً في أهميتها وأهدافها وأدواتها وأساليبها الإحصائية ونتائجها، أما فيما يخص علاقتها بالدراسة الحالية فلقد استفاد الطالب الباحث من خلال هذه الدراسات السابقة والبحوث المشابهة في تحديد مشكلة البحث وفروضه بشكل نهائي، إضافة إلى منهج البحث الذي سوف ننتهجه آخذين بعين الاعتبار الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها، كما كانت مرشداً معيناً في التعرف على مجموعة من الجوانب منها أدوات جمع البيانات تحديد الخطوات المتبعة في إجراءات البحث وفي اختيار العينة، وكيفية عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها وكذا بناء الاستمارة الإستبائية، إضافة إلى ذلك فإن وجود هذه الدراسات يدعم توجه دراستنا هذه ويؤكد إمكانية قياس متغيرات بحثنا هذا.

وقد مكنت هذه الدراسات والبحوث المشابهة كذلك الطالب الباحث من التعرف على أهم المراجع التي يمكن الاعتماد عليها والمرتبطة بمتغيرات بحثنا هذا، وكذا الوسائل الإحصائية المستعملة من أجل معالجة البيانات بما يناسب أهداف وفرضيات البحث الحالي، إضافة إلى هذا أنها ساهمت في:

- إعطاء للطالب الباحث فكرة واضحة عن مفهوم وأهمية البيئة المدرسية وأثرها على المنظومة التعليمية.
- تكون لدى الطالب الباحث تصور واضح عن مفهوم جودة التدريس.
- إعطاء الطالب الباحث فكرة عن أهمية تحديد الجوانب للحكم على مستوى جودة التدريس للأستاذ.
- ساعدت الطالب الباحث في بناء أداتي البحث الحالي.

خلاصة:

كان لهذه الدراسات السابقة والبحوث المشابهة دور مهم في تعزيز الدراسة الحالية رغم وجود اختلافات في الأهداف والأدوات والأساليب، وأنّ لتنوع هذه الدراسات السابقة وتناولها لبعض الجوانب التي تتعلق بالدراسة الحالية أكسب الطالب الباحث سعة في الاطلاع بكل جوانب وعناصر موضوع بحثنا هذا واتضح لنا من خلالها علاقة البيئة المدرسية بالعديد من المتغيرات، وتم تحديد الجوانب للحكم على مستوى جودة التدريس لدى الأستاذ، كما أننا أدركنا من خلالها أن البيئة المدرسية تؤثر سواء على المستوى الدراسي للتلميذ وجانبه التحصيلي أو على الأستاذ أو على المادة التعليمية، وهو ما دفع الطالب الباحث إلى إجراء هذه الدراسة، خاصة أمام ما نلاحظه من تدهور في المستوى التعليمي وكذا سوء ظروف البيئة المادية في الوقت الذي نسعى فيه إلى تطوير التعليم بتبني الاتجاه إلى جودة التدريس، ولعل هذا المطلب أصبح ضرورة حتمية بالنسبة للمنظومة التربوية الجزائرية، وهذا ما حفزنا إلى محاولة القيام بهذه الدراسة لتحديد طبيعة العلاقة الموجودة بين البيئة المدرسية وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية على مستوى الثانويات.

الباب الأول

الدراسة النظرية

الفصل الأول: البيئة المدرسية

الفصل الثاني: جودة تدريس

الفصل الثالث: مادة التربية البدنية

والرياضية

مدخل الباب الأول:

من خلال هذا الباب سنحاول تغطية الجوانب النظرية لكل ما يخص موضوع البحث معتمدين في ذلك على مجموعة من المصادر والمراجع من كتب، مجلات، دراسات، أنترنت، التي تناولت أحد جوانب متغيرات البحث، حيث قسمنا هذا الباب إلى ثلاثة فصول، تناولنا في الفصل الأول عنصر البيئة المدرسية حيث تطرقنا فيه إلى مفهوم البيئة المدرسية وعرض عناصرها بالإضافة إلى عنصر البيئة المدرسية الفعالة وأبرزنا من خلاله أهمية البيئة المدرسية المادية ومكانتها في نجاح العملية التعليمية، أما الفصل الثاني فقد تطرقنا فيه إلى موضوع جودة التدريس أين عرضنا بالتفصيل مفهومها وصفاتها وأهميتها وكذا مؤشرات وأهداف ومتطلبات جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لنختتم في الأخير بعنصر تحت عنوان البيئة المدرسية الفعالة وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، أما الفصل الثالث فقد تضمن على مفهوم التربية البدنية والرياضية وتعريفها وأهدافها وكذا محددات وأسس اختيار درس التربية البدنية والرياضية، بالإضافة إلى عنصر الوسائل البيداغوجية.

الفصل الأول: البيئة المدرسية

- تمهيد
- مفهوم البيئة المدرسية
- تعريف البيئة المدرسية
- البيئة النفسية والاجتماعية
- عناصر البيئة المدرسية
- البيئة المدرسية الفعالة
- خلاصة

تمهيد:

البيئة لياً ما كانت ولا بد أن تترك أثراً كبيراً تؤثر فيه على الشخصية المتعايشة سلبياً أو إيجاباً ومن هذا المنطلق أخذت البيئة المدرسية تلعب دوراً فعّالاً في التأثير على نوعية التدريس الذي يقدمه الأستاذ كونها المكان التي تحدث فيها عملية التعلّم والتعليم ويمارس فيها وظيفته، وعلى شخصية التلميذ وتحصيله الدراسي وتفوقه الرياضي باعتبارها تحتضنه طيلة سنوات تعلّمه، وهي البيئة التي يؤدي فيها المدير دوره ويقوم فيها الموجه بعمله، وهي الجهة المسؤولة عن تنفيذ الخطط التربوية وتحقيق الأهداف التربوية، وبعبارة مختصرة هي أهم وحدة في النظام التربوي، وعليه سوف نتناول من خلال هذا الفصل عنصر البيئة المدرسية وعرض عناصرها، مع التطرق إلى البيئة المدرسية الرياضية لنختم في الأخير بعنصر البيئة المدرسية الفعالة.

1-1- مفهوم البيئة المدرسية:

البيئة المدرسية كمفهوم هي ذلك النظام أو المناخ المدرسي العام الذي يسود المؤسسة التعليمية لمراحل التعليم دون الجامعي، وهي مفهومها الشامل روح المدرسة وجوهرها، كما أنها تعني المكان والمناخ الذي يحيط بالأستاذ والتلميذ لدفعهم إلى الإنجاز الأفضل، وبصفة عامة يقصد بالبيئة المدرسية جميع الإمكانيات والظروف المادية والبشرية المتوافرة في المدرسة وكل ما يستقر في أذهان الإداريين والمعلمين والتلاميذ من تصورات وإدراكات وتقاليد خاصة تُكوّن في مجموعها خصائص المناخ الاجتماعي والنفسي والمعرفي الذي يعملون فيه، إذ إن توفير بيئة مدرسية فعالة تحسّن الأساتذة من أداءهم التدريسي من جهة، وتلبي الاحتياجات الفردية للتلاميذ وتساعد على التحصيل الدراسي من جهة أخرى، وعليه فإن الإدارة المدرسية المرنة المتفهمة والمتعاونة مع الأستاذ، والبيئة المادية المحفزة، تُعد من بين عناصر البيئة المدرسية التي لها دور بارز في نجاح العملية التعليمية، ويعول عليها كثيراً في عملية شحذ الطاقات الإبداعية لدى التلاميذ والكشف عن مستوياتهم المختلفة وتوجيهها لمسارها الصحيح وتعمل البيئة المدرسية على تطوير معارف الأستاذ من خلال المكونات التالية :

- إجراءات وأنشطة تربوية وإدارية موجهة لتحسين التدريس وتطوير كفاءات الأستاذ والتلميذ.

- إستراتيجيات إدارية لتنظيم وتوجيه عمليات تطوير التدريس (العجمي، 2000، ص 28).

1-2- تعريف البيئة المدرسية:

يمكن القول بأن البيئة المدرسية هي "جميع الإمكانيات والظروف المتوفرة في المدرسة، والمتمثلة في الإداريين والمعلمين والمساعدين التربويين والتلاميذ وكذا البناء المدرسي من أقسام و طبيعة شكل البناء والنواحي الجمالية فيه والمختبرات والملاعب والقاعات والساحات والممرات والحدائق والإمكانيات والظروف المتوفرة في الأقسام من أدوات ووسائل وعتاد رياضي وألعاب ومقاعد وطاولات ولوحات" (طالب م.، 2008، ص 63).

- ويعرفها الحجار والعاجز بأنها "البيئة المادية والمعنوية التي تتضمن العلاقات بين التلاميذ وزملائهم والأساتذة وزملائهم، والأساتذة والإدارة المدرسية، والموارد والأبنية والمرافق المدرسية، وهي بدورها تؤثر في كم ونوع المخرجات في المنظومة الدراسية". (العاجز، 2007، ص 7).

- ويعرفها عبد المحسن بن رشيد المبدل البيئة في المجال التربوي وعلم النفس "على أنها الجو أو المحيط أو المناخ الذي يعم المؤسسات التربوية والتعليم". (المبدل، 2010، ص 6).

- ويعرفها حجي بأنها "إدراك المعلمين لبيئة العمل العامة للمؤسسة التعليمية، وتتأثر بالتنظيم الرسمي والغير الرسمي، وشخصيات المشاركين والقيادة الإدارية" (حجي، 1998، ص 126).

- ويعرفها الطالب الباحث بأنها مجموعة العناصر المادية والبشرية والظروف النفسية والاجتماعية المتوفرة بالمدرسة، وتشمل الإشراف الإداري والأساتذة والتلاميذ والمنهاج والعلاقات بين الأطراف والمبنى المدرسي ومرافقه.

ومما ينبغي قوله عن البيئة المدرسية كذلك أنها البيئة الاجتماعية والمعنوية التي تحكم العلاقة بين الأطراف ذات العلاقة بالعملية التربوية داخل المنظومة المدرسية، وعليه سنتناول بالحديث عن تلك البيئة النفسية والاجتماعية التي تساهم إلى حد ما في نجاح العملية التعليمية.

1-2-1- البيئة النفسية والاجتماعية:

إنّ البيئة النفسية والاجتماعية هو ذلك الجو أو المناخ المدرسي السائد في المدرسة وما يحتويه من علاقات وتفاعلات بين كل من التلاميذ والأساتذة وإدارة المدرسة، ولهذا يعد توفير بيئة نفسية واجتماعية مناسبة من الوظائف الأساسية للمدرسة، فكما أنها تهتم ببيئة مادية مناسبة تتمثل في البناء

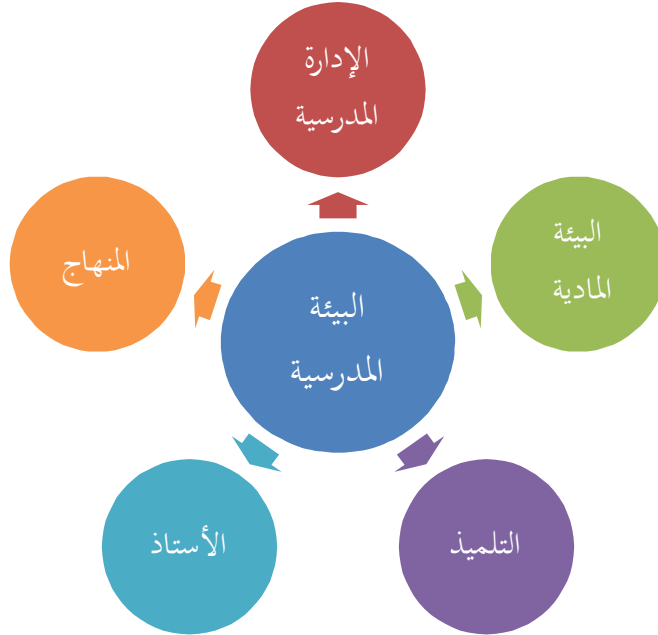
المدرسي وجماله وموقعه ومخابره ومرافقه وأقسامه وغيرها من الأشياء، فإن من واجب المدرسة أن تعمل على توفير البيئة النفسية الاجتماعية الجيدة التي توفر المناخ النفسي الاجتماعي المناسب، الذي يؤدي بكل من الأستاذ والتلميذ إلى الإنجاز الأفضل، وكى تتم عملية التعليم والتعلم في جو تسوده علاقات إنسانية سوية ومناخ نفسي واجتماعي يتسم بالمودة والألفة بين التلاميذ والأساتذة، ومع أن المناخ العاطفي شيء يصعب وصفه لكن يمكن الإحساس به بمجرد دخول المدرسة، وكلما تقدم سن التلاميذ في المرحلة الدراسية كلما زادت إمكانية تكوين علاقات وصدقات بين العاملين في المدرسة والتلاميذ ومن المؤشرات الجيدة على نجاح المدرسة في أداء مهمتها هو معرفة مقدار ما توفره من ظروف مناسبة لتكوين علاقات إيجابية داخل المدرسة، ولكي تستطيع هذه الأخيرة أن تقوم بهذا الدور فإنه من الواجب عليها أن تعمل على:

- إشباع حاجات التلاميذ النفسية والاجتماعية ومنها الحاجة إلى الحب والحاجة إلى تقدير الذات والحاجة إلى الانتماء إلى الجماعة والاعتزاز بها.
- توفير الجو البيداغوجي المناسب لدى الأساتذة للقيام بوظائفهم التدريسية.
- تشجيع التلاميذ على القيام بالنشاطات والألعاب الجماعية.
- تنمية الحس بالجماعة عن طريق خلق جو من المحبة والألفة والتعاطف والتعاون.
- تنمية الإحساس بمشاعر الآخرين واحترامها.
- تشجيع التلاميذ على تحمل المسؤولية وتدريبهم على القيام بأدوار القيادة.
- احترام مشاعر التلاميذ وتقدير اهتماماتهم وميولهم. (طالب م.، 2008، ص 68).

3-1- عناصر البيئة المدرسية:

تتشكل البيئة المدرسية من مجموعة عناصر مادية وبشرية وعلاقات بين الأطراف ذات الصلة بالعملية التعليمية، بحيث تركز هذه الأخيرة في أي نظام تعليمي على مجموعة من المدخلات التي تؤثر تأثيرا بالغا على مخرجات العملية التعليمية، وكذا على مستوى جودة التدريس لدى الأساتذة، فبحسب ما تكون المدخلات يتوقع أن تكون المخرجات، فإذا قدمنا لنظام تعليمي له مدخلات جيدة (تلاميذ نُجباء، أساتذة أكفاء، بيئة مادية ملائمة ومحفزة، مناهج دراسية محكمة، إدارة مدرسية مرنة) والتي

تُشكل جميعها عناصر البيئة المدرسية فإنه من المتوقع أن نحصل على مخرجات جيدة والعكس صحيح حيث يتفق الخبراء التربويون على أن مادة التربية البدنية والرياضية لا يمكن أن تنشأ في فراغ، بل إن عملية التعليم والتعلم لهذه المادة ترتبط بعدة عناصر تُشكل في مجملها الإطار العام أو البيئة التي تتم فيها عملية التعلم وتحتضن هذه المادة، ولما كان الاهتمام منصّباً على البيئة المدرسية برمتها ومدى تأثيرها على مخرجات العملية التعليمية بشكل عام ومادة التربية البدنية والرياضية بشكل خاص، كان من الضروري استعراض أهم العناصر المكونة للبيئة المدرسية التي تتكامل فيما بينها وتتفاعل لتحقيق عملية التعليم والتعلم، وليتبين من خلالها مدى تأثيرها على مادة التربية البدنية والرياضية، والشكل الآتي يوضح عناصر البيئة المدرسية التي سوف نتطرق إليها تحت هذا العنوان.



رسم بياني رقم (01) : عناصر البيئة المدرسية.

1-3-1- الإدارة المدرسية:

إن المدرسة هي تلك المؤسسة التربوية والمعلم الواضح لمجموعة عمل متكامل تتضافر في إتمامه جهود فريق من العاملين، وهذه الجهود متمثلة في مدير المدرسة والمقتصد الذين يمثلون الدعامة الرئيسة في العمل المدرسي، ثم الأساتذة إذ هم حجر الزاوية في العملية التعليمية وعصب الحياة فيها، فهناك

الإداريون والفنيون، وهناك أيضا المساعدون التربويون، والمستخدمون من العمال الذين يشاركون في العمل بجهود ملموسة.

1- تعريفها:

يعرفها محمد جاسم محمد بأنها "مجموعة من النشاطات التي يقوم بها مجموعة من الأفراد عن طريق المشاركة والتعاون والتفاهم المتبادل بينهم، وتشمل هذه العمليات تنظيم العمل المدرسي والتنسيق بين العاملين وتوفير الموارد والإمكانات والتسهيلات وتيسير عمليات التعليم والتعلم عن طريق التوجيه والرقابة والضبط وتوفير الدافعية والتقييم والمتابعة، كما تشرف على تنظيم العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي التي تعمل المدرسة فيه، كما أنها تعمل على توفير المناخ النفسي والاجتماعي الذي يشجع التلاميذ على التعلم والابتكار" (محمد م.، 2008، ص 24).

ويشير محمد جاسم محمد في هذا الإطار أيضا، أنه إذا كان النمط القيادي للإدارة المدرسية إيجابيا ومرنًا ومتفهماً، وكان هناك إلمام لدى الإدارة بكل المهام المرتبطة بالعملية التعليمية، ووفرت كل سبل النجاح والتقدم، ابتداء بتنظيم وجدولة المواد الدراسية بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين، ومروراً بمتابعة المرافق التعليمية والترفيهية وعمليات الصيانة الشاملة داخل البيئة المدرسية، وتنظيم وعقد المجالس لمحاورة أولياء التلاميذ حول الأمور التي يمكن أن تدعم المسيرة التربوية التعليمية، وتنبيه المتعلمين وإرشادهم والاهتمام بسلوكياتهم والثناء الإيجابي عليهم، فإن ذلك سوف يتيح للمتعلمين الحرية والتفاعل والإبداع في مسارهم الدراسي، ويوفر الجو المناسب لدى المعلمين للقيام بوظائفهم التدريسية.

ومما ينبغي قوله عن دور الإدارة المدرسية الحديثة اليوم أنها لم تعد مجرد تسيير شؤون المدرسة سيرا روتينيا هدفها المحافظة على النظام والسهر على سير العمل في المدرسة، وحصص حضور التلاميذ وتغييرهم والعمل على إتقانهم للمواد الدراسية فحسب، بل أصبح محور العمل في الإدارة يدور حول التلميذ وحول توفير كل الظروف والإمكانات التي تساعد على نموه العقلي والبدني والروحي، وأيضا على العمل على تحسين العملية التدريسية لدى الأستاذ بغية الوصول للهدف المنشود، كما أصبح جانب توجيه الوظائف الإدارية لخدمة العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية حجر الأساس في الإدارة المدرسية، لذلك لا بد من هذه الأخيرة أن تلعب دورا كبيرا في الإسهام في ذلك من خلال:

- تحديد قدرات التلاميذ والاهتمام بميولهم وتحقيق رغباتهم وحاجاتهم النفسية والاجتماعية.
 - توفير لأستاذ التربية البدنية والرياضية الملاعب والوسائل والعتاد الرياضي الكافي لتنمية القدرات البدنية والمهارات الحركية لدى التلاميذ.
 - تزويد أساتذة التربية البدنية والرياضية بطرائق وأساليب التدريس المختلفة التي تنمي الجانب المعرفي والبدني والمهاري لدى التلاميذ.
 - تطوير نظم الامتحانات بما يتفق ومواعيد المنافسات الرياضية.
 - تولى الإشراف على المسابقات و المنافسات الرياضية المدرسية بغرض تشجيع التلاميذ.
 - تهيئة الظروف المناسبة للتغلب على كل ما يتعرض له التلاميذ من صعوبات ومشكلات كي تزيد من ثقتهم بأنفسهم والتوافق مع بيئاتهم والارتقاء بقدراتهم.
 - توفير الفرص والخبرات التي تشجع التلاميذ الاعتماد على النفس مثل إدارة المرافق المدرسية وتنظيم الدورات والمسابقات الرياضية مما يتيح مزيدا من الحرية داخل المدرسة.
 - اتخاذ وسائل متعددة وأساليب متنوعة في تشجيع التلاميذ (محمد م.، 2008، ص 65).
- ومن خلال ما سبق يرى الطالب الباحث أن الإدارة المدرسية هي مجموعة من الوظائف المتشابكة التي تتداخل فيما بينها ويلتزم بها كل أفراد المنظومة المدرسية وتتفاعل لتحقيق الأهداف المرجوة، فكلما زادت جودة وظائف الإدارة المدرسية من تخطيط وتنظيم وقيادة وتوجيه للأداء، أدى ذلك إلى تحسين العملية التعليمية، بالإضافة إلى أن الإدارة الخلاقة المرنة حينما تتوفر على كل خصائصها المتفوقة، تكون إحدى ركائز البيئة المدرسية المحفزة على الإبداع في جميع المجالات التربوية بشكل عام والرياضية بشكل خاص، ولذلك يجب الاستعانة بالكفاءات الإدارية المتميزة الذين لديهم القدرة على الإبداع والتغيير، وتبني الاتجاهات الحديثة في قيادة العمل المدرسي وفي تحسين أنظمة المؤسسات التربوية وفق خطط مدروسة.

1-3-2- البيئة المادية:

إن البيئة المادية هو ذلك الحيز المادي أو المكاني الذي تتم فيه العملية التعليمية التعلمية، كما يقصد بها كل الظروف والإمكانات المادية التي تتوافر عليها المدرسة، وتشتمل على الأبنية المدرسية

وتجهيزاتها، والمرافق من ملاعب وقاعات ومخابر ودورات المياه وكذلك الإضاءة والتهوية والتجهيزات والوسائل البيداغوجية المتنوعة الأغراض والأهداف، والتي يجب على مدير المدرسة بالتعاون مع المقتصد والأساتذة والمساعدين التربويين والعمال على إدارتها بفعالية وكفاءة، وكذلك صيانتها والمحافظة عليها باستمرار ويمكن تقسيم المرافق والتجهيزات المدرسية إلى:

أ- الأقسام الدراسية.

ب- الملاعب والحدائق المدرسية.

ج- الأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية.

د- المخابر العلمية.

هـ- المكتبات وصلات المطالعة (العجمي، 2000، ص 96).

وتعتبر البيئة المادية بما تشتمله من مكونات مختلفة، من أهم مدخلات المنظومة التربوية كونها الوعاء الذي يحوي العملية التعليمية برمتها من جهة، وبيئة الممارسة التي تحتضن درس التربية البدنية والرياضية من جهة أخرى، وعليه فإن وجود بيئة مدرسية مادية ملائمة لها تأثيرا كبيرا على العملية التعليمية وعلى سلوك التلاميذ وتعلمهم، وهي بنفس قدر أهمية تصميم وتخطيط المناهج الدراسية، فالملاعب الرياضية والوسائل البيداغوجية الرياضية مثلا تمثل نقطة البداية في العملية التعليمية لمادة التربية البدنية والرياضية وهي إحدى العوامل الأساسية التي تساعد بصورة مباشرة على النجاح في تحقيق الأهداف المنشودة لهذه المادة بأبعادها المختلفة، كونها أحد المستلزمات الأساسية لتنفيذ الأنشطة البدنية وإنجاح فعاليتها، كما أنه على نوعية بنائها وتجهيزاتها وسعة مشتملاتها وطاقة استيعابها يتوقف إلى حد كبير سير الوحدات التعليمية لمادة التربية البدنية والرياضية وتحقيق الأهداف المرسومة، وعلى العكس فإن سوء ظروف البيئة المادية للمدرسة كما يبدو ذلك في عدم كفاية المباني الدراسية وسوء تصميمها ونقص الملاعب والوسائل البيداغوجية الرياضية، تشكل هذه الأمور جميعها عائقا على العملية التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية، كما تؤدي أيضا إلى تشتت العمل التربوي وتقلل من الكفاءة التعليمية وتحول دون تحقيقها لأهدافها بصورة أفضل، لذلك هي من أولى الخطوات التي يجب على النظام التعليمي تحسينها وتطويرها.

كما تعتبر البيئة المادية من خلال المبنى المدرسي من أهم العوامل التي تؤثر في كفاءة النظام التعليمي

وجودته، بل إن المبنى المدرسي يمكن أن يكون أساساً يساعد على التجديد التربوي وتحديث عملية التعلم، وفي نفس الوقت قد يكون بتصميمه عاملاً معوقاً يحول دون استخدام الأساليب التدريسية الحديثة، وعليه فإن المباني الدراسية بكل ما تشتمله تؤثر على جودة الأداء التدريسي لأستاذ مادة التربية البدنية والرياضية وعلى مستوى التحصيل الدراسي والأداء الرياضي لدى التلميذ، كون أن هذا الأخير يقضي معظم يومه الدراسي داخل البناء المدرسي، مما يؤثر في جوانب نموه وتعلمه ويكتسب جوانبه المعرفية المتنوعة ويتشكل سلوكه ويكُون اتجاهاته وقيمه الاجتماعية، ولذلك أصبح البناء المدرسي الحديث يخضع لشروط ومواصفات علمية من حيث اختيار الموقع والتنظيم العام، وتوزيع الإضاءة والتهوية، والأقسام والمقاعد، والكراسي، والمظهر الخارجي، وعليه وانطلاقاً مما سبق فإن جودة البيئة المادية تساهم في:

- رفع كفاءة العملية التعليمية وبالتالي تحقيق الأهداف التربوية.
- تسهيل عملية تنفيذ البرنامج الدراسي من قبل الأساتذة.
- تمكين أساتذة التربية البدنية والرياضية من التخطيط والإعداد الجيد لدرس التربية البدنية والرياضية.
- تلبية احتياجات الأساتذة والتلاميذ فيما يخص المراجع ومصادر التعلم التي تُسهل لهم عملية جمع المعلومات.
- توفير غرف متعددة الأغراض يمكن استخدامها للاجتماعات مع التلاميذ وأولياء الأمور أو أي نشاط يمكن أن تخطط له المدرسة.
- سهولة تنفيذ حصص التربية البدنية والرياضية.
- قدرة أستاذ التربية البدنية والرياضية على التنوع في عملية تقويم التلاميذ.
- تحقيق أهداف المنهاج وتمكن الأستاذ من إدارة القسم بطريقة فعالة (العجمي، 2000، ص 98).

1-2-3-1- متطلبات البناء المدرسي في البيئة المادية:

إن توفير الاحتياجات المادية من مبنى مدرسي متكامل ومشجع يناسب عمر التلميذ ويساعد على الابتكار وتيسير عملية التعلم ويثير دافعية الأساتذة نحو عملية التعليم، يساهم حتماً في الارتقاء بنوعية التدريس الذي يقدمه الأستاذ، وبالتالي زيادة التحصيل الدراسي والأداء الرياضي لدى التلاميذ وعليه كي يتم تحقيق الأهداف التربوية وتحقيق كفاءة النظام التعليمي لأي مؤسسة تعليمية لابد من:

- مبنى مدرسي يلاءم النواحي العمرية والحركية للتلاميذ.
- مبنى مدرسي يساعد على الابتكار وحب التعلّم.
- مبنى مدرسي يتوفر على المصادر التعليمية المتنوعة كالمكتبات المدرسية والمخابر العلمية.
- مبنى مدرسي يتوفر على مجلّات و قاعات دروس ملائمة.
- مبنى مدرسي يتوفر على قاعة علاج أو عيادة صحية متكاملة.
- مبنى مدرسي يتوفر على غرف تغيير الملابس خاصة بحفظ ممتلكات التلاميذ.
- مبنى مدرسي يتوفر على المساحات الخضراء.
- مبنى مدرسي يتوفر على النظافة الدائمة.

1-3-2-2- متطلبات الوسائل البيداغوجية في البيئة المادية:

تعتبر الوسائل البيداغوجية بما فيها التقنيات التربوية الحديثة من بين العناصر المهمة في سير العملية التعليمية، وهذا يرجع للدور الذي تلعبه في تحقيق الأهداف التربوية، وعليه كي يتم ذلك وتحقيق كفاءة النظام التعليمي لأي مؤسسة تعليمية لابد مما يلي:

- توفر أجهزة الحاسوب بأعداد كافية حتى يستفيد منها جميع التلاميذ مع متابعة صيانتها الدائمة.
- توفر خدمات الانترنت.
- تجهيز القاعات بكافة المستلزمات الدراسية من إضاءة وتهوية وأجهزة عرض البيانات.
- توفر التجهيزات والعتاد الرياضي بشكل كافي.

1-3-2-3- أهمية البيئة المادية:

تعتبر البيئة المادية بما تحويه من أبنية مدرسية وملاعب رياضية وتجهيزات وعتاد رياضي ومختلف مصادر التعلّم الأخرى، من المدخلات التي لا يمكن الاستغناء عنها لنجاح العملية التعليمية في المؤسسات التربوية لما لها من تأثير مباشر على الأداء التدريسي للأستاذ وخاصة أستاذ التربية البدنية والرياضية كون أن الوحدات التعليمية التي يشرف عليها هذا الأخير تدار في غالبيتها خارج القسم بمعنى أن هذه البيئة هي الوعاء الذي يحتضن درس التربية البدنية والرياضية، فالاهتمام بها وتحسين أوضاعها من حيث الكم والكيف يؤثر بدون شك على جودة تدريس هذه المادة وعلى تحقيق أهدافها،

فكلما كان المبنى المدرسي نموذجاً في بنائه وتجهيزاته وكان مكاناً جيداً وواسعاً يجذب التلاميذ ويجدون فيه القدرة على التعبير عن كل طاقاتهم وإبداعاتهم ساعد بذلك على تحسين الكفاءة التعليمية، لذلك لا يمكن تحقيق أهداف المواد الدراسية وخاصة مادة التربية البدنية والرياضية حتى ولو توفرت كل أسباب النجاح الأخرى من أستاذ جيد ومناهج معدة بأحدث الأساليب التربوية إلا داخل مبنى مدرسي مناسب لكل مرحلة تعليمية، فالبيئة المادية الملائمة تعطي مؤشراً إيجابياً على نجاح العملية التعليمية، كما أن فاعلية هذه الأخيرة تبدأ من صلاحية البيئة المادية وما تتوفر عليه من قاعات ومخابر وأفنية وملاعب وتجهيزات وعتاد رياضي وكفاية عددها وتنوعها، بالإضافة إلى كفاءة الأساتذة وكفاية عددهم وغير ذلك من العوامل التي لها تأثير مباشر على كفاءة العملية التعليمية.

وتتشكل البيئة المادية مع كافة العناصر الأخرى داخل المنظومة التربوية والمتمثلة في التلميذ والأستاذ والمنهاج الدعائم والأركان الأربع الأساسية للعملية التعليمية، كما يمكن أن تكون البيئة المادية أساساً يساعد على التجديد التربوي وتحديث التعليم وفي نفس الوقت قد يكون بتصميمها وعدم ملاءمتها عائقاً يحول دون توظيف طرائق وأساليب تدريسية حديثة، بل قد يؤدي إلى وجود الكثير من المشكلات التي تعيق من الأداء التدريسي للأستاذ، ومن ناحية أخرى فإن التخطيط الجيد للأبنية المدرسية بمستويات جودة عالية، واتساع القاعات داخل المبنى الدراسي وعدم اكتظاظها بالتلاميذ، وجودة الإضاءة والتهوية واستيفائها للشروط العامة لسلامة مستخدميها، بالإضافة إلى وجود ملاعب وتجهيزات وعتاد رياضي بمواصفات جيدة، يعد من مقومات البيئة المدرسية المادية وعنصراً أساسياً لا غنى عنه في العملية التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية، لخلق الوضعيات التعليمية التي تدعو إلى الاهتمام بدرس التربية البدنية والرياضية، وتجعل مجتمع التلاميذ مجتمعاً يعيش هذا الدرس، وتهيمهم نفسياً وتربوياً على استيعاب المناهج والمقررات الدراسية والأنشطة البدنية والرياضية المدرسية على الوجه الأمثل، كما تعتبر شرطاً أساسياً في تحقيق أهداف مادة التربية البدنية والرياضية، وبالتالي يصبح ضرورياً تصميمها وتكييفها استجابة للاحتياجات التدريسية الجديدة لهذه المادة والتوجهات التربوية الحديثة، بما فيها تنوع الأنشطة البدنية والرياضية وتطوير العلاقة بين الأستاذ والتلميذ، وكذا توافقها مع البرامج التي تقدمها المؤسسة التربوية (الزنفلي، 2009، ص 17).

ونحن بصدد هذه الدراسة حول موضوع البيئة المدرسية وعلاقتها بجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، نتناولها بشيء من البحث حول الملاعب والوسائل البيداغوجية الرياضية التي تعتبر أحد أهم ركائز البيئة الرياضية المدرسية الذي لها تأثير كبير في تحقيق أهداف مادة التربية البدنية والرياضية.

1-3-2-4- البيئة الرياضية المدرسية:

يقصد بالبيئة الرياضية المدرسية المكان أو بيئة الممارسة التي تحتضن نشاط التربية البدنية والرياضية داخل المدرسة، وهي تقوم على مجموعة من المقومات المادية المتمثلة في الملاعب الرياضية بما فيها الساحات والميادين والقاعات الرياضية والتجهيزات والعتاد الرياضي ومدى صلاحيتها وكفائتها والإمكانات البشرية الممثلة في القيادات المختلفة التي تقوم بتنفيذ المناهج وتوجيه الأنشطة البدنية والرياضية لتحقيق أهداف مادة التربية البدنية والرياضية.

وعليه تُعدّ الملاعب الرياضية من جهة، والوسائل البيداغوجية من جهة أخرى من المستلزمات الرئيسة التي لها وقع كبير للسير الحسن لمختلف فعاليات النشاط البدني والرياضي من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية، والتي تساهم كثيرا في تنمية الصفات البدنية لدى التلاميذ وإكسابهم مختلف المهارات الحركية وتطويرها، وتحقيق لهم القدرة الذاتية في إبراز مواهبهم و إبداعاتهم فتوفرها كما ونوعا يعتبر أمرا ضروريا لا يمكن الاستغناء عنه في إدارة وسير حصص التربية البدنية والرياضية، وقتلتها سوف يؤثر بشكل سلبي على تنفيذها، وتتكون البيئة الرياضية المدرسية من:

1- الملاعب الرياضية:

يُطلق اسم ملعب على أي ساحة أو فراغ من الأرض المستوية الخالية الموانع ذات أبعاد محددة التي تمارس عليها الأنشطة البدنية والرياضية المختلفة وتقام عليها المباريات والمنافسات وتكون لها شكل هندسي محدود، ولها مواصفات عند إنشائها وتخطيطها، وتتسع لإعداد كبيرة من التلاميذ ومساحة الملعب يجب أن تكون آمنة وصحيحة لتناسب ألعاب وأعداد التلاميذ الممارسين (الشتيحي، 2009، ص 5).

والملاعب على اختلاف أنواعها يمكن تقسيمها طبقا لأهداف معينة، ولكن لا يعني هذا أن

كل تقسيم ونوع قائم بذاته، بل كلها مترابطة مع بعضها البعض:

- من حيث الأهداف.

- من حيث الشكل.

- من حيث اللعبة.

- من حيث القانونية.

- من حيث نوعية الأرضية.

أولاً/ من حيث الأهداف: قد تكون ملاعب علاجية(حمامات السباحة للمعوقين، حمامات البخار)

ملاعب تدريبية، ملاعب ترويحية، ملاعب تعليم، ملاعب تنافسية.

ثانياً/ من حيث الشكل:

أ. من حيث الشكل العام:

- الملاعب المكشوفة: وهي الملاعب الغير المسقفة كملعب كرة القدم، وملعب التنس، مضمار الجري.

- الملاعب المغطاة المضللة: هي ملاعب مغطاة تجرى فيها مسابقات ألعاب بالكرات وألعاب القوى والجمباز والجودو والكاراتيه والمصارعة والملاكمة والمسابح وغيرها، وقد تكون هذه القاعات عامة أي مخصصة لجميع الألعاب أو خاصة أي متخصصة بلعبة معينة مثل صالة الجمباز أو ألعاب القوى أو كرة السلة.

- الملاعب المغلقة : مثل القاعات المغلقة للألعاب الجماعية (كرة اليد، كرة الطائرة، كرة السلة)

ب. من حيث الشكل الهندسي:

- الملاعب المستطيلة: كملعب كرة القدم ، ملعب كرة السلة، ملعب كرة اليد، ملعب كرة الطائرة.

- الملاعب المربعة: كملعب الجمباز وبساط المصارعة.

- الملاعب الدائرية: دائرة الرمي في ألعاب القوى، دائرة الجلة، القرص.

- الملاعب البيضاوية: كمضمار الجري مثلاً.

ثالثاً/ من حيث اللعبة:

- ملاعب المنازلات: كملعب الملاكمة، المصارعة، الجودو، الكراتي.

- ملاعب الألعاب الجماعية: ملعب كرة السلة، ملعب كرة اليد، ملعب كرة طائرة، ملعب كرة القدم.

- الملاعب الفردية والزوجية: التنس، تنس الطاولة.

- ملاعب العاب القوى: مضمار الجري، القفز بالزانة، الوثب الطويل، رمي الجلة.
رابعا/من حيث القانونية:

- الملاعب القانونية: وهي الملاعب ذات المقاسات القانونية مأخوذة من واقع قانون اتحاد الدولي للعبة وتستعمل في المباريات الرسمية.

- الملاعب الغير قانونية: وهي الملاعب التي تكون بمقاييس مصغرة بالنسبة للملاعب القانونية كالملاعب التي تستخدم في التدريس.

خامسا/ من حيث نوعية الأرضية:

إن نوعية الأرضية تلعب دور كبيرا بالنسبة للألعاب، وهي تختلف حسب كل لعبة ومتطلباتها ويمكن تصنيفها إلى:

- خضراء، سوداء، حمراء.

- التارطن، الرملية، الخشبية.

- المائية، ثلجية، جلدية، عشبية.

ومن بين شروط الواجب مراعاتها عند التخطيط لإنشاء الملاعب الرياضية ما يلي:

- نوع اللعبة التي تمارس.
- المساحة التي ينشأ عليها الملعب.
- دراسة أرضية الملعب من حيث نوع التربة وقاع الماء.
- مدى التغير الذي سيطرأ عليها مستقبلا.
- العدد الذي يمارس هذه الأنشطة.
- أماكن ممارسة نشاط التربية البدنية والرياضية، حيث يجب أن تقام منفصلة تماما عن القاعات.

2- الوسائل البيداغوجية الرياضية:

الوسائل البيداغوجية الرياضية هي مجموعة من الأدوات والأجهزة التي يستخدمها أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التدريسية لتحسن من تدريسه وترتقي بعملية التعليم والتعلم، وقد أخذت أسماء متعددة منها الوسائل التعليمية أو البيداغوجية، ووسائل الإيضاح، والوسائل السمعية البصرية وهي

بمعنى شامل تضم جميع الأدوات والأجهزة والوسائل المستخدمة في النظام التعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليمية، أما بالنسبة لمادة التربية البدنية والرياضية فتتقسم الوسائل البيداغوجية الرياضية إلى:

أ- أجهزة وأدوات قانونية: نذكر منها جهاز الوثب العالي والأدوات مثل المضرب والكرات.

ب- أجهزة وأدوات مساعدة أو بديلة: نذكر منها كرات البلاستيك وأكياس الحمل والأطواق.

ومن بين الشروط الواجب توفرها في الوسائل البيداغوجية الرياضية ما يلي:

- أن تكون ملائمة في شكلها و ارتفاعها لسن التلاميذ و أطولهم و قدراتهم.
- أن تكون متينة الصنع جيدة التركيب ولا يكون بها بروزات أو ثقوب.
- أن تساعد على تحقيق الهدف الذي وضعت أو صممت من أجله.
- أن تكون قانونية.
- أن تكون قليلة تأثير بالعوامل الجوية.
- أن تتوفر فيها عوامل الأمن و السلامة.
- أن تكون مدة صلاحيتها للاستخدام غير قليلة.

3- المرافق والخدمات: ونذكر منها:

- الحمامات والدوش.
- غرف تبديل الملابس.
- غرف تهيئة الدرس.
- مخزن الأجهزة والأدوات(عنان، 1994، ص 69).

1-4-2-3-1- أهمية البيئة الرياضية المدرسية: تكمن أهمية البيئة الرياضية المدرسية الملائمة من

خلال الملاعب والوسائل البيداغوجية الرياضية والمرافق والخدمات في أنها:

- تساعد أستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية التخطيط والإعداد الجيد للوحدات التعليمية لمادة التربية البدنية والرياضية.
- تسهل عمل الأستاذ في عملية تنفيذ برنامج مادة التربية البدنية والرياضية.
- تساعد أستاذ التربية البدنية والرياضية على توظيف طرائق وأساليب التدريس الحديثة في العملية التدريسية والتنويع منها.

- تُسهل على أستاذ التربية البدنية والرياضية التنوع في عملية تقويم التلاميذ.
- عدم السريان الممل لحصة التربية البدنية والرياضية وإضافة عنصر التشويق في عملية التدريس.
- زيادة استجابات التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية نتيجة التأثير المباشر بالمشيرات الحسية.
- التنوع في التمارين والألعاب الرياضية ومنه بعث النشاط والحماس في نفوس التلاميذ.
- تنمية الصفات البدنية وتحسين الجوانب المهارية لدى التلاميذ.
- تحسين الأداء الرياضي لدى التلاميذ.
- تنمية روح التعاون والتآزر بين التلاميذ(أحمدالشادلي، 1999، ص 193).

وبناء على ما سبق، فإن سوء ظروف البيئة المدرسية الرياضية الذي يتمثل في نقص الإمكانيات المادية وعدم التوافق بين عدد التلاميذ وعدد الملاعب والوسائل البيداغوجية الموجودة بالمدرسة وكذا عدم ملاءمتها، يعيق بدون شك ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية والرياضية ويتسبب في إعاقة عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية وجعل أدائه التدريسي متدنيا، وعلى العكس فإنه كلما كانت هذه البيئة ملائمة ومحفزة تتوفر على جميع الإمكانيات التي تفي بالاحتياجات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وبمخارج التلاميذ البدنية والنفسية، فإن ذلك سوف يساعد على تحقيق أهداف مادة التربية البدنية والرياضية التي بنيت من أجلها.

1-3-3- التلميذ:

يعتبر التلميذ من منظور حدثي المحور الأساسي الذي تدور حوله عملية التعليم، إذ بدونها لا يمكن أن تتم هذه العملية، وعلى فإن جودة البيئة المدرسية من جانب التلميذ تعني مدى ميوله ورغبة في التعلم، ومدى تأهيله علميا وصحيا وبدنيا ونفسيا وثقافيا واستعداده لتلقي البرامج التعليمية واستيعاب المعرفة واكتساب مختلف المهارات الرياضية والحياتية، والتلميذ الذي يمتاز بالجودة هو التلميذ القادر على التحريب والاستقرار والممارسة العملية والتفاعل الإيجابي مع زملائه، وكذلك هو القادر على التفكير الإبداعي والقابل للتطوير والتغيير نحو الأحسن.

ولمعرفة مدى جودة التلميذ لابد من الأخذ بعدد من المبادئ الواجب توافرها فيه، نذكر منها

ما يأتي:

1- التركيز والانتباه والإصغاء: مدى انتباهه وإصغائه من أجل تقبل المثيرات من قبل الأستاذ ومجموعة التلاميذ أثناء الحوار.

2- الاستجابة: مدى استجابته لاستيعاب المعلومات والمعارف ومختلف المهارات الرياضية والحياتية.

3- التفاعل الصفّي: معدل تفاعله ومشاركته مع الزملاء والأساتذة داخل القسم أوفي ميادين الممارسة الرياضية، وذلك من خلال تقبل المعلومات والمهارات التي تطرح أثناء الحصّة، والاستجابة لها والتمكن من مهارات الاتصال والتواصل.

4- التقييم الذاتي: مدى مراجعته الذاتية للمعلومات والسلوكيات الفردية له.

5- الالتزام بالنظام المدرسي الأكاديمي: مدى انتظامه في الدراسة، ومعدلات التردد على مراكز مصادر التعلّم، ومعدلات المشاركة في الأنشطة البدنية والرياضية. (العبادي، 2008، ص 278).

وعليه فلا بد أن يقف الأستاذ على كافة النواحي المتصلة بالتلاميذ من حيث نموهم، ميولهم ورغباتهم، حيث إن لكل مرحلة عمرية لها متطلباتها الخاصة من الناحية البيولوجية والفسولوجية والعقلية، ويدرك أيضا أن عمله مرتبط بتكوين التلميذ وتنميته تنمية متكاملة، وهذا يعني أنه تقع على عاتقه مهمة إكساب التلاميذ المعارف والخبرات في مختلف المجالات حتى يحقق النمو الشامل للتلميذ سواء ما كان منها يتصل بتعليمه المفاهيم والمعارف والمعلومات أو ما يتصل بإكسابه المهارات والسلوك والنواحي الانفعالية والوجدانية، وعلى المدرسة أيضا توفير الفرص الاجتماعية أمام التلاميذ في الوسط المدرسي لأن ذلك يزيد من قوة العلاقات الإيجابية بينهم، وتزيد من قدرتهم على التواصل الجيد مع أقرانهم ومع أساتذتهم.

1-3-4- الأستاذ:

يعدُّ الأستاذ أحد أهم العناصر الفعالة المؤثرة في منظومة البيئة المدرسية، والقطب الهام والرئيس لنجاح العملية التعليمية في أي برنامج تربوي في شتى مجالات التعليم المختلفة، كما يعتبر مفتاح النجاح لأي برنامج دراسي، حيث يعتمد نجاح أي خطة تربوية أو أي نظام تعليمي على كفاءة الأستاذ الذي يقوم بتنفيذ هذه الخطة أو هذا البرنامج، وله مهام عديدة في بيئة التعلّم، فهو ميسّر للتعلّم وقائد

للأنشطة التربوية التي يشرف عليها، وهو مسؤول عن تلاميذ القسم، وعن المادة الدراسية التي يقدمها للتلاميذ وعن الأنشطة الداخلية والخارجية، وعن العتاد والتجهيزات الرياضية المختلفة بالمدرسة، إضافة إلى العديد من المسؤوليات التي يمكن أن تُسند إليه، وإذا ما تم تزويد المدرسة بأفضل الإمكانيات التربوية وأحسن المباني المدرسية، بالإضافة إلى المقررات والكتب المدرسية المتطورة دون أن تكون مزودة بالأستاذ الكفاء المعد إعدادا مهنيا وتربويا، فإنها لن تحقق الغاية التي أنشئت من أجلها، وتتوقف فعالية وكفاءة أي نظام تربوي على نوعية التدريس الذي يقدمه الأساتذة في هذه المدارس، فأداء العمل التدريسي بكفاءة من طرفهم هو أضمن طريق لتحقيق الأهداف التربوية، وبذلك الحصول على جودة المنتج التعليمي المتمثل في التلميذ، وعليه تُعد التنمية المهنية المستمرة لكافة الأساتذة من خلال العمل على إكسابهم معارف وكفاءات جديدة أو لتدعيم مهارات ومعارف وقدرات مكتسبة سابقا، مطلباً أساسيا وملحاً لدى مؤسسات التعليم التي تسعى إلى تجويد مخرجاتها بما يتناسب مع الاتجاهات التربوية الحديثة، خاصةً أننا في عصر يتسم بالتغيير السريع ويشهد تقدم علمي وتطور تكنولوجي كبير (محمد م.، 2008، ص 81).

1-4-3-1- دور الأستاذ:

هناك عدد من المهام يمارسها الأستاذ الناجح أثناء العملية التدريسية من أجل إحداث تعلم سليم عند التلاميذ، وهي كما يشير إليها كل من علي خفاجة و مصطفى السايح محمد على النحو التالي:

1- التخطيط للدرس والإشراف على تنفيذه: يختار الأستاذ من خلال هذه الوظيفة أوجه النشاط في الدرس تبعا لمستوى التلاميذ وقدراتهم، ويحدد مسبقا لمسارات تدريسه من طرق وأساليب تدريس ووسائل بيداغوجية وأنشطة إثرائية مناسبة، التي تساعد على تنفيذ الدرس وتحقيق أهدافه، وعليه أيضا المتابعة والإشراف على تنفيذ الدرس وضمان مشاركة جميع التلاميذ مشاركة إيجابية في تسيير الدرس.

2- توصيل المحتوى التعليمي للتلاميذ: وهذا يتطلب أن يكون الأستاذ متمكنا من المادة الدراسية عارفا بقواعد التدريس وأسسها وكيفية وضع التلاميذ في المواقف التعليمية المناسبة.

3- حث التلاميذ على التفكير والبحث: يجب ألا يقتصر الأستاذ على أساليب تقليدية في تقديم الدروس التي تقوم على التلقين وإصدار الأوامر فقط، وإنما ينبغي أن ينتقي من بين أنواع طرائق

وأساليب التدريس التي تعمل على تقوية التركيز وجذب انتباه التلاميذ أثناء الدرس مستخدماً الوسائل والتقنيات التعليمية المختلفة في ذلك مما يخلق شخصية مفكرة تستطيع البحث والاستقصاء والتفكير.

4- تقييم عملية التعلم وتحصيل التلاميذ: على الأستاذ تقوم تحصيل التلاميذ طبقاً لقدراتهم واستعدادات كل واحد منهم لتحديد مدى استفادتهم مما تعلموه وتشجيعهم في حالة النجاح.

5- الإبداع في تنظيم وإدارة القسم: على الأستاذ أن يوفر بيئة دافئة وداعمة يجد فيها التلاميذ القبول والتشجيع والاحترام والانطلاق نحو تطوير قدراتهم ومهاراتهم وتفجير طاقاتهم الإبداعية.

6- الاهتمام بما يقول التلاميذ: على الأستاذ أن يترك الفرصة لدى التلاميذ الإفصاح والحرية في التعبير عن آرائهم دون خوف أو حرج أو تردد، وإدارة القسم إدارة ديمقراطية قائمة على الاحترام المتبادل بين الأستاذ والتلاميذ.

7- حلّ المشكلات السلوكية لدى التلاميذ: على الأستاذ أن يحاول إيجاد الحلول للمشكلات السلوكية السلبية للتلاميذ.

8- إثارة اهتمام وميول التلاميذ بمحتوى المادة التعليمية المطروحة لجذب انتباههم، بالإضافة إلى التنوع في توظيف التقنيات والوسائل التعليمية والأساليب التقويمية في العملية التدريسية.

9- على الأستاذ أن يساعد التلاميذ على تنمية ثقتهم بأنفسهم و العمل على تحسين قدراتهم ومهارتهم.

10- السماح للتلاميذ باختيار الأعمال والأنشطة الرياضية التي يرغبون البحث فيها وعدم تقييدهم بمواضيع محددة (محمد م.، 2008، ص 108).

1-3-4-2- أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية عاملاً أساسياً في العملية التعليمية البيداغوجية، كونه صاحب الدور الرئيس في عملية التعليم والتعلم، فيعرفه دوسولن "بأنه عبارة عن نظم نشاطات تكوين التلميذ، عمله مستمر ومنهجي يوجه عملية التكوين ويراقب النتائج، أي يحقق التوازن بين الأهداف المحددة لدوره" ويختلف أستاذ التربية البدنية والرياضية عن باقي الأساتذة كونه تربطه علاقة وطيدة مع التلاميذ تفوق حدود حصته، مما يستلزم منه مضاعفة ثقافته الفكرية وكفاءته البدنية، ويراعي في مهمته التربوية النفسية جوانب عديدة خاصة بالتلميذ، عمره، ميوله، تطلعاته، ومدى قدراته وأحاسيسه وذلك عن طريق احترام أفكاره وتفهم مشاكله، وتقدير أحاسيسه لتعزيز الثقة في نفسه وبالتالي تطوير الاتجاه

الإنساني فيه، ويعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية عضوا بارزا في المجتمع المدرسي، لمكانته في التأثير على التلميذ وتحليله من عدة مشاكل لاسيما مشكل العدوانية، ومقدار إخلاصه في عمله يتوقف إلى حد كبير على كيانه النفسي وعناصر شخصيته ومدى تأثيره على سلوك التلاميذ(سليمان، 2004، ص 34).

أولا/ دور أستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يولي اهتماما كبيرا بالجانب النفسي والتربوي للتلاميذ، فهو يعالج بعض الانحرافات والتصرفات الغير السلوكية لديهم كمشكل العدوانية والعنف والغضب، وذلك بغرض تحقيق الاتزان النفسي لهم وغرس الصفات الحسنة في نفسيتهم كالثقة بالنفس وتحمل المسؤولية وروح التعاون وتقبل الهزيمة وحسن تقدير الذات هذا من جهة، ومن جهة أخرى يقوم بتزويد التلاميذ بمختلف المعلومات والمعارف والمهارات الرياضية التي تسير مدى نضجهم ووعيهم وإسقاطها على سلوكهم وتصرفاتهم أثناء تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، إضافة إلى مقدرته في التأثير بالإيجاب على سلوك التلاميذ عن طريق رعايتهم وتوجيههم وتوجيهها تربويا سليما ليس في تخصصه فقط وإنما في مختلف التخصصات وفي حدود إمكانياته وقدراته الفكرية(عزمي، 1996، ص 25)، هذا بالإضافة إلى مجموعة من الأدوار نوجزها فيما يأتي:

- توظيف الأساليب التدريسية الحديثة في العملية التدريسية.
- إدارة القسم بكفاءة مع التحكم في الوقت.
- استثارة دافعية التلاميذ للتعلم.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ في التعبير عن آرائهم وأفكارهم.
- توظيف اللغة الجيدة والدقيقة عند تقديم المادة العلمية.
- استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.
- تيسير عملية التعلم لدى التلاميذ وتمكينهم من ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.
- الإثارة الفكرية في طرح المادة.
- تكوين اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ نحو المدرسة والمادة.
- استخدام أساليب تقويم حديثة ومتنوعة(الأسدي، 2011، ص 7).

ثانيا/ الصفات المثالية لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

من أهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها أستاذ التربية البدنية والرياضية قصد تحقيق أهداف مادة التربية البدنية والرياضية، هو أن يكون ملما بالخبرات الفنية التي تمكنه من التكيف في مختلف المواقف التدريسية، وأن يكون على دراية كاملة بالمنهج وطرائق التدريس الحديثة ونمو التلميذ وتطوره وطبيعة العملية التربوية وغيرها، هذا بالإضافة إلى بعض الصفات نذكر منها فيما يأتي:

- التعاون والاتجاه الديمقراطي، العطف، مراعاة الشعور، الصبر، المظهر اللائق، الخلق الطيب استخدام أسلوب المدح والتقدير، الكفاءة في التدريس.
- أن يحب التلاميذ ويحسن معاملتهم ويحترم شخصياتهم وولائه لمدرسته ومهنته والإيمان برسالته كأستاذ والشعور بالرضا أثناء تأدية وظيفته.
- التواصل الحسن مع التلاميذ والعدل بينهم و الإخلاص في عمله.
- أن يكون محبا للعلم، واسع الاطلاع، غزير المعرفة، منتظم التفكير.
- العمل بروح التربية البدنية والرياضية الحديثة وصلها بعنصر التشويق.
- أن يكون قادر من الناحية المهنية لإدارة وتنظيم القسم ورسم الخطط لتحقيق الأهداف التربوية.

ثالثا/ كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يجب أن يتمتع أستاذ التربية البدنية والرياضية بالكفاءة المهنية التي تُشكل اهتمام غالبية ما يفكر فيه المهنيون في مجال التربية البدنية والرياضية، وهي تعني تلك القدرات التي تتيح لأستاذ التربية البدنية والرياضية الاستمرار في أداء مهامه وأنشطة تخصصه المهني بنجاح في ظرف وجيز بقليل من الجهد والطاقة، و هي تشمل على العديد من الكفاءات نذكر منها:

1- الكفاءة التدريسية: ونحصرها فيما يلي:

- الإمام بأبعاد العملية التعليمية وكيف يمكن تحسينها.
- القدرة على تحديد أهداف الدرس.
- اختيار طرائق وأساليب تدريس مناسبة.
- القدرة على التخطيط والإعداد الجيد للدرس.
- حسن تنفيذ الدرس.

- المقدره على تقويم حصائل تعلم التلاميذ.
- المعرفة والمهارة في استخدام الوسائل البيداغوجية ومصادر التعلم المختلفة.
- القدرة على إدارة القسم والتحكم في الوقت.
- القدرة على توظيف أساليب وطرائق تدريس المختلفة بكفاءة.
- القدرة على إثارة دافعية التلاميذ اتجاه موضوع الدرس ومراعاة حاجاتهم وميولهم.
- الإلمام بجوانب المرحلة التعليمية التي يقوم بتدريسها.

2- كفاءة التواصل اللغوي: تغلب الطبيعة الاتصالية على كافة الأعمال والوظائف المهنية في مجال التربية البدنية و الرياضية، لذا على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يمتلك المهارات والقدرات اللغوية التي تسمح له على التعبير اللغوي بطريقة تتسم بالطلاقة والوضوح دون أخطاء في قواعد اللغة، سواء في القراءة أو الكتابة (عنان، 1994، ص 13).

3- الكفاءة البدنية والمهارية: يجب أن يتصف أستاذ التربية البدنية والرياضية باللياقة البدنية العالية التي تمكنه من تعليم العديد من المهارات الحركية لدى التلاميذ.

4- الكفاءة المعرفية: يجب أن يمتلك الأستاذ المعرفة والدراية التامة في ميدان تخصصه، بالإضافة إلى ثقافة واسعة تشمل كل ما يدور في مجال التربية البدنية والرياضية والمواد الأخرى، وتنحصر هذه الكفاءة في:

- إتقان مادة التخصص.
- إتقان مادة التخصص الفرعي.
- متابعة ما يستجد في مادة التخصص.
- متابعة ما يستجد في المجالات التربوية.

5- الكفاءة الشخصية: يجب أن يتصف أستاذ التربية البدنية والرياضية بنوع آخر من الكفاءات هي الكفاءات الشخصية، و يمكن إيجازها على النحو الآتي:

- الإيمان بقيمة التدريس والقيادة.
- الاهتمام الشخصي برعاية الآخرين.
- احترام و تقدير الأفراد.
- التفهم الاجتماعي والسلوك الراقي.

▪ الطاقة والحماس لضمان قيادة رشيدة(الخولي، 1996، ص 161).

1-3-5- المنهاج:

يعتبر المنهاج أحد أهم عناصر العملية التعليمية في المنظومة التربوية الذي يساهم بشكل كبير في بناء الشخصية المتوازنة لدى التلميذ من جميع الجوانب النفسية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والمنهاج هو المقررات أو المواد الدراسية التي تقدمها المدرسة إلى تلاميذها بهدف تحقيق لهم النمو الشامل والمتزن، وهو كذلك المحتوى أو تلك الخطة التربوية التي نبعت مصادرها من فلسفة وثقافات ومعتقدات وتطلعات المجتمع الذي برزت فيه، ويضم ضمن عناصره جميع الخبرات التعليمية على تنوع أشكالها وأساليبها التدريسية التي تحقق من خلاله أهدافها وسياستها المرسومة، وتعد المناهج من أبرز السياسات التي تعتمدها المجتمعات لبناء وتنشئة أبنائها من المتعلمين للارتقاء والتقدم بهم في شتى مجالات الحياة لذلك هو يعتبر جزءاً لا يتجزأ من عناصر البيئة المدرسية، حيث يؤكد معظم الخبراء التربويون على أهميته ودوره البارز في المجتمع بشكل عام وفي العملية التربوية بأكملها على وجه الخصوص، لذلك أصبح إعادة النظر بالمنهاج الدراسية بصفة مستمرة والبحث عن نقائصه أمراً ضرورياً للتمكن من مواكبة متطلبات العصر، وعليه فإن عملية إعداد مناهج مادة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية يجب أن تخضع إلى عدة معطيات عند وضعها، منها فلسفة الدروس وكذلك الإمكانيات المتاحة، وقدرة الأساتذة على تجسيدها ميدانياً، بالإضافة إلى قدرة التلاميذ على استيعاب مفاهيمها ومهاراتها المبرمجة فيها، مما يمكنهم من تحسين النواحي البدنية والنفسية والجمالية.

ومن أبرز السمات التي يجب أن تتسم بها مناهج التربية البدنية والرياضية في ظل مفهوم الجودة هي شمولها وعمقها ومرونتها واستيعابها لمختلف التحديات العالمية والثورة المعرفية التي يشهدها العالم اليوم، ومدى تطورها بما يتناسب مع التغيرات العالمية التي تحصل في مجال التربية البدنية والرياضية، ومدى إسهامها في تكوين الشخصية المتكاملة للتلميذ، ومن الأهداف العامة التي تسعى إلى تحقيقها مناهج التربية البدنية هي التنمية المعرفية والنفسية والاجتماعية والجمالية، ومن الأهداف الخاصة هي تحسين صفات اللياقة البدنية واكتساب المهارات الرياضية والحفاظ على سلامة القوام وصحة الجسم، ولتحقيق ذلك ينبغي أن يراعي المنهاج ما يأتي:

▪ انطلاق المنهاج من فلسفة المجتمع محققاً لأهدافه.

- ضمان التحريب الميداني للمنهاج قبل الشروع في تعميمه.
- تمكين الأساتذة من تنفيذ المناهج المطورة من خلال تدريبهم عليها.
- وجوب الاعتماد على أدوات تقويم موضوعية لقياس مستوى التمكن.
- أن يتصف بالمرونة لغرض إتاحة الفرصة لإبداع التلميذ.
- أن يخضع إلى عدة معايير وشروط عند إعداده، منها فلسفة الدروس وكذلك الإمكانية المتاحة وثقافات المجتمع، وقدرة التلاميذ على استيعاب مفاهيمه ومهاراته المسطرة حتى يتمكنوا من تحسين النواحي البدنية والنفسية والجمالية.
- أن يكون شاملا لجميع جوانب العملية التعليمية (العبادي، 2008، ص 280).

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن البيئة المدرسية بكل ما تشتمله من عناصر مادية وبشرية ومعنوية لها تأثيراً كبيراً على كفاءة النظام التعليمي وجودته، وعليه فمتى ما وجدت الإدارة الناجحة والأساتذة الأكفاء والمناهج الجيدة والمبنى المتكامل من حيث إعداده وتجهيزاته، والمخابر المناسبة وغرف مصادر التعلم التي تحوي بين جنباتها الكتب والتقنيات الحديثة مثل أجهزة الحاسوب وشبكة الانترنت والملاعب والوسائل البداغوجية الرياضية التي تفي بالاحتياجات التدريسية للأساتذة، فإن ذلك سيساهم بدون شك في تحقيق جودة التدريس لدى الأستاذ.

4-1- البيئة المدرسية الفعالة:

إن البيئة المدرسية الفعالة هي تلك البيئة التي تتألف من مقومات مادية وبشرية وظروف معنوية التي تدفع بالأستاذ والتلميذ إلى تحقيق الإنجاز الأفضل والتي تؤدي فعلا إلى تحقيق الأهداف التربوية، كما يقصد بها المكان أو البيئة التي تتميز بنشاطات أكثر وتفاعل إيجابي أكبر بين كل من المعلم والمتعلم، والتي تساهم في إثراء الأداء الحركي لدى التلميذ، وأنها البيئة التي تحفز على العمل الجماعي بين التلاميذ وتنمي روح الإبداع لديهم، وتسمح بتوظيف أساليب تدريس حديثة ووسائل التكنولوجيا في العملية التدريسية وتوفر فرصا لجميع الأطراف المرتبطة بالعملية التعليمية والتربوية، وبعبارة مختصرة إنها البيئة التي تتفهم طبيعة المعلمين واحتياجاتهم التدريسية، والمتعلمين واحتياجاتهم البدنية والنفسية والاجتماعية.

وتؤكد معظم الدراسات والأدبيات التربوية التي تناولت موضوع البيئة المدرسية، أن البيئة المدرسية السوية الغنية بمصادر التعلم المختلفة لها تأثير كبير على الأداء التدريسي للأستاذ والتحصيل الدراسي والتفوق الرياضي لدى التلاميذ، وهذا لما تهيئه من مناخ بيداغوجي ونفسي مناسب للتعلم يتمثل في تقديم المعرفة وإكساب مختلف المهارات الحياتية والفكرية والرياضية من خلال المناهج المدرسية الجيدة، وبيئة التعلم الفعالة في التربية البدنية والرياضية هي البيئة التي تعطي الفرصة الأكبر للتعلم وتسمح للتلميذ لأقصى قدر من محاولات الممارسة، والتي تتوفر على كل الإمكانيات والظروف المادية التي تسمح للأستاذ أن يوظف كفاءاته ومهاراته وقدراته في العملية التدريسية، وتقلل من الوقت الذي يقضيه التلميذ في نشاط غير نشاط الممارسة، وتساهم في توظيف الأساليب التدريسية الحديثة التي تساهم في تطوير قدرات التلاميذ وتنتج أكبر تقدم لهم في التعلم الحركي، ولذلك هناك أمور يجب مراعاتها لتحقيق بيئة مدرسية رياضية فعالة نذكر منها:

- أن تخلو بيئة التعلم من النشاطات التي تعوق انتباههم وتركيزهم أثناء التعلم، وتعوق قدرة المعلم على إعطاء تغذية راجعة.
- أن يراعى مناخ التعلم بتصميم نشاطات تشعر المتعلم بالارتياح، ولذلك يجب أن يكون مستوى الدافعية لدى المتعلم مناسباً.
- أن تكون الملاعب ملائمة من حيث مراعاة شروط الأمان واستيفاء الشروط الرياضية والتربوية.
- أن تكون المساحة ملائمة من حيث اتساع المكان بالنسبة لعدد التلاميذ.
- أن تكون الأدوات متوفرة من حيث كفايتها وملائمتها لسن التلاميذ وقابليتها للحريك.
- قرب المرافق والخدمات المرتبطة بأداء النشاط الرياضي مثل غرف تغيير الملابس وأماكن الاغتسال وأماكن حفظ الأدوات من مكان تنفيذ الدرس.
- أن يكون المناخ المدرسي ملائم يدعو إلى الثقة والاطمئنان لتحقيق الهدف الأول والأساسي وهو تنمية التفكير والمهارات الحركية للتلاميذ.
- أن يكون المناخ المدرسي بشكل عام مشجعاً على التفكير، وأن يكون مقلداً لمختلف الأفكار والاقتراحات والآراء، بحيث يشكل جواً إيجابياً يشجع إلى مزيد من الإبداع الحركي لدى التلاميذ (محمد م.، 2008، ص 108).

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تبين لنا مفهوم وأهمية البيئة المدرسية خاصة المادية منها، وأدركنا من خلاله أن البيئة المدرسية الفعالة بما تحويه من مقومات مادية وبشرية وعلاقات إنسانية بين الأطراف العاملة فيها تساهم بدون شك في كفاءة النظام التعليمي وجودته ومن تم تحقيق الأهداف التربوية، لذلك هي من أولى الخطوات التي يجب على الهيئات المعنية الاهتمام بإعدادها وتحسينها وتطويرها وفهم طبيعة تأثيرها على عملية التعلم خاصة منها المادية، وهذا من أجل إثراء العطاء التربوي وزيادة التفاعل التعليمي بين كافة أركان العملية التعليمية داخل المدرسة.

الفصل الثاني: جودة التدريس

- تمهيد
- مفهوم جودة التدريس
- صفات، أهمية جودة التدريس
- جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية
- دواعي، مؤشرات، أهمية، أهداف جودة تدريس
مادة التربية البدنية والرياضية
- متطلبات جودة تدريس مادة التربية البدنية
والرياضية
- البيئة المدرسية الفعالة وجودة تدريس مادة التربية
البدنية والرياضية
- خلاصة

تمهيد:

يرى الكثير من الخبراء والمختصين في مجال التربية والتعليم أن السبيل الوحيد لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين يتمثل في تحسين نوعية التعليم وتحسين مخرجاته، الأمر الذي جعل هذا الأخير هدفاً جوهرياً ومطلباً أساسياً تسعى إلى تحقيقه جميع المؤسسات التربوية، وكي تصل المؤسسات التعليمية إلى تحقيق ذلك والوصول إلى أعلى درجات الجودة في المنتج التعليمي، يجب عليها تطوير عناصر العملية التعليمية وتفعيلها، كما عليها أن تبدأ بتسخير كل الإمكانيات المادية منها والبشرية والسعي إلى تطويرها وإيجاد العوامل الإيجابية لضمان استمراريتها، وقد اهتمت الجزائر بهذا الأمر أشد الاهتمام في شتى مجالات التعليم، وفي مختلف المراحل التعليمية من المستوى الابتدائي إلى الجامعي وبالأخص هي تدعو إلى جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية، وعليه سوف يتمحور هذا الفصل حول كل من مفهوم وصفات وأهمية جودة تدريس وكذا مؤشرات وأهداف ومتطلبات جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لنختتم في الأخير بعنصر البيئة المدرسية الفعالة وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

1-2- مفهوم جودة التدريس:

جودة التدريس مفهوم واسع متعدد الجوانب، تضاربت الآراء حول تعريفه لاختلاف معناه من سياق إلى آخر ومن شخص إلى آخر، فلا يوجد تعريف واحد صحيح يضبطه، ونظراً لوجود مدى واسع من التعريفات اجتهت العديد من الباحثين في تصنيف تعريفات الجودة في عدة مداخل يُعبر كل مدخل عن توجه مفاهيمي محدد يتضمن عناصر محددة للجودة، ومما يمكن قوله عن جودة التدريس بأنها مفهوم ذو شقين، الشق الأول كلمة "الجودة" والشق الثاني كلمة "التدريس".

أولا/الجودة:

الجودة في اللغة كلمة أصلها "جود" والجيد نقيض الرديء، وحاد الشيء جودة وجوداً أي صار جيداً، وأجاد أي أتى بالجيد من القول والفعل" (ابن منظور، 1984، ص 72).

كما تعني كلمة الجودة بأنها الحصول على نتيجة مرضية دون إهدار في الوقت والطاقة، وإن مصطلح الجودة ليس تعبيراً جليداً في ثقافتنا العربية الإسلامية، وخير دليل على ذلك ما ورد من آيات

قرآنية وأحاديث للنبي صلى الله عليه وسلم تؤكد ذلك، حيث قال تعالى في كتابه الكريم:
"صنع الله الذي أتقن كل شيء" (النمل، 88).

وكذلك قوله تعالى في محكم تنزيله "إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً" (الكهف، 30).
وعن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال: "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه" (رواه مسلم).

ونفهم من ذلك أن الجودة هي الإتقان والعمل الحسن.

ومصطلح الجودة في المجال التربوي تعني بأنها "جملة الجهود المبذولة من طرف المدرسين والإداريين والعاملين لرفع مستوى المنتج التعليمي والمتمثل في المتعلم المزود بالمعلومات والمعارف المطلوب منه اكتسابها بحيث يكون هذا الأخير تتوافر فيه المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية اللازمة ليكون مستواه يتميز بالجودة" (مجيد، 2011، ص 130)

- كما عرفت الجودة في المجال التربوي على أنها: "مجملة السمات والخصائص التي تتعلق بالخدمة التعليمية التي تستطيع أن تفي باحتياجات التلاميذ" (مجيد، 2011، ص 129)
- ويشير بعض الباحثين إلى أن الجودة قد يتسع مداها لتشمل جميع النشاطات داخل المؤسسة إلى جانب جودة المنتج نفسه، ومنها جودة الخدمة، وجودة المعلومات والتشغيل، وجودة الاتصالات، وجودة الأفراد وجودة الأهداف، وجودة الإشراف، والإدارة" (مجيد، 2011، ص 130).

ثانياً/التدريس:

إن التدريس نظاماً يقوم به الأستاذ بمجموعة من الإجراءات داخل البيئة التعليمية عن قصد ويُعرفه مصطفى السايح محمد على أنه "عملية تربوية هادفة وشاملة تأخذ في الاعتبار كافة العوامل المكونة للتعليم والتعلم، يتعاون خلالها كل من المعلم والمتعلم والإدارة المدرسية والأسرة والمجتمع لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية، إلى جانب ذلك يعتبر عملية تفاعل اجتماعي وسيلتها الفكر والحواس والوجدان واللغة كما أنه موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين لكل منهما أدوار يمارسها من أجل تحقيق أهداف معينة" (محمد م.، 2009، ص 18).

وتعرفه كل من ميرفت علي خفاجة ومصطفى السايح محمد بأنه "مجموعة الأداءات أو الإجراءات التي يقوم بها المعلم أثناء العملية التعليمية-تعليم وتعلم- داخل حجرة الدراسة بغرض إحداث التأثير المباشر والغير مباشر على سلوكيات التلميذ في الاتجاه المرغوب" (محمد م.، 2008، ص 134).

ويعرفه (الخرندار، 2009، ص 17) على أنه "سلسلة منظمة من الفعاليات التي يديرها المعلم ويسهم فيها المتعلم عمليا ونظريا بقصد تحقيق أهداف معينة".

ويعرفه (محمود، 2005، ص 7) على أنه "عملية مقصودة ومخططة ومنظمة تتم وفق تتابع معين من الإجراءات التي يقوم بها المعلم وتلاميذه داخل المدرسة وتحت إشرافها يقصد مساعدة التلاميذ على التعلّم والنمو المتكامل".

ويرى الطالب الباحث أن التدريس هو كافة الظروف والإمكانات التي يوفرها الأستاذ في موقف تدريسي معين، والإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة التلاميذ على تحقيق الأهداف التعليمية المحددة مسبقا.

كما تتطلب عملية التدريس من الأستاذ العديد من الكفاءات التي تؤدي به إلى تحقيق النتائج التعليمية والتربوية المرغوبة، حيث تنصب في مجملها على تنمية جميع الجوانب الشخصية للتلميذ.

وبذلك يصبح معنى الجودة في التدريس على أنها مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها الأستاذ في البيئة التعليمية عن قصد دون إهدار في الوقت والطاقة بهدف الوصول إلى الأهداف التعليمية.

وتهدف الجودة في التدريس إلى تحسين المنتج النهائي والمتمثل في التلميذ، كما تعتبر إحدى القضايا المهمة والحيوية في نظام التعليم المعاصر التي تسعى جميع المنظومات التربوية تحقيقها، لذلك أصبح مبدأ تحقيق الجودة في التدريس موضوعا مثيرا للاهتمام ومطلبا أساسيا لإعداد تلاميذ بسمات وخصائص معينة تجعلهم قادرين على التكيف مع تدفق المعلومات ومواكبة العصر، وإعداد تلاميذ بحيث لا ينحصر دورهم في استهلاك المعرفة فقط، بل في كيفية التعامل مع هذه المعلومات والاستفادة منها في عملية التعلّم، بمعنى كيف يمتلك التلميذ المعرفة ويوظفها في حياته اليومية أي يضعها تحت تصرفه ويلجأ إليها عند الحاجة.

و كثر المفاهيم الحديثة لجودة التدريس على عملية التعلّم والتعليم نفسها، وعلى نوعية مخرجات منظومة التعليم، حيث تعتبر أحد الأهداف الأساسية للمنظومة التربوية، وهي تعني أن تكون عملية التدريس إيجابية يكتسب المتعلم من خلالها جملة من المعارف والمهارات والسلوكيات، وهي تقوم على فاعلية التبادل الإيجابي بين الأستاذ والمتعلم أثناء الدرس بغرض تحقيق الأهداف التدريسية الخاصة

بالنشاط المتعلم، لذا يتطلب تحقيقها امتلاك الأساتذة لمجموعة من الكفاءات اللازمة لذلك، لضمان تلبية متطلبات المنتج التعليمي (التلميذ) والتي تهيئه لبلوغ المستوى الذي نأمل منه تحقيقه.

والجودة في التدريس معناها التدريس المتميز الذي يتصف بإثارة العواطف المرتبطة بالنشاط العقلي للمتعلم، كما أنها تعني مهارة الأستاذ وبراعته في خلق الإثارة الفكرية لدى التلاميذ، من خلال وضوح الاتصال الكلامي مع التلاميذ، حيث يرتبط هذا الوضوح بطريقة شرح الأستاذ، وعرضه للمادة العلمية وكذا تناولها بالدراسة المتأنية، وتنظيمها بالطريقة التي تجعله يسيطر تماما على جميع جوانبها.

وتتأثر جودة التدريس بعدة عوامل، أكثر منها ما يتصل بالأستاذ من حيث إعداده علمياً وتربوياً، وكفاءته التدريسية وصلاته البينية مع التلاميذ، ومنها ما يتصل بالمتعلم من حيث خصائصه الشخصية وقدراته وميوله واستعداداته، ومنها ما يتصل بالمنهج الدراسية من حيث أهدافها ومحتواها وتقويمها ومتطلباتها، هذا بالإضافة إلى مقومات البيئة المادية وما توفره من مبان ومخابر وملاعب وتجهيزات وعتاد رياضي وكل مصادر التعلم الأخرى، وهكذا تتداخل هذه العوامل معاً لتؤثر على نوعية وجودة التدريس الذي يقدمه الأستاذ. وأيضاً، وبقدر توفر متطلبات الجودة في كل هذه العوامل يكون نجاح الأستاذ في وظيفته التدريسية، وبالتالي لا بد من مراعاة جميع هذه العناصر من العملية التعليمية، وإذا اختلت هذه العناصر فإنه يؤثر حتماً على جودة التدريس مما يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف التدريسية التي يهدف إليها الأستاذ بالنشاط المتعلم (قطامي، 2004، ص 484).

2-2- صفات جودة التدريس:

إن جودة التدريس هي مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها الأستاذ أثناء الدرس بكفاءة في البيئة التعليمية، بهدف الوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية دون إهدار في الوقت والطاقة وأهم صفات جودة التدريس هي:

- استخدام أكبر للأدوات والأجهزة.
- تنظيم أكثر عناية ودقة للدروس.
- تغذية راجعة أكثر تحديداً.
- تنوع أكبر وتتابع أفضل للأنشطة.
- قدرة أكبر على تحليل احتياجات التلاميذ.

- مستويات أعلى من النشاط ومن كمية الوقت التعليمي المخصص للتعلم.
- اقتصاد في الوقت والجهد.
- استعانة بأكثر من طريقة وأسلوب في التدريس.
- جذب انتباه التلاميذ وتشويقهم للدرس بشتى الطرق والوسائل.
- استشارة خبرات التلاميذ السابقة وبناء التعلم الجديد عليها (الخزندار، 2009، ص 18).

3-2- أهمية جودة التدريس:

- تكمن أهمية الجودة في التدريس في ضمان تحقيق أهداف رسالة التعليم وكذا التحسين المستمر لأداء التلميذ، إضافة إلى أنها يتحقق من خلالها ما يلي:
- زيادة دافعية التلاميذ و تفاعلهم مع المادة المقدمة في الدرس.
 - الوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية دون إهدار في الوقت والجهد.
 - توظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة في العملية التدريسية بشكل جيد.
 - توظيف الأساليب التدريسية الحديثة في العملية التدريسية.
 - ربط الجانب النظري في المناهج التعليمية بالجانب التطبيقي.
 - تيسير عملية التعلم لدى التلاميذ.
 - تيسير للتلاميذ اكتساب مهارات استخدام الوسائل البيداغوجية.
 - تأخذ بمبدأ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
 - رفع مستوى المنتج التعليمي المتمثل في التلميذ.

4-2- جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية:

إن مقياس تفوق أي مؤسسة تربوية يعتمد في المقام الأول على نوعية التدريس الذي يقدمه الأستاذ من خلال وظيفة التدريس التي يؤديها، فالحديث عن جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية إنما يعني الحديث عن التدريس المتميز الذي يتناول الشكل والمضمون، والذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية لمادة التربية البدنية والرياضية دون إهدار في الوقت والطاقة، وكذلك تعني توظيف أساليب تدريس تتناسب مع المواقف التدريسية التي تحقق النتائج المقصودة والتي تقود التلاميذ إلى

إكسابهم جوانب التعلّم المختلفة وتحقيق أفضل أداء حركي، وعليه فإنّ توظيف أستاذ التربية البدنية والرياضية لقدراته ومهاراته في العملية التدريسية، يعتبر المحكّ للحكم عن كفاءته وجودته ومؤشرا إيجابيا لتحقيق جودة تدريس هذه المادة، وبغض النظر عن حالة المؤسسات التربوية وطبيعة المناهج والبرامج التعليمية ونوعية التكنولوجيا ومصادر التعلّم ومقومات البيئة المحيطة - ورغم أهمية هذه العناصر لضمان جودة وفاعلية النظام التعليمي - إلا أنّها تظلّ عديمة الجدوى قليلة الفاعلية ما لم يتواجد أستاذ لديه الرغبة والقدرة على توظيف كفاءته، وإذا نظرنا إلى تدريس مادة التربية البدنية والرياضية وابعثارها أنشطة بدنية محببة لدى التلاميذ، ونظرنا إلى الأستاذ باعتباره من يقوم بتدريس هذه الأنشطة ويفعلها ويُجيدها فإنه ينبغي الفهم بأنّ جودة التدريس لا يمكن أن تتحقق إلا بتحقيقها لدى الأستاذ، وما لم تتوافر جودة التدريس لدى الأستاذ انعدمت عند متعلميه، ولهذا فإنّ جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية هي من جودة القائم بالتدريس. (محمد م.، 2012، ص 149).

ومما ينبغي قوله عن جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية أنّها تحمل في مضمونها:

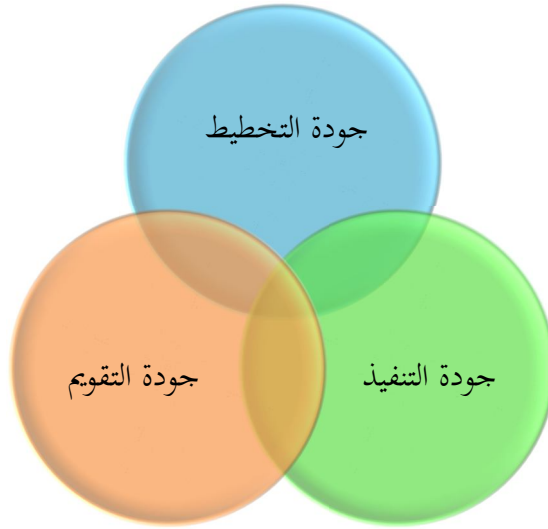
- التركيز على تحقيق الأهداف التدريسية لهذه المادة من خلال الأداء الراقى للأستاذ.
- التركيز على تعلّم ما يجب أن نتعلّم وليس مجرد محاولة الانتهاء من البرنامج الدراسي.
- التحوّل من التركيز والاهتمام بالكم إلى التركيز والاهتمام بالكيف.
- تيسير عملية التعلّم الحركي لدى التلاميذ.
- تقديم أكبر قدر من التغذية الراجعة.
- الانتقال من الأساليب التقليدية الذي تعتمد على تلقين الحركات والمهارات الرياضية إلى الأساليب التدريسية الحديثة التي تقوم على التعاون والتنافس والإبداع وحل المشكلات.
- التنوع في الوسائل التعليمية والأساليب التدريسية لتحسين نوعية التعليم والارتقاء بمستوى الأداء الرياضي للتلاميذ.
- العمل الجماعي التعاوني بدل العمل الفردي.
- توظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التدريسية.

ويعرف مصطفى السايح محمد جودة التدريس مادة التربية البدنية والرياضية على أنّها "الوصول

إلى أداء عملي جيد وتعديل سلوكي مطلوب للمتعلم عقب مروره باكتساب خبرات تعليمية وتربوية من

خلال مادة التربية البدنية والرياضية باستخدام طرائق وأساليب تدريس فاعلة لتحقيق نتائج مقصودة" (محمد،، 2012، ص 150).

ويرى الطالب الباحث أن جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية تعني أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية بمجموعة من الممارسات المنظمة والمتسلسلة أثناء العملية التدريسية لدرس التربية البدنية والرياضية بأسلوب صحيح وملتقن وبكفاءة عالية، دون إهدار في الوقت والطاقة وفق مجموعة من المواصفات التربوية اللازمة والمتعلقة بجوانب التخطيط والتنفيذ والتقييم، محققا بذلك الأهداف التعليمية والشكل البياني الآتي يوضح مدى ترابط عناصر جودة التدريس.



رسم بياني رقم (02): عناصر جودة التدريس المترابطة.

5-2- دواعي وأسباب جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية:

يرجع الاهتمام بقضية جودة التدريس مادة التربية البدنية والرياضية إلى عدة عوامل ومعوقات حالت دون تحقيق أهداف هذه المادة تتعلق أكثر بعناصر العملية التعليمية، بالإضافة إلى زيادة أعداد التلاميذ وانخفاض مستويات الإنجاز التعليمي، وبالمقابل فالمسألة اليوم ليست أي تعليم، وإنما أصبح مطلوبا تعليما نوعيا -نوع جديد يهيئ المتعلم لحقائق وديناميات عصر جديد- هو عصر التغير المتسارع عصر الانفتاح الإعلامي والثقافي وعصر الثورة التكنولوجية، إذن فالصورة الجديدة للتعليم والمجتمع اليوم لا يمكن لها أن تكون إلا بتعليم تتوافر فيه شروط الجودة في كافة مراحل ومستوياته، ولهذا

تنبهت معظم دول العالم إلى أهمية قضية الجودة في التدريس فوضعتها في صدر أولوياتها، إضافة إلى ذلك أنه أصبح التقدم والتحسين في الأداء الاقتصادي والاجتماعي في الدولة مرهونا بجودة العملية التعليمية.

والأمر الذي لا شك فيه أن الهدف الذي نسعى إليه جميعاً هو تحسين نوعية التعليم والارتقاء بالمستوى الدراسي للتلاميذ، فأصبح من الواجب تطوير مؤسساتنا التربوية لتكون لها القدرة على تقديم النوعية الجيدة للتدريس والتي تتماشى والأهداف التعليمية، حيث الملاحظ أن الوضع الراهن لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية لم يحض بقبول جميع الأطراف وعلى جميع المستويات الدراسية، حيث لم يزل تقليدياً ويعتمد على توظيف أساليب تدريسية تقليدية في العملية التدريسية التي تقوم على تلقين الحركات والمهارات الرياضية، فضلاً على أن عملية تدريس هذه المادة يتم لجميع المتعلمين في وقت واحد وبطريقة واحدة، أي لا يراعى فيها خصائص الفروق الفردية بينهم بمعنى لا تأخذ في الاعتبار قدرات كل واحد منهم سواء البدنية أو المهارية، وبهذا هي لا ترقى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي سطر من أجلها والمدونة في المنهاج، إضافة إلى أن الناظر إلى مخرجات التعليم في مادة التربية البدنية والرياضية يجد أن نسبة كبيرة من الحاصلات التعليمية هي دون المستوى الجيد من ناحية امتلاك المتعلمين للقدرات الحركية والمهارية وهذا باعتراف جميع الخبراء المتخصصين في مجال التربية البدنية والرياضية وغيرهم، حيث يُقرون على أن هناك تدني في مستوى التعليم في المؤسسات التعليمية مما نتج عنه ضعف في المنتج التعليمي، هذا بالإضافة إلى وجود أسباب أخرى دعت إلى التسريع في جودة التدريس مادة التربية البدنية والرياضية نذكر منها ما يأتي:

- الإنجاز العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم في الميدان الرياضي.
- تدني مستوى الأداء التدريسي للأساتذة.
- زيادة الشكاوى من تدنٍ في مستويات الإنجاز التعليمي من جميع الأطراف.
- غياب فلسفة واضحة للتعليم والتركيز على الكم على حساب الكيف.
- الصورة الجديدة للتعليم اليوم لا يمكن أن تكون إلا بتعليم تتوفر فيه شروط الجودة في كافة مراحلها ومستوياته.
- تدني دافعية التلاميذ لتعلم مادة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد التعليمية الأخرى.

- انخفاض دافعية الأساتذة لمهنة التدريس.
- عدم رضا كل مرحلة تعليمية عن مخرجات المرحلة التعليمية التي سبقتها.
- الاعتماد على الطرائق والأساليب التدريسية التقليدية في العملية التدريسية.
- عدم توظيف التقنيات الحديثة (تكنولوجيا العليم) في العملية التدريسية.
- عدم الاهتمام بالجانب النظري في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

2-6- مؤشرات جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية:

إن جودة التدريس هي مجموعة من الكفاءات والخبرات التي يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية توظيفها في العملية التدريسية لدرس التربية البدنية والرياضية، والتي تساهم بدرجة كبيرة في تحقيق الأهداف التعليمية لهذا الدرس، وإن تحديد مؤشرات جودة التدريس في مجال تدريس مادة التربية البدنية والرياضية تسمح بأن تكون لنا مرشدا على مدى نجاح العملية التدريسية وتحقيق أهداف هذه المادة، وسندا على أساسها نسعى لتدارك نقائصها حتى يكون لهذه المادة موضع اعتبار بين المواد الأكاديمية الأخرى، وبعد إطلاعنا على بعض الكتب وبعض الدراسات السابقة والبحوث المشابهة التي تناولت موضوعا في مجال التدريس بشكل عام وتدريس مادة التربية البدنية بشكل خاص، أمكن التوصل إلى عدد من مؤشرات جودة التدريس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية يمكن الإشارة إلى أهمها فيما يأتي:

- الإدارة الجيدة للقسم والتحكم في الوقت.
- توفير الوقت المناسب لتطبيق المهارات الحركية.
- تفاعل إيجابي بين الأستاذ وتلامذته.
- زيادة معدل مشاركة التلاميذ في الأداء الحركي للمهارات الرياضية خلال الدرس.
- الإقلال من وقت انتظار التلاميذ في تنفيذ المهارات الحركية خلال الدرس.
- تأدية العمل التدريسي من بدايته حتى نهايته بطريقة صحيحة أثناء تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية.
- تطوير محتوى الدرس حسب استجابة التلاميذ.

- التنوع في الطرائق والأساليب التدريسية المستخدمة في تنفيذ الأنشطة البدنية والرياضية.
- ترابط وتشابك كل أجزاء درس التربية البدنية والرياضية.
- توظيف أكبر للوسائل البيداغوجية الرياضية في العملية التدريسية.
- إحداث تغيير فكري وسلوكي وحركي لدى التلاميذ من خلال درس التربية البدنية والرياضية.
- استحواد النشاط الجماعي على النشاط الفردي.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتقديم تغذية راجعة أكثر تحديدا.
- مشاركة التلاميذ للأستاذ في التخطيط لموضوع الدرس وتنفيذه بما يتوافق مع قدراتهم البدنية والمهارية.
- توظيف وسائل تكنولوجيا التعليم في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.
- تشجيع وإثارة دافعية التلاميذ للتعلم.
- زيادة اكتساب التلاميذ للمهارات الحركية وتحسين صفتهم البدنية (محمد م.، 2012، ص 150).

2-7- أهمية جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية:

- تأتي أهمية الجودة في التدريس، كونها منحج شامل للتغيير أبعد من كونها نظاما يتبع أساليب مدونة بشكل إجراءات وقرارات، ومما لاشك فيه أن جودة التدريس تضع المتعلم في دور نشط وحل للمشكلات وأخذا للقرار ومتفاعلا مع العملية التعليمية، وعليه فإنه لا بد من جودة كل الممارسات التدريسية المنجزة من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية والمتعلقة بجوانب التخطيط والتنفيذ وتقييم الدرس، وتكمن أهمية الجودة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية فيما يأتي:
- تجعل الأستاذ قادرا على الأداء التدريسي بفاعلية من خلال تنظيم الأستاذ لمحتوى دروسه.
 - تجعل الأستاذ معتدلا في أدائه وأفكاره ونظراته للمتعلمين وفهم رغباتهم واحتياجاتهم.
 - تحقيق الأستاذ لذاته عن طريق الأداء الجيد للمتعلمين.
 - الاستخدام الأمثل للإمكانيات المادية المتاحة في العملية التدريسية.
 - خلق دافعية التعلم لدى التلاميذ.
 - جعل مادة التربية البدنية والرياضية محبة لدى التلاميذ من خلال إدخال عناصر التشويق والإثارة والمشاركة في جميع أجزاء الدرس.

- إفساح المجال أمام التلاميذ لإثراء معلوماتهم عن طريق فهم أعمق للمهارات الحركية ومجالها المعرفي.
- تسمح الجودة بالإبداع والمشاركة الجادة للمتعلمين لتحقيق أداء رياضي أعلى من التميز.
- تدفع بالتلاميذ إلى تحقيق الإنجاز الأفضل، وتنمية لهم الإتجاهات الإيجابية في عملية التعلّم من خلال إكسابهم مهارة التعلم الذاتي المستمر.
- الارتقاء بمستوى التلاميذ في جميع الجوانب المعرفية، البدنية، الحركية، الاجتماعية والنفسية. (محمد م. ، 2012، ص 168).

8-2- أهداف جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية:

- ظل نظام التعليم في الجزائر لفترة طويلة من الزمن يعتمد على الكفاية الكمية لمخرجاته، دون اهتمام كبير بالكفاية النوعية، في حين يجب أن تثير جودة التدريس اهتمام أساتذة التربية البدنية والرياضية لتحويل فلسفة جودة التدريس هذه المادة إلى حقيقة في المؤسسات التربوية وتحقيق أعلى درجات الجودة في المنتج التعليمي والمتمثل في التلميذ، بحيث يجب ألا تبقى هذه الفلسفة مجرد نظرية أو شعار تنادي به الوزارة دون تجسيد فعلي وتطبيق عملي في الميدان، وإنما لا بد أن يتجسد مفهوم جودة التدريس في الميدان، وعليه تهدف جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية إلى ما يلي:
- تحسين نوعية التعليم وتحقيق أداء عالي ومتميز في العملية التدريسية لهذه المادة.
 - الاهتمام بمستوى الأداء وتنمية الكفاءة التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية.
 - تحسين كافة الجوانب المعرفية والبدنية والمهارية والحركية والنفسية لدى التلاميذ.
 - تحسين قدرة التلاميذ على توظيف المعارف والمهارات الحركية المكتسبة في الحياة.
 - الوصول بالتلاميذ إلى الإبداع الحركي والمشاركة الجادة في حصص التربية البدنية والرياضية.
 - تشجيع التلاميذ على التعلّم الذاتي في اكتساب المهارات الحركية وتحسين القدرات البدنية، وزيادة الاندفاع والرغبة في التعلّم لديهم.
 - تشجيع التلاميذ على مهارة التقويم الذاتي.
 - إكساب التلاميذ مختلف المهارات الحياتية.
 - دعم التعاون والعمل الجماعي بين التلاميذ أثناء الدرس.

■ تحقيق درجة عالية من التفاعل والتواصل بين الأستاذ والتلميذ.

9-2- متطلبات جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية:

إن جودة التدريس من جودة المدرس وهي تقتضي أساسا نوعية أدائه التدريسي، بالإضافة إلى أنها تقتضي جودة مجموعة من العناصر للعملية التعليمية، فبقدر جودة هذه العناصر - أو كما تسمى بمدخلات العملية التعليمية - بقدر ما تضمن الجودة في التدريس عند أستاذ التربية البدنية والرياضية وبالتالي جودة مخرجات العملية التعليمية، حيث أشار بعض الباحثين على أنها تقتضي جودة المناهج التعليمية والمباني الدراسية وتجهيزاتها، وكفاءة الهيئة التعليمية والإدارية (مجيد، 2011، ص 165) وهذا أيضا وفقا لما تم الاتفاق عليه في مؤتمر اليونسكو للتعليم الذي أقيم في باريس سنة 1998، والذي نص على أن جودة التدريس مفهوم متعدد الأبعاد ينبغي أن يشمل جميع وظائف التعليم وأنشطته من أساتذة ومناهج دراسية وبرامج تعليمية وتلاميذ والمباني والمرافق الرياضية وتجهيزاتها (محمد م.، 2009، ص 37)، فيشكل أستاذ التربية البدنية والرياضية مع البيئة المادية بما تحويه من مبان دراسية وملاعب رياضية وتجهيزات وعتاد رياضي والمتعلم والمنهاج الدعائم والأركان الأساسية للعملية التعليمية، وهي أهم المدخلات الأساسية للمنظومة التعليمية الذي يمكن أن تكون أساسا يساعد على التحديد التربوي وجودة التعليم، ومن الصعب الفصل بين هذه الدعائم والأركان الأساسية للعملية التعليمية فالعلاقة بينهم وثيقة، فإذا كانت هناك بيئة مادية ملائمة فعالة سُهّل تنفيذ برامج مادة التربية البدنية والرياضية من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية وتطبيقها وإذ لم يكن كذلك عاقها وقتل فاعليتها، وبما أن جودة تدريس من جودة المدرس سوف نتطرق بالتفصيل إلى عنصر مهم وهو جودة أستاذ التربية البدنية والرياضية.

9-2-1- جودة أستاذ التربية البدنية والرياضية:

لقد أصبحت قضية تحقيق جودة التدريس في بؤرة اهتمام المسؤولين عن قطاع التربية والتعليم على جميع المستويات التعليمية وتشغل بال الكثير من الأساتذة في مختلف المراحل الدراسية، ويراد بجودة أستاذ التربية البدنية والرياضية كفاءته في إنجاز مهارات التدريس المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والقدرة على التقويم دون إهدار في الوقت والطاقة من أجل الوصول إلى مستوى جودة المنتج التعليمي والمتمثل في

التلميذ، حيث يجمع عدد كبير من المهتمين بالجودة في مجال التربية والتعليم على أن جودة التدريس من جودة الأستاذ فهو يعتبر بذلك من أهم مدخلات العملية التعليمية وأكثرها تأثيراً في عملية تعلم التلاميذ، حيث يؤكد الخبراء والمختصين في مجال التربية والتعليم على أنه لا يمكن لأي نظام تعليمي أن يرتقي إلى مستوى أعلى من مستوى المعلمين فيه، لذا فإن أي تطوير في العملية التعليمية لا بد أن يبدأ وينتهي به.

ووفقاً لهذا فإن نظم التعليم على اختلاف فلسفتها وأهدافها تولي اهتماماً بالغ الأهمية عملية الارتقاء بمستوى الأداء التدريسي والمهني لأساتذة التربية البدنية والرياضية، إدراكاً منها بأن زيادة كفاءة الأستاذ والارتقاء بأدائه التدريسي والمهني يؤدي به حتماً إلى تحقيق جودة التدريس مما ينعكس بالإيجاب على فاعلية النظام التربوي ومخرجاته، لأن تعلم التلميذ يعتمد أساساً على نوعية التدريس الذي يقدمه الأستاذ له من خلال أدائه التدريسي، فخبراء التربية قد يختلفون في تقديرهم لتأثير حجم الأقسام والملاعب والمدارس وفي الدرجة الكافية من تمويل المدارس وتأثيرها على نوعية التدريس ولكن لا يوجد بينهم من يختلف في وضع الأساتذة في أعلى قائمة الأولويات لتحسين نوعية التدريس، كما أنه ليس هناك اختلاف حول الدور الهام الذي يقوم به أستاذ التربية البدنية والرياضية في نجاح العملية التدريسية لدرس التربية البدنية والرياضية، حيث إن تطويرها وتحقيق أهدافها يعتمد بشكل أساسي على كفاءته في أداء الأدوار الحديثة المطلوبة منه وعلى تمكنه من المهارات التدريسية، إذ أن كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية تعني أن يمتلك مهارات التخطيط والإعداد الجيد للدرس وكذا التنفيذ والتقييم الجيد له ويجيد التعامل مع تقنيات التعليم الحديثة، ويراعي الأخذ بمبادئ الجودة في العملية التدريسية، ويحرص على التنوع في أساليب وطرق التدريس بما يخدم الموقف التعليمي وفي أساليبه التقييمية لتلامذته، ويبدى تمكنًا واضحاً من مجمل المهام المسندة إليه، وعلى خلفية واسعة وعميقة في مجال تخصصه، ويأخذ في الاعتبار تحقيق درجة عالية من التفاعل والاتصال الإيجابي مع تلامذته عن طريق التعاون معهم ومساعدتهم على دعم التعاون والعمل الجماعي بدل العمل الفردي.

وعلى هذا الأساس يمكن القول أنه مهما بلغت البرامج الدراسية من الإتقان والتطور فإن ذلك لا يحقق الفائدة المرجوة منه إذا لم ينفذه أستاذ كفاء مؤهل، الأمر الذي يؤدي حتماً إلى الارتقاء بمستوى التعليم وبالتالي تحقيق أعلى درجات الجودة في المنتج التعليمي المتمثل في التلميذ، لذا يجدر

بالقيادة المسؤولة في التعليم أن تولي هذا الجانب المرتبط بالأستاذ والتدريس جل اهتماماتها، باعتبارها أحد عناصر العملية التعليمية المهمة، بل يعد قطبها الرئيس للوصول بالتعليم إلى مستوى الذروة وتحقق عبره أهداف المنظومة التربوية، وأي خلل أو قصور في إعداده أو عمله يعود عليها بنتائج سلبية تؤثر حتماً على مخرجاتها تأثيراً كبيراً، من هنا كان لا بد من التأكيد على كيفية الاهتمام بالإعداد المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية لمزاولة مهنة التدريس، ويرى الكثير من الخبراء في مجال التربية البدنية والرياضية أن القائمين على تدريس مادة التربية البدنية والرياضية يجب أن:

- يمتلكوا الكفاءات التدريسية اللازمة لتدريس المهارات الرياضية المختلفة.
- يمتلكوا مهارات التعامل مع وسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة بهدف توظيفها لخدمة العملية التعليمية التعلّمية.
- يتمكنوا من استخدام الأساليب التدريسية الحديثة التفاعلية التي تساعد التلاميذ على المشاركة والمبادرة النشطة في عمليات التعلم الحركي، والتي تعمل على بناء شخصيات تتصف بالإبداع والثقة بالنفس والاعتماد على الذات في حل المشكلات.

2-9-1-1- الأدوار الحديثة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في ضوء جودة التدريس:

إن الدور الجديد المتوقع من أستاذ التربية البدنية والرياضية ينبغي أن يتمحور حول تقديم التدريس النوعي في العملية التعليمية التي يفرضها مجتمع المعرفة اليوم، والتي يستوجبها إكساب التلاميذ المعارف والمهارات الرياضية المختلفة التي تعينهم على التفاعل والتعامل الفعال مع تحديات العصر والمجتمع، والنوعية الجديدة للتعليم تفرض مجموعة من التحولات في الممارسات التعليمية، والأستاذ وفقاً لما تتطلبه الجودة في التدريس مطالب للقيام بوظائف عديدة ليكون عضواً فاعلاً في تحقيق جودة المنتج التعليمي، وهذا يعني أن هذا العصر قد فرض عليه في الوقت الحالي أدواراً ومهارات جديدة، حيث لم يعد دوره دور الشارح والمفسر والملقن للتلاميذ المعلومات والمعارف والمهارات، بل أصبح أشمل من ذلك إلى كونه مرشداً وموجهاً ومستشاراً تعليمياً ومنظماً لبيئة التعلم، وينحصر دوره في توظيف أساليب التدريس الحديثة التي تقوم على التعلّم التعاوني وحل المشكلات، والعمل على تنمية اللياقة البدنية والقدرات الحركية والعمليات العقلية العليا مثل التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، وكذا القدرة على الربط والاستنتاج والتقويم الذاتي، وتدريبهم على العمل الجماعي، وكيفية التعلّم الذاتي المستدام كما أنه يعمل

على تشجيع التلاميذ على اكتساب المهارات الحركية والاعتماد على النفس في اكتسابها وكيفية الحصول عليها من مصادرها المتنوعة باستخدام مصادر التعلم المختلفة، والتطلع لكل ما هو جديد في مجال التربية البدنية والرياضية، كما ينبغي أن يعمل على غرس القيم الأخلاقية في نفوس تلامذته، وبالتالي فإن أستاذ التربية البدنية والرياضية الحدائثي سيكون مُسراً للتعلم وخبيراً في نظم المعلومات وخبيراً إستراتيجياً في التعليم، ولكي يستطيع تأدية هذه الوظائف أو المهام بشكل فعال يُفرض عليه امتلاكه لمجموعة من المهارات الفكرية، وجملة من الكفاءات التي تؤهله للتدريس بكفاءة في مجال تدريس مادة التربية البدنية والرياضية. (الحريري، 2011، ص 309).

وإن من أبرز الوظائف البيداغوجية لأستاذ التربية البدنية والرياضية والتي تمثل العوامل الأساسية في تحقيق جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية ما أوضحه أمين أنور الحولي، نوجزها في النقاط الآتية:

- القدرة على التخطيط والإعداد الجيد للدرس.
- القدرة على صياغة أهداف الدرس بوضوح والتي تتماشى مع تحقيق أهداف المنهاج.
- إعداد الوسائل البيداغوجية وتهيئة المكان المخصص لممارسة نشاط التربية البدنية والرياضية.
- تحديد خصائص التلاميذ ومراعاة احتياجاتهم.
- القدرة على التقديم والعرض الجيد للدرس.
- القدرة على إثارة دافعية التلاميذ نحو موضوع الدرس.
- القدرة على اختيار وتوظيف طرائق وأساليب تدريس مناسبة بكفاءة.
- القدرة على استخدام الوسائل البيداغوجية الرياضية الملائمة لتحقيق الأهداف التعليمية.
- القدرة على توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التدريسية.
- القدرة على إدارة القسم والتحكم في الوقت.
- التقويم المستمر للتلاميذ.
- تقديم تغذية راجعة بصفة مستمرة.
- تيسير عملية التعلم لدى التلاميذ. (الحولي، 1996، ص 227).

وكما ذكرنا سالفا أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يقوم بدور هام في عملية التدريس، حيث تقع على عاتقه مسؤولية التخطيط لعملية التدريس وتنفيذه وتقييمه، وإن لم يكن الأستاذ يمتلك كفاءات التدريس تخطيطا وتنفيذا وتقيوما متمكنا منها فسوف تخضع عملية التدريس للارتجال والعفوية التي تفتقد إلى التخطيط المحكم والتنظيم الجيد الذي يهدف إلى رسم الأسلوب وطريقة العمل الصحيحة أثناء الدرس مما يقلل من فرص تحقيق الأهداف المحددة أو المرغوب فيها، وعليه تتضمن عملية التدريس ثلاث مراحل وهي مرحلة التخطيط ومرحلة التنفيذ ومرحلة التقييم، وتتطلب كل مرحلة من هذه المراحل عددا من الكفاءات التي يجب أن يمتلكها الأستاذ في مرحلة الإعداد وفي أثناء العملية التدريسية، وعليه فإن تحقيق جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية تتطلب مجموعة من المواصفات والخصائص المطلوبة في الأداء التدريسي عند أستاذ التربية البدنية والرياضية، والتي تتضمن مجموعة من الكفاءات ويندرج تحت كل كفاءة مهارات عديدة، وعليه سوف نعرض فيما يأتي تعريفا للكفاءة التدريسية وتوضيحا لمختلف المهارات التدريسية المتعلقة بتحديد مستوى جودة التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

2-1-9-2- الكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

تعرف عفاف عثمان معنى الكفاءة التدريسية للأستاذ بأنها "القدرة على استخدام الأساليب والطرق التدريسية المناسبة التي تساعده على تحقيق الحد الأعلى من الأهداف التعليمية المنشودة" (عثمان، 2008، ص 62).

ويقصد بها كذلك "مجملة تصرفات وسلوك الأستاذ والتي تشمل المعارف والمهارات أثناء الموقف التعليمي ويتسم هذا السلوك بمستوى عال من الدقة والأداء" (محمد م.، 2001، ص 83).
وتضيف نوال إبراهيم شلتوت وميرفت علي خفاجة في هذا الموضوع "على أنها نسق متميز من السلوكات والتي يؤثر بها المعلم عن طريق التدعيم والتوجيه عندما يمارس المعلم مهام عمله" (خفاجة، 2007، ص 47).

كما يشار للكفاءة التدريسية إلى القدرة التي يبديها الأستاذ في موقف تعليمي مُحدسعيًا لتحقيق أهداف تعليمية معينة، وقد أظهرت العديد من الدراسات والبحوث وتجارب بعض الدول العربية أن من أبرز الكفاءات اللازمة للأستاذ هي كفاءات التخطيط والإعداد الجيد للدرس، وكفاءات

تنفيذ الدرس، وكفاءة تقويم الدرس، وأضافت دراسات أخرى كفاءات تتعلق بخصال الأستاذ وسماته الشخصية.

وعلى ضوء ما سبق، فإن مواصفات الأداء التدريسي للأستاذ الكفاء وخصائصه المرتبطة بالعملية التعليمية التي ينبغي أن تتوفر فيه ليتسم أداؤه التدريسي بالجودة العالية هي:

- التمكن العلمي والإلمام بالمحتوى المعرفي للمادة.
 - القدرة على إدارة الدروس والتحكم في الوقت والحماس لعملية التعليم.
 - العمل بمقتضى ثقافة الإتقان والجودة في التدريس.
 - إرساء ثقافة التعلم الذاتي و التقويم الذاتي المستمر لدى التلاميذ.
 - تنمية السلوك الإيجابي لدى المتعلمين والتفاعل الإيجابي معهم.
 - إتاحة فرصة المناقشة وحرية التعبير لدى التلاميذ.
 - القدرة على التنوع والإبداع أثناء تقديم الدروس.
 - تشجيع وإثارة دافعية التلاميذ للتعلم.
 - توظيف طرق وأساليب تدريس حديثة في العملية التدريسية.
 - استخدام أكثر الوسائل البيداغوجية وتكنولوجيا التعليم في العملية التدريسية.
 - الاتسام بشخصية تفرض الحب والاحترام على التلاميذ.
 - مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
 - استخدام التدريب العملي في الدروس ومتابعة التلاميذ وغيرها.
- ويرى الطالب الباحث أن جودة التدريس مادة التربية البدنية والرياضية تتعلق أكثر بمستوى الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وما يمتلكه من مهارات وقدرات لتحقيق الأهداف المنشودة من حيث جودة إجراءات التخطيط والتنفيذ والتقويم للدرس.

أولا/ جودة التخطيط للدرس:

لقد أشارا كل من عزوا إسماعيل عفانة ونائلة نجيب الخزندار بأن " عملية التخطيط للدرس تتضمن فهم الأهداف التعليمية وصياغتها، وكذا أهداف المنهاج الذي يقوم الأستاذ بتدريسه، واختيار المادة المناسبة التي تعمل على تحقيق تلك الأهداف، أي تتكون هذه المرحلة من اختيار محتوى الدرس وتنظيمه وصياغة أهداف الدرس " (الخزندار، 2009، ص 24).

وعليه تجدر الإشارة إلى أن عملية التخطيط للدرس تمثل الرؤية الواعية الشاملة لجميع عناصر العملية التدريسية لدرس التربية البدنية والرياضية، حيث أن جودته تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة لهذه العملية والمتمثلة في تنمية التلميذ فكريا وبدنيا ونفسيا، كما يعد التخطيط والإعداد السليم والجيد للدرس أولى عناصر العملية التدريسية وأكثرها أهمية، ويهدف التخطيط للدرس إلى استغلال الموارد المتاحة استغلالا من شأنه أن يحقق أقصى استثمار لهذه الموارد، من خلال الربط بين الأهداف والإمكانات والزمن والجهد، فالتخطيط يعني محاولة مدروسة لاستغلال الموارد والإمكانات المتاحة لتحقيق أهداف معينة وبوسائل متنوعة في فترة زمنية محددة، كما يوصف بأنه عبارة عن عملية منظمة هادفة تتضمن اتخاذ مجموعة من القرارات للوصول إلى أهداف محددة بفعالية وكفاءة ومراحل معينة خلال فترة زمنية معينة مستعينا بالإمكانات المادية المتاحة، من أجل تسهيل عملية تنفيذ الدرس. (العبادي، 2008، ص 280).

ولأن عملية التخطيط للدرس تُعد أحد أهم العناصر الرئيسية للعملية التدريسية، فإنه يمكن القول أن فاعلية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية تتوقف على مقدار ما يبذله أستاذ التربية البدنية والرياضية من جهود في التخطيط للدرس، وأن هذا الأخير يعتبر أمرا ضروريا لتحقيق جودة التدريس في ضوء معرفة طبيعة التلاميذ وإمكاناتهم مع الأخذ في الاعتبار الإمكانيات والوسائل المتاحة، فمهما كانت خبرة وكفاءة الأستاذ في عملية التدريس فإنه يحتاج إلى التخطيط الجيد للدرس، فهو عملية مهمة يحدد الأستاذ من خلالها أشكال الأداء التي يرحى بلوغها بعد تدريس كل درس من دروس المنهاج، وعلى نجاح هذه الخطوة يترتب نجاح وتحقيق أهداف المادة، ولذلك فإن أستاذ التربية البدنية والرياضية في هذه الخطوة يحتاج إلى تطوير كفاءاته التدريسية من خلال امتلاكه لكفاءات التمكين من المادة، ومعرفة خصائص التلاميذ وتلبية احتياجات المختلفة، وكذلك تحديد وصياغة الأهداف التعليمية بـنقّة، وإعداد الوسائل البيداغوجية اللازمة وتهيئة المكان المخصص للتدريس لتحقيق هذه الأهداف، مع الإلمام بطرائق وأساليب التدريس المناسبة وإجراءاتها العملية، ليحقق بذلك جودة التخطيط. (الخنزدار، 2009، ص 3).

وبناء على ما ذكرناه سابقا ينبغي على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يركز في عملية تخطيط الدرس كخطوة أولى عنصر الدقة والوضوح في صياغة الأهداف التعليمية المرغوب تحقيقها، ويرى بعض

المتخصصين في مجال التربية والتعليم أن يشركوا تلامذتهم بتحديد هذه الأهداف وصياغتها بحيث يجد التلاميذ بمختلف مستوياتهم واهتماماتهم فيها شيئاً يهمهم ويتحداهم، لذلك وجب أن تكون هذه الأهداف واقعية من حيث المدة الزمنية للدرس وقدرات التلاميذ البدنية والحركية والإمكانات المتوفرة للبيئة المادية وعدد التلاميذ في القسم والوقت المتاح للتلاميذ في جداولهم الدراسية، كما يجب عليه موازنة الأهداف المعرفية مع الأهداف الحس حركية والوجدانية والمهارية، كما أن الأهداف المعرفية يجب أن تشمل التأكيد على تنمية القدرات العقلية وتشجيع مهارة التفكير لدى التلاميذ، وبعد تحديد الأهداف العامة للدرس تأتي خطوة تحديد محتوى الدرس، وهنا لا بد من التأكيد على أن محتوى الدرس لا بد أن يشتمل على الموضوعات الضرورية التي تتناسب مع قدرات التلاميذ المعرفية والبدنية والحركية والتي تشبع احتياجاتهم، وأنها تغطي الأهداف العامة للدرس، وأنها الأكثر أهمية في مجال التربية البدنية والرياضية، كما يستلزم التخطيط للدرس تحديد متطلباته وأنواع التقويم التي ينوي الأستاذ تطبيقها أثناء الدرس.

وتحدد الكفايات الأدائية اللازمة لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية لجودة تخطيط الدرس بما

يأتي:

- 1- تحديد وصياغة أهداف الدرس: وتتضمن بدورها الكفاءات الأدائية الآتية:
 - يختار أهدافاً محددة للدرس، بحيث تتضمن أهدافاً معرفية ومهارية ووجدانية.
 - يحدد الأهداف الإجرائية الواجب تحقيقها في الدرس.
 - يتمكن من صياغة أهداف الدرس بشكل سليم على ضوء تحليل المحتوى واحتياجات التلاميذ وإمكاناتهم.
 - يراعي الترتيب المنطقي في تناول الأهداف مع تحديد الأهمية النسبية للأهداف والمهارات الرياضية المستهدفة.
 - يقوم بتحديد أهداف محتوى الدرس بما يتناسب مع الزمن المخصص له.
 - يختار مفردات موضوع الدرس في ضوء المخطط العام، بحيث تكون ذات دلالة وأهمية بالنسبة للتلاميذ وأساسية في مجال التربية البدنية والرياضية.

- يختار بدائل متطلبات الدرس، بحيث تُساهم هذه المتطلبات في تحقيق أهدافه المحددة مسبقاً وتنسجم وتتكامل مع متطلبات الدروس الأخرى ولا تتعارض معها.
- يتنبأ بالأحداث التي قد تقع في الدرس ويحدد التحركات التدريسية التي تلائمها.
- يحدد نوعية التغذية الراجعة وكيفية تقديمها للتلاميذ وفقاً لنوعية استجابات التلاميذ.
- يحدد أساليب التقويم المناسبة لتقوم تعلم التلاميذ، سواء كانت شفوية أو عملية، أو كانت فردية أو جماعية، أو كانت لتقويم الجوانب المعرفية أو الحركية.

2- إعداد الوسائل البيداغوجية اللازمة وتهيئة المكان المخصص للتدريس: وتتضمن الكفاءات الأدائية الآتية:

- يقوم بإعداد الوسائل البيداغوجية الرياضية اللازمة بما يناسب طبيعة محتوى وأهداف الدرس ومستوى قدرات التلاميذ البدنية والمهارية.
- يختار تقنيات التعلّم الحديثة التي تتماشى وموضوع الدرس، وتجذب انتباه التلاميذ.
- يجهز المكان المخصص لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بشكل جيد لسير الدرس.
- يتأكد من سلامة الأجهزة والوسائل البيداغوجية وغيرها قبل الاستخدام.
- يحرص على توفير عوامل الأمان والإضاءة والتهوية المناسبة لضمان سيرورة الدرس.

3- تحديد خصائص التلاميذ وتلبية احتياجاتهم التعليمية: وتتضمن الكفاءات الأدائية الآتية:

- يعد ألعاب رياضية تمهيدية التي تزيد من رغبة وإقبال التلاميذ نحو الدرس والتي تتلاءم مع ميولهم.
- يراعي الجوانب البدنية والمهارية والنفسية لدى التلاميذ عند صياغة أهداف الدرس.
- يختار ويصمم تماريناً بدنية وألعاب رياضية متنوعة التي تساهم في تحقيق أهداف الدرس وتلبي اهتمامات واحتياجات التلاميذ المختلفة.
- يختار من الوسائل البيداغوجية التي تجذب اهتمام وانتباه التلاميذ نحو الدرس.
- يحدّد أساليب تدريس الذي تتلاءم مع اتجاهات وميول التلاميذ.
- يقوم بإعداد بعض الألعاب الصغيرة الترويجية لتقديمها للتلاميذ في حالة شعورهم بالملل أو عدم الإقبال على الدرس.

4- اختيار طرق وأساليب تدريس مناسبة: وتتضمن الكفاءات الأدائية الآتية:

■ يختار طرائق وأساليب تدريسية مناسبة لطبيعة موضوع الدرس وخصائص التلاميذ والإمكانيات المتوفرة.

■ يختار طرائق وأساليب تدريس التي تحقق أكبر قدر من أهداف التعلم.

■ يختار طرائق وأساليب تدريس حديثة في تعليم مادة التربية البدنية والرياضية.

■ يحدد التنظيمات وتشكيلات المناسبة عند استخدام الطرائق التفاعلية كالتعلم التعاوني.

■ يحدد طرائق وأساليب التدريس التي تتوافق مع عدد التلاميذ وميولهم.

أ- أهمية التخطيط للدرس:

يؤكد الخبراء في مجال التربية والتعليم على أهمية عملية التخطيط للدرس وضرورته لنجاح الأستاذ

في العملية التدريسية التي يقوم بها، ويمكن تلخيص أهمية التخطيط للدرس فيما يأتي:

■ يساعد الأستاذ على مواجهة المواقف التعليمية بثقة وتمكن.

■ يجعل عملية التدريس عملية منظمة ذات عناصر مرتبطة واضحة، مما يجنب الأستاذ كثيرا من

المواقف المخرجة التي قد يتعرض لها في أثناء التدريس.

■ يساعد الأستاذ على تحديد كل من:

✓ الأهداف الإجرائية التي ينبغي تحقيقها.

✓ الأنشطة التعليمية المناسبة لتحقيق تلك الأهداف.

✓ الوسائل التعليمية اللازمة للقيام بتلك الأنشطة.

✓ طرق وأساليب التدريس المناسبة.

✓ أساليب التقويم المناسبة للتأكد من مدى تحقيق الأهداف الإجرائية.

■ يساهم في نمو خبرات الأستاذ المهنية بصفة دورية مستمرة.

■ يساعد الأستاذ على توفير تغذية راجعة تؤدي إلى تحسين عملية تعلم التلاميذ.

ومن بين المبادئ التي يقوم عليها التخطيط السليم للدرس والتي ينبغي على أستاذ التربية البدنية

والرياضية مراعاتها أثناء عملية تخطيطه للدرس ضمانا لجودة الخطط التدريسية وتحقيقا للأهداف

التعليمية المرجوة ما يلي:

- ارتباط خطة الدرس بواقع التلاميذ ومبادئ تعلمهم، وذلك من خلال دراية أستاذ التربية البدنية والرياضية بالخصائص المختلفة للتلاميذ، من حيث مستواهم الدراسي وقدراتهم البدنية والحركية وحاجاتهم واستعداداتهم واهتماماتهم وميولهم.
- ارتباط خطة الدرس بالإمكانات المتاحة سواء الإمكانيات المادية المتمثلة في الأجهزة والأدوات الرياضية اللازمة لتدريس المادة التربوية البدنية والرياضية، أو الإمكانيات البشرية المتمثلة في قدرات وطاقت كل من الأستاذ والتلاميذ، أو ما تعلق بعدد الحصص المخصصة لتدريس المادة والزمن المخصص لتدريس كل موضوع أو نشاط.
- الإمام بطرائق وأساليب التدريس المناسبة لتدريس المادة، وتحديد أنسب هذه الطرائق والأساليب بما يتناسب مع طبيعة المادة ومستويات التلاميذ والأهداف المرجو تحقيقها.
- تحديد أساليب التقويم المناسبة لقياس مدى نجاح الخطة الموضوعية في تحقيق الأهداف المنشودة وتشخيص نواحي القوة والضعف، واتخاذ الإجراءات والوسائل المناسبة لعلاج نواحي الضعف ومحاولة تفاديها في المخططات القادمة.
- ملائمة الأنشطة التعليمية لقدرات التلاميذ ورغبتهم التي تدفعهم للمشاركة الإيجابية في مختلف المواقف التعليمية، مما يساهم في حدوث عملية التعلم بشكل أفضل.
- ينبغي أن يراعي الأستاذ عند اختيار الأنشطة التعليمية مناسبتها مع الإمكانيات المادية المتوفرة في البيئة المدرسة، فمن غير المجدي أن يختار الأستاذ أنشطة تعليمية مناسبة لأهداف الدرس ومحتواه وتتناسب مع طبيعة الأساتذة وإمكاناتهم، ولكن الإمكانيات المتوفرة في البيئة المدرسة تحول دون تنفيذها على الوجه المطلوب.
- يجب مراعاة الأستاذ عند اختياره للوسائل البيداغوجية مناسبتها لموضوع الدرس، وكذلك لخصائص التلاميذ وميولهم واهتماماتهم، ومناسبتها أيضا للأنشطة التعليمية السابق تحديدها، وبدون الأستاذ في خطته التدريسية الوسائل البيداغوجية التي سيستخدمها خلال تنفيذ الدرس، وهذا يتوقف على أهداف الدرس، ومستويات التلاميذ، ومدى توافر تلك الوسائل البيداغوجية بالمدرسة، وكذلك على مدى تمكن الأستاذ من مهارات استخدام هذه الوسائل، لذلك فهي تعد من الأركان الأساسية لخطة أي درس من الدروس، لأنها إذا تكاملت مع الأنشطة التعليمية المصاحبة وطرائق

التدريس ومادة الدرس كان لها دورها الفعال في تحقيق أهداف الدرس. (الخنزدار، 2009، ص 8،4).

ثانيا/ جودة تنفيذ الدرس:

يعتبر عنصر تنفيذ الدرس جوهر العملية التدريسية بما ينطوي عليه من ممارسات وأداءات فعلية أثناء تقدم درس التربية البدنية والرياضية، ويهدف هذا العنصر إلى تحقيق الأهداف التعليمية للدرس حيث بعد قيام أستاذ التربية البدنية الرياضية بعملية تخطيط الدرس، يشرع مباشرة في تنفيذ ما تم إعداده للدرس وفقا للخطة الزمنية الموضوعة لذلك بدءاً بالتهيئة المناسبة للدرس وانتهاءً بمرحلة التقويم النهائي حيث يتعلق الأمر هنا بكفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية على تنفيذ وتنظيم الدرس وإدارته بكفاءة عالية مستخدماً في ذلك الأنشطة البدنية المختارة، كما تتضمن عملية تنفيذ الدرس توظيف طرائق و أساليب تدريسية مناسبة وحديثة تتناسب مع القدرات البدنية والحركية والنفسية للتلاميذ والإمكانيات المادية المتوفرة، وكذا تقديم التغذية الراجعة المناسبة، بالإضافة إلى حسن استخدام الوسائل البيداغوجية المتاحة في عملية التدريس، وتنظيم البيئة التعليمية المخصصة للممارسة، وتشجيع وإثارة الدافعية ومراعاة الزمن اللازم لفعاليات الدرس، وتيسير خبرات التعلّم، وهذا كله قصد تحسين الصفات البدنية واكساب المهارات الرياضية لدى التلاميذ. (الخنزدار، 2009، ص 24)

وتتحدد الكفاءات الأدائية اللازمة لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية لجودة تنفيذ الدرس بما يأتي:

1- التقديم والعرض الجيد للدرس:

يعدّ التقديم والعرض الجيد للدرس إحدى المهارات الأساسية التي تتطلبها عملية تنفيذ الدرس وتؤدي إلى تحقيق أهدافه، وهي أحد العوامل التي تضمن حسن متابعة التلاميذ لموضوع الدرس وزيادة رغبتهم في التعلّم، فهي وسيلة لجذب انتباه التلاميذ للدرس الجديد وإثارة اهتمامهم وزيادة دافعيتهم وتعلق هذه الكفاءة أيضاً بعملية تهيئة التلاميذ، ويمكن تعريف عملية التهيئة للدرس على أنها كل ما يصدر عن الأستاذ من أقوال أو أفعال أو ألعاب بغرض إعداد التلاميذ للنشاط التعليمي الجديد، حتى يكونوا في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية مناسبة لتلقي ما يعرضه الأستاذ عليهم، ويتضمن هذا العنصر الكفاءات الأدائية الآتية:

- يستهل الدرس باستشارة حب الاستطلاع لدى التلاميذ وذلك بالبدء بلعبة تثير التحدي أو حوار لفظي يجذب انتباه التلاميذ.
- يخبر التلاميذ بأهداف الدرس في بدايته، أي يخبرهم بما هو متوقع منهم أداءه.
- يتأكد من إتقان التلاميذ للمتطلبات السابقة لموضوع الدرس.
- يراعي ترابط الدرس في تسلسله مع سابقه والذي يليه.
- يؤكد على بنية الدرس من خلال مراجعة المادة في نهاية الأجزاء الرئيسة.
- استشارة خبرات التلاميذ السابقة وربطها بالخبرات المتضمنة في الدرس.
- التنوع في أساليب التقديم والتهيئة في الدروس.
- يستخدم الاتصال العيني واللغة السليمة في عملية التدريس لتعزيز استجابات التلاميذ وتعليقاتهم.
- يراعي خصائص الفروق الفردية بين التلاميذ.

2- تشجيع وإثارة دافعية التلاميذ للتعلم:

يتعلق هذا العنصر بمقدار ما يهيئه الأستاذ من جو ومشاعر التي تدفع بالتلاميذ للمشاركة الإيجابية في ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المختلفة بما يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية المرغوب تحقيقها، وتعد الرغبة والدافعية للتعلم ضرورة أساسية لحدوث عملية التعلم، وترجع الكثير من مشكلات العملية التعليمية إلى انعدام دافعية التعلم لدى التلاميذ أو إلى انخفاضها، وبداية الطريق لاستشارة دافعية التلاميذ للتعلم هو تحديد حاجاتهم الفردية والتخطيط لإشباعها، والأستاذ الكفاء هو القادر على إشباع هذه الحاجات بالتنوع في التمرينات والألعاب الرياضية والوسائل البيداغوجية أثناء تنفيذ الدرس، وبذلك يتمكن من تشجيع وإثارة دافعية التلاميذ وحذبهم إلى الموقف التعليمي، مما يشجعهم على الاندماج في عملية التعلم الحركي، ويتضمن هذا العنصر الكفاءات الأدائية الآتية:

- يشجع التلاميذ على التفكير المستقل والتفكير الناقد، من خلال إعطاء التلاميذ فرصاً لتوضيح بعض جوانب محتوى الدرس أو إبداء آرائهم وتعليقاتهم بشأن موضوع الدرس.
- ينوع من استخدام الوسائل البيداغوجية الرياضية لجذب انتباه التلاميذ وإثارة دافعتهم نحو الدرس.
- ينوع في أساليب العرض من خلال الإيماءات الجسدية وتغيير أنماط التواصل مع التلاميذ.

■ يشرك جميع التلاميذ في عملية تنفيذ الأنشطة البدنية والرياضية، ويتيح لهم فرص المناقشة والحوار ضملاً لاستمرار الدافعية عندهم.

■ يبدى سلوكيات إيجابية نحو أسئلة التلاميذ بما يشجعهم على طرحها.

■ يوظف أساليب تدريسية فعالة ومتنوعة تساهم في إثارة دافعية المتعلمين للتعلم.

■ يستخدم عبارات لفضية تحفيزية لتشجيع التلاميذ على الاستمرار في متابعة الدرس.

3- توظيف طرائق وأساليب تدريسية مناسبة:

إن دور أستاذ التربية البدنية والرياضية اليوم يمكن اعتباره مثيراً للتعلم ومنظماً له وموجهاً له ومقوماً له، حيث يقوم الأستاذ بتوجيه التلاميذ إلى القيام بأنشطة بدنية ورياضية بأنفسهم عن طريق التفاعل مع المواقف والبيئات التعليمية المناسبة، ويتم ذلك من خلال تحديد طرائق وأساليب تدريس مناسبة التي تنمي لدى التلاميذ مهارات التعلم الذاتي وكذا مهارات التقويم الذاتي والتي تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية التي يحددها الأستاذ، ويتضمن هذا العنصر الكفاءات الأدائية الآتية:

■ يوظف طرائق وأساليب تدريسية التي تتناسب مع الأهداف والوقت وعدد التلاميذ والإمكانات المادية المتاحة.

■ عرض المهارات الحركية في صيغ مشكلات.

■ يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ عند اختياره لطريقة وأسلوب تدريس.

■ ينوع في طرائق وأساليب التدريس قدر الإمكان.

■ ينفذ الأنشطة البدنية بصورة منهجية والحرص على إتمام التلاميذ للمهام الموكلة إليهم.

4- استخدام الوسائل البيداغوجية وتكنولوجيا التعليم:

وهذه الكفاءة تعني قدرة أستاذ التربية البدنية والرياضة ومهارته في توظيف الوسائل البيداغوجية الرياضية وتكنولوجيا التعليم في العملية التدريسية لمادة التربية البدنية والرياضية بكفاءة، وترجع أهمية هذه الوسائل في أنها تُحسن من تدريسه وترفع من فاعليته وتُسهل عملية التعلم لدى التلاميذ، وغالباً ما يطلق مصطلح الوسائل البيداغوجية على كل الأجهزة التعليمية المعينة في التدريس بما فيها تكنولوجيا التعليم، والتي تشمل جميع الأدوات والأجهزة المستخدمة في عرض المهارات الحركية، ويتضمن هذا العنصر الكفاءات الأدائية الآتية:

- يوظف تكنولوجيا التعليم في العملية التدريسية، مما يساعد على رفع مستوى اهتمام وانتباه التلاميذ وتنظيم الدرس بكفاءة عالية، ويدخل ضمن ذلك قدرة الأستاذ على استخدام الحاسوب وجهاز عرض البيانات.
- استخدام الوسائل البيداغوجية في الوقت المناسب وفي الجزء المخصص لها في الدرس.
- ينوع من استخدام الوسائل البيداغوجية.
- مراعاة مدة عرض الوسائل البيداغوجية بما يخدم الموقف التعليمي.
- توظيف أكثر للوسائل البيداغوجية وتكنولوجيا التعليم في العملية التدريسية.
- 5- إدارة القسم والتحكم في الوقت: وتتضمن الكفاءات الأدائية الآتية:
 - يراعي الوقت المحدد لكل خطوة من خطوات الدرس.
 - يحرص على تنفيذ جميع فعاليات الدرس وعدم إضاعة وقت الدرس في إحداها دون غيرها.
 - يوضح التعليمات والنظام الذي يجب الالتزام به التلاميذ أثناء الحصة.
 - يستمع جيدا إلى آراء التلاميذ ومعالجة المشكلات السلوكية التي يتعرضون إليها بحكمة.
 - يشجع التلاميذ على العمل الجماعي.
 - يهتم بتشجيع التلاميذ على المشاركة الإيجابية في الأنشطة البدنية والحوار وإبداء الرأي.
 - يشجع التفاعلات الإيجابية بين التلاميذ وإتاحة الفرصة للتعاون بينهم.
 - يوفر الفرص أمام التلاميذ للقيام بأنشطة وألعاب رياضية الذي تقوم على التعلم الذاتي والتعاوني.
 - يقف في وضعيات مناسبة بحسب ما يقتضيه الموقف التعليمي من مكان تنفيذ الدرس.
 - فتح مجال الاتصال والتواصل مع التلاميذ.

ثالثا/ جودة تقويم الدرس:

تهدف عملية تقويم الدرس إلى معرفة مدى استيعاب تعلم التلاميذ لمحتوى الدرس، كما تمثل هذه العملية الوقوف والحكم على مدى تحقيق أهداف الدرس، وكذا مناسبة محتوى المادة الدراسية مع مستوى التلاميذ ومدى فاعلية طرق التدريس المستخدمة، وأما التغذية الراجعة في ميدان التربية البدنية والرياضية فهي تشمل كل المعلومات التي يزود بها أستاذ التربية البدنية والرياضية التلميذ قصد مساعدته

على تكرار الحركات الصحيحة و تجنب الحركات الخاطئة، وبالتالي الوصول إلى النتائج المراد تحقيقها وينظر التلاميذ إلى عملية التقويم كتحد يرتبط بنجاحهم فيها أو كمصدر للتنبؤ الإيجابي بكفاءتهم. فنجد البعض من أساتذة التربية البدنية والرياضية يقومون بتنفيذ عملية التقويم بصورة تتسم بالشكلية وفي بعض الأحيان يؤدي بهم الأمر إلى تجنبه أو تجاهل تنفيذه، بالرغم من أنه يعتبر جزءا من أجزاء المنهاج وأحد أهم مرتكزاته، ولذلك فإن أهميته تكمن في تقدير جودة التخطيط والتنفيذ معاً، بما يمكن الأستاذ من مراجعة أداؤه وممارساته التدريسية، ويظهر نقاط الضعف والقوة في إنجاز الأهداف ولتحقيق جودة التقويم والوقوف على مخرجات التعليم يحتاج الأستاذ إلى تطوير كفاءاته التقويمية المرتبطة بصياغة وتوجيه الأسئلة، وتوظيف إستراتيجيات التقويم الذاتي، وتقويم الأقران والتقويم النهائي لأداء التلاميذ وخبراتهم المكتسبة(الخنزدار، 2009، ص 24).

وتحدد الكفاءات الأدائية اللازمة لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية لجودة تقويم الدرس بما

يأتي:

- إعداد معايير مقننة ومحددة لتقييم أداء التلاميذ.
- القدرة على قياس مدى تحقّق الأهداف التعليمية للدرس المحددة سابقاً.
- الحرص على إجراء التقويم المرحلي بعد كل مرحلة من مراحل تنفيذ الدرس.
- تقديم تغذية راجعة فورية والتعزيز المناسب عقب كل نشاط بدني يقوم به التلاميذ من خلال تصحيح الحركات الخاطئة.
- إظهار الاستحسان للمهارات الحركية للتلاميذ وحسن تقويمها والتعامل معها.
- استخدام أساليب متنوعة لتقويم تعلّم التلاميذ مثل الاختبارات والممارسات الفردية والجماعية.
- استخدام أساليب التقويم الذاتي وتقويم الأقران.
- الاستعانة بملفات إنجاز أعمال التلاميذ حول مدى تقدمهم في تنفيذ الأنشطة البدنية والرياضية.
- التركيز على معايير تقويم الأداء في الحكم على جودة تنفيذ الأنشطة البدنية والرياضية.
- يحلل نتائج تعلّم التلاميذ ويفسرهما ويحلل أنماط الأخطاء التي وقعوا فيها، للتوصل إلى استنتاجات تتعلق بمستوى التلاميذ وأسباب تدني مستواهم الرياضي.

2-10- البيئة المدرسية الفعالة وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية:

تتوقف جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية على نوعية التدريس الذي يقدمه أستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال وظيفة التدريس التي يؤديها، وهي تقوم أساساً على التخطيط والإعداد الجيد للدرس وكذا التنفيذ والتقييم الجيد له، وتوظيف الأساليب التدريسية الحديثة واستخدام أكبر للوسائل البيداغوجية وتكنولوجيا التعليم في العملية التدريسية، وهذا يستوجب منه استخدام فنيات التدريس بطرق ابتكارية تظهر كفاءاته ومهاراته التدريسية بغية تحقيق أعلى درجات الجودة في المنتج التعليمي، إلا أن كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية لا تكفي لتحقيق جودة التدريس ما لم تتواجد بيئة مدرسية ملائمة، إذ أن اختيار وتصميم خبرات التعلّم التي تتمثل في كيفية تقديم العمل الحركي وعرض المهارة الرياضية بطريقة مناسبة، واستخدام كافة الوسائل والسبل التي من شأنها توضيح المهارة الرياضية ومراعاة خصائص الفروق الفردية بين التلاميذ، وتحسين الصفات البدنية لدى التلاميذ وإكسابهم مختلف المهارات الرياضية، تتوقف أساساً على بيئة التعلّم المادية التي يجد فيها الأستاذ كل ما تقتضيه العملية التدريسية لتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية، من مبان دراسية نموذجية في بنائها ومجهزة بأحدث الوسائل، ووفرة في الملاعب الرياضية والوسائل البيداغوجية ومختلف مصادر التعلّم، والتي تُفعل دور التلاميذ وتجعلهم في قلب العملية التدريسية وتحفزهم على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وتُيسر لهم عملية التعلّم، وتجعل الأستاذ يقدم التدريس النوعي، وعلى هذا الأساس يجب الاهتمام بالبيئات التعليمية التي يُجرى فيها عملية تعلّم التلاميذ، باعتبار تعلّم التلاميذ يرتبط ارتباطاً وثيقاً بخصائص البيئات التعليمية التي تتم فيها عملية التدريس ويتم فيها تنشئتهم الاجتماعية والثقافية ويتحقق فيها نماؤهم هذا من جهة ومن جهة أخرى فإنها تسهل مهمة التدريس لدى الأستاذ وتزيد من فاعليته وكذا التوظيف الكامل لطاقاته الإبداعية.

وبناءً على ما تقدم تصبح البيئة المدرسية فعالة وتحقق جودة التدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى الأستاذ، إذا اشترك كل تلميذ في ممارسة الأداء الحركي وتوافرت لديه الفرصة بأقصى قدر من محاولات الممارسة التي تتطلب تقليل الوقت الذي ينفق في انتظار أخذ الدور لأداء النشاط البدني، ويكون دور الأستاذ في بيئة التعلّم الفعالة هو التشجيع المستمر للتلاميذ أثناء الأداء الحركي واختيار التنظيمات والتشكيلات المناسبة لنوع النشاط الممارس، والتي من شأنها أن تجعل التلاميذ في عمل

مستمر وتقضي على فترات الانتظار لأخذ الدور، والتي إذا ما تواجدت تقلل من نشاط التلاميذ مما يقلل المساحة الزمنية التي ينشطون فيها، وعليه قد يؤدي ذلك إلى الملل وقد يلجأ البعض منهم أثناء فترات الانتظار إلى السلوك السيئ. (محمد م.، 2009، ص 87).

واستخلاصا لما سبق نستطيع أن نحدد مواصفات البيئة المدرسية التعليمية الفعالة بحسب ما

يأتي:

- تتصف بتوفير أكبر فرصة للممارسة والأداء الحركي للمتعلمين لتحسين مهاراتهم الحركية.
 - التنظيمات والتشكيلات التي تستخدم لا تستنفذ وقتا طويلا من وقت الدرس.
 - أن يكون معظم وقت الدرس يستهلك في أداء النشاط البدني ولا يقف التلاميذ لانتظار دورهم.
 - الأعمال الحركية المختلفة تتناسب مع المستويات المختلفة للتلاميذ في الفصل الواحد وتراعي الفروق الفردية.
 - تساهم في رفع الكفاءة البدنية والجوانب العقلية والعمل الذاتي.
 - يكون دور الأستاذ في بيئة التعلم الفعالة هو موجه ومرشد ويتابع عمل التلاميذ مع إعطاء التعليمات والتغذية الراجعة إذا ما تطلب الأمر ذلك.
- وعليه يمكن القول إلى أن هناك تداخلا بين جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية والبيئة المدرسية الفعالة، كون أن هذه الأخيرة تؤثر على جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية، من خلال زيادة أعداد المشاركين في الدرس وتفاعلهم مع الأستاذ وإقبالهم على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، الأمر الذي يجعل مسألة تكييف البيئة المدرسية مع الحاجات التدريسية الجديدة والتوجهات التربوية الحديثة بما فيه تنوع الأنشطة وتطوير العلاقة بين الأستاذ و التلميذ أمرا ضروريا.

خلاصة:

بناءً على ما جاء في هذا الفصل نخلص إلى نتيجة مؤداها أن جودة التدريس من جودة الأستاذ القائم بعملية التدريس، وأن الحديث عن جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية إنما يعني الحديث عن التدريس المتميز الذي يتناول الشكل والمضمون والذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية مادة التربية البدنية والرياضية دون إهدار في الوقت والطاقة وبالتالي تحقيق أعلى درجات الجودة في المنتج التعليمي، وأن مقياس تفوق أي مؤسسة تربوية يعتمد في المقام الأول على نوعية التدريس الذي يقدمه الأستاذ من خلال الوظيفة التي يؤديها، وقد تمكنا كذلك من خلاله إلى تحديد مؤشرات جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية وكذا مواصفات البيئة المدرسة الفعالة التي تسمح بأن تكون لنا مرشداً على مدى تحقيق أهداف هذه المادة، وعلى أساسها نسعى لتدارك نقائصها حتى يكون لهذه المادة موضع اعتبار بين المواد الأكاديمية الأخرى.

وفحوى القول من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل، أن التدريس ذو الجودة العالية الذي يؤدي إلى تحقيق أهدافه والذي يقوم على التخطيط والإعداد الجيد للدرس وكذا التنفيذ والتقييم الجيد وتوظيف الوسائل البيداغوجية وتكنولوجيا التعليم في العملية التدريسية والذي يركز على التعلم الذاتي المستمر يرتبط بالأستاذ الكفء ويتوقف أساساً على مقومات بيئة التعلم المادية.

الفصل الثالث: مادة التربية البدنية

والرياضية

- تمهيد
- مفهوم التربية البدنية و الرياضية
- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية
- تعريف مادة التربية البدنية والرياضية
- أهداف تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في
- مرحلة التعليم الثانوي
- خصائص، أهمية مادة التربية البدنية والرياضية
- مفهوم، محددات درس التربية البدنية والرياضية
- أسس اختيار محتوى درس التربية البدنية والرياضية
- الوسائل البيداغوجية
- خلاصة

تمهيد:

أصبحت رسالة التعليم اليوم تهدف أساسا لإعداد المواطن الصالح القادر على التعامل مع معطيات العصر ومتغيراته، ونجد أن مادة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية من خلال درس التربية البدنية والرياضية تلعب دور أساسيا في تحقيق ذلك، كونها تسعى إلى إعداد التلميذ إعدادا بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا في توازن شخصي تام، لنصل به في الأخير إلى مواطن صالح يكون قادرا بذاته على مواجهة متطلبات الحياة ومن ثمة يكون نافعا لنفسه ومجتمعه، وعلى هذا الأساس أصبح من الضروري أن يلم الأستاذ بأهداف مادة التربية البدنية والرياضية من خلال وظيفة التدريس الذي يؤديها ويسعى لتجسيدها ميدانيا لتحقيق أعلى درجات الجودة في المنتج التعليمي، وعليه سوف يتمحور هذا الفصل حول مفهوم وتعريف وأهداف تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، وكذا محددات درس التربية البدنية والرياضة بالإضافة إلى عنصر الوسائل البيداغوجية.

3-1- مفهوم التربية البدنية و الرياضية:

تعتبر التربية البدنية والرياضية مظهر من مظاهر التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن الصالح المتزن بدنيا وعقليا وخلقيا، وعليه فإن مفهوم التربية البدنية والرياضية المعاصر يتخطى مجرد كونها بعض الألعاب والتمرينات الرياضية، حيث انتقلت من هذا المفهوم إلى المرحلة العملية الميدانية وأقيمت لها اليوم برامج بنيت على قواعد علمية وارتكزت على مجموعة من العلوم فهي بذلك تمثل جزءا من التربية العامة، كما تعتبر أكثر البرامج قدرة على تحقيق أهداف المجتمع، وعليه يمكن القول أنه لا يستطيع أي مجال من مجالات التربية والتعليم أن يقدم هذا الدور الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية والذي يتلخص في إعداد الفرد إعدادا نفسيا وبدنيا وعقليا في توازن شخصي تام.

وقد تعددت مفاهيم التربية البدنية والرياضية وتنوعت تبعا لاختلاف الثقافات والمجتمعات، ففي الإتحاد السوفيتي سابقا عُرِّفَتْ بأنها "عملية توجيهية للنمو البدني وقوام الإنسان باستخدام التمرينات والتدابير الصحيحة وبعض الأساليب الأخرى بغرض اكتساب الصفات البدنية والمعرفية والمهارات والخبرات التي تحقق متطلبات المجتمع أو حاجات الإنسان التربوية"، وتعرف في الولايات المتحدة الأمريكية على أنها جزء متكامل من التربية العامة وميثاق تجربي هدفه تكوين المواطن اللائق

من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني (الشاطيء، 1992، ص 17).

ومنه يمكن القول أن التربية البدنية والرياضية:

- هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط وهو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك.
- هي العملية التي يكتسب الفرد من خلالها أفضل المهارات الحركية والعقلية والاجتماعية من خلال النشاط البدني.
- هي ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت بهدف تحقيق هذه الأغراض.
- هي عملية توجيهية للنمو البدني والقوام للإنسان باستخدام التمارين البدنية. (محمد م.، 2008، ص 10).

3-2- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية:

تسعى التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تعبر عن مفاهيم واتجاهات النظام التربوي والتي تركز على الأنشطة الحركية نوجزها فيما يلي:

3-2-1- التنمية العضوية:

تتم التربية البدنية والرياضية في المقام الأول بالارتقاء بمستوى الأداء البدني والوظيفي للفرد، من خلال الأنشطة البدنية والحركية المقننة، والتي يكتسب الجسم من خلالها اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكييف أجهزة الإنسان بيولوجيا ورفع مستوى كفاءتها الوظيفية، الأمر الذي يساعده على قيامه بواجباته الحيوية بسرعة دون شعوره بالتعب أو الإجهاد، كما أن بناء هذه اللياقة البدنية يكفل الفرد القدرة على أداء أفضل للألعاب والمهارات الرياضية، وتمثل أهمية هدف التنمية العضوية أيضا في أنه من الأهداف التي تقتصر على مجال التربية البدنية والرياضية لما تساهم في إضفاء الجسم الحيوية والنشاط، والرشاقة والمرونة في المفاصل، وقوة التحمل، والسلامة في جميع الأجهزة كالجهاز الدوري والجهاز التنفسي وغير ذلك من عناصر اللياقة البدنية، إضافة إلى المحافظة على الصحة وزيادة

قابلية استعادة الشفاء بعد المجهود ومقاومة التعب بسرعة، ولا يدعى أي علم أو نظام أكاديمي آخر أنه يستطيع أن يقدم ذلك الإسهام لبدن الإنسان بما في ذلك الطب. (محمد م.، 2008، ص 11).

3-2-2- تنمية المهارات الحركية:

تهدف التربية البدنية والرياضية إلى تنشيط الحركة لدى الجسم وتنمية أنماطها وصولاً إلى أعلى المستويات الحركية، حيث تبدأ برامجها منذ فترة الطفولة والتي تتمثل في المشي والجري والوثب والرمي والدفع والتسلق... إلخ لتتأسس بعدها المهارة الحركية، كما نجد أن هذه المهارات الحركية لا تتأسس على اللياقة البدنية والحركية فحسب، بل أيضاً من الاعتبارات الإدراكية والحسية، ونجد أن التربية البدنية والرياضية تحقق هذا الهدف، بحيث تُكسب الفرد من خلال برامج الأنشطة الحركية الكفاءة الإدراكية الحركية، وهي في مجملها مفاهيم تتصل بسيطرة الفرد على حركته وإعادة إدارتها وبالتالي يكتسب بذلك سرعة الحركة وسرعة رد الفعل، بالإضافة إلى مرونة ورشاقة الجسم وغير ذلك من المهارات الرياضية التي ترفع من قدرته البدنية والحركية كالقوة والسرعة والرشاقة والتحمل والمرونة، وهي في مجملها تعتبر المطلب الذي يحققه تدريس مادة التربية البدنية والرياضية (الخولي، 1996، ص 129).

3-2-3- التنمية المعرفية:

تهدف التربية البدنية والرياضية إلى تنمية الجانب المعرفي لدى الفرد، من خلال تنمية الجانب العقلي والإدراكي له، إضافة إلى إكسابه القيم والخبرات والمفاهيم المعرفية من خلال ممارسته للأنشطة البدنية والحركية، كما يهتم الهدف المعرفي بتنمية المعلومات والمهارات المعرفية كالفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقدير، فالجوانب المعرفية التي تكتسب من خلال التربية البدنية والرياضية تنحصر فيما يلي:

- تاريخ الرياضة وسيرة الطفل.
- المصطلحات والتعبيرات الرياضية.
- مواصفات الأدوات والأجهزة.
- المعلومات المتعلقة بقوانين الألعاب ولوائح المنافسات.

- طرق الأداء الفني للمهارات وأساليب التدريب.
 - الخطط واستراتيجيات المنافسة.
 - اعتبارات الأمان والسلامة.
 - مفاهيم حول الصحة الرياضية وطرق الإسعافات الأولية للإصابات الرياضية.
 - المعلومات الخاصة بأجسامنا وبالأمراض.
 - تواريخ المنافسات الرياضية وتواريخ الألعاب وسلسلة أبطالها و أرقامها المسجلة.
- وعلى هذا الأساس يجب على القائمين بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية أن لا يركزوا على الجسم فقط وإنما على الجانب المعرفي كذلك، ومن الضروري أن نتذكر دائما أن العقل والجسم مرتبطان ارتباطا وثيقا لأنه كلما زادت قدرة التلميذ على التفكير وزادت الحصيلة المعرفية لديه، زادت القيمة التربوية لعملية التعليم، ولذلك من واجبنا أن نفتح العقول مثلما نعمل على تقوية العضلات وأن نهتم بإعطاء المعلومات كما نهتم بتعليم المهارات الرياضية. (محمد م.، 2008، ص 12).

3-2-4- التنمية النفسية:

إن التربية البدنية والرياضية تتعامل مع الإنسان بكل أبعاده السلوكية، فبالإضافة إلى اهتمامها بالجانب البدني والحركي والجانب المعرفي، فهي تهتم أيضا بوجود الإنسان وارتقائه وتفاعله الإنساني كونه له ذات يعتر بها ويحرص على تأكيدها، فللأنشطة البدنية والحركية تأثير على الحياة الانفعالية والوجدانية لدى الفرد المصاحب لممارسة هذه الأنشطة، حيث تعكس آثارها عليه في شكل سلوكيات مقبولة، حيث تبعث فيه أيضا روح المرح والمتعة، وكذا التخفيف من التوتر والضغط والمشكلات النفسية التي تعترضه وتتيح له فرصة للتنفيس من هذه الضغوطات، ومن خلال ممارسته للأنشطة البدنية والرياضية أيضا يشري حياته ويضفي المعنى والمغزى لوجوده، كما يتحرر من الانزواء والكبت، ويخرج الشحنات الزائدة ويعبر عن نفسه في جو من الصداقة والعمل الجماعي والمرح، والعمل للسيطرة على الذات وضبط الانفعالات احتراماً لنفسه وغيره، وقد تناولت بعض البحوث والدراسات قضية علاقة التربية البدنية والرياضية لبعض الجوانب التربوية لشخصية التلميذ، حيث تبين من خلال النتائج التي توصلت إليها أن التربية البدنية والرياضية تهدف كذلك إلى إشباع التلاميذ حاجاتهم النفسية مثل الحاجة إلى تقدير الذات والحاجة إلى تحقيق الذات، الحاجة إلى الانتماء، بالإضافة إلى السعادة والترويح والوقاية من الأمراض وكذا التخفيف من مشكلاتهم النفسية، كما أكدت بعض الدراسات أن التلاميذ المتفوقين في الأنشطة البدنية والرياضية يتمتعون بشخصية انبساطية أكثر من أقرانهم المتأخرين فيها، وأن توفير

المناخ النفسي من شأنه تنمية شخصية الممارس للنشاط البدني والرياضي وإكسابه عددا كبيرا من القيم النفسية التي تنعكس آثارها من داخل الملعب إلى خارجه في شكل سلوكيات مقبولة ك:

- تحسين مفهوم الذات.
- الثقة بالنفس.
- إشباع الميول والاحتياجات النفسية.
- تنمية مستويات الطموح.
- الاتزان الانفعالي.
- انخفاض التوتر والتعبيرات العدوانية وزيادة الروح الرياضية وتقبل الآخرين والانضباط الذاتي. (محمد م.، 2008، ص 13).

3-2-5- التنمية الاجتماعية:

تلعب التربية البدنية والرياضية دورا هاما في تحسين أسلوب الحياة لدى الفرد، وذلك بمساعدته على إعدادة للحياة المترنة والممتعة وعلى التكيف مع الجماعة والوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، فمن خلال أنشطتها تعمل على تدعيم العلاقات الودية وتخلق الصداقة بين أفراد الجماعة، وكذلك تنمي لدى الأفراد روح التعاون والعمل الجماعي عن طريق الألعاب الجماعية، وبالتالي هي وسيلة لخلق وبعث الروح الاجتماعية، كما أن ثراء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية من شأنه تنمية الجوانب الاجتماعية لشخصية الممارس للنشاط البدني والرياضي تنمية تتميز بالاتزان والشمول والنضج بهدف التكيف النفسي والاجتماعي داخل مجتمعه، وإكسابه عددا كبيرا من القيم والخبرات الاجتماعية.

3-2-6- التنمية الجمالية:

من خلال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية يتولد لدى الفرد التدوق الجمالي والأداء الحركي المتميز خاصة نلتمسها في العروض المتعلقة برياضة الجمباز والإحساس بالإيقاع وغيرها، ففي مجال التربية البدنية والرياضية نلاحظ كثيرا ما يتردد لفظ جميل للتعبير عن أداءات حركية رقيقة المستوى كما يوصف اللاعب بأنه فنان لأنه صاحب أسلوب متميز في أدائه ولعبه، كما أن الحركات الجمالية الناتجة عن ممارسة النشاط البدني والرياضي تتيح قدرا كبيرا من فرص التدوق الجمالي كي يعبر الفرد عن

نفسه، وبالتالي إن أهداف التربية البدنية والرياضية ليست أهداف حركية جافة، بل هي حقا فرصة لتقدير الجماليات للأداء الحركي، فضلا عن المشاركة الوجدانية التي تجمع بين الناس على حب الأداءات الحركية الرفيعة وفرصة للتعبير وتحقيق الذات الجمالية للفرد، حيث أكدت بعض الدراسات أن الأنشطة البدنية لا تمنح الجسم الصحة فقط بل تكسبه قوام أنيق ورشاقة في الحركات وتنسيق في المهارات. (محمد م.، 2008، ص 13).

3-2-7- الأهمية الصحية:

إن لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية أهمية كبيرة على صحة الفرد، حيث لها أثرا كبيرا في قوة الجسم ومناعته وقوة الروح وعزيمتها فالناس تلعب من أجل أن يتعافوا وينشطوا، كما أكدت بعض الدراسات والبحوث الفيزيولوجية في مجالات الطب والتربية البدنية أن النشاط البدني المنتظم يساعد على خفض نسبة الدهون في الجسم وانخفاض الكوليستيرول في الدم الذي يتسبب في الكثير من أمراض القلب والأوعية الدموية، كما أن النشاط البدني قادر على خفض التوترات العصبية والضغط الانفعالية ومحاربة التدخين والإدمان، وللتمرينات البدنية أيضا دور علاجي في تخفيض آلام منطقة أسفل الظهر وعسر الهضم المزمن وضمور العضلات وعلاج تصلب المفاصل والتأهيل لحالات ما بعد الجراحة.

3-3- تعريف مادة التربية البدنية و الرياضية:

إن مادة التربية البدنية و الرياضية هي مادة مقررة كغيرها من المواد الأكاديمية الأخرى، تعمل على تنمية الصفات البدنية وإكساب وتطوير المهارات الحركية والفكرية والحياتية لدى التلاميذ، وهي مادة مقررة لكل الأطوار التعليمية يمارس فيها التلميذ مختلف النشاطات والألعاب الرياضية من جري وقفز ورمي... إلخ، وهي مخططة ومبرمجة لتنمية التلاميذ وإعدادهم بدنيا، فكريا، نفسيا واجتماعيا، كما أنها تعودهم على سرعة الانتباه والحركة مع تحسين الصفات الخلقية والاجتماعية وخلق العادات الحسنة فهي بذلك مادة دراسية أساسية تنجز من خلال الدروس داخل الجدول الدراسي(دروس مقررة) وكأنشطة خارج الجدول الدراسي (نشاط داخلي، ونشاط خارجي).

وتشير في ذلك عفاف عثمان عثمان أن "التربية البدنية جزء متكامل من البرنامج التربوي

الكلي

وهي نظام تربوي يساهم أساسا في نمو ونضج التلاميذ من خلال الخبرات الحركية والبدنية" (عثمان، 2008، ص 80).

ويشير مصطفى السايح محمد على أن مادة التربية البدنية والرياضية هي "ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري الجوانب البدنية والعقلية والوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني المباشر" (محمد، 2012، ص 98).

ويرى الطالب الباحث أن مادة التربية البدنية والرياضية هي عملية تربوية تهدف إلى ترقية التلميذ بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا عن طريق ممارسته للأنشطة البدنية المنظمة.

3-4- أهداف تدريس مادة التربية البدنية و الرياضة في مرحلة التعليم الثانوي:

إن تدريس مادة التربية البدنية والرياضية هي عملية مخططة ومقصودة، تهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية مرغوبة (تربوية ، معرفية ، حركية ، نفسية واجتماعية) في سلوك المتعلم وفي تفكيره ووجدانه، وهذا يتطلب من أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يكون معدا إعدادا متميزا من الناحية المعرفية والمهنية، مما يسمح له بتطوير العمل التربوي والتعليمي لبناء شخصية المتعلم القادر على التفكير والتكيف والإبداع والعيش في مجتمعه، والانسجام مع متطلباته ومستجداته، ومواجهة كل المواقف التي تجابهه (للمناهج، 2006، ص 19).

ومما لاشك فيه أن أهداف تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في مختلف المراحل التعليمية تنقسم إلى العديد من الأغراض، منها ما هو حركي وبدني ومنها ما هو معرفي، ومنها ما يحقق تنمية الاتجاهات السليمة نحو ممارسة الرياضة، وانطلاقا مما تقدم يمكن القول على أن الهدف الأسمى من تدريس مادة التربية البدنية والرياضية هو إعداد التلميذ إعدادا بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا في توازن شخصي تام، وعليه تم تحديد أهداف تدريس هذه المادة على النحو الآتي:

- المحافظة على الصحة و البناء البدني السليم لقوام التلاميذ.
- تطوير الصفات البدنية لدى التلاميذ مثل: القوة، السرعة، التحمل والمرونة والرشاقة.
- تنمية المهارات الحركية لدى التلاميذ.
- إكساب التلاميذ المعارف والمعلومات والحقائق عن أسس الحركة وبعض جوانب الثقافة الرياضية.

- إكساب التلاميذ القيم والحصائل التربوية والاجتماعية.
- تحقيق احتياجات التلاميذ طبقا لمراحلهم السنوية وتدرج قدراتهم الحركية.
- تعليمهم معرفة وتفهم أساسيات الحركة في مختلف المواقف.
- المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية، ووضع القواعد الصحية الصحيحة لكيفية ممارستها داخل وخارج المدرسة، مثل: القفز، والرمي، والوثب، المشي والجري... الخ.
- تحسين قدرة التلاميذ على أداء الأشكال المختلفة للحركة.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي (الشاطي، 1992، ص 96).

وبعد عرض لهذه الأهداف نجد أن تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية تسعى من خلال البرنامج الجديد إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي يمكن تحقيقها خلال أو بعد ثلاث سنوات من مرحلة التعليم الثانوي، وقد تمت صياغة هذه الأهداف مع مراعاة خصائص نمو التلاميذ في صيغة كفاءات موجهة إلى التلميذ تراعي فيها استعداداته ورغباته وحاجاته الذاتية، فبنهاية المرحلة الثانوية يصل التلميذ إلى أعلى مستويات الإتقان للأداء الحركي والتقني وكذا ضبط وإتقان الاستجابات الحركية والمهارية والتقنية، وأن صياغة هذه الأهداف وزعت على أربع مجالات رئيسية، حيث يبرز هذا التقسيم أهمية كل من الجوانب والمكانة التربوية لمادة التربية البدنية و الرياضية وهي على النحو الآتي:

1. المجال الحسي الحركي.
2. المجال الاجتماعي العاطفي.
3. المجال المعرفي.

3-4-1- أهداف المجال الحسي الحركي:

يهدف تدريس مادة التربية البدنية والرياضة في مرحلة التعليم الثانوي من خلال ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية والرياضية خاصة إلى تحسين القدرات البدنية العامة وإكساب وتطوير المهارات الحركية الآتية:

- تحسين الصفات البدنية لدى التلاميذ والمتمثلة في القوة والسرعة والرشاقة والتحمل والمرونة.
- إكساب المهارات الحركية لدى التلاميذ.

- تُكسب التلميذ من خلال برامج الأنشطة البدنية والرياضية الكفاءة الإدراكية الحركية والتحكم في الجسم.
- التحكم في توزيع جهده من خلال تناوب فترات الراحة.
- التحكم في الفنيات الحركية والوضعيات التكتيكية البسيطة للأنشطة والألعاب الرياضية المبرجة.
- يتعرف على كيفية الاسترخاء باستعماله طرق مختلفة كالاسترخاء العضلي والإحساس بمختلف أطراف الجسم.

3-4-2- أهداف المجال الاجتماعي العاطفي:

تهدف مادة التربية البدنية والرياضة إلى تنمية روح التعاون و العمل الجماعي لدى التلاميذ عن طريق الألعاب الجماعية وبالتالي هي تتميز عن باقي المواد الأكاديمية الأخرى، وتحقيق أهداف المجال الاجتماعي العاطفي يعنى بنفس الأهمية التي تعطى للأهداف الحسية الحركية، وعلى هذا الأساس هي تهدف إلى إعطاء الفرصة لدى التلميذ لاتخاذ المواقف والتحكم في القدرات الآتية:

- تجعل التلميذ يحب النشاط البدني والرياضي ويمتلك الرغبة في تعلّم المهارات الرياضية.
- تجعل التلميذ يندمج في الفوج عن طريق مشاركته في النشاط البدني.
- تنمية لدى التلميذ روح التعاون وحب العمل الجماعي بدل العمل الفردي.
- يتهدّب التلميذ خلقيا بتقبل القوانين واحترامها بتطبيقه لقواعد الحياة الجماعية داخل الفوج واتجاه المنافس.
- تجعل التلميذ يعبر عن انفعالاته بطريقة ايجابية، وبالارتياح أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وذلك بتقبله الهزيمة و تحكمه في الانفعالات السلبية.
- تجعل التلميذ يتضامن فعليا مع زملائه بالتعاون داخل و خارج الفوج.
- تنمية روح المسؤولية لدى التلميذ في مختلف المهام المنوطة به، وفي علاقاته مع الآخرين.
- غرس في نفسية التلميذ الشجاعة وبذل الكثير من الجهد قصد الحصول على نتائج جيدة.
- تعمل على توطيد العلاقة الديناميكية بين التلاميذ المبنية على المساعدة والتعاون في المنافسات الرياضية.

3-4-3- أهداف المجال المعرفي:

تساعد مادة التربية البدنية والرياضية التلميذ على تنمية جوانبه المعرفية وتحسين قدراته الإدراكية وعلى التفكير التكتيكي خاصة أثناء الألعاب الجماعية، والمسائل التي تطرحها هذه المادة هي التركيز واليقظة وسرعة الاستجابة بمختلف المنبهات والرؤية المركزية والمحيطية والتصور الذهني لمواقف اللعب والتحليل والتنبؤ للحلول قصد الوصول إلى السرعة في اتخاذ القرار والتنفيذ، كما يمكن للتلميذ أن يكتسب في حصة التربية البدنية والرياضية القدرات الفكرية والمعارف الآتية:

- يعرف قوانين الألعاب التي يمارسها و يطبقها.
- يتعرف على تاريخ الأنشطة البدنية و الرياضية بصفة عامة.
- يفهم أهداف التربية البدنية والرياضية وتأثير التدريب على الجسم من الناحية التشريحية والفسولوجية.
- يتعرف على المصطلحات التي تستخدم في مجال التربية البدنية والرياضية.
- تساعد على فهم واستيعاب القوانين التي تحكم الألعاب (الخولي، 1996، ص 29).

كما يوجد غرض آخر تسعى إلى تحقيقه مادة التربية البدنية والرياضية من خلال برامجها وهو الغرض الترويحي، حيث تهدف هذه المادة كذلك على غرس عنصر البهجة والمرح في نفوس التلاميذ من خلال ممارستهم للأنشطة البدنية. (محمد، 2012، ص 119).

كما أن مشاركة التلاميذ في برامج التربية البدنية والرياضية من خلال درس التربية البدنية والرياضية يعث في نفوسهم الكثير من السعادة والرضا والحياة المتزنة والصحة، وأنها تساهم في إشباع حاجاتهم ورغباتهم وكذا التخفيف من مشكلاتهم النفسية كالغضب والعدوانية والقلق، كما توفر لهم فرص اكتساب مهارات الاسترخاء والراحة والاستجمام، كما يتيح فرص التنفيس عن مشاعر التوتر التي أصبحت تلازم حياة التلاميذ، وبذلك فإن ممارستهم للأنشطة البدنية والرياضية يثري حياتهم ويضيف لها الأبعاد المبهجة المشرقة والنظرة المتفائلة (محمد م.، 2008، ص 14).

3-5- خصائص مادة التربية البدنية والرياضية:

تتميز مادة التربية البدنية والرياضية عن باقي المواد التربوية الأخرى بعدد من الخصائص نذكر منها ما يأتي:

- تعمل على تطوير الناحية البدنية والفكرية والإدراكية لدى التلاميذ وتربي فيهم القدرة على التحكم في جسمهم.
- تغرس في التلاميذ القدرة على الربط بين النشاط المفيد وغير المفيد.
- تعتمد على التنوع الواسع للأنشطة مما يساعد على مصادقة جميع أنواع الفروق الفردية لدى التلاميذ.
- تزود التلاميذ بحركة ثقافية معرفية تساهم على احتلال مكانة اجتماعية.
- تُكسب التلاميذ الحُصائل والقيم والأخلاق والآداب.
- المساهمة في تقدير وتأكيد الذات في الاتجاه الإيجابي نحو النشاط البدني بشكل عام.
- إنها مرتبطة بظروف ببيكولوجية، مرافقة لمراحل النمو.
- تمثل الصلة القوية للنشاط الحركي بالعمليات العقلية العليا (الوطنية، 2006، ص 19).

3-6- أهمية مادة التربية البدنية والرياضية:

تكمن أهمية مادة التربية البدنية والرياضية في مختلف المراحل التعليمية في تكوين الشخصية المتكاملة لدى التلميذ، كما أنها تعمل على صقل الصفات الخلقية والاجتماعية وخلق العادات الحسنة والسجايا الحميدة لدى التلاميذ، وتعودهم على سرعة الانتباه والحركة المتزنة، وتدريبهم على الصبر والانضباط وضبط النفس والشجاعة، وتزيدهم من النشاط والحيوية والاتزان النفسي والاجتماعي والفكري، فهي تعطي للتلميذ الكفاءة لفرض مكانته من خلال الألعاب الجماعية، كما تغرس فيه روح التحرر والمسؤولية عن طريق الألعاب الفردية وكذا الاعتماد على النفس وتخطي الصعوبات، وتسهل مادة التربية البدنية والرياضية عملية الاتصال والتواصل مع الآخرين وذلك بتطوير العلاقات التي تحث على المشاركة داخل الجماعة، كما أنها تعمل على إشباع حاجات ورغبات التلاميذ وكذا التخفيف من بعض مشكلاتهم النفسية.

وعليه يمكن القول بأن مادة التربية البدنية والرياضية هو ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية

التي تثري الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية لشخصية التلميذ بشكل رئيسي عن طريق ممارسته للأنشطة البدنية والرياضية.

3-7- مفهوم درس التربية البدنية والرياضية:

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي لمادة التربية البدنية والرياضية، إذ يحمل كل خصائص البرنامج لمناهج التربية البدنية والرياضية، ويشمل على أوجه النشاط البدني الذي يتطلب أن يمارسه التلاميذ ويكتسبوا من خلاله المهارات الحركية ويحسنوا صفاتهم البدنية ومن خلال درس التربية البدنية والرياضية يكتسب التلميذ مختلف المهارات والخبرات الحركية والكثير من المعارف والمعلومات المتعلقة بالجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى المعلومات التي تعطي الجوانب العلمية بتكوين جسم الإنسان وذلك باستخدام الأنشطة الحركية، مثل التمرينات والألعاب المختلفة الفردية والجماعية التي تتم تحت إشراف الأساتذة، وإذا كانت التربية البدنية والرياضية عرفت بأنها عملية توجيهية للنمو وقوام الإنسان باستخدام التمارين البدنية والتدابير الصحية وبعض الأساليب الأخرى التي تشترك مع الوسائط التربوية في تنمية النواحي النفسية والاجتماعية والحلقية، فإنه بذلك يعني أن درس التربية البدنية والرياضية يعد أحد أوجه الممارسات لها يحقق أيضا هذه الأهداف ويحقق الاحتياجات البدنية والنمو الشامل والمتزن لدى التلاميذ طبقا لمراحلهم السنية وتدرج قدراتهم الحركية على مستوى المدرسة، وبهذا الشكل فإن درس التربية البدنية والرياضية يحقق الأغراض التربوية التي ترسمها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ، كما يراعي حاجات التلاميذ بالإضافة إلى ميولهم ورغباتهم، ولن يتأتى ذلك إلا بوجود أساتذة أكفاء هم الأساس في تحقيق ذلك وعليه اهتم أغلب الباحثين والعاملين في الحقل التربوي في مجال التربية البدنية بتحديد الكفاءات التي يجب أن تتوفر في أستاذ التربية البدنية والرياضية، حتى يستطيع تأدية أدواره والمهام التي أسندت إليه على أكمل وجه ويسلك الطريقة المثلى لنقل المعلومات إلى التلاميذ التي تناسبهم وتساهم في نموهم ووعيهم وينهض بجيل يستطيع خدمة المجتمع (الشاطي، 1992، ص 94).

3-8- محددات درس التربية البدنية والرياضية:

إن درس التربية البدنية والرياضية يسعى إلى تحقيق جزء من الأهداف العامة المسطرة في برنامج مادة التربية البدنية والرياضية في مختلف المراحل التعليمية، لذا فإن كل درس يكون له محور يدور حوله ويكون منتجها نحو تحقيق هدف محدد وواضح يعمل من أجله أستاذ التربية البدنية والرياضية، لذا عليه أن يوظف كفاءته خلال الدرس مستعينا بعدد من العوامل الهامة للوصول إلى الهدف المرجو تحقيقه وتنحصر العوامل المحددة للدرس فيما يأتي:

3-8-1- المحدد الأول: الأهداف التعليمية:

إن عملية تحديد الأهداف التعليمية تعتبر جزءا جوهريا لكل درس، والأسلوب الذي يساعد في توجيه العمل التربوي والابتعاد عن الارتجال والعشوائية، حيث أنه على تحديدها يتعين تحديد الوسائل والأساليب التي تستخدم عند تنفيذ الدرس، كما تعد نواتج أو مخرجات العملية التعليمية، ويجب أن تشمل خطة الأستاذ على الأهداف التي يرجى تحقيقها من وراء أي نشاط، وعليه فإن عملية تحديد الأهداف التعليمية تساعد على:

- اختيار خبرات ومهارات التعليم المناسبة.
- اختيار أساليب التدريس والأنشطة التعليمية الملائمة.
- اختيار أساليب التقويم على أسس سليمة.
- اختيار الوسائل البيداغوجية المناسبة.

وعليه فإن الحكم على جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى الأساتذة يكون من خلال تحقيق الأهداف التعليمية المحددة سابقا، لذلك يجب أن تكون أهداف واضحة ومحددة تحديدا إجرائيا، وأن يكون الهدف قابلا للملاحظة والقياس في ذاته وفي نتائجه ويجب أن يراعي قدرات واستعدادات التلاميذ باعتبارهم هم محور العملية التعليمية. (محمد م.، 2008، ص 56).

3-8-2- المحدد الثاني: خصائص التلاميذ وحاجاتهم:

يُعد التلميذ المحور التي تدور حوله العملية التعليمية، لذا فإن دراسة حاجاته أمر ضروري فاختيار محتوى الدرس وأهدافه وحمل التدريب يجب أن تتناسب مع خصائص الفروق الفردية بين التلاميذ، كما أن أساليب التدريس المستخدمة يجب أن تتناسب مع الخبرات السابقة للتلاميذ المعرفية

والحركية، ونظرا لاختلاف الحاجات المعرفية والحركية والانفعالية بين التلاميذ فإنه يجب التنوع في الأنشطة البدنية عند عملية إعداد الدرس، بحيث يمكن مقابلة هذه الحاجات على اختلافها وإتاحة الفرص للإبداع كل في حدود قدراته واستعداداته البدنية.

3-8-3- المحدد الثالث: الإمكانيات المادية المتاحة:

إن عملية تنفيذ دروس التربية البدنية والرياضية تتطلب توفير بيئة مادية فعالة، حيث تلعب الإمكانيات المادية فيها دورا هاما في سير العملية التعليمية، كما تعتبر أحد المحددات عند عملية التخطيط للدرس، فالأستاذ يحتاج أن يعرف نوعية هذه الإمكانيات المتوفرة وكيف يمكن استخدامها بحيث يجعل بيئة التعلم منتجة، وتمثل الإمكانيات المادية في الآتي:

أولا/ الملاعب والوسائل البيداغوجية الرياضية:

إن من أهم العوامل المحددة لدرس التربية البدنية والرياضية هو مكان الممارسة المتاح للتعلم فعلى الأستاذ أن يضع في اعتباره عند عملية التخطيط لتنفيذ الدرس مساحة الملعب، حتى يتمكن من اختيار التنظيمات والتشكيلات الملائمة للتلاميذ وما إذا كانت تتناسب مع المكان المتاح وحتى يستطيع أن يخطط لترتيب الأدوات في الملعب بشكل يسمح بالعمل الانسيابي من نشاط لآخر، فالأستاذ عليه أن يحسن استغلال الملعب ويستفيد من الإمكانيات المادية الموجودة به لتنفيذ أوجه النشاط بالدرس، وعليه أن يحدد متطلبات المكان للنشاط المختار، وأن يتخذ الإجراءات المناسبة لجعل مكان الممارسة مناسب فقد يتواجد بالملعب أكثر من أستاذ لذلك فإن الأمر يستدعي أن يقوم بتخطيط الملعب لتحديد حدود ملعبه وكذلك نوعية الأدوات التي سوف يستخدمها في العملية التدريسية، حتى يقلل من الارتباك الذي يمكن أن يحدث أثناء عملية تنفيذ الدرس.

كما يحتاج الأستاذ في تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية إلى الوسائل البيداغوجية من عتاد وأجهزة رياضية وكذا المعينات التعليمية التي تساعد التلاميذ على فهم المهارات الحركية والأنشطة البدنية المراد تعليمها، لذلك يجب عليه أن يخطط لذلك، وأن يحدد المكان الأمثل لاستخدام مثل هذه المعينات ويتأكد من سلامتها، وعليه أن يعرف نوع وعدد العتاد والأجهزة الرياضية الموجودة بالمدرسة والتي يستطيع الاعتماد عليها في تنفيذ دروس التربية البدنية والرياضية، والأستاذ الكفاء عليه أن يستفيد من جميع الأدوات الموجودة بالمدرسة. (محمد م.، 2008، ص 67).

ثانيا/ معرفة مدى ملائمة محتوى الدرس للإمكانيات المادية المتاحة:

على أساتذة التربية البدنية والرياضية الاستفادة بالقدر المستطاع من الإمكانيات المادية المتوفرة لهم في المدرسة، وكذلك مطلوب منهم المعرفة والدراية التامة بالعتاد والإمكانيات المادية المتوفرة ومدى ملاءمتها مع الأنشطة البدنية والرياضية المخطط لها من قبل، ومدى تناسبها مع الحركات أو المهارات الرياضية المراد تعليمها للتلاميذ وكذا احتياجاتهم البدنية والنفسية، وهذا كله يعتبر الوسيلة التي تساعد أستاذ التربية البدنية والرياضية على تحديد الدرس ويدرك من خلالها إذا ما كان هناك حاجة إلى تعديل محتوى الدرس أو إعادة النظر فيه، إذ من الصعب أن يدخل في برنامج نشاط الجمباز في حين لا يوجد في هذا البرنامج نشاط الجمباز، أو دون أن يكون في المدرسة قاعة تحتوي على أبسط الجمباز، و لهذا كان التخطيط الجيد للبرامج عنصرا أساسيا في تحديد ما نحتاج إليه من أماكن ومساحات مخصصة لهذا الغرض، أو ما يتطلبه التعديل بالنسبة للإمكانيات المادية الموجودة.

ثالثا/ معرفة مدى ملائمة الإمكانيات المادية المتاحة لخصائص التلاميذ:

إن الإمكانيات المادية الموجودة في المؤسسات التعليمية من الوسائل البيداغوجية الرياضية تعتبر من المقومات الأساسية التي يبني عليها درس التربية البدنية والرياضية، كما تعد وسائل ضرورية في عملية تحديد هذا الدرس وتحقيق أهدافه، وتزداد أهميتها إذا كانت تتلاءم مع خصائص للتلاميذ حتى تسر لهم عملية التعلم وبالتالي اكتساب المهارات الحركية وتنمية عناصر اللياقة البدنية، مثل كرات اليد، كرات السلة، كرات الطائرة، الكرات الطبية، الشواخص.. إلخ، وبالتالي يجب أن يكون العتاد الرياضي وأجهزة الملاعب كأجهزة ملعب كرة السلة وشباك كرة الطائرة والملاعب الكبيرة مناسبة للتلاميذ في أي مرحلة تعليمية، إذ يتأثر مستواهم الرياضي عند ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بطبيعة المهارات والأدوات التي يستخدمونها، فمثلا إذا كان التلميذ يركز معظم وقته واهتماماته للتغلب على صعوبة استخدام الأدوات الثقيلة أو الكبيرة التي لا تلاءمه، فقد يؤدي هذا العامل إلى إعاقه سير الدرس وبالتالي لا يسبب نجاحا كبيرا في عملية تعلم التلاميذ للمهارات الرياضية، ولهذا السبب فإن عملية استخدام الوسائل البيداغوجية الرياضية حسب خصائص التلاميذ أثناء الدرس أصبح أمرا ضروريا في تحقيق الأهداف المسطرة التي تسعى إليها مادة التربية البدنية والرياضية.

3-9- أسس اختيار محتوى درس التربية البدنية والرياضية:

إن من أهم الوظائف التي يقوم بها أستاذ التربية البدنية والرياضية هو اختيار محتوى الدرس، لذا يجب عليه أن يراعي بعض الأسس الهامة حتى يتمكن من تحقيق الهدف المرجو منه، وتمثل أسس اختيار محتوى الدرس في الآتي:

- أن تشتق أهداف الدرس من أهداف المنهج، وأن تتفق مع أهداف التربية العامة وأهداف المجتمع.
 - أن يتناسب محتوى الدرس مع قدرات التلاميذ العقلية والنفسية والجسمية ويتفق مع ميولهم وحاجاتهم.
 - يجب أن يراعي محتوى الدرس الفروق الفردية بين التلاميذ.
 - يجب أن يتماشى محتوى الأنشطة البدنية بالدرس مع طبيعة العمل العضلي للجسم.
 - يجب أن يكون محتوى الأنشطة بالدرس متنوعة ومشوقة.
 - يجب أن يتناسب محتوى الأنشطة بالدرس مع الزمن المخصص له ومع الإمكانيات المادية المتاحة.
- وبعد أن يختار الأستاذ محتوى درس التربية البدنية والرياضية مراعيًا الأسس السابقة، فإن عليه أن يبدأ في عملية التخطيط للدرس، ولكن توجد مجموعة من الشروط الواجب عليه أن يراعيها قبل البدء في عملية التخطيط وكتابة الدرس وهي:
- أن يقوم الأستاذ بعمل حصر لجميع الأدوات الموجودة بالمدرسة والأشياء التي يمكن استغلالها في الدرس.
 - أن يقوم بالتخطيط لتحضير الدرس قبل موعد تنفيذه بفترة كافية.
 - يجب أن يتأكد الأستاذ من أن درجة صعوبة الأنشطة أو التمرينات المختارة تتناسب مع مستوى وقدرات التلاميذ ويمكن تحديد ذلك عن طريق أداء التمرين قبل كتابته.
 - يجب على الأستاذ أن يتخيل الأخطاء التي قد يقع فيها التلاميذ أثناء التمرين أو النشاط وأن يعد نفسه لكيفية إصلاحها سواء الإصلاحي الفردي أو الجماعي.
 - يجب على الأستاذ أن يعد نفسه لمواجهة أي طوارئ قد تحدث مثل عدم قدرة التلاميذ على أداء تمرين معين أو التغيير غير المتوقع في حالة الجو.
 - يفضل أن يعد الأستاذ بعض الألعاب الصغيرة الترويحية لتقديمها للتلاميذ في حالة ما لاحظ شعورهم بالملل أو عدم الإقبال على الدرس.

كما يجب أيضا على الأستاذ أن يراعي مجموعة من الاحتياطات لضمان عامل الأمن والسلامة في الدرس:

- أن يكون الملعب أو الفناء الذي سينفذ فيه درس التربية البدنية والرياضية خال من العوائق، أي ليس به حفر أو مطبات يحتمل سقوط التلاميذ أو تؤدي إلى عرقلة التلاميذ أثناء الدرس.
- أن تكون مساحة الملعب الذي ينفذ فيها الدرس مناسبة لنوع النشاط الرياضي، فلا يكون المكان ضيق يعوق حركة التلاميذ أثناء الحركة نتيجة لعدم اتساع الملعب بحيث يحدث مصادمات بين التلاميذ فيتسبب ذلك في إصاباتهم.
- إذا كان الملعب واسعا ويحتمل تواجد أكثر من قسم واحد في الملعب، فيجب تقسيم الملعب وتحديد حدود خاصة بكل قسم، حتى لا يحدث تداخل واصطدام بين التلاميذ أثناء الدرس.
- يجب اختبار سلامة الأجهزة والأدوات قبل استخدامها والتأكد من صلاحيتها.
- يجب التأكد من تثبيت الأجهزة والأدوات على الأرض جيدا.
- يجب أن تتناسب الارتفاعات والتركيبات في الأجهزة والأدوات مع مستوى التلاميذ وقدراتهم.
- إذا كانت الأنشطة في الدرس تتطلب الاقتراب مثل الوثب فيجب أن تكون مسافة الاقتراب كافية وأن يكون مكان الهبوط آمن لا يوجد بالقرب منه حائط أو عمدة مثلا.
- يجب أن تكون أوجه النشاط في الدرس ملائمة لحالة الجو.
- أن يتخلل الدروس ذات الحمل العالي فترات راحة تجنباً للتعب العضلي والإجهاد والتقلصات العضلية. (محمد م.، 2008، ص 71، 73)

3-10- الوسائل البيداغوجية:

تهدف مادة التربية البدنية والرياضية إلى تنمية التلميذ تنمية شاملة متزنة في جوانبه الأربعة الرئيسية البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية، وحتى تتمكن من تحقيق هذه الأهداف لابد لها من الاعتماد على الأسلوب العلمي في تدريسها من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية، والاعتماد أكثر على الوسائل البيداغوجية خلال درس التربية البدنية والرياضية الذي يعتبر أصغر وحدة في البرنامج الدراسي لهذه المادة، والذي يحمل في طياته هدف التربية البدنية والرياضية كاملا بأغراضها المتعددة من

خلال الوقت المتاح لكل درس، وعليه فإنه ليس هناك سبيل لتحقيق هدف الدرس إلا بالاستعانة بالوسائل البيداغوجية من أجهزة وأدوات رياضية التي تختصر الوقت وتقتصد في الجهد والطاقة، وتضمن مشاركة التلاميذ الإيجابية في ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية واكتساب المهارات الرياضية وكذا تنمية عناصر اللياقة البدنية، إضافة إلى قدرة الأستاذ من التنوع في أساليب التدريس والألعاب والتمارين الرياضية، وكذا مواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ، وتحقيق مبدأ السرعة في تنفيذ الدروس، وبذلك تكون ضرورية لإنجاح درس التربية البدنية والرياضية وتحقيق أهدافه المنشودة.

ويشير (إبراهيم، 2013، ص 10) على أن الوسائل البيداغوجية قادرة على نقل المعلومة أو الخبرة بصورة أكثر وضوحاً ودقة وأكثر جذباً وتشويقاً للمتعلم مما يكون ذلك أجدى لثبات ورسوخ هذه المعلومة أو الخبرة أو المهارة، وأن الدرس الذي يؤدي بدون وسيلة بيداغوجية يكون بعكس الدرس الذي يؤدي باستخدام الوسيلة البيداغوجية الذي نكون قد أشركنا فيه أكثر من حاسة، ومن هنا يمكن القول بأن الوسائل البيداغوجية الرياضية المستخدمة في العملية التدريسية تضمن سيرورة دروس التربية البدنية والرياضية وتؤثر بكثير في تحقيق أهداف هذه المادة.

ويرى (فرج، 2009، ص 109) على أن الوسائل البيداغوجية هي "جميع الأدوات والمواد المختلفة التي يستعين بها المعلم ويوظفها خلال عملية التدريس لتحقيق الغرض التعليمي منها".

ويرى الطالب الباحث الوسائل البيداغوجية على أنها مجموعة من الأدوات والأجهزة الرياضية التي يستعين بها الأستاذ في تبسيط الرسالة التعليمية، كما أنها تعين التلميذ في عملية التعلم الحركي وتحسين عناصر لياقته البدنية، وقد دخلت الوسائل البيداغوجية المختلفة في مجال التربية والتعليم تحت أسماء كثيرة منها الوسائل المعينة، معنيات التدريس، وسائل الإيضاح، الوسائل السمعية والبصرية الوسائل التعليمية، تكنولوجيا التعليم أو تقنيات التعليم.

والوسائل البيداغوجية في نشاط التربية البدنية والرياضية تثير حواس التلميذ، وتساعد في إدراك وفهم محتوى هذه المادة وتعلمها وإجادتها في أقل وقت وأقل مجهود، كما أنها تعينه على تحسين الصفات البدنية واكتساب مختلف المهارات الرياضية، ولذلك فإن التلميذ يجب أن يمارس دوره في استخدامها وصيانتها، كما تعتبر ضرورة لكل مؤسسة تعليمية ولكل أستاذ وخاصة أستاذ التربية البدنية

والرياضية كما تعد الوسائل البيداغوجية عنصرا مهما من عناصر المنهاج وتعمل في إطار الأهداف المحددة له وحينما يسعى أي أستاذ إلى تحديد وصياغة الأهداف التعليمية لكل درس أو مجموعة من الدروس يفكر في نوع الوسيلة البيداغوجية التي يستطيع استخدامها إثراءً ودعماً للموقف التعليمي، وتحقيقاً للأهداف التي حددها من قبل. (السامرائي، 2014، ص 558).

3-10-1- أهمية استخدام الوسائل البيداغوجية في درس التربية البدنية والرياضة:

يُعد استخدام الوسائل البيداغوجية الرياضية في العملية التدريسية لمادة التربية البدنية والرياضية من المستلزمات الرئيسية للسير الحسن لمختلف فعاليات نشاط التربية البدنية والرياضة وضرورة من الضروريات التي يبنى عليها الدرس، كونها تجعل الموقف التعليمي أكثر تشويقاً وجاذبية مما يؤدي إلى زيادة التفاعل بين الأستاذ والتلاميذ، ومما لا شك فيه أن حسن استخدامها من قبل الأستاذ خلال الدرس يؤدي حتماً إلى تيسير عملية التعلم الحركي لدى التلاميذ وتنمية كفاءتهم الإدراكية، وتؤدي بهم حتماً إلى زيادة مشاركتهم الايجابية نحو الدرس.

وتُرجع أهمية الوسائل البيداغوجية أيضاً لأسباب جوهرية وهامة، كزيادة القيمة التربوية المتصلة بالألعاب الرياضية خاصة في المرحلة الثانوية، حيث تستثير الأدوات والأجهزة الرياضية أثناء درس التربية البدنية والرياضية نشاط وحماس التلاميذ، وتعمل على إثراء مجالات الخبرة التي يمرون بها وبذلك تشترك جميع حواس التلاميذ في عمليات التعلم الحركي مما يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم، كما أن الوسائل البيداغوجية يمكن عن طريقها التنويع في أساليب التدريس لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ بحكم أنهم يختلفون في قدراتهم واستعداداتهم، وكونها تُسهل على الأستاذ عملية تنفيذ الدروس وتساعد التلاميذ على تنمية صفاتهم البدنية وإكسابهم مختلف المهارات الحركية، كما تعتبر كذلك عاملاً مهماً في الإكثار من جوانب ممارسة النشاط البدني والرياضي، فهي تضيف إليه عنصر التشويق والسرور وتزيد من إبراز مواهب وإبداعات التلاميذ وهذا إذا ما أحسن اختيارها وتوفيرها، لذا فإن المدرسة التي تخلو من مساحات اللعب و الملاعب الرياضية وتعاني من نقص الوسائل البيداغوجية الرياضية في جميع المراحل خلال حياة التلميذ وخاصة في المرحلة الثانوية، لا يمكن أن تحقق الأغراض والمرامي التي بنيت من أجلها مادة التربية البدنية والرياضية.

وعلى هذا الأساس فإن تحقيق الأهداف التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية تستدعي توفير إمكانات مادية من تجهيزات و أدوات رياضية و ملاعب موافقة لمتطلبات العمل و شروط الممارسة الرياضية السليمة، باعتبارها العناصر الرئيسية التي يقوم عليها نجاح درس التربية البدنية والرياضية وكذلك لما لها من أثر ببيكولوجي على التلاميذ و دور فعال في تحفيز التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية الرياضية، فضلا عن أنها إحدى الوسائل الرئيسة للتنويع في التمرينات والألعاب الرياضية.

وتبرز أهمية الوسائل البيداغوجية في عمليات التعليم والتعلم في مادة التربية البدنية والرياضية

بأنشطتها المختلفة في النقاط التالية:

- التشويق واستشارة دافعية التلاميذ نحو التعلم.
- تساعد في تحسين نوعية التعلم ورفع مستوى الأداء لدى التلاميذ.
- تسهيل مهمة الأستاذ في إيضاح المهارات الرياضية واختصار الوقت ودقة التنفيذ.
- الإدراك السليم للمهارة الرياضية من قبل التلاميذ.
- تضمن زيادة مشاركة التلاميذ الايجابية نحو الدرس.
- تساعد على تنويع أساليب التدريس لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- تساعد على تنمية عناصر اللياقة البدنية لدى التلاميذ.
- يمكن أن يضمن الأستاذ موردا جديدا و عددا كبيرا من التمارين المتنوعة أثناء الدرس.
- توفر الوقت و الجهد لكل من التلميذ و الأستاذ.
- الارتقاء بالمستوى الرياضي للتلاميذ الممارسين من الناحية المهارية أو الخططية.
- تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم في عمليات التعليم مما يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم مما يترتب على ذلك بقاء أثر التعلم.
- تساعد في تنويع أساليب التعزيز التي يؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة (إبراهيم، 2013، ص 13).

ولا يمكن أن نغفل الدور المهم التي تلعبه تكنولوجيا التعليم المتمثلة في جهاز عرض البيانات وجهاز الكمبيوتر في مجال تدريس مادة التربية البدنية والرياضية وتحقيق أهداف هذه المادة بأعلى درجة

من الكفاءة والإتقان واقتصاد في الوقت والجهد، حيث يؤكد (إبراهيم، 2013، ص 11) على أن استخدام التكنولوجيا المختلفة في مجالات التربية الرياضية أمر حتمي وضروري إذا أردنا أن نلحق بركب الحضارة، ومن الدروس التربوية المستفادة من جهاز عرض البيانات وأشرطة الفيديو في مجال تدريس مادة التربية البدنية والرياضية ما يلي:

- استخدام الجهاز في عرض التسلسل الحركي للمهارة مثل مهارة التصويب أو الخداع في كرة اليد.
- يمكن استخدام الجهاز في عرض مقارنات بين المهارات أو الملاعب المختلفة فمثلا يمكن استخدامه في المقارنة بين التصويب من الوثب والتصويب من السقوط في كرة اليد.
- يمكن استخدام الجهاز في عرض نماذج في رياضات مختلفة لمجموعة من اللاعبين الدوليين فمثلا يمكن
- استخدامه في عرض نموذج للشكل التشريحي للجسم أثناء الطيران أو الوثب.

3-10-2- المشاكل التي تعرقل التوظيف الجيد للوسائل البيداغوجية:

غالبا ما يعيق عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء تنفيذه للدرس عدة مسائل متعلقة بظروف البيئة المادية المدرسية، والتي تتمثل في مجملها عن ما هي الأدوات وكم عددها التي يجب أن يزود بها القسم وكيف يمكن حفظها وبأي أسلوب يمكن الاستفادة إلى أقصى حد من هذه الإمكانيات المادية المتوفرة في المدرسة، كما أنه توجد مشاكل أخرى تتعلق بالتوظيف الجيد للوسائل البيداغوجية تتمثل في المشاكل المرتبطة بظروف الازدحام التي قد تظهر في الملاعب الرياضية، حيث نرى في كثير من الأحيان الملاعب المزدحمة التي يتجمع فيها الكثير من التلاميذ وتمارس فيها عدد من الأنشطة البدنية والرياضية ينتج عنها بعض مظاهر الإخلال بنظام الدرس نتيجة عدم قدرة الأستاذ بتوظيف الوسائل البيداغوجية من أدوات وأجهزة رياضية في مثل هذه الملاعب، ولهذا يساعد وجود عدد كبير من الملاعب الرياضية على تمكن الأساتذة من استخدام كل هذه الوسائل وبالتالي اشتراك عدد كبير من التلاميذ في تنفيذ الدرس، إضافة إلى أنه هناك بعض المشاكل الذي تعترض توظيف هذه الوسائل البيداغوجية في العملية التدريسية وهي عدم وجود مخزن ملائم تُنظم فيه هذه الوسائل حتى يسهل فيه عملية تخزينها واستخراجها، أو يكون موقع هذا المخزن بعيدا عن مكان الممارسة الذي تتم فيه حصة التربية البدنية والرياضية مما يؤدي إلى عجز الأساتذة من توظيفها كليا أثناء تنفيذ الدرس واعتمادهم على البعض منها فقط.

خلاصة:

من خلال ما تقدم في هذا الفصل أدركنا أهمية ومكانة مادة التربية البدنية والرياضية على التلميذ خاصة في مرحلة الثانوية ضمن درس التربية البدنية والرياضية، وخلصنا إلى أن الهدف الأساس من تدريس مادة التربية البدنية والرياضية هو إعداد التلميذ إعدادا بدنيا ونفسيا وعقليا في توازن شخصي تام من خلال ممارسته للأنشطة البدنية الرياضية، كما تم تحديد أهداف تدريس هذه المادة في ثلاث مجالات أساسية تعكس أهمية هذه الجوانب القيمة التربوية لمادة التربية البدنية و الرياضية وهي المجال الحسي الحركي، المجال الاجتماعي العاطفي، المجال المعرفي.

كما تعرفنا من خلاله على محددات درس التربية البدنية والرياضية، بالإضافة إلى أهمية الوسائل البيداغوجية بالنسبة لهذه المادة، واستخلصنا بأن هذه الوسائل تعتبر من المستلزمات الرئيسية التي لا يمكن الاستغناء عنها في السير الحسن لمختلف فعاليات نشاط التربية البدنية والرياضة كما أصبحت ضرورة يستعين بها أستاذ التربية البدنية والرياضية في تبسيط الرسالة التعليمية وتقديمها بصورة مشوقة أثناء العملية التدريسية التي يقوم بها.

خاتمة الباب الأول:

بالبحث والدراسة التي شملت الباب الأول من هذا البحث، تجلت لنا بوضوح أهمية الدراسة النظرية بالنسبة لمشكلة البحث المطروحة، كون هذه الدراسة ستساهم بدون شك في حل هذه المشكلة حيث عمد الطالب الباحث على الإلمام بالمتطلبات النظرية للبحث وهذا من خلال ثلاثة فصول أساسية حيث تم التطرق في الفصل الأول إلى البيئة المدرسية وعرض عناصرها، أما الفصل الثاني فقد تطرقنا فيه إلى جودة التدريس وركزنا فيه على جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، أما الفصل الثالث فقد تناولنا فيه مادة التربية البدنية والرياضية وكذا عنصر الوسائل البيداغوجية.

الباب الثاني

الدراسة الميدانية

الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

مدخل الباب الثاني:

يحتوي هذا الباب على فصلين، خصصنا الفصل الأول لمنهجية البحث والإجراءات الميدانية المتبعة في هذا البحث، أما الفصل الثاني فيتضمن عرضاً للنتائج المتوصل إليها مع التحليل والمناقشة، كما قمنا بمقابلة النتائج بالفرضيات مع عرض الاستنتاجات العامة ومجموعة من الاقتراحات والتوصيات مستنداً في ذلك على ما جاء في الجانب النظري للبحث، وفي آخر الفصل الثاني من هذا الباب قمنا بعرض الخلاصة العامة ليليها قائمة المراجع والمصادر التي اعتمدنا عليها.

الفصل الأول: منهجية البحث

وإجراءاته الميدانية

- تمهيد
- منهج البحث
- مجتمع وعينة البحث
- مجالات البحث
- أدوات البحث
- الدراسة الإستطلاعية
- الأسس العلمية لأدوات البحث
- الوسائل الإحصائية
- خلاصة

تمهيد:

بعد محاولتنا تغطية الجوانب النظرية لكل ما يخص موضوع البحث، سنحاول من خلال هذا الفصل الذي يعتبر جوهر البحث، توضيح منهجية البحث والإجراءات الميدانية المتبعة بغية الوصول إلى حل مشكلة البحث المطروحة وتحقيق الأهداف المرجوة، وبهذا تطرق الطالب الباحث فيه إلى تحديد المنهج العلمي المتبع، مجتمع وعينة البحث، مجالات البحث، أدوات البحث، الدراسة الاستطلاعية بذكر جميع مراحلها، وتوضيح طريقة العمل التي اتبعت في إعداد أدوات البحث، وكذا الأسس العلمية لهذه الأدوات لتليها الأساليب الإحصائية المستعملة في تفسير النتائج التي يتضمنها البحث، وذلك في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة من هذا البحث.

1-1- منهج البحث:

إن اختيار منهج البحث يختلف باختلاف المشكلات والمواضيع المطروحة للدراسة، وعليه فحسب طبيعة ومتطلبات هذا البحث، استخدم الطالب الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي لكونه منهج مناسب وملائم لحل المشكلة المطروحة التي نحن بصدد حلها ويسمح بتحديد العلاقة بين متغيري البحث وبالتالي إيجاد حلول موضوعية، إذ يشير (راتب، 2003، ص 122) على أن المنهج الوصفي الإرتباطي "هو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية، قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتصويرها كميًا، عن طريق جمع معلومات مقننة عن مشكلة البحث وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، وهو المنهج الذي يسعى إلى تحديد العلاقة بين متغيرين أو أكثر قابلين للقياس، والغرض منه هو معرفة وجود علاقة أو عدمها بغرض التنبؤ والتعميم".

1-2- مجتمع البحث:

تعتبر العينة في البحوث المسحية أساس عمل الباحث، حيث اشتمل مجتمَع هذا البحث على أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي بولاية مستغانم، والمقدر عددهم بـ 102 أستاذ للسنة الدراسية 2014/2015 وفق الإحصاءات المقدمة من طرف مديرية التربية والتعليم بولاية مستغانم.

1-3-3- عينه البحث:

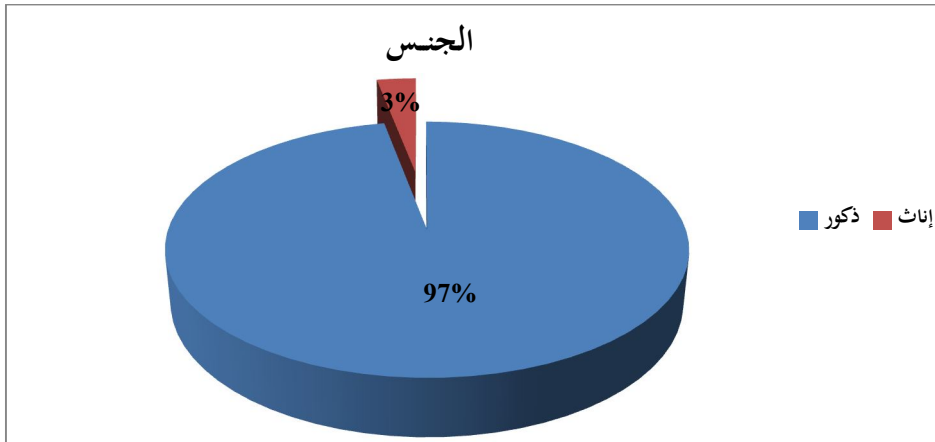
اشتملت عينه البحث على 93 أستاذة للتربية البدنية والرياضية، موزعين على ثانويات ولاية مستغانم، أي بنسبة 91% من إجمالي مجتمع البحث، بعدها تم عزل عينه الدراسة الاستطلاعية عن الدراسة الأساسية المقدره ب 22 أستاذة، وعليه شملت عينه الدراسة الأساسية 71 أستاذة، أي بنسبة 70%.

1-3-1- خصائص عينه الدراسة الأساسية للبحث:

1- من حيث الجنس:

جدول رقم (01): توزيع أفراد عينه البحث تبعاً لمتغير الجنس.

المتغير	التقسيم	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	69	97%
	إناث	02	03%
المجموع		71	100%



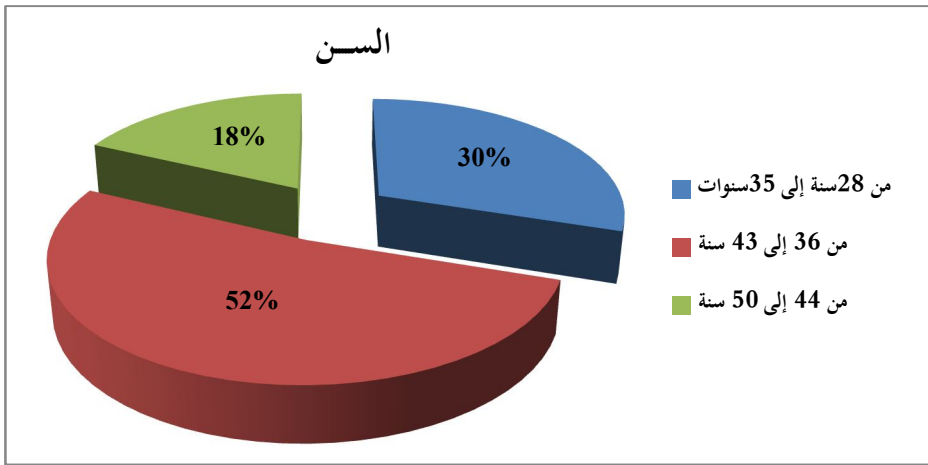
رسم بياني رقم (03): توزيع أفراد عينه الدراسة الأساسية تبعاً لمتغير الجنس.

يتضح من خلال الجدول رقم (01) والشكل البياني رقم (03)، أن 97% من أفراد عينه البحث هي من جنس الذكور، بينما نجد الإناث لا يشكلن سوى 03% من أفراد عينه البحث. ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد عينه البحث هي من جنس الذكور، أي أن هناك ارتفاع واضح في نسبة الذكور مقارنة بنسبة الإناث.

2- من حيث السن:

جدول رقم (02): توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير السن.

المتغير	التقسيم	العدد	النسبة
السن	من 28 إلى 35 سنة	21	30%
	من 36 إلى 43 سنة	37	52%
	من 44 إلى 50 سنة	13	18%
المجموع		71	100%



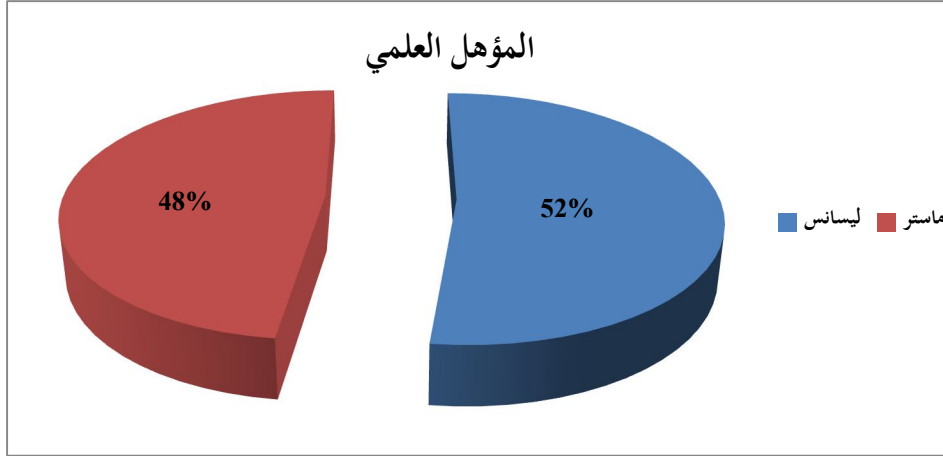
رسم بياني رقم (04): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية تبعاً لمتغير السن.

يتضح من خلال الجدول رقم (02) والشكل البياني رقم (04) أن مدى سن أفراد عينة البحث يتراوح بين 28 و 50 سنة، وأن أغلبية أفرادها تتراوح أعمارهم بين 36 و 43 سنة، أي بنسبة 52%.

3- من حيث المؤهل العلمي:

جدول رقم (03): توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المتغير	التقسيم	العدد	النسبة
المؤهل العلمي	ليسانس	37	52%
	ماجستير	34	48%
المجموع		71	100%



رسم بياني رقم (05): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

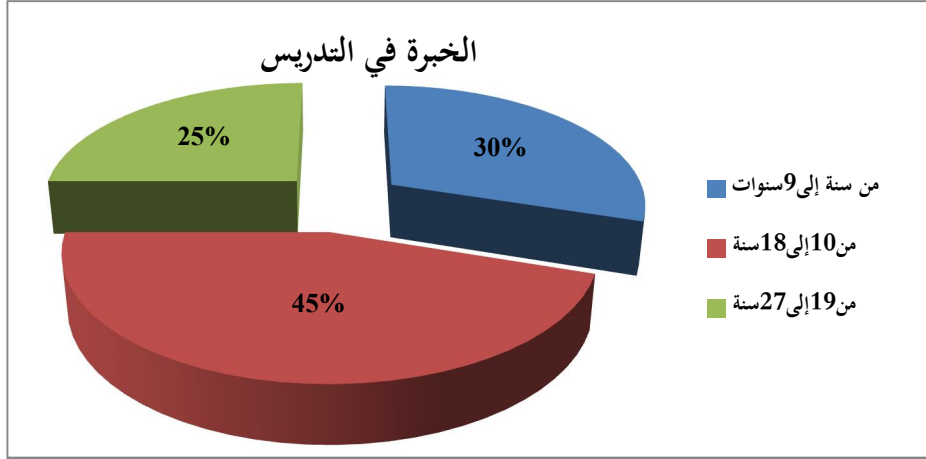
يتضح من خلال الجدول رقم (03) والشكل البياني رقم (05)، أن أغلبية أفراد عينة البحث تملك شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية، حيث وصلت نسبتهم إلى 52%، أما البقية أي ما يعادل 48% فهي تحمل شهادة ماستر في التربية البدنية والرياضية.

ومنه نستنتج أن كل أفراد عينة البحث يملكون مؤهلاً علمياً لا بأس به، وعليه فإنهم يمثلون عينة مناسبة لإجراء هذا البحث.

4- من حيث خبرة التدريس:

جدول رقم (04): توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس.

المتغير	التقسيم	العدد	النسبة
الخبرة في التدريس	من سنة إلى 9 سنوات	21	30%
	من 10 إلى 18 سنة	32	45%
	من 19 إلى 27 سنة	18	25%
المجموع		71	100%



رسم بياني رقم (06): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس.

يتضح من خلال الجدول رقم (04) والشكل البياني رقم (06) أن مدى خبرة التدريس لأفراد عينة البحث يتراوح من سنة إلى 27 سنة، وأن أغلبية أفرادها تتراوح خبراتهم التدريسية بين 10 و 18 سنة أي بنسبة 45%.

نستنتج أن أغلبية أفراد عينة البحث لديهم الخبرة الكافية في مجال التدريس، وهذا ما يسمح لهم من الممارسة التدريسية على أحسن وجه.

1-4-1- مجالات البحث:

1-4-1-1- المجال البشري : اشتمل المجال البشري للبحث على ما يلي:

- عينة الدراسة الاستطلاعية ضمت 22 أستاذاً لمادة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي بولاية مستغانم.

- عينة الدراسة الأساسية مست 71 أستاذاً لمادة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي موزعين على ثانويات ولاية مستغانم.

1-4-1-2- المجال المكاني :

- تم توزيع الاستمارات الإستبائية على أساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات ولاية مستغانم.

1-4-1-3- المجال الزمني:

- امتدت فترة عمل البحث من شهر مارس 2012 إلى غاية شهر ماي 2015 وقد انتظمت عبر المراحل التالية:

- تم اختيار موضوع البحث وموافقة المشرف الأستاذ الدكتور بن قاصد على الحاج محمد في شهر مارس 2012.

- بالنسبة للجانب النظري امتدت مدته من شهر أفريل 2012 إلى غاية شهر سبتمبر 2014، واستغرقت هذه المدة الزمنية كون أننا في كل مرة كنا نضيف أي معلومات نجدها مهمة وتستحق إدراجها لثمين الجانب النظري للبحث.

- الدراسة الأساسية أجريت بين شهر جانفي 2015 إلى غاية شهر أفريل 2015.

- قمنا بتحليل ومناقشة النتائج في شهر ماي 2015 وهذا بعد التأكد من الوسائل الإحصائية الملائمة لطبيعة البحث.

5-1- متغيرات البحث: اعتمد البحث على المتغيرات الآتية:

1-5-1- المتغير المستقل : وهو المتغير الذي يعمل على إحداث تغير ما في الواقع، وملاحظة نتائج وآثار هذا التغير على المتغير التابع، ويتمثل المتغير في هذه الدراسة **بالبيئة المدرسية.**

2-5-1- المتغير التابع : وهو المتغير الذي يقاس أثر تطبيق المتغير المستقل عليه، ويتمثل المتغير التابع في هذه الدراسة **بجودة التدريس.**

1-6- أدوات البحث:

لغرض الإلمام بموضوع البحث ومتغيراته، اعتمد الطالب الباحث على مجموعة من المصادر والمراجع من كتب وبحوث ودراسات التي تناولت بكيفية أو بأخرى أحد جوانب دراستنا هذه، والتي كانت سندا قويا للوصول إلى حل المشكلة المطروحة، وبالتالي تطلب إنجاز هذا البحث استخدام الأدوات التالية :

1-6-1- طريقة دراسة المعطيات النظرية:

وهي الإلمام النظري حول موضوع البحث من خلال الدراسة في كل من المصادر و المراجع العلمية من كتب، مذكرات، مجلات، بحوث ودراسات مشابهة، وانترنت.

1-6-2- طريقة الاستبيان:

استخدم الطالب الباحث الاستبانة كأداة للدراسة باعتبارها أحد أدوات البحث الوصفي الهامة لجمع المعلومات المرتبطة بموضوع البحث والوصول إلى أهدافه، وفيها تم الاعتماد على اسبانتين، الأولى تناولت البيئة المدرسية والثانية تناولت جودة التدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

1-7- الدراسة الاستطلاعية:

قام الطالب الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية لبعض ثانويات ولاية مستغانم وهذا لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول متغيرات البحث ميدانيا قبل الشروع في الدراسة الأساسية، فبعد إعداد أداتي الدراسة في صورتها الأولية وقبل الشروع في الدراسة الأساسية وتطبيق أداتي الدراسة على العينة الأساسية، وقصد الوقوف على الصعوبات والعقبات التي قد تواجهها وتحول دون حصولنا على نتائج صحيحة ومضبوطة، وبغية التوصل إلى أفضل طريقة لتقديم أداتي الدراسة من خلال المكان والزمان والأدوات التي يمكن الاستعانة بها، ومعرفة مدى وضوح العبارات الخاصة بأداتي الدراسة وكذا المفردات المشكّلة لها، شرع الطالب الباحث باختبارها ميدانيا من خلال هذه الدراسة الاستطلاعية، حيث تم مقابلة بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية وهذا للتعرف على مدى ملائمة الأداتين للغرض المرجو من تطبيقهما و معرفة مدى صلاحيتهما لقياس ما وضعنا من أجله، ومدى تغطيتهما لجوانب موضوع البحث، وكذا معرفة مدى تمكن أفراد العينة من فهم الأدوات المستعملة، وذلك من خلال استجابتهم لكل أداة، سواء كان ذلك من حيث عباراتها أو أبعادها، وكذا مناسبتها لخصائص أفراد عينة البحث من حيث سهولة ألفاظ عباراتها وفهمها من طرفهم، كل هذا كان لإمكانية تحديد مواطن الصعوبات التي قد تواجه الأساتذة في فهم أسئلة الاستبيان وتعديل بعض العبارات الغير الملائمة وتنظيم محتوى الأداتين تمهيدا للدراسة الأساسية، وكذلك بهدف تكوين فكرة عن البحث وكذا توضيح الرؤية عن موضوع الدراسة، وعليه حاولنا رفع الغموض وتدليل هذه الصعوبات التي قد تواجه أفراد عينة الدراسة الأساسية من خلال تعديل هذه العبارات أو المفردات مع الحرص على أن لا يتغير المعنى.

1-7-1- عينة الدراسة الاستطلاعية:

أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها 22 أستاذا لمادة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي.

1-7-2- مكان الدراسة الاستطلاعية:

- تم توزيع الاستمارات الإستبائية على مستوى بعض ثانويات ولاية مستغانم .

1-7-3- مدة الدراسة الاستطلاعية:

- أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة بين شهر نوفمبر 2014 وشهر جانفي 2015.

1-8- خطوات بناء أدوات البحث:

لعدم ملائمة أدوات البحوث السابقة مع موضوع هذا البحث من حيث الأهداف، ولعدم توفر أدوات جاهزة على حد علم الطالب الباحث، ومن أجل تحقيق أهداف هذا البحث، تطلب منا بناء اسبائيتين لقياس متغيرات البحث (البيئة المدرسية- جودة التدريس)، واحدة لقياس واقع البيئة المدرسية المادية والأخرى لمعرفة مستوى جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى الأستاذ، وهذا بعد أن اطلع الطالب الباحث على أدبيات وشروط بناء الاستبيان، حيث قمنا بالإطلاع على كل ما تناول ودار حول موضوع البيئة المدرسية وبالخصوص البيئة المدرسية المادية وأهم الخصائص التي تميزها وكذا أهميتها، بالإضافة إلى الإطلاع إلى كل ما تعلق بالمواضيع التي تدور حول موضوع جودة التدريس والتدريس الفعال، وكذا الأداء التدريسي، والكفاءات المهنية عند الأستاذ، فهذه كانت كلها أولى العمليات التي شكلت الأرضية التي من خلالها تم بناء الاستبائيتين.

1-8-1- استبيان البيئة المدرسية:

بناء على طبيعة المشكلة المطروحة والهدف الأساسي للدراسة، وبعد الإطلاع على بعض من الأدوات التي استخدمتها بعض الدراسات السابقة والبحوث المشابهة من بعيد أو قريب في قياس عنصر البيئة المدرسية، تم ترتيب وبناء استمارة إستبائية لمعرفة واقع البيئة المدرسية من طرف الطالب الباحث وهذا تم وفق مراحل كانت حسب الخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: الإطلاع على الأدبيات من المصادر والمراجع: وفيها تم ما يلي:

1- الإطلاع على الإطار النظري من خلال دراسة ومراجعة الأدبيات التي تناولت من قريب أو من بعيد موضوع البيئة المدرسية والبيئة المادية على وجه الخصوص وتعريفاتها والمنطلقات العلمية لأساليب قياسها.

2- الاطلاع على محددات البيئة المدرسية المادية الفعالة والمحفزة على عملية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية وخصائصها التي تناولتها وحددتها بعض الدراسات التي اطلع عليها الطالب الباحث.

الخطوة الثانية: الخبرة السابقة للطالب الباحث.

في هذا الإطار شملت عملية توظيف الخبرات المكتسبة من الدراسة السابقة التي أجريت في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر التي كانت تحت "عنوان البيئة المدرسية وعلاقتها ببض الحاجات الأساسية والمشكلات النفسية لدى براعم المنتخب المدرسي" في جوان 2011، حيث تم الاستفادة من هذه الدراسة، بالإضافة إلى الاطلاع الشخصي الذي قام به الطالب الباحث من خلال الزيارات الميدانية لبعض ثانويات ولاية مستغانم، واحتكاكنا ببعض أساتذة التربية البدنية والرياضية، وهي الأمور التي سمحت بجمع عدد هائل من المعطيات الخام والتي مكّنت من تحديد الأرضية للانطلاق ببناء الأداة الإستبائية التي تقيس واقع البيئة المدرسية.

الخطوة الثالثة: الاستفادة من الدراسات السابقة والبحوث المشابهة.

الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة والبحوث المشابهة التي تطرقت إلى عناصر البيئة المدرسية وكذا قوائم واستمارات تقدير المعلمين لواقع البيئة المدرسية، وهذا ما أوردناه من خلال العرض السابق للدراسات السابقة والبحوث المشابهة التي أجريت حول موضوع البيئة المدرسية وكل ما تعلق بها وكذا البيئة المادية على وجه الخصوص التي قام بها بعض الباحثين والذي استفاد منها الطالب الباحث في بناء هذه الأداة.

الخطوة الرابعة: الملاحظة والمقابلات الشخصية.

لقد قام الطالب الباحث بعدة لقاءات شخصية مع مجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي ذوى الخبرة والكفاءة، وحضور بعض الحصص التطبيقية لمادة التربية البدنية والرياضية وكذا معاينة بعض الملاعب والقاعات والوسائل البيداغوجية الخاصة بهذه المادة، والتي تمكنا من خلالها معرفة واقع البيئة المدرسية التي تحتضن هذه المادة، بالإضافة إلى اللقاءات مع بعض الدكاترة ذوى الخبرة والتخصص على مستوى معهد التربية البدنية والرياضية بغرض الأخذ بأرائهم والاستفادة من خبراتهم وكذا التعرف على عناصر البيئة المدرسية التي لها أهمية بالنسبة لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

الخطوة الخامسة: صياغة محاور الاستبيان.

على ضوء ما سبق تم تحديد عناصر البيئة المدرسية المادية، وهي العناصر الأكثر تكراراً التي تناولتها بعض الكتب والدراسات السابقة والبحوث المشابهة، والتي رآها كل من الطالب الباحث والأستاذ المشرف تخدم البحث، وبعد المناقشة والتعديل معه، تم عرض هذا المحاور للتحكيم على مجموعة من السادة الخبراء والدكاترة ذوي الخبرة والكفاءة المدرجة أسماؤهم في الملحق رقم (02)، بغرض الأخذ بأرائهم وتوجيهاتهم العلمية وبعد تعديل القائمة في ضوء الملاحظات التي وردت منهم، أجمع المحكمين على أن القائمة تضم ثلاثة محاور رئيسية وهي كالآتي:

1- المباني الدراسية.

2- الملاعب الرياضية.

3- الوسائل البيداغوجية.

جدول رقم (05): نسبة اتفاق المحكمين حول محاور استبيان البيئة المدرسية.

المحاور	آراء الخبراء	نسبة القبول	نسبة القبول الكلية
المباني الدراسية وتجهيزاتها	موافق	%100	%100
الملاعب الرياضية	موافق	%100	
الوسائل البيداغوجية	موافق	%100	
المجموع الكلي	موافق	%100	

الخطوة السادسة: صياغة عبارات الاستبيان.

بعد تحديد محاور الاستبيان، قام الطالب الباحث بصياغة عباراته والتي تضمنت 47 عبارة موزعة على ثلاثة محاور السالفة الذكر، تناولت أغلب الجوانب المهمة لعناصر البيئة المدرسية المادية، وقد راع في ذلك أن تكون العبارة واضحة وأن لا تشمل العبارة على أكثر من معنى، ومناسبة لكل محور تنتمي إليه وبعد ذلك تم عرضها على شكل مقترح للأستاذ المشرف وبعد المناقشة والتعديل معه، تم عرض الاستبيان مرة أخرى للتحكيم لتحديد عبارات الاستبيان على مجموعة من السادة الخبراء والدكاترة ذوي الخبرة والكفاءة والتخصص المدرجة أسماؤهم في الملحق رقم (02) وهذا في شكل

مشروع، بغرض الأخذ بآرائهم و توجيهاتهم العلمية حول ما إذا كانت صياغة الأسئلة الموضوعية بأسلوب علمي واضح وصحيح، وكذا حسن ترتيبها ومدى انتماء السؤال للمحور وإضافة بعض العبارات التي يرون بأنها ضرورية إن أمكن، وبعد تغيير وتعديل في العبارات الغير الواضحة بشكل يسهل فهمها وحذف الفقرات المكررة، تم تحديد عبارات الاستبيان.

1-1-8-1- الأسس العلمية لاستبيان البيئة المدرسية:

بعد الانتهاء من إعداد أداة الدراسة في صورتها الأولية وقبل القيام بعرضها على عينة الدراسة الأساسية، قام الطالب الباحث بالتحقق والتأكد من صدقها وقدرتها على قياس ما أعدت من أجله وذلك من خلال استخدام المعاملات العلمية لهذه المقاييس (الصدق، الثبات، الموضوعية) وكان ذلك على النحو التالي:

1- صدق الاستبيان:

يقصد بصدق الاستبيان مدى صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه، بمعنى أن الأداة صادقة تقيس ما وضعت لقياسه، ولأهمية هذا العامل ورغبة منا في التأكد من صدق الأداة قمنا بالتحقق من صدقها باستخدام ما يلي:

- صدق المحتوى.

- صدق التكوين الفرضي بأسلوب الاتساق الداخلي.

أولاً/صدق المحتوى:

يعد صدق المحكمين إحدى الخطوات المتبعة في صدق المحتوى ويعتمد على الاستئناس برأي المتخصصين في المجال الذي تقيسه الأداة، حول معرفة ما إذا كانت عباراتها متصلة جميعها بالصفة المطلوب قياسها وتمثيلها للسلوك المراد قياسه أو أن هناك من عبارات ما يمكن حذفها على أنها بعيدة الصلة بالسمة المراد قياسها، وبغية التأكد من الصدق المحتوى تم تقديم أداتي الدراسة ككل - كما أشرنا إليه سابقاً في خطوات بناء الاستبيان- إلى عشرة محكمين من أهل الخبرة والاختصاص من الدكاترة ذوي الدرجات العلمية (نظريات ومناهج التدريس التربية البدنية والرياضية) الحاصلين على درجة أستاذ محاضر "أ" وكذا أستاذ التعليم العالي (راجع الملحق رقم 02) لتحكيمهما و إبداء آرائهم وتقديراتهم

ومعرفة رأي كل واحد منهم في إمكانية تطبيقها و مدى صلاحيتها للغرض الذي ترمي إليه، ومدى وضوحها من عدمه من حيث الصياغة اللغوية للعبارات مع تسجيل الملاحظات التي تتعلق بعبارات الاستبيان ككل واقتراح صياغة بديلة إذا دعت الضرورة لذلك، ووضعنا أمام كل عبارة أربع خيارات (تقبل، تحذف، تعدل، تدمج)، واعتمد الطالب الباحث على نسبة اتفاق المحكمين 80% وأكثر، معياراً لصلاحية العبارات، وفي حالة ما إذا جاءت أقل من 80% يؤخذ بعين الاعتبار نسبة التعديل أو الحذف أو الدمج (راجع الجدول رقم 06) كما قمنا بعدة لقاءات مع المحكمين، حيث تم عقب كل مناقشة معهم بالتعديلات المناسبة، مع الاحتفاظ بكل الأسئلة والأبعاد التي أجمع المحكمين على صحة مضمونها وسلامة تعبيرها وصدق انتمائها، وعلى ضوء آراء الخبراء قام الطالب الباحث بإعادة ترتيب وصياغة الفقرات وحذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة عالية من الآراء وتعديل فقرات أخرى.

جدول رقم (06): نسبة اتفاق المحكمين لعبارات استبيان البيئة المدرسية:

المحور	رقم العبارة	تقبل	تحذف	تعديل	تدمج	نسبة القبول	المحور	رقم العبارة	تقبل	تحذف	تعديل	تدمج	نسبة القبول	
أولاً: المباني الدراسية وتجهزاتها	1	8	00	2	00	%80	ثانياً: الملاعب الرياضية	11	10	00	00	00	%100	
	2	10	00	00	00	%100		12	06	00	04	00	00	%60
	3	05	04	01	00	%50		13	08	00	02	00	00	%80
	4	08	02	00	00	%80		14	07	00	03	00	00	%70
	5	10	00	00	00	%100		15	09	00	01	00	00	%90
	6	10	00	00	00	%100		16	10	00	00	00	00	%100
	7	07	00	03	00	%70		17	06	00	01	03	00	%60
	8	10	00	00	00	%100		18	10	00	00	00	00	%100
	9	08	02	00	00	%100		19	09	00	01	00	00	%90
	10	07	00	03	00	%70		20	06	00	04	00	00	%60
	11	09	00	01	00	%90		21	10	00	02	00	00	%100
	12	10	00	00	00	%100		22	10	00	00	00	00	%100
ثانياً: الملاعب الرياضية	13	10	00	00	00	%100	ثالثاً: الوسائل البيداغوجية	1	10	00	00	00	%100	
	14	10	00	00	00	%100		2	09	00	01	00	00	%90
	1	10	00	00	00	%100		3	07	00	03	00	00	%70
	2	10	00	00	00	%100		4	07	00	03	00	00	%70
	3	10	00	00	00	%100		5	05	00	01	04	00	%50
	4	10	00	00	00	%100		6	10	00	00	00	00	%100
	5	10	00	00	00	%100		7	08	00	02	00	00	%80
	6	10	00	00	00	%100		8	10	00	00	00	00	%100
	7	10	00	00	00	%100		9	10	00	00	00	00	%100
	8	09	00	01	00	%90		10	09	00	01	00	00	%90
9	07	00	03	00	%70	11	10	00	00	00	00	%100		
10	08	00	02	00	%80									

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أعلاه أن عبارات استبانة البيئة المدرسية التي لم تتحصل على نسبة تفوق 80% من الموافقة أرقامها 3، 7، 10 من محور المباني الدراسية و9، 12، 14، 17، 20 من محور الملاعب الرياضية و3، 4، 5 من محور الوسائل البيداغوجية، وقد تم الأخذ بما أجمع عليه الأساتذة المحكمين من تعديلات وهو ما حرصنا عليه، والملحق رقم (03) يوضح ذلك.

ثانيا/صدق التكوين الفرضي بطريقة الاتساق الداخلي: للتأكد من صدق الأداة قام الطالب الباحث باستخدام صدق التكوين الفرضي بطريقة الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية التي كان قوامها 22 أستاذا للتربية البدنية بمرحلة التعليم الثانوي، حيث عمدنا على حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه العبارة، وبين المحاور والاستبيان ككل والجداولين المواليين رقم (07)،(08) يوضحان ذلك.

جدول رقم (07): معاملات ارتباط درجات المحاور بالدرجة الكلية لاستبيان البيئة المدرسية.

الدراسة الإحصائية أداة الدراسة	محاور الإستبانتين		معامل الصدق	حجم العينة ن	ر الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند 0.05
البيئة المدرسية	المباني الدراسية وتجهيزاتها		0.91	22	0.423	20	دال
	الملاعب الرياضية		0.92				
	الوسائل البيداغوجية		0.75				

القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 20=0.423

يتضح من خلال الجدول رقم(07) أعلاه أن جميع معاملات ارتباط درجات المحاور بالدرجة الكلية للأداة جاءت أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 20، وهو ما يدل على أن محاور الأداة تتميز باتساق داخلي وبالتالي درجة عالية من الصدق.

الجدول رقم(08): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور المنتمية إليه								الأبعاد	
8	7	6	5	4	3	2	1	رقم العبارة	المباني وتجهيزاتها الدراسية
0.487	0.539	0.620	0.460	0.437	0.440	0.525	0.715	معامل الارتباط	
			13	12	11	10	9	رقم العبارة	
			0.449	0.650	0.650	0.567	0.514	معامل الارتباط	
21	20	19	18	17	16	15	14	رقم العبارة	الملاعب الرياضية
0.750	0.748	0.553	0.640	0.692	0.471	0.526	0.536	معامل الارتباط	
29	28	27	26	25	24	23	22	رقم العبارة	
0.712	0.671	0.770	0.429	0.649	0.832	0.608	0.797	معامل الارتباط	
			34	33	32	31	30	رقم العبارة	
			0.059	0.029	-0.03	0.751	0.827	معامل الارتباط	
42	41	40	39	38	37	36	35	رقم العبارة	الوسائل البداغوجية
0.611	0.628	0.909	0.910	0.621	0.542	0.803	0.702	معامل الارتباط	
						44	43	رقم العبارة	
						0.753	0.868	معامل الارتباط	

القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 20=0.423

يتضح من خلال الجدول رقم(08) أعلاه أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمحور المنتمية إليه جاءت أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 20 إلا ثلاثة عبارات جاءت غير دالة وهي العبارات رقم 32، 33، 34 حيث تم إبعادها، لتصبح الأداة في صورتها النهائية تحمل 41 عبارة بالنسبة لاستبيان البيئة المدرسية، وهو ما يدل على أن محاور الأداة تتميز باتساق داخلي وبالتالي درجة عالية من الصدق.

2- ثبات الاستبيان:

تتفق جميع مراجع البحث العلمي الأصيلة على أن الثبات يعد من متطلبات أداة الدراسة ويقصد بالثبات مدى الدقة والاتساق واستقرار النتائج فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين فالثبات يعطي اتساقاً في النتائج عندما تطبق الأداة لعدة مرات، ويقصد به كذلك أن تكون

أدوات القياس ذات نسبة عالية من الثبات أي إذا أعيد تطبيقها بعد مدة على العينة ذاتها وفي نفس الظروف فإنها تعطي نفس الاستجابات تقريبا، فبعد التأكد من صدق الاستبيان والقيام بالتعديلات اللازمة نقوم الآن بالتأكد من ثباته وقد اخترنا طريقة تطبيق الأداة وإعادة تطبيقها. أولا/ طريقة تطبيق الإستبان وإعادة تطبيقه: لقد قام الطالب الباحث بتطبيق الاستبيان وإعادة تطبيقه بفواصل زمني بين المرحلتين حوالي 10 أيام مع الحفاظ على نفس المتغيرات (نفس الأساتذة، نفس الثانويات، نفس التوقيت) وكان ذلك على عينة الدراسة الاستطلاعية المقدرة بـ 22 أستاذًا مادة التربية البدنية والرياضية، وكانت نتائج التطبيقين بعد المعالجة الإحصائية بحساب معامل الارتباط لبيرسون على النحو التالي:

جدول رقم (09): معاملات الثبات الخاصة بمحاور استبانة البيئة المدرسية:

محاور الاستمارة	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	"ر" المحسوبة	"ر" الجدولية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
المباني الدراسية وتجهيزاتها	23.77	5.34	22.90	4.21	22	20	0.05	0.845	0.423
الملاعب الرياضية	29.95	9.28	29.00	7.37	22	20	0.05	0.901	0.423
الوسائل البيداغوجية	21.81	5.21	21.09	5.03	22	20	0.05	0.889	0.423

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أعلاه أن قيم معامل الثبات بالنسبة لكل من محور المباني الدراسية والملاعب الرياضية والوسائل البيداغوجية بلغت على التوالي 0.845، 0.901، 0.889 عند درجة الحرية 20 ومستوى الدلالة 0.05 وهي قيم أكبر من القيمة الجدولية التي بلغت 0.423 وهو ما يعني أن محاور الأداة تتميز بدرجة عالية من الثبات.

1-8-1-2- وصف الاستبيان في صورته النهائية:

تتألف الأداة في صورتها الأصلية من 47 عبارة كما هي موضحة في الملحق رقم (01) موزعة على ثلاثة محاور تتناول أغلب الجوانب المهمة للبيئة المدرسية المادية، وبعد إجراء خطوات بناء الأداة تكوّن لدى الطالب الباحث أداة قياس البيئة المدرسية مكونة في شكلها النهائي من 41 فقرة.

جدول رقم (10): عدد عبارات كل محور بالنسبة لاستبيان البيئة المدرسية.

مجموع العبارات	محاور الاستبيان
13 عبارة	المباني الدراسية وتجهيزاتها
18 عبارة	الملاعب الرياضية
10 عبارة	الوسائل البيداغوجية
41 عبارة	المجموع الكلي لعبارات الاستبيان

وصممت شكل الاستجابات نزولا عند رأي السادة الخبراء بالنسبة لاستبيان البيئة المدرسية على أساس طريقة ليكرت LIKERT بحيث يجب المفحوص عن كل عبارة من عبارات الأداة على ميزان تقدير ثلاثي بوضع علامة (X) على أحد الخيارات الثلاثة التالية: نعم- إلى حد ما- لا، ويكون تصحيح الأداة عند الإجابة بالنسبة للفقرات على النحو الآتي: نعم: ثلاث درجات - إلى حد ما: درجتان - لا: درجة واحدة.

جدول رقم (11): سلم التدرج لاستبيان البيئة المدرسية.

لا	إلى حد ما	نعم
1	2	3

1-8-2- استبيان جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

لقد هدف جزء من هذا البحث إلى الكشف عن مستوى جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي بولاية مستغانم، لذلك تطلب الأمر منا لتصميم هذه الأداة، الإطلاع على بعض الأدوات التي استخدمتها بعض الدراسات السابقة والبحوث المشابهة التي تطرقت من بعيد أو قريب إلى قياس مستوى جودة التدريس لدى الأستاذ وبعدها تم تشكيل البنية الأساسية لمختلف عناصر جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية ليتم بعدها ترتيب وبناء الاستبيان، وفيما يلي إيضاح لخطوات بناء أداة الدراسة ومكوناتها.

الخطوة الأولى: الإطلاع على الأدبيات من المراجع والمصادر.

وهي الخطوة التي تمت بالتوازي مع الأداة السابقة، حيث شرع الطالب الباحث في إعداد الأداة عن طريق جمع المعلومات للوصول إلى أهداف البحث، والذي هدف جزء منه إلى الكشف مستوى جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وهذا من خلال الإطلاع على الإطار النظري ومراجعة الأدبيات التي تناولت موضوع جودة التدريس وتعريفاتها والمنطلقات العلمية

لأساليب قياسها، وعلى محددات التدريس الجيد والفعال والكفاءات التدريسية والمهنية وخصائص الأستاذ الناجح التي حددتها بعض الكتب.

الخطوة الثانية: الخبرة السابقة للطالب الباحث.

في هذا الإطار شملت عملية توظيف الخبرات المكتسبة من الدراسة السابقة التي أجريت في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل كل من شهادة الليسانس والماستر، بالإضافة إلى الاطلاع الشخصي الذي قام به الطالب الباحث خلال التبرص الميداني الذي قمنا به في العام الدراسي الأخير لنيل شهادة ماستر بثنائية ولد قابلية صليحة بولاية مستغانم، بالإضافة إلى زيارتنا الميدانية لبعض ثانويات ولاية مستغانم واحتكاكنا ببعض أساتذة التربية البدنية والرياضية من أجل استطلاع آرائهم حول إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية وأهم الكفاءات اللازمة له، وهذه هي الأمور التي سمحت لنا بجمع عدد هائل من المعطيات الخام و التي مكنت من تحديد الأرضية للانطلاق ببناء الأداة الإستيعابية.

الخطوة الثالثة: الاستفادة من الدراسات السابقة والبحوث المشابهة.

استند الطالب الباحث في بناء هذه الأداة على بعض البحوث المشابهة والدراسات السابقة التي سبق ذكرها، والتي تناولت موضوع جودة التدريس وكل ما تعلّق بالكفاءات المهنية للأستاذ وكذا استمارات تقدير الأساتذة للكفاءات التدريسية لأساتذة المراحل التعليمية المختلفة، فمن خلال الاطلاع عليها تم الاستفادة منها كثيرا في إعداد هذه الأداة.

الخطوة الرابعة: الملاحظة والمقابلات الشخصية.

لقد قام الطالب بإجراء عدة مقابلات شخصية مع مجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية ذوي الخبرة والكفاءة في مجال تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، ومع بعض الدكاترة ذوي الخبرة والتخصص على مستوى معهد التربية البدنية والرياضية، بغرض الأخذ بآرائهم والاستفادة من خبراتهم للتعرف على أهم العناصر التي تحدد مستوى جودة التدريس مادة التربية البدنية والرياضية عند أستاذ هذه المادة، إضافة إلى حضور بعض الحصص التطبيقية لمادة التربية البدنية والرياضية ببعض الثانويات والتي تمكنا من خلالها التعرف أكثر فأكثر على أفراد مجتمع الدراسة بالإضافة إلى الاستفادة من آراء المشرف على الرسالة حول أهم عناصر جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية

الخطوة الخامسة: صياغة محاور وأبعاد الاستبيان.

انطلاقاً من هذه الخطوات السالفة الذكر، وبعد الدراسة التحليلية التي قام بها الطالب الباحث تم تحديد عناصر جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، وهي العناصر الأكثر تناولاً التي حددتها بعض الكتب والدراسات السابقة والبحوث المشاهدة في مجال إصدار أحكام موضوعية حول معرفة مستوى جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، والتي رآها الطالب الباحث بمعية الأستاذ المشرف مناسبة وتخدم البحث، والتي شكلت بدورها محاور الاستبيان وأبعاده، ثم وضعت هذه المحاور للتحكيم في استمارة استطلاع رأي الخبراء والدكاترة ذوي الخبرة والتخصص المدرجة أسماؤهم في الملحق رقم (02)، حيث قام الطالب الباحث بالأخذ بآراء السادة الخبراء، وبعد تعديل القائمة في ضوء الملاحظات التي وردت منهم، أجمع المحكمون على أن الأداة تتضمن ثلاثة محاور رئيسية تضم تسعة أبعاد للتحكم على مستوى جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى الأستاذ وهي كالآتي:

جدول رقم (12): نسبة اتفاق المحكمين حول محاور وأبعاد استبيان جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

المحاور	الأبعاد	آراء الخبراء	نسبة القبول	نسبة القبول الكلية
تخطيط الدرس	إعداد الدرس وتحديد أهدافه	موافق	100%	%100
	إعداد الوسائل البيداغوجية وتهيئة المكان المناسب للتدريس	موافق	100%	
	تحديد خصائص التلاميذ وتلبية احتياجاتهم	موافق	100%	
المجموع الكلي			100%	
تنفيذ الدرس	عرض والتقديم الجيد للدرس	موافق	100%	
	تشجيع وإثارة دافعية التلاميذ للتعلم	موافق	100%	
	استخدام طرق وأساليب تدريس مناسبة	موافق	100%	
	استخدام الوسائل البيداغوجية وتكنولوجيا التعليم	موافق	100%	
	إدارة القسم والتحكم في الوقت	موافق	100%	
المجموع الكلي			100%	
تقويم الدرس	تقويم الدرس	موافق	100%	
المجموع الكلي			100%	

الخطوة السادسة: صياغة العبارات لكل محور من محاور الاستبيان.

على ضوء ما سبق وبعد تحديد محاور وأبعاد الاستبيان، قام الطالب الباحث بصياغة عباراته والتي تضمنت على مجموعة من العبارات التي تحدد مستوى جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية وكان إجمالي مفردات الأداة في صورتها الأولى تضم 81 عبارة، حيث تم توزيعها على المحاور المقترحة المتعلقة بجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية عند أستاذ التربية البدنية والرياضية المحددة من قبل وقد راعى في ذلك أن تكون العبارة واضحة، وأن لا تشمل على أكثر من معنى، وتكون مناسبة لكل محور تنتمي إليه، حيث تم عرضها بعد ذلك على شكل مقترح على الأستاذ المشرف وبعد المناقشة والتعديل معه، تم عرض الاستبيان مرة أخرى للتحكيم على مجموعة من السادة الخبراء والدكاترة ذوي الخبرة والكفاءة والتخصص والمدرجة أسماءهم في الملحق رقم (02) في شكل مشروع، بغرض الأخذ بأرائهم و توجيهاتهم العلمية حول الأغراض من الأسئلة الموضوعية إلى جانب صياغتها بأسلوب علمي واضح وكذا حسن ترتيبها ومدى انتماء السؤال للمحور وإضافة بعض الفقرات التي يرون بأنها ضرورية في الأداة إن أمكن، وعلى ضوء آراء الخبراء قام الطالب الباحث بتحديد فقرات الاستبيان.

1-2-8-1- الأسس العلمية لاستبيان جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية:

بعد الانتهاء من إعداد أداة الدراسة في صورتها الأولية وقبل القيام بعرضها على عينة الدراسة الأساسية، قام الباحث بالتحقق والتأكد من صدقها وقدرتها على قياس ما أعدت من أجله وذلك من خلال استخدام المعاملات العلمية لهذه المقاييس (الصدق، الثبات، الموضوعية) وكان على النحو التالي:

1- صدق الاستبيان: للتحقق من صدق هذه الأداة استخدمنا كل من صدق المحتوى، وصدق التكوين الفرضي بطريقة الاتساق الداخلي.

أولاً/ صدق المحتوى: تم عرض الأداة على المحكمين العشر (10) المدرجة أسماءهم في الملحق رقم (02) لتحكيمها وإبداء آرائهم وتقديراتهم حول مدى صلاحيتها للغرض الذي ترمي إليه، ومدى مناسبة كل عبارة من عبارات الأداة مع الهدف التي أعدت إليه وعلاقة الفقرات بالأبعاد التي تنتمي إليها ومدى وضوحها من عدمه من حيث الصياغة اللغوية للعبارات واقتراح صياغة بديلة إذا دعت الضرورة لذلك حيث وضعنا أربع خانات أمام كل عبارة (تقبل، تحذف، تعدل، تدمج) واعتمد الطالب الباحث على نسبة اتفاق المحكمين 80% وأكثر، معياراً لصلاحية العبارات، وفي حالة ما إذا جاءت

أقل من 80% يؤخذ بعين الاعتبار نسبة التعديل أو الحذف أو الدمج، وعلى ضوء آراء المحكمين قام الطالب الباحث بإعادة ترتيب وصياغتها مع حذف العبارات التي لم تحصل على نسبة عالية من الآراء، وتعديل عبارات أخرى والجدول رقم (13) المولي يوضح ذلك.

المحور الأول: تخطيط الدرس.

الجدول رقم(13): نسبة اتفاق المحكمين لعبارات استبيان جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية "محور تخطيط الدرس"

البعد	رقم العبارة	تقبل	تحذف	تعديل	تدمج	نسبة القبول	البعد	رقم العبارة	تقبل	تحذف	تعديل	تدمج	نسبة القبول	
أولاً: إعداد الدرس وتحديد أهدافه:	1	08	00	02	00	80%	ثانياً: إعداد الوسائل البيداغوجية وتهيئة المكان المخصص للتدريس	1	07	00	03	00	70%	
	2	07	3	00	00	70%		2	10	00	00	00	100%	
	3	10	00	00	00	100%		3	10	00	00	00	100%	
	4	10	00	00	00	100%		4	09	00	00	01	00	90%
	5	10	100	00	00	100%		5	10	00	00	00	00	100%
	6	06	00	04	00	60%		6	08	00	00	02	00	80%
	7	08	00	00	02	80%		7	09	00	00	01	00	90%
	8	09	00	01	00	100%	ثالثاً : تحديد خصائص التلاميذ وتلبية احتياجاتهم	1	10	00	00	00	00	100%
	9	10	00	00	00	00		00	07	00	03	00	00	70%
	10	08	00	02	00	00		00	09	00	00	01	00	90%
	11	07	00	03	00	00		70%	4	08	00	02	00	00
								5	10	00	00	00	00	100%
								6	08	00	02	00	00	80%
								7	10	00	00	00	00	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أعلاه أن عبارات استبانة جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية التي لم تحصل على نسبة تفوق 80% من الموافقة بالنسبة لمحور تخطيط الدرس أرقامها 2، 6، 11 من بعد إعداد الدرس وتحديد أهدافه، والعبارة رقم 1 من بعد إعداد الوسائل البيداغوجية وتهيئة المكان المخصص للتدريس والعبارة رقم 2 من بعد تحديد خصائص التلاميذ وتحليل احتياجاتهم، وقد تم الأخذ بما أجمع عليه المحكمين من تعديلات وهو ما حرصنا عليه، والملحق رقم(04) يوضح ذلك.

المحور الثاني: تنفيذ الدرس.

الجدول رقم (14): نسبة اتفاق المحكمين لعبارات استبيان جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية "محور تنفيذ الدرس"

العدد	رقم العبارة	تقبل	تحذف	تعديل	تدمج	نسبة القبول	العدد	رقم العبارة	تقبل	تحذف	تعديل	تدمج	نسبة القبول
أولاً : عرض والتقديم الجيد للدرس	1	09	00	01	00	%90	رابعاً : استخدام الوسائل البدياوغوجية وتكنولوجيا التعليم	2	10	00	00	00	%100
	2	10	00	00	00	%100		3	10	00	00	00	%100
	3	10	00	00	00	%100		4	06	00	04	00	%60
	4	06	00	00	00	%70		5	07	00	03	00	%70
	5	07	00	00	00	%100		6	10	00	00	00	%100
	6	10	00	00	00	%100		7	05	01	04	00	%50
	7	05	01	04	00	%100		8	10	00	00	00	%100
	8	10	00	00	00	%100		9	10	00	00	00	%100
	9	10	00	00	00	%100		10	08	00	02	00	%80
ثانياً : تشجيع وإثارة دافعية التلاميذ للتعلم	1	06	04	00	00	%60	خامساً : إدارة القسم والتحكم في الوقت	2	07	00	03	00	%70
	2	07	00	03	00	%80		3	08	00	02	00	%80
	3	08	00	02	00	%100		4	10	00	00	00	%100
	4	10	00	00	00	%100		5	10	00	00	00	%100
	5	10	00	01	00	%90		6	09	00	01	00	%100
	6	10	00	00	00	%100		7	10	00	00	00	%100
ثالثاً : استخدام	1	10	00	00	00	%100		8	10	00	00	00	%100
	2	10	00	00	00	%100		1	10	00	00	00	%100
	3	09	00	01	00	%90	2	09	00	01	00	%100	
	4	10	00	00	00	%100	3	08	00	02	00	%80	

يتضح من خلال الجدول رقم (14)، أن عبارات استبانة جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية التي لم تتحصل على نسبة تفوق 80% من الموافقة من محور تنفيذ الدرس أرقامها 4، 5، 7 من بعد عرض والتقديم الجيد للدرس، والعبارتين رقم 1، 2 من بعد تشجيع وإثارة الدافعية للتلاميذ، والعبارتين رقم 4، 8 من بعد استخدام طرق وأساليب تدريس مناسبة، والعبارتين رقم 2، 8 من بعد استخدام الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، وقد تم الأخذ بما أجمع عليه الأساتذة المحكمين من تعديلات وهو ما حرصنا عليه والملحق رقم (04) يوضح ذلك.

محور تقويم الدرس:

الجدول رقم (15): نسبة اتفاق المحكمين لعبارات استبيان جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية "محور تقويم الدرس":

المحور	رقم العبارة	تقبل	تحذف	تعديل	تدمج	نسبة القبول
تقويم الدرس	1	10	00	00	00	%100
	2	07	00	03	00	%70
	3	09	01	00	00	%90
	4	10	00	02	00	%100
	5	10	00	00	00	%100
	6	10	00	00	00	%100
	7	08	01	01	00	%80
	8	07	02	01	00	%70
	9	09	01	00	00	%90
	10	10	00	00	00	%100
	11	10	00	00	00	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (15) أعلاه أن عبارات استبانة جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية التي لم تتحصل على نسبة تفوق 80% من الموافقة بالنسبة لمحور تقويم الدرس أرقامها 2، 8 وقد تم الأخذ بما أجمع عليه الأساتذة المحكمين من تعديلات وهو ما حرصنا عليه ، والملحق رقم (04) يوضح ذلك.

ثانيا/ صدق التكوين الفرضي بطريقة الاتساق الداخلي: للتأكد من صدق الأداة قام الطالب الباحث باستخدام صدق التكوين الفرضي بطريقة الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية المقدره ب 22 أستاذا لمادة التربية البدنية بمرحلة التعليم الثانوي، حيث عمدنا على حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد وبين البعد والاستبيان ككل التي تنتمي إليه والجدولين المواليين رقم (16)،(17) المواليين يوضحان ذلك.

جدول رقم (16): معاملات ارتباط درجات المحاور بالدرجة الكلية للاستبيان:

الدلالة الإحصائية عند 0.05	درجة الحرية	ر الجدولية	حجم العينة ن	معامل الصدق	محاور الإستبانة	الدراسة الإحصائية
						أداة الدراسة
دال	20	0.423	22	0.91	التخطيط	جودة تدريس
دال				0.93	التنفيذ	
دال				0.71	التقويم	

القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 20=0.423

يتضح من خلال الجدول رقم (16) أعلاه، أن جميع معاملات ارتباط درجات المحاور بالدرجة الكلية للأداة جاءت أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 20، وهو ما يدل على أن محاور الأداة تتميز باتساق داخلي وبالتالي درجة عالية من الصدق.

الجدول رقم(17): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه.

معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد المنتمية إليه											الأبعاد	
	72	69	64	55	46	37	28	19	10	1	رقم العبارة	إعداد الدرس وتحديد أهدافه
	0.838	0.642	0.643	0.722	0.570	0.657	0.779	0.608	0.684	0.179	معامل الارتباط	
				56	47	38	29	20	11	2	رقم العبارة	إعداد الوسائل البيداغوجية وتهيئة المكان المخصص للتدريس
				0.901	0.712	0.847	0.863	0.813	0.663	0.783	معامل الارتباط	
				57	48	39	30	21	12	3	رقم العبارة	تحديد خصائص التلاميذ وتلبية إحتياجاتهم
				0.757	0.787	0.807	0.579	0.762	0.799	0.521	معامل الارتباط	
	73	70	65	58	49	40	31	22	13	4	رقم العبارة	عرض والتقديم الجيد للدرس
	0.739	0.674	0.424	0.08	0.462	0.666	0.464	0.628	0.522	0.722	معامل الارتباط	
				59	50	41	32	23	14	5	رقم العبارة	تشجيع وإثارة الدافعية للتعلم
				0.874	0.483	0.591	0.545	0.612	0.575	0.625	معامل الارتباط	
			66	60	51	42	33	24	15	6	رقم العبارة	استخدام طرق وأساليب تدريس مناسبة
			0.579	0.792	0.527	0.493	0.430	0.07	0.453	0.447	معامل الارتباط	
				61	52	43	34	25	16	7	رقم العبارة	استخدام الوسائل البيداغوجية وتكنولوجيا التعليم
				0.627	0.424	0.483	0.702	0.696	0.704	0.663	معامل الارتباط	
			67	62	53	44	35	26	17	8	رقم العبارة	إدارة القسم والتحكم في الوقت
			0.701	0.663	0.764	0.935	0.571	0.730	0.622	0.520	معامل الارتباط	
	75	74	71	68	63	54	45	36	27	18	رقم العبارة	تقويم الدرس
	0.550	0.720	0.715	0.439	0.502	0.523	0.724	0.443	0.534	0.538	0.623	

القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 20=0.423

يتضح من خلال الجدول رقم (17) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد المنتمية إليه جاءت أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 20 ما عدا ثلاثة عبارات جاءت غير دالة وهي العبارات رقم 01، 24، 58 حيث تم بعدها إبعادها، لتصبح الأداة في صورتها النهائية تحمل 72 عبارة بالنسبة لاستمارة جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية وهو ما يدل على أن محاور الأداة تتميز باتساق داخلي وبالتالي درجة عالية من الصدق.

2- ثبات الاستبيان:

للتأكد من ثبات نتائج الأداة استعمل الطالب الباحث طريقة تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه. أولاً/ طريقة تطبيق الاستبيان وإعادة تطبيقه: لقد قام الطالب الباحث بتطبيق الاستبيان وإعادة تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية بفواصل زمني بين المرحلتين قُدِّر بحوالي 10 أيام مع الحفاظ على نفس المتغيرات (نفس الأساتذة، نفس الثانويات، نفس التوقيت)، وكانت نتائج التطبيقين بعد المعالجة الإحصائية بحساب معامل الارتباط لبيرسون على النحو التالي:

الجدول رقم (18): معاملات الثبات الخاصة بمحاور استبانة جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية

محاور الأداة	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	"ر" المحسوبة	"ر" الجدولية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
تخطيط الدرس	84.50	14.18	84.72	11.30	22	20	0.05	0.801	0.423
تنفيذ الدرس	129.81	15.38	130.90	13.95	22	20	0.05	0.831	0.423
تقويم الدرس	39.63	6.02	39.45	5.96	22	20	0.05	0.828	0.423

يتضح من خلال الجدول رقم (18) أن قيمة معامل الثبات بالنسبة لمحاور الأداة وهي تخطيط الدرس تنفيذ الدرس، تقويم الدرس بلغت على التوالي 0.801، 0.831، 0.828 عند درجة الحرية 20 ومستوى الدلالة 0.05 وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية التي بلغت 0.423 وهو ما يعني أن محاور الأداة تتميز بدرجة عالية من الثبات.

1-8-2-2- وصف الاستبيان في صورته النهائية:

يتألف الاستبيان في صورته الأصلية من 81 عبارة كما هي موضحة في الملحق رقم (01)، وبعد إجراء خطوات بناء الأداة تكوّن لدى الطالب الباحث أداة جودة التدريس مادة التربية البدنية والرياضية مكونة من 72 عبارة موزعة على ثلاثة محاور رئيسية وهي تخطيط الدرس، تنفيذ الدرس، تقويم الدرس تضم تسعة أبعاد تتناول أغلب الجوانب المهمة لجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية والجدول رقم (19) الموالي يوضح ذلك.

جدول (19): عدد محاور وأبعاد وعبارات استبيان جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية

عدد عبارات كل محور	الأبعاد	المحاور
09	إعداد الدرس وتحديد أهدافه	المحور الأول: تخطيط الدرس
07	إعداد الوسائل البيداغوجية اللازمة وتهيئة المكان المناسب للتدريس	
07	تحديد خصائص التلاميذ وتلبية احتياجاتهم	
23	المجموع الكلي	
09	عرض والتقديم الجيد للدرس	المحور الثاني: تنفيذ الدرس
07	تشجيع وإثارة دافعية التلاميذ للتعلم	
07	استخدام طرق وأساليب تدريس مناسبة	
07	استخدام الوسائل البيداغوجية وتكنولوجيا التعليم	
08	إدارة القسم والتحكم في الوقت	
38	المجموع الكلي	
11	تقويم الدرس	المحور الثالث: تقويم الدرس
11	المجموع الكلي	
72	المجموع الكلي للفقرات	

فيما يخص استبيان جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية فقد صممت شكل الاستجابات على الأداة، على أساس طريقة ليكرت LIKERT، بحيث يجيب المفحوص عن كل عبارة من عبارات الأداة على ميزان تقدير خماسي بوضع علامة (X) على أحد الخيارات الخمسة ويكون تصحيح الأداة عند الإجابة على النحو الآتي: تمارس بدرجة كبيرة جدا: 5 درجات، تمارس بدرجة كبيرة 4 درجات تمارس بدرجة متوسطة 3 درجات، تمارس بدرجة قليلة: درجتين، تمارس بدرجة قليلة جدا: درجة واحدة، والجدول رقم (20) الموالي يوضح ذلك.

جدول رقم (20): سلم التدرج لاستبيان جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية

تُمارس بدرجة كبيرة جدا	تُمارس بدرجة كبيرة	تُمارس بدرجة متوسطة	تُمارس بدرجة قليلة	تُمارس بدرجة قليلة جدا
5	4	3	2	1

ملاحظة: فيما يخص الإجابة بالنسبة للعبارات السلبية والتي كانت تحت رقم 06،04 من بُعد عرض والقديم الجيد للدرس، ورقم 06 من بُعد تشجيع وإثارة دافعية التلاميذ للتعلم، ورقم 01، 02 من بُعد استخدام طرق وأساليب تدريس مناسبة، في استبيان جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية (انظر الملحق رقم 05) يكون التصحيح على النحو الآتي: تمارس بدرجة كبيرة جدا: درجة، تمارس بدرجة كبيرة: درجتين، تمارس بدرجة متوسطة: 3 درجات، تمارس بدرجة قليلة: 4 درجات، تمارس بدرجة قليلة جدا: 5 درجات والجدول (21) الموالي يوضح ذلك.

جدول رقم (21) يوضح سلم التدرج للعبارات السلبية لاستبيان جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية

تُمارس بدرجة كبيرة جدا	تُمارس بدرجة كبيرة	تُمارس بدرجة متوسطة	تُمارس بدرجة قليلة	تُمارس بدرجة قليلة جدا
1	2	3	4	5

3- الموضوعية بالنسبة لأداتي البحث:

لقد عمد الطالب الباحث على استعمال عبارات سهلة وواضحة، كما تم القيام بإجراء التعديلات اللازمة حسب توجيهات المحكمين في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية، كما أننا تحققنا من صدق وثبات الأداتين بواسطة الطرق المذكورة أعلاه، وعليه واستنادا إلى كل الإجراءات الميدانية والاعتبارات السابقة الذكر، استخلص الطالب الباحث أن الأداتين في صورتهم المقترحة يتمتعان بدرجة عالية من الموضوعية.

9-1- الوسائل الإحصائية:

اعتمد الطالب الباحث على مجموعة من الوسائل الإحصائية في معالجة النتائج بغرض الاستناد عليها في عملية التحليل والتفسير، وتمثلت هذه المعادلات الإحصائية فيما يلي:

- النسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار حسن المطابقة كا².
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط بيرسون.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل وضحنا فيه الخطوات العلمية والمنهجية التي اتبعناها للتمكن من حل مشكلة البحث، بدءاً بنوع المنهج العلمي المستخدم وعينة الدراسة ومجالاتها، كما أشرنا أيضاً إلى الدراسة الاستطلاعية التي مكنتنا من أخذ تجربة أولية حول ظروف إجراء التجربة الأساسية ورفع الغموض عن مفردات وعبارات الأدوات، بالإضافة إلى مراحل إعداد أدوات البحث وكذا التأكد من المعاملات العلمية (الصدق والثبات، الموضوعية) الخاصة بأداتي البحث المستعملة، وبالتالي نكون قد تأكدنا من صدق وثبات الأدوات أي أنهما قابلتين وجاهزتين للتطبيق، حيث يمكن الاعتماد على نتائجها الإحصائية للتحقق من فرضيات البحث في الدراسة الأساسية، وتطرقنا في الأخير إلى الوسائل الإحصائية المستعملة في هذا البحث.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة

النتائج

- تمهيد
- عرض وتحليل النتائج حسب فرضيات البحث
- الاستنتاجات
- مناقشة فرضيات البحث
- الاقتراحات والتوصيات
- الخلاصة العامة

تمهيد:

في هذا الفصل من الجانب التطبيقي سوف نعرض فيه النتائج المتوصل إليها، مع التحليل والمناقشة وكذا مقابلة النتائج بالفرضيات مع عرض الاستنتاجات ومجموعة من الاقتراحات والتوصيات بالإضافة إلى الخلاصة العامة، وهذا وفقا لما تمليه طبيعة وفرضيات وأهداف البحث موظفين لذلك مجموعة من الأشكال البيانية التوضيحية، وعليه سوف نعرض نتائج البحث وفقا للترتيب التالي:

1- عرض المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمحاو أداقي البحث.

2- عرض نتائج تطبيق استبيان البيئة المدرسية.

3- عرض نتائج تطبيق استبيان جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

4- عرض نتائج العلاقة الإرتباطية بين البيئة المدرسية وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

1-2- عرض المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لأداتي البحث:

قبل الشروع في عرض النتائج تبعا لأهداف وفرضيات البحث ارتئى الطالب الباحث عرض قيم المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، ومعامل الالتواء لكل المحاور المشكلة لأداتي البحث وذلك بهدف التأكد من أن عينة البحث موزعة توزيعا إعتداليا ولا وجود للقيم المتطرفة، والجدول رقم (22) الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم(22): قيم المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، معامل الالتواء لمحاو أداقي البحث

أدوات الدراسة ن=71	المحاو	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
البيئة المدرسية	المباني الدراسية وتجهيزاتها	24.39	23	5.79	0.722
	الملاعب الرياضية	31.23	29	8.84	0.759
	الوسائل البيداغوجية	22.32	22	5.32	0.182
جودة التدريس	تخطيط الدرس	84.78	84	11.47	0.171
	تنفيذ الدرس	131.88	132	12.52	0.026
	تقويم الدرس	40.18	40	5.50	0.099

يتضح من خلال الجدول رقم (22) أن قيم معامل الالتواء تراوحت ما بين 0.099 و 0.759 بالنسبة لمحاور الأداتين، وهي كلها محصورة ما بين 3+ و 3-، وهذا ما يدل على أن هناك تجانس واعتدالية في توزيع القيم الخام بالنسبة لعينة البحث، وهذا لكل المحاور المدرجة في أداتي البحث.

2-2- عرض وتحليل نتائج تطبيق استبيان البيئة المدرسية:

بغرض التحقق من صحة الفرضية الفرعية الأولى التي تشير إلى أن "البيئة المدرسية لا تستوفي كل شروط الممارسة التدريسية لمادة التربية البدنية والرياضية على مستوى ثانويات ولاية مستغانم " استخدمنا لهذا الغرض الوسائل الإحصائية المتمثلة في النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، واختبار كاي².
لقد أوضحنا سابقاً أن الاستبيان الذي تم إعداده لأساتذة التربية البدنية والرياضية لمعرفة وجهة نظرهم حول واقع البيئة المدرسية لثانويات ولاية مستغانم احتوى على 41 عبارة موزعة على ثلاثة محاور وهي المباني الدراسية وتجهيزاتها، الملاعب الرياضية، الوسائل البيداغوجية، وعليه قمنا في البداية بوضع مستويات بطريقة تحكمية وفق أعلى درجة ممكنة في كل محور وهي 123 درجة وأدنى درجة المقدر بـ 41 درجة، وكان الهدف من الأداة التحكمية معرفة مستوى كل محور من محاور استبيان البيئة المدرسية حسب نتائج عينة الدراسة الأساسية، وعليه قمنا بوضع ثلاثة مستويات (منخفضة، متوسطة، مرتفعة) وقمنا بحساب الدرجات في كل مستوى وهي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم(23): المستويات ودرجات محاور استبيان البيئة المدرسية.

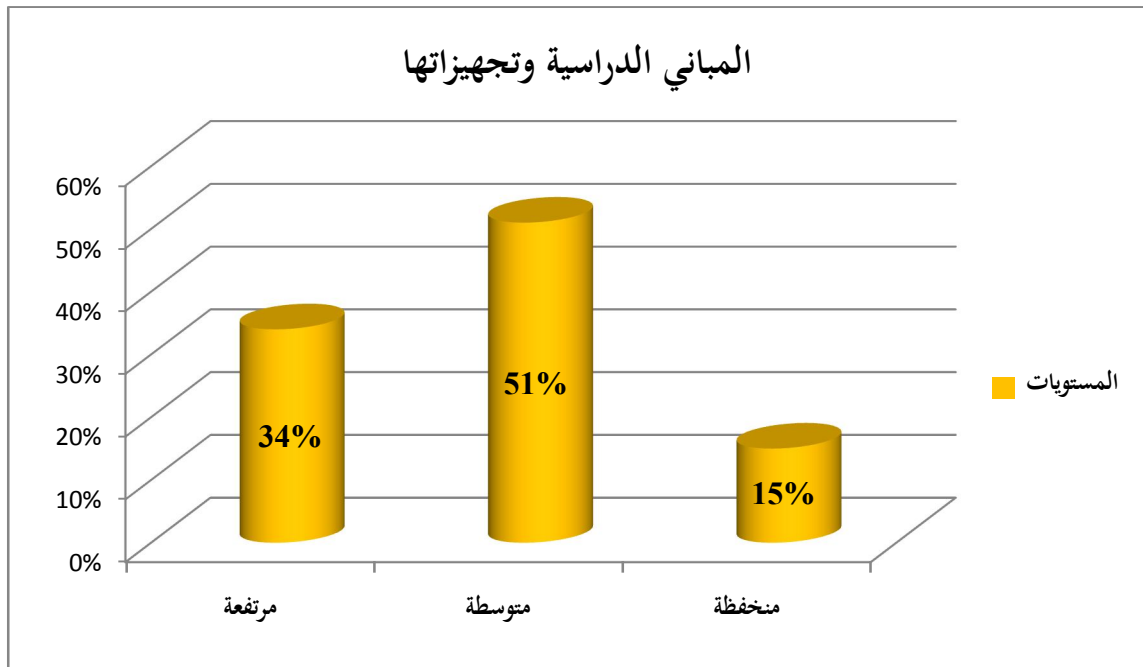
المستويات/المحاور	المباني الدراسية وتجهيزاتها	الملاعب الرياضية	الوسائل البيداغوجية	المحور ككل
مرتفعة	39-31	54-42	30-24	123-95
متوسطة	30-22	41-30	23-17	94-68
منخفضة	21-13	29-18	16-10	67-41

2-2-1- معرفة واقع البيئة المدرسية:

*المحور الأول: المباني الدراسية وتجهيزاتها.

جدول رقم (24): المستويات والتكرارات والنسب المئوية وكا² لمحور المباني الدراسية وتجهيزاتها.

المحور	المستويات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند 0.01
المباني الدراسية وتجهيزاتها	مرتفعة	24	34%	13.20	9.21	2	دال
	متوسطة	36	51%				
	منخفضة	11	15%				



شكل بياني رقم(07): المستويات والنسب المئوية لمحور المباني الدراسية وتجهيزاتها.

يتضح من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (24) والشكل البياني رقم(07) أعلاه، أن أكبر نسبة من إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو محور المباني الدراسية وتجهيزاتها أعطيت للمستوى المتوسط وهذا بنسبة 51%، في حين أعطيت نسبة 34% للمستوى المرتفع ونسبة 15% للمستوى المنخفض، ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الطالب الباحث اختبار حسن المطابقة كا²، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 13.20، وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـ 9.21 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.01، وهذا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح المستوى المتوسط.

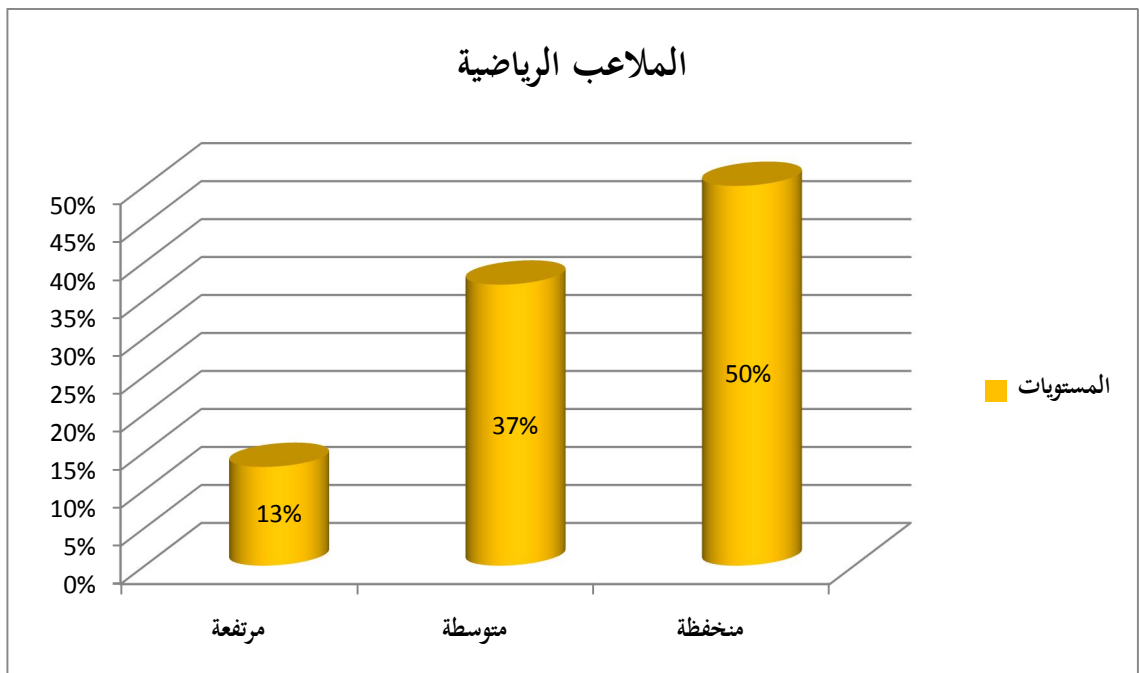
وعليه جاءت النتائج متفاوتة في إجابات الأساتذة من حيث نظرهم لواقع المباني الدراسية وتجهيزاتها على مستوى الثانويات إلا أن أغلبية إجاباتهم كانت تتمحور حول المستوى المتوسط، حيث أشار معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية إلى نقص كفاية المباني الدراسية في بعض العناصر التي تتكون منها على مستوى ثانويات ولاية مستغانم خاصة ما تعلق منها بوسائل التكنولوجيا الحديثة وتوفر المكتبات على كتب حديثة ومتنوعة في مجال التربية البدنية والرياضية ولوازم الإسعافات الأولية (راجع الملحق رقم (12))، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (معلولي، 2010، ص 129) والتي توصلت إلى أن البيئة المادية التعليمية لمدارس التعليم الأساسي في محافظات سورية مازالت في منأى عن التطورات التي يشهدها التعليم، وأظهرت كذلك أن مؤشر كفاية عنصر المرافق وتجهيزاتها ليس على ما يرام في نسبة مرتفعة من عينة المدارس.

ويفسر الطالب الباحث هذه النتائج المتوصل إليها والتي تتمثل في نقص كفاية المباني الدراسية في مستوى بعض العناصر التي تتكون منها للوفاء بمتطلبات العملية التعليمية حسب ما أدلى به بعض أفراد عينة البحث إلى أن بعض المباني الدراسية يعود تصميمها لعدة سنوات بحيث لم تعد تسير الاحتياجات التعليمية اليوم لمادة التربية البدنية والرياضية رغم أهمية هذا العنصر في تحقيق الأهداف التربوية، إضافة إلى نقص الدعم والتمويل اللازمين لتوفير مثل هذه الإمكانيات التي تساهم كثيرا في جودة العملية التعليمية حيث تشير في ذلك (الشلي، 2012، ص 2) أن المبنى المدرسي يعتبر من أهم أساسيات العملية التعليمية وعماملاً مؤثراً من عوامل نجاح العملية التعليمية، وأنه كلما كان المبنى المدرسي ملائماً ومجهزاً بكافة السبل ووسائل الراحة فإن ذلك سيكون له الأثر الإيجابي على العملية التعليمية برزتها وإن لم يكن كذلك أدى لبروز العديد من المشكلات والتي تؤدي بدورها إلى ظهور بعض السلبيات على مستوى أداء المتعلمين وكذلك المعلمين.

*المحور الثاني: الملاعب الرياضية.

جدول رقم (25): المستويات والتكرارات والنسب المئوية وكا² لمحور الملاعب الرياضية.

المحور	المستويات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند 0.01
الملاعب الرياضية	مرتفعة	09	13%	15.74	9.21	2	دال
	متوسطة	26	37%				
	منخفضة	36	50%				



شكل بياني رقم(08): المستويات والنسب المئوية لمحور الملاعب الرياضية.

يتضح من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (25) والشكل البياني رقم (08) أعلاه، أن أكبر نسبة من إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو محور الملاعب الرياضية أعطيت للمستوى المنخفض وهذا بنسبة 50%، في حين أعطيت نسبة 37% للمستوى المتوسط ونسبة 13% للمستوى المرتفع، ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الطالب الباحث اختبار حسن المطابقة كا²، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 15.74، وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـ 9.21 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.01، وهذا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح المستوى المنخفض.

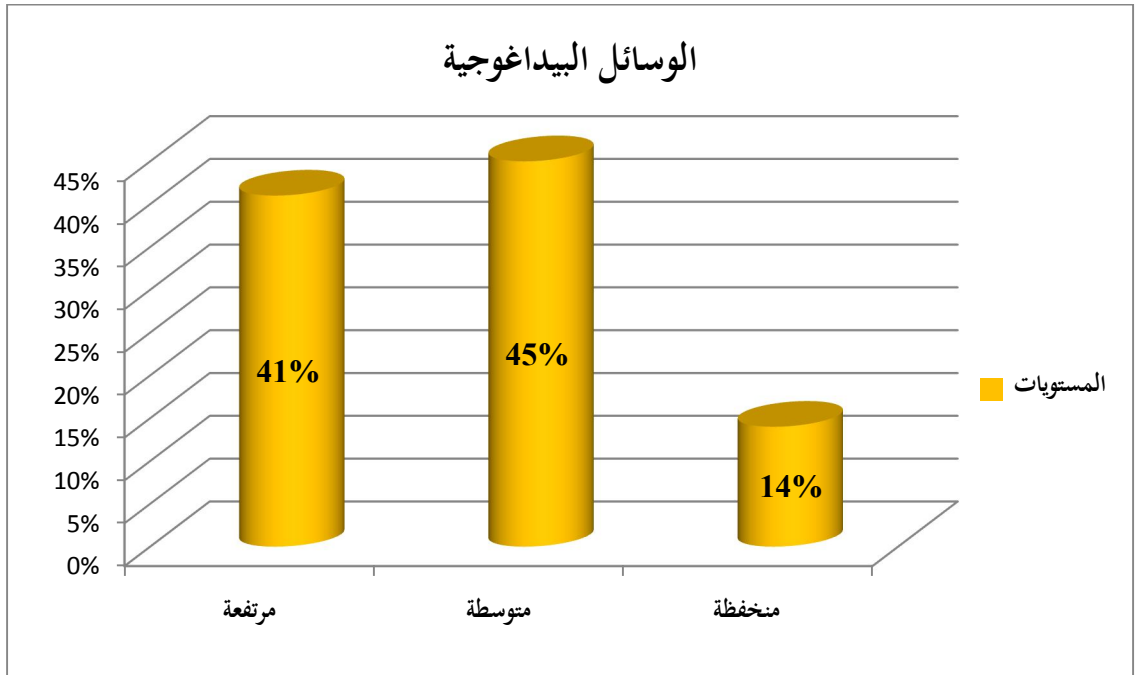
وعليه جاءت النتائج متفاوتة في إجابات الأساتذة من حيث نظرهم لواقع الملاعب الرياضية على مستوى الثانويات إلاّ أن أغلبية إجاباتهم كانت تتمحور حول المستوى المنخفض، وهذا ما يدل على أن معظم أساتذة التربية البدنية يرون أن المؤسسات التربوية بمرحلة التعليم الثانوي بولاية مستغانم تعاني من نقص كبير في الملاعب الرياضية والموجودة منها فهي ملاعب غير ملائمة، حيث أشاروا أنها غير كافية مقارنة بعدد التلاميذ وعدد الأقسام وأن مساحتها لا تكفي لاستيعاب كل التلاميذ أثناء تنفيذ الحصة وأن تصميم البعض منها لا يفي بممارسة وتنوع الأنشطة الرياضية المقررة في المنهاج (راجع الملحق رقم (12))، وهذه النتائج تؤكد ما لاحظها الطالب الباحث من خلال زيارته الميدانية لبعض ثانويات ولاية مستغانم حيث وجد نقص الملاعب الرياضية على مستوى بعض الثانويات مقارنة بعدد التلاميذ وأن كثيرا من هذه الملاعب لا يراعى فيها النواحي القانونية والإعداد المناسب، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (أحمد، 2008، ص 338) والتي توصلت إلى أن مؤسسات التعليم بالطور الثانوي بمدينة مستغانم لا تتوفر على المنشآت والأجهزة الرياضية وإن وجدت في بعضها فهي لا تساعد على الممارسة الجيدة.

ويُفسر الطالب الباحث هذا النقص في الملاعب الرياضية على مستوى ثانويات ولاية مستغانم والموجودة منها فهي أغلبها غير ملائمة، بمعنى لا يراعى في تصميمها النواحي القانونية والإعداد المناسب مقارنة بعدد التلاميذ وعدد الأقسام والمراحل التعليمية وكذا ملاءمتها مع الأنشطة البدنية والرياضية المسطرة في المنهاج، إلى أن مادة التربية البدنية والرياضية لغاية يومنا هذا مازال ينظر إليها نظرة سطحية مقارنة بالمواد الأكاديمية الأخرى، أي أنها لا تُحظى باهتمام كبير من طرف الهيئات المعنية.

*المحور الثالث: الوسائل البيداغوجية:

جدول رقم (26): المستويات والتكرارات والنسب المئوية وكا² لمحور الوسائل البيداغوجية:

المحور	المستويات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند 0.01
الوسائل البيداغوجية	مرتفعة	29	41%	12.03	9.21	2	دال
	متوسطة	32	45%				
	منخفضة	10	14%				



شكل بياني رقم (09): المستويات والنسب المئوية لمحور الوسائل البيداغوجية.

يتضح من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (26) والشكل البياني رقم (09) أعلاه، أن أكبر نسبة من إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو محور الوسائل البيداغوجية أعطيت للمستوى المتوسط وهذا بنسبة 45%، في حين أعطيت نسبة 41% للمستوى المرتفع ونسبة 14% للمستوى المنخفض، ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الطالب الباحث اختبار حسن المطابقة كا²، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 12.03، وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدره بـ 9.21 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.01، وهذا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح المستوى المتوسط.

وعليه جاءت النتائج متفاوتة في إجابات الأساتذة من حيث نظرهم لواقع الوسائل البيداغوجية على مستوى الثانويات إلا أن أغلبية إجاباتهم كانت تتمحور حول المستوى المتوسط والمرتفع، وهذا ما يدل على أن معظم أساتذة التربية البدنية يرون نقصا نوعا ما في الوسائل البيداغوجية على مستوى ثانويات ولاية مستغانم لبعض النشاطات بحكم أن القلة منهم أدلت بأن الثلويات تفتقر للوسائل البيداغوجية إلا أن بعض أفراد عينة البحث صرحت بأن بعض الوسائل البيداغوجية الموجودة ليست ذات جودة عالية (راجع الملحق رقم (12))، وهذا يؤكد ما لاحظته الطالب الباحث من نقص في بعض الأدوات الرياضية لبعض النشاطات والتي تعتبر من العناصر الرئيسية التي يقوم عليها نجاح أي برنامج لمادة التربية البدنية والرياضية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (عقيلة، 2008، ص 145) والتي توصلت إلى أن الثانويات التابعة للمقاطعة الغربية للجزائر العاصمة لا تحتوي على الوسائل والتجهيزات الصالحة داخل المنشآت الرياضية لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية والتي تعتبر أحد العوائق الأساسية التي لا تساهم في رفع المردود الرياضي للتلميذ، واختلفت مع ما توصلت إليه دراسة (أيوب، 2008، ص 179) التي بينت عن طريق أفراد عينة الدراسة من الأساتذة أن معظم الثانويات بالجزائر العاصمة تحتوي على مختلف الوسائل البيداغوجية المهيأة لإجراء حصص التربية البدنية والرياضية، ويرجع الطالب الباحث ذلك إلى اختلاف مجتمعي الدراستين، والمكان، والفترة الزمنية التي أجريت فيهما الدراستين.

2-3- عرض وتحليل نتائج تطبيق استبيان جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية:

بغرض التحقق من صحة الفرضية الفرعية الثانية التي تشير إلى أن "مستوى جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى عينة البحث في حدود المتوسط" استخدمنا لهذا الغرض الوسائل الإحصائية المتمثلة في النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، واختبار كا².

أوضحنا سابقا أن استبيان جودة التدريس مادة التربية البدنية والرياضية الذي تم إعداده لأساتذة التربية البدنية والرياضية لمعرفة وجهة نظرهم حول مستوى جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية تضمن 72 عبارة موزعة على ثلاثة محاور وهي محور تخطيط الدرس، محور تنفيذ الدرس، محور تقويم الدرس، وعليه قمنا في البداية بوضع مستويات بطريقة تحكيمية وفق أعلى درجة ممكنة وأدنى درجة في كل بعد بالنسبة لكل محور من محاور الاستبيان، وكان الهدف من الأداة التحكيمية معرفة مستوى كل بعد بالنسبة لكل محور من محاور استبيان جودة

تدريس مادة التربية البدنية والرياضية حسب نتائج عينة الدراسة الأساسية، ثم قمنا بوضع ثلاثة مستويات (منخفض، متوسط، جيد) وقمنا بحساب الدرجات في كل مستوى وهي مبينة في الجدول رقم (27) الآتي:

جدول رقم (27): مستويات أبعاد ومحاور استبيان جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

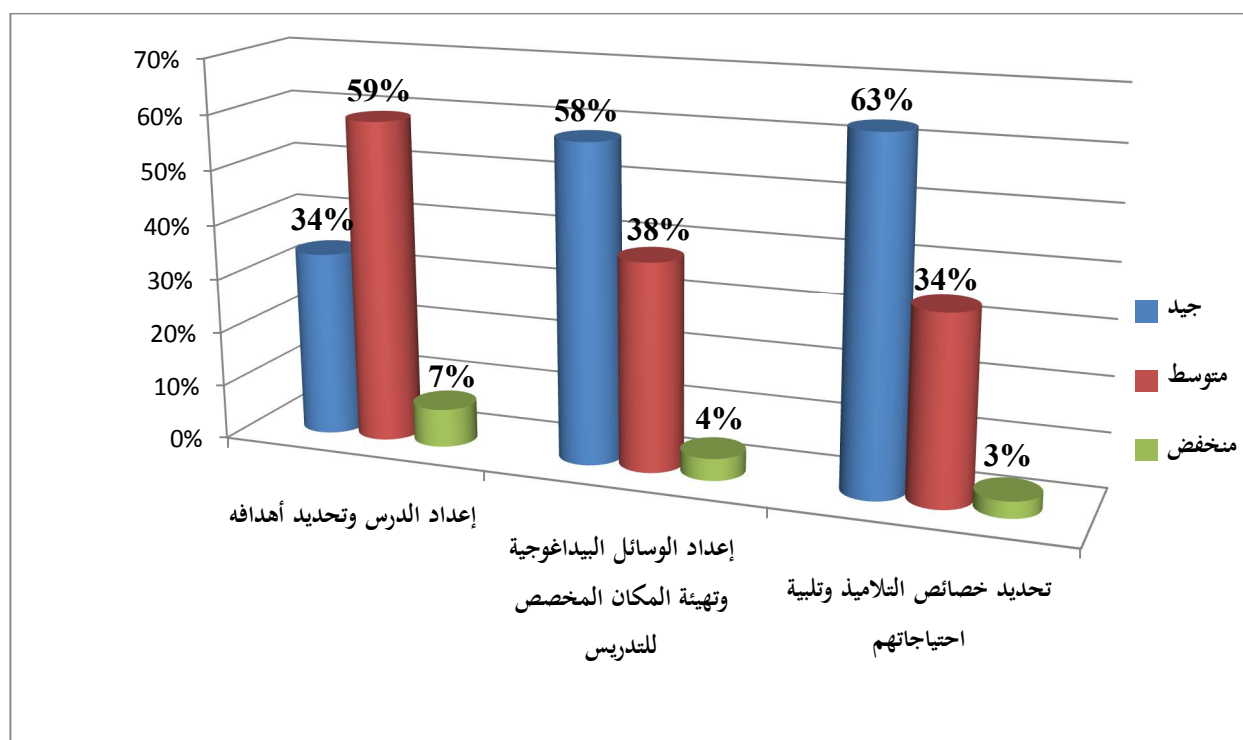
المستويات			الأبعاد	محاور الاستبيان
منخفض	متوسط	جيد		
20-9	32-21	45-33	إعداد الدرس وتحديد أهدافه	تخطيط الدرس
15-7	24-16	35-25	إعداد الوسائل البيداغوجية وتهيئة المكان المخصص للتدريس.	
15-7	24-16	35-25	تحديد خصائص التلاميذ وتلبية احتياجاتهم	
20-9	32-21	45-33	عرض والتقديم الجيد للدرس	تنفيذ الدرس
15-7	24-16	35-25	تشجيع وإثارة دافعية التلاميذ للتعلم	
15-7	24-16	35-25	استخدام طرق وأساليب تدريس مناسبة	
15-7	24-16	35-25	استخدام الوسائل البيداغوجية وتكنولوجيا التعليم	
19-8	31-20	45-32	إدارة القسم والتحكم في الوقت	
25-11	40-26	55-41	تقويم الدرس	تقويم الدرس

2-3-1- الكشف عن مستوى جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية:

*المحور الأول: التخطيط للدرس:

جدول رقم (28): المستويات والتكرارات والنسب المئوية و χ^2 لمحور تخطيط الدرس.

الأبعاد	المستويات	التكرارات	النسب المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند 0.01
إعداد الدرس وتحديد أهدافه	جيد	24	34%	28.92	9.21	2	دال
	متوسط	42	59%				
	منخفض	05	07%				
إعداد الوسائل البيداغوجية وتهيئة المكان المخصص للتدريس	جيد	41	58%	31.21	9.21	2	دال
	متوسط	27	38%				
	منخفض	03	04%				
تحديد خصائص التلاميذ وتلبية احتياجاتهم	جيد	45	63%	39.06	9.21	2	دال
	متوسط	24	34%				
	منخفض	02	03%				



شكل بياني رقم (10): المستويات والنسب المئوية لمحور التخطيط للدرس.

أظهرت نتائج تفرغ البيانات في الجدول رقم (28) أن أكبر نسبة من إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو بعد إعداد الدرس وتحديد أهدافه أعطيت للمستوى المتوسط وهذا بنسبة 59% في حين أعطيت نسبة 34% للمستوى الجيد ونسبة 7% للمستوى المنخفض، ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الطالب الباحث اختبار حسن المطابقة ك²، حيث بلغت قيمة ك² المحسوبة 28.92 وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدره ب 9.21 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.01، وهذا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح المستوى المتوسط.

وتشير هذه النتائج إلى أن أغلب أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى ثانويات ولاية مستغانم لم يصلوا إلى المستوى الجيد فيما يتعلق بإعداد الدرس وتحديد أهدافه، وتعزى هذه النتائج المتوصل إليها حسب وجهة نظرهم إلى أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يولون أهمية بالغة لتحضير محتوى الدرس من حيث استعانتهم ببعض الكتب في المجال الرياضي أو بالشبكة العنكبوتية، وقد يعود ذلك إلى عدم توفر كتب في المجال الرياضي على مستوى المكتبات بالثانويات أو لعدم وجود خدمات الأنترنت أو أنهم يكتفون بخبراتهم الشخصية السابقة التي اكتسبوها في مهنة التدريس بالإضافة إلى نقص إهتمام الأساتذة من تصميم أنشطة ومشكلات تعليمية يمارس من خلالها التلاميذ مهارات التفكير وكذا مهارات التعلم الذاتي والتعلم التعاوني، وأن بعض أفراد عينة البحث لا يهتمون كثيرا بإعداد شبكات ملاحظة في كل نشاط لتقويم نواتج التعلم عند التلاميذ سواء من الجوانب البدنية أو المهارية أثناء تحضيرهم للدرس (راجع الملحق رقم (13))، وعليه ممّا يمكن قوله أن عملية إعداد الدرس عندهم أصبحت شيء روتيني.

*أما البعد الثاني الخاص بإعداد الوسائل البيداغوجية وتهيئة المكان المخصص للتدريس، فقد أظهرت نتائج تفرغ البيانات أن أكبر نسبة من إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو هذا البعد أعطيت للمستوى الجيد وهذا بنسبة 58%، في حين أعطيت نسبة 38% للمستوى المتوسط ونسبة 4% للمستوى المنخفض، ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الطالب الباحث اختبار حسن المطابقة ك²، حيث بلغت قيمة ك² المحسوبة 31.21 وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدره ب 9.21 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.01، وهذا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح المستوى الجيد.

وتشير هذه النتائج إلى أن أكثر من نصف أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى ثانويات ولاية مستغانم وصلوا إلى المستوى الجيد في مجال إعداد الوسائل البيداغوجية وتهيئة المكان المخصص للتدريس، وتعزى هذه النتائج المتوصل إليها حسب وجهة نظرهم إلى مراعاتهم في عملية تخطيط الدرس اختيار الوسائل البيداغوجية

التي تتماشى مع موضوع وأهداف الدرس، والتي تتناسب أيضا مع مستوى القدرات البدنية والحركية للتلاميذ وتثير دافعيتهم نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية (راجع الملحق رقم (13)).

*أما البعد الثالث الخاص بتحديد خصائص التلاميذ وتلبية احتياجاتهم فقد أظهرت نتائج تفرغ البيانات أن أكبر نسبة من إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو عنصر ممارسة تحديد خصائص التلاميذ وتلبية احتياجاتهم أعطيت للمستوى الجيد وهذا بنسبة 63%، في حين أعطيت نسبة 34% للمستوى المتوسط ونسبة 3% للمستوى المنخفض، ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الطالب الباحث اختبار حسن المطابقة χ^2 ، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 39.06 وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـ 9.21 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.01، وهذا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح المستوى الجيد.

*أما البعد الثالث الخاص بتحديد خصائص التلاميذ وتلبية احتياجاتهم فقد أظهرت نتائج تفرغ البيانات أن أكبر نسبة من إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو عنصر ممارسة تحديد خصائص التلاميذ وتلبية احتياجاتهم أعطيت للمستوى الجيد وهذا بنسبة 63%، وترجع هذه النتائج المتوصل إليها حسب وجهة نظرهم إلى مراعاتهم في عملية تخطيط الدرس خصائص التلاميذ واحتياجاتهم، وذلك باختيارهم لألعاب وتمارين رياضية ووسائل بيداغوجية تتلاءم مع اتجاهات وميول التلاميذ وتتناسب مع مستوى قدراتهم العقلية والبدنية وحاجاتهم النفسية (راجع الملحق رقم (13)).

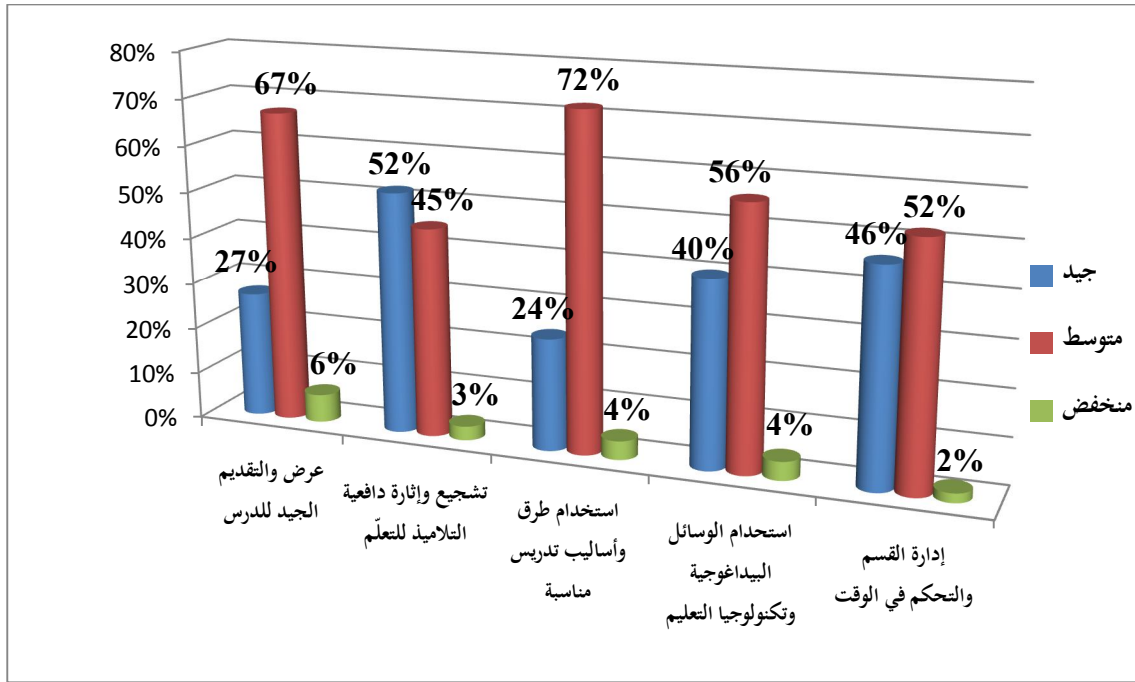
*استنتاج:

إن ما يمكن قوله من خلال النتائج المتوصل إليها والمدونة في الجدول رقم (28) والملحق رقم (13) وما هو موضح في الشكل البياني رقم (10)، أن أغلبية الأساتذة يبقون استخداماتهم الأدائية لعنصر تخطيط الدرس خلال العملية التدريسية بدرجة جيدة ومتوسطة في بعض الأحيان، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (الهنائي، 2010، ص 526) والتي توصلت إلى أن درجة امتلاك عينة الدراسة لكفاءات تخطيط الدرس تراوحت بدرجة متوسطة ومرتفعة، وعن أهمية التخطيط في عملية التدريس يقول (سلامة، 2009، ص 91) إن إعداد الدروس والتخطيط لها خطوة أساسية في طريق المعلم، ويخطئ من يستهين بهذه الخطوة منطلقا بغزارة معارفه أو عدد سنوات خبرته، فقد أثبتت الدراسات التربوية أهمية تخطيط وإعداد الدروس في نجاح عملية التدريس.

*المحور الثاني: تنفيذ الدرس:

جدول رقم (29): المستويات والتكرارات والنسب المئوية و χ^2 لمحور تنفيذ الدرس:

الدلالة الإحصائية عند 0.01	درجة الحرية	χ^2 الجدولية	χ^2 المحسوبة	النسب المئوية	التكرارات	المستويات	الأبعاد
دال	2	9.21	42.27	%27	19	جيد	عرض والتقديم الجيد للمدرس
				%67	48	متوسط	
				%06	04	منخفض	
دال			30.28	%52	37	جيد	تشجيع وإثارة دافعية التلاميذ للتعلم
				%45	32	متوسط	
				%03	02	منخفض	
دال			51.50	%24	17	جيد	استخدام طرق وأساليب تدريس مناسبة
				%72	51	متوسط	
				%04	03	منخفض	
دال			30.11	%40	28	جيد	استخدام الوسائل البيداغوجية وتكنولوجيا التعليم
				%56	40	متوسط	
				%04	03	منخفض	
دال			32.91	%46	33	جيد	إدارة القسم والتحكم في الوقت
				%52	37	متوسط	
				%02	01	منخفض	



شكل بياني رقم(11): المستويات والنسب المئوية لمحور تنفيذ للدرس.

يتضح من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم(29)، أن أكبر نسبة من إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو عنصر ممارسة العرض والتقديم الجيد للدرس أعطيت للمستوى المتوسط وهذا بنسبة 67%، في حين أعطيت نسبة 27% للمستوى الجيد ونسبة 6% للمستوى المنخفض، ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الطالب الباحث اختبار حسن المطابقة ك²، حيث بلغت قيمة ك² المحسوبة 42.27 وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدره ب9.21 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.01، وهذا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح المستوى المتوسط.

وتشير هذه النتائج إلى أن أغلب أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى ثانويات ولاية مستغانم لم يصلوا إلى المستوى الجيد فيما يتعلق بالعرض والتقديم الجيد للدرس، وتعزى هذه النتائج المتوصل إليها حسب وجهة نظرهم إلى أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية ربما لا يملكون قدرًا كافيًا لهذه الكفاءة فيما يخص تقديم وضعيات تعليمية بشكل جيد لجذب انتباه التلاميذ والمحافظة على استمرارية انتباههم أثناء عرض الدرس، وأن بعض الأساتذة لا يتقيدون بخطوات سير الدرس بما هو مدون في المذكرة السابق تحضيرها، ويرجع أيضا إلى أن معظم الأساتذة لا يزالون يوظفون أنماطا تدريسية تقليدية تتمركز حول التدريس المباشر والتي تقوم على أساس تقديم وضعيات تعليمية وأداء نماذج كاملة للنواحي الفنية للمهارات الرياضية المراد تعليمها مع تقديم الشرح الوافي لها

بأسلوب واضح ومفهوم وبشكل متدرج من السهل إلى الصعب يسهل استيعابه من طرف التلاميذ، على عكس ما جاءت به المقاربة بالكفاءات التي تجعل التلميذ في وضعيات ذات مشكلة مما يجعله يوظف خبراته السابقة في حل هذه المشكلات للمواقف التعليمية، وهذا الأمر يشجع على تنمية مهارة التعلم الذاتي المستمر، كما أن أغلب الأساتذة قد يهملون في كثير من الأحيان الجزء الختامي الزمن المحدد له باستخدام التمرينات التهدئة وتمرينات الارتخاء المناسبة.

* أما البعد الثاني فقد أظهرت نتائج تفرغ البيانات، أن أكبر نسبة من إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو عنصر ممارسة تشجيع وإثارة دافعية التلاميذ للتعلم أعطيت للمستوى الجيد وهذا بنسبة 52%، في حين أعطيت نسبة 45% للمستوى المتوسط ونسبة 3% للمستوى المنخفض ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الطالب الباحث اختبار حسن المطابقة χ^2 ، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 30.28 وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدره ب 9.21 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.01، وهذا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح المستوى الجيد.

وتشير هذه النتائج إلى أن أكثر من نصف أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى ثانويات ولاية مستغانم وصلوا إلى المستوى الجيد فيما يتعلق بتشجيع وإثارة دافعية التلاميذ للتعلم، وتعزى هذه النتائج المتوصل إليها حسب وجهة نظرهم إلى إدراكهم أثناء عملية تنفيذ الدرس لميول واتجاهات التلاميذ، من خلال قيامهم بتحفيز التلاميذ على المشاركة الإيجابية في تنفيذ التمرينات والألعاب الرياضية وتشجيعهم على ممارستها، وكذا اهتمامهم بتنوع المثيرات خلال الدرس، واستخدام عبارات لفضية تحفيزية معهم. (راجع الملحق رقم (13)).

* أما البعد الثالث فقد أظهرت نتائج تفرغ البيانات أن أكبر نسبة من إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو عنصر ممارسة استخدام طرق وأساليب تدريس مناسبة أعطيت للمستوى المتوسط وهذا بنسبة 72%، في حين أعطيت نسبة 24% للمستوى الجيد ونسبة 4% للمستوى المنخفض ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الطالب الباحث اختبار حسن المطابقة χ^2 ، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 51.50 وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدره ب 9.21 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.01، وهذا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح المستوى المتوسط.

وتشير هذه النتائج إلى أن أغلب أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى ثانويات ولاية مستغانم لم يصلوا إلى المستوى الجيد فيما يتعلق باستخدام طرق وأساليب تدريس مناسبة، وتعزى هذه النتائج المتوصل إليها حسب وجهة نظرهم إلى أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية مازالوا يعتمدون على أساليب وطرق تدريسية تقليدية التي تقوم على أساس الخبرة الشخصية التي اكتسبوها من خلال مزاوتهم لمهنة التدريس والتي تتمركز حول التدريس المباشر، بمعنى أن الأساتذة يستعملون الأسلوب الأمري وطريقة الإلقاء مع الاعتماد على أسلوب الشرح المباشر في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية خلال سير الوحدات التعليمية، وعدم توظيفهم لأسلوب حل المشكلات الذي يعزز من دافعية التعلّم الذاتي لدى التلاميذ (راجع الملحق رقم (13))، وقد يرجع ذلك إما لعدم درايتهم بالطرائق الجديدة والأساليب التدريسية الحديثة أو لعدم تمكنهم وقدرتهم في توظيف هذه الأساليب أثناء عرض المهارات الرياضية المختلفة المقدمة للتلاميذ أو لوجود معوقات تواجههم وتمنعهم من تطبيق ذلك، والتي نذكر من بينها نقص في الإمكانيات المادية التي تعينهم على ذلك، أو عدم ملاءمتها مع نوع الأنشطة المسطرة في المنهاج، أو اكتظاظ الأقسام وعدم كفاية المدة الزمنية للوحدات التعليمية، وقد أكد بعض أفراد عينة البحث على أهمية هذه الكفاءات والمتمثلة في توظيف طرق وأساليب تدريس حديثة في العملية التدريسية لمادة التربية البدنية والرياضية، ولقد صرّح بعضهم على أنه لو توفرت الإمكانيات بشكل أفضل لأمكن تطبيق طرائق وأساليب تدريسية أكثر مرونة وفعالية.

* أما البعد الرابع فقد أظهرت نتائج تفرغ البيانات أن أكبر نسبة من إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو ممارسة استخدام الوسائل البيداغوجية وتكنولوجيا التعليم أعطيت للمستوى المتوسط وهذا بنسبة 56%، في حين أعطيت نسبة 40% للمستوى الجيد ونسبة 04% للمستوى المنخفض، ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الطالب الباحث اختبار حسن المطابقة χ^2 ، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 30.11 وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدره بـ 9.21 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.01، وهذا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح المستوى المتوسط.

وتشير هذه النتائج إلى أن أغلب أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى ثانويات ولاية مستغانم لم يصلوا إلى المستوى الجيد فيما يتعلق باستخدام الوسائل البيداغوجية وتكنولوجيا التعليم وتعزى هذه النتائج المتوصل إليها حسب وجهة نظرهم إلى أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يوظفون وسائل التكنولوجيا الحديثة كأجهزة الحاسوب وأجهزة عرض البيانات في تقديم بعض الدروس التي تستدعي عرض المهارات الرياضية في هذه الوسائل لأهميتها في مشاهدة التلاميذ التسلسل الحركي للمهارة الرياضية مع إظهار مراحل الحركة كلها والتي تُساعد وتُسهل التلاميذ على فهم وأداء المهارات الرياضية بصورة جيدة، وقد يعود ذلك إلى إهمال الأساتذة للجانب النظري في العملية التدريسية لمادة التربية البدنية والرياضية أو لنقص مثل هذه الوسائل على مستوى الثانويات (راجع الملحق رقم (13)).

* أما البعد الخامس فقد أظهرت نتائج تفرغ البيانات، أن أكبر نسبة من إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو عنصر ممارسة إدارة القسم والتحكم في الوقت أعطيت للمستوى المتوسط وهذا بنسبة 52%، في حين أعطيت نسبة 46% للمستوى الجيد ونسبة 2% للمستوى المنخفض، ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الطالب الباحث اختبار حسن المطابقة ك²، حيث بلغت قيمة ك² المحسوبة 32.91 وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـ 9.21 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.01، وهذا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح المستوى المتوسط.

وتشير هذه النتائج إلى أن أكثر من نصف أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى ثانويات ولاية مستغانم لم يصلوا إلى المستوى الجيد فيما يتعلق بإدارة القسم والتحكم في الوقت، وتعزى هذه النتائج المتوصل إليها حسب وجهة نظرهم إلى أن أكثر من نصف أساتذة التربية البدنية والرياضية تواجه نوعاً ما صعوبة في مجال إدارة القسم والتحكم في الوقت، وقد يرجع ذلك إلى قلة الخبرات التدريسية لدى بعض أفراد عينة البحث في التمكن من التحكم في الوقت المحدد لكل جزء من أجزاء الدرس، أو نقص في إلمام الأساتذة لمهارة الاتصال والتواصل مع التلاميذ وفي التعامل مع بعض المشكلات التي تواجههم اتجاه سلوكيات التلاميذ في الوقت الحالي خاصة في ظل التغيير الثقافي والاجتماعي الذي أثر كثيراً في سلوكيات التلاميذ وتصرفاتهم وظهور بعض السلوكيات التي يقف الأساتذة عاجزون عن إيجاد الحلول المناسبة لها مما يمنعهم في بعض الأحيان من تنظيم التشكيلات بطريقة محكمة تمكنهم من مشاهدة ما يعرض عليهم خلال عرض النماذج من المهارات الرياضية، بالإضافة إلى

عدم قدرتهم على توزيع محتويات الدرس على الزمن المخصص له بحيث لا يغطي نشاط رياضي على آخر(راجع الملحق رقم(13)).

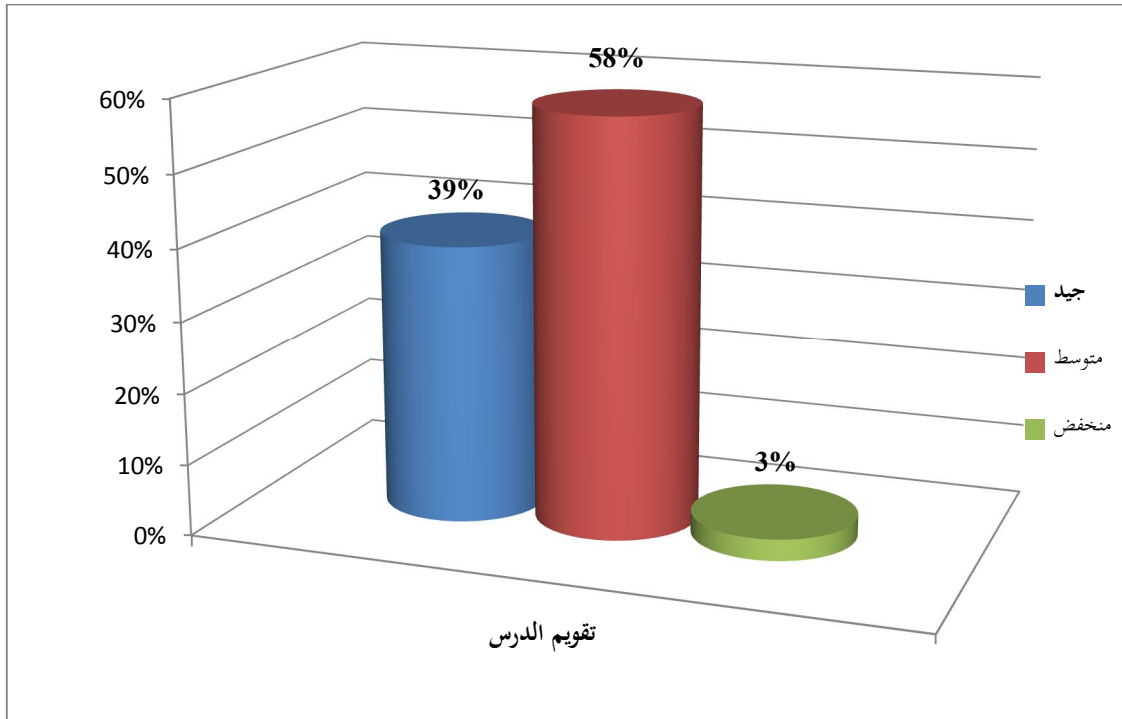
*استنتاج:

إن ما يمكن قوله من خلال النتائج المتوصل إليها والمدونة في الجدول رقم (29) والملحق رقم(13) وما هو موضح في الشكل البياني رقم (11)، أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية محل عينة البحث ييقى استخداماتهم الأدائية لعنصر تنفيذ الدرس خلال العملية التدريسية بدرجة متوسطة فقد أظهرت نتائج تفرغ البيانات أن أغلبية إجاباتهم لم تصل إلى المستوى الجيد ووقعت ضمن المستوى المتوسط بالنسبة للممارسات التدريسية التي تمثلها الأبعاد التالية مرتبة تنازليا على النحو الآتي: استخدام طرق وأساليب تدريس مناسبة، عرض والتقدم الجيد للدرس، استخدام الوسائل البيداغوجية وتكنولوجيا التعليم، إدارة القسم والتحكم في الوقت، وهذا بنسب 72%، 67%، 56%، 52% على التوالي، في حين أعطيت أكبر نسبة من إجابات الأساتذة لبعد تشجيع وإثارة دافعية التلاميذ للتعلم للمستوى الجيد ب 52%.

*المحور الثالث: تقويم الدرس:

جدول رقم(30): المستويات والتكرارات والنسب المئوية و χ^2 لمحور تقويم الدرس:

المحور	المستويات	التكرار	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية عند 0.05
تقويم الدرس	جيد	28	39%	33.31	9.21	2	0.01	دال
	متوسط	41	58%					
	منخفض	02	03%					



شكل بياني رقم(12): المستويات والنسب المئوية لمحور تقويم الدرس.

يتضح من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم(30) والشكل البياني رقم (12) أعلاه، أن أكبر نسبة من إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو محور تقويم الدرس أعطيت للمستوى المتوسط وهذا بنسبة 58%، في حين أعطيت نسبة 39% للمستوى الجيد ونسبة 03% للمستوى المنخفض ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الطالب الباحث اختبار حسن المطابقة χ^2 ، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 33.31 وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدره ب 9.21 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.01، وهذا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح المستوى المتوسط.

وتشير هذه النتائج إلى أن أغلب أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى ثانويات ولاية مستغانم لم يصلوا إلى المستوى الجيد في مجال تقويم الدرس، وتعزى هذه النتائج المتوصل إليها حسب وجهة نظرهم إلى نقص اهتمامهم بتقديم التغذية الراجعة ونقص تنوعهم في وسائل التقويم بين الاختبارات النظرية لتقييم تحصيل التلاميذ في المجال المعرفي والاختبارات التطبيقية في المجال الحسي حركي، ونقص تشجيعهم على مهارة تقويم الأقران(راجع الملحق رقم(13))، وقد يرجع ذلك إلى نقص خبرة بعض أفراد عينة البحث في حين نجد أن مدى نجاح العملية التعليمية تقوم أساسا على التقويم التربوي الناجح.

*استنتاج:

إن ما يمكن أن نستنتجه من خلال ملاحظتنا للنتائج المدونة في الجدول رقم (30) والملحق رقم(13) وما هو موضح في الشكل البياني رقم(12) أعلاه، هو أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي لولاية مستغانم يقي استخدامهم لعنصر تقويم الدرس بدرجة متوسطة وهذه النتيجة تتفق مع جاء في دراسة (طياب، 2010، ص 145) والتي توصلت إلى أن مهارات التقويم كانت أقل ممارسة بالنسبة لأفراد عينة البحث من حيث مستوى الأداء الذي تراوح حول المستوى المتوسط.

2-4- عرض وتحليل نتائج العلاقة الارتباطية بين البيئة المدرسية وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية:

بغرض التحقق من صحة الفرضية العامة التي مؤداها "توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين البيئة المدرسية وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية" عمد الطالب الباحث للتأكد من هذه العلاقة بحساب معامل الارتباط بيرسون "PEARSON" بين نتائج الاستبانيتين، حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم(31): نتائج العلاقة الارتباطية بين البيئة المدرسية وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية:

الدلالة الإحصائية عند 0.05	نوع العلاقة	درجة الحرية ن-2	معامل الارتباط "ر" الجدولية	حجم العينة ن	قيمة معامل الارتباط بين البيئة المدرسية وجودة التدريس	الدراسة الإحصائية
						الأداة
دالة	موجبة	69	0.248	71	0.424	البيئة المدرسية
						جودة التدريس

من خلال القراءة للنتائج المدونة في الجدول رقم (31) أعلاه يتضح لنا ما يلي:

- بلغ معامل الارتباط "ر" بين البيئة المدرسية وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية 0.424 وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية المقدره ب 0.248 عند درجة حرية 69 ومستوى الدلالة 0.05 هذا ما يعني وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين البيئة المدرسية وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

ويفسر الطالب الباحث ذلك أنه كلما كانت البيئة المدرسية ملائمة وفعالة تشتمل على كافة المقومات المادية من أبنية نموذجية وملاعب وساحات وقاعات رياضية ووسائل بيداغوجية ودورات المياه وكذلك الإضاءة والتهوية ومختلف مصادر التعلم الأخرى تحققت جودة التدريس مادة التربية البدنية والرياضية عند أستاذ التربية البدنية والرياضية، بمعنى أن هذه البيئة المدرسية لها تأثير مباشر على ممارسة العملية التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية المتعلقة بعناصر التخطيط والتنفيذ والتقويم للدرس وهي بنفس قدر أهمية تصميم وتخطيط المناهج الدراسية، كما تعتبر إحدى العوامل الأساسية التي تساعد بصورة مباشرة على النجاح في تحقيق الأهداف المنشودة لمادة التربية البدنية والرياضية بأبعادها المختلفة كونها أحد المستلزمات الأساسية لتنفيذ الأنشطة البدنية وإنجاح فعاليتها، كما أنه على نوعية بنائها وتجهيزاتها وسعة مشتملاتها وطاقة استيعابها يتوقف إلى حد كبير سير الوحدات التعليمية لمادة التربية البدنية والرياضية وتحقيق الأهداف المرسومة، وعلى العكس فإن سوء ظروف البيئة المادية للمدرسة كعدم كفاية المباني الدراسية وسوء تصميمها ونقص الملاعب والوسائل البيداغوجية الرياضية تشكل هذه الأمور جميعها عائقا على العملية التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية، كما تؤدي أيضا إلى تشتت العمل التربوي وتقلل من الكفاءة التعليمية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وتحول دون تحقيقها أهداف المادة بصورة أفضل.

وتؤكد في ذلك نتائج دراسة (أيوب، 2008، ص 181) والتي أشارت على أن تتوفر مختلف الإمكانيات المادية من عتاد رياضي وأجهزة وأدوات ووسائل بيداغوجية من حيث الكم والنوع يساعد أستاذ التربية البدنية والرياضية على تهيئة الجو البيداغوجي المناسب لتنفيذ وإتمام مختلف أطوار المقررات الدراسية وتسهيل له عملية تسيير حصصه التربوية وتطبيق مختلف مراحل الخطة الدراسية في الزمن المحدد وبفعالية أكبر من خلال التحكم في الوضعيات البيداغوجية للتلاميذ وبالتالي تحقيق الأهداف التربوية المسطرة في المنهاج التربوي لمادة التربية البدنية والرياضية.

2-5- الاستنتاجات العامة:

من خلال المعالجة الإحصائية لنتائج تطبيق أداتي البحث وفقا لأهداف البحث وفرضياته توصل الطالب الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

- ✓ عدم كفاية المباني الدراسية لبعض العناصر التي تتكون منها في ثانويات ولاية مستغانم.
- ✓ نقص الملاعب الرياضية على مستوى ثانويات ولاية مستغانم سواء في توفرها مقارنة بعدد التلاميذ أو صلاحية الموجودة منها.
- ✓ نقص نوعا ما في الوسائل البيداغوجية على مستوى ثانويات ولاية مستغانم.
- ✓ إن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية محل عينة البحث يبقى استخداماتهم الأداة لعنصر إعداد الدرس وتحديد أهدافه بدرجة متوسطة.
- ✓ إن أكثر من نصف أساتذة التربية البدنية والرياضية محل عينة البحث يبقى استخداماتهم الأداة لعنصر إعداد الوسائل البيداغوجية وتهيئة المكان المخصص للتدريس بدرجة جيدة.
- ✓ إن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية محل عينة البحث يبقى استخداماتهم الأداة لعنصر تحديد خصائص التلاميذ وتلبية احتياجاتهم بدرجة جيدة.
- ✓ إن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية محل عينة البحث يبقى استخداماتهم الأداة لعنصر عرض والتقديم الجيد للدرس بدرجة متوسطة.
- ✓ إن أكثر من نصف أساتذة التربية البدنية والرياضية محل عينة البحث يبقى استخداماتهم الأداة لعنصر تشجيع وإثارة دافعية التلاميذ للتعلم بدرجة جيدة.

✓ إن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية محل عينة البحث ييقى استخداماتهم الأداية لعنصر استخدام طرق وأساليب تدريس مناسبة بدرجة متوسطة.

✓ إن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية محل عينة البحث ييقى استخداماتهم الأداية لعنصر استخدام الوسائل البيداغوجية وتكنولوجيا التعليم بدرجة متوسطة.

✓ إن أكثر من نصف أساتذة التربية البدنية والرياضية محل عينة البحث ييقى استخداماتهم الأداية لعنصر إدارة القسم والتحكم في الوقت بدرجة متوسطة.

✓ إن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية محل عينة البحث ييقى استخداماتهم الأداية لعنصر تقويم الدرس بدرجة متوسطة.

✓ توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين البيئة المدرسية وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

2-6- مناقشة النتائج بالفرضيات:

2-6-1- مناقشة الفرضية الفرعية الأولى: جاءت الفرضية الفرعية الأولى على النحو التالي:

"البيئة المدرسية لا تستوفي كل شروط الممارسة التدريسية لمادة التربية البدنية والرياضية على مستوى ثانويات ولاية مستغانم".

من أجل التحقق من صحة هذه الفرضية قصد قبولها أو رفضها تم تفرغ نتائج الاستبيان الخاص بالبيئة المدرسية، وعليه أثبتت هذه النتائج أن أغلبية إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو المحاور الثلاثة المكونة للبيئة المدرسية (المباني الدراسية وتجهيزاتها، الملاعب الرياضية، الوسائل البيداغوجية) الموضحة في الجداول رقم (24)، (25)، (26) وما أظهرته الأشكال البيانية رقم (07)، (08)، (09) كانت تقريبا تتمحور حول المستوى المتوسط، من خلاله اتضح لنا أن هناك اتفاقا لمعظم أفراد عينة البحث على وجود نقص في إمكانات البيئة المدرسية المادية على مستوى ثانويات ولاية مستغانم، سواء من حيث عدم توفر هذه المؤسسات التربوية لبعض العناصر التي تتكون منها المباني الدراسية ونقص كفايتها لتحقيق الأهداف التربوية أو افتقارها للملاعب الرياضية من حيث توفرها وصلاحياتها، وأن الكثير من هذه الملاعب الموجودة حاليا لا يراعى في تصميمها النواحي

القانونية والإعداد المناسب ولا تخضع لمعايير موحدة في تصميمها عبر الثانويات، أما فيما يخص الوسائل البيداغوجية فكانت إجابات الأساتذة تتمحور بين المستوى المتوسط والمرتفع، وهذا ما يعني وجود نقص نوعا ما في الوسائل البيداغوجية على مستوى هذه الثانويات، وهذه النتائج المتوصل إليها تتفق مع دراسة (فوزيل، 2009، ص 176) والتي أظهرت بأن المنشآت والوسائل الرياضية التي تتوفر عليها المؤسسات التربوية بولاية مستغانم غير صالحة لممارسة أنشطة التربية البدنية والرياضية وتكاد تكون منعدمة في بعضها وتتفق أيضا مع ما توصلت إليه نتائج كل من دراسة (أحمد، 2008، ص 338) والتي أشارت إلى عدم توفر الثانويات بولاية مستغانم على المنشآت والأجهزة وإن وجدت في بعضها فهي لا تساعد على الممارسة الجيدة، ودراسة (عقيلة، 2008، ص 145) والتي توصلت إلى أن هناك نقص ملحوظ في الوسائل والمنشآت الرياضية على مستوى بعض ثانويات العاصمة، مما أدى بالكثير من الثانويات إلى منع ممارسة التربية البدنية والرياضية داخل الثانوية.

ويُفسر الطالب الباحث النتائج المتوصل إليها إلى النظرة السطحية اتجاه هذه المادة من طرف الهيئات المعنية حيث تلقى اهتماما أقل من طرفهم باعتبارهم إياها مادة ثانوية مقارنة بالمواد الأخرى وقد يرجع ذلك أيضا إلى عدم إدراكهم أهمية نشاط التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي بالنسبة للتلميذ - سواء من ناحية تحسين عناصر اللياقة البدنية للتلميذ وإكسابه المهارات الرياضية أو من ناحية المحافظة على صحة جسمه - ما جعلهم لا يهتمون بالملاعب الرياضية والوسائل البيداغوجية أضف إلى ذلك أن بعض الثانويات لم تعد تسير إستعباب ارتفاع كثافة التلاميذ، بمعنى حجم مساحة هذه الثانويات صغير مقارنة بعدد التلاميذ اليوم كون أن البعض منها يعود تصميمها إلى عدة سنوات أي أنها لم تعد تلبي الاحتياجات التدريسية لمادة التربية البدنية والرياضية وتواكب تطور المناهج القائم على المقارنة بالكفاءات وتوظيف الطرائق والأساليب التدريسية الحديثة التي تقتضي تسخير إمكانات مادية من مبان نموذجية مجهزة جيدا و ملاعب رياضية ووسائل بيداغوجية لا بأس بها.

وعليه بعد استقراءنا لهذه النتائج بحسب ما أدلى به أفراد عينة البحث يمكن القول بأن البيئة المدرسية الحالية غير مناسبة، بمعنى أنها تفتقر لبعض العناصر الذي يبني عليها درس التربية البدنية والرياضية، ولا تستوفي على كل الشروط اللازمة لقيام أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية بالمهام التدريسية على أحسن وجه، كما يمكن أن تكون هذه الظروف من بين المعوقات التي ربما قد تواجههم أثناء توظيف عناصر البيئة المدرسية بغية تقديم التدريس النوعي لما لها من تأثير على نجاح العملية التدريسية لمادة التربية البدنية والرياضية لدى الأساتذة، و يؤكد في ذلك (عنان، 1994، ص 69) على أن الإمكانيات المادية المتمثلة في مجموعة الأجهزة والعتاد الرياضي ومدى

صلاحياتها وكفايتها لتحقيق الأهداف والمنشآت المتمثلة في الملاعب والساحات والمرافق الرياضية تعتبر من المستلزمات الرئيسية التي لها وقع كبير للسير الحسن لمختلف فعاليات النشاط الرياضي على مستوى الثانويات.

ومنه نخلص إلى القول بأن ما هو متاح حالياً للعملية التعليمية لمادة التربية البدنية والرياضية في ثانويات ولاية مستغانم لا يكفي للسير الحسن للوحدات التعليمية لهذه المادة ولا يساعد أستاذ التعليم الثانوي لمادة التربية البدنية والرياضية على توظيف كفاءاته لما يخدم العملية التدريسية خاصة في ظل المقاربة الجديدة وهي التدريس بالكفاءات التي تتطلب بيئة مادية ملائمة.

وعلى ضوء ما سبق يتبين أن الفرضية الفرعية الأولى قد تحققت صحتها.

2-6-2- مناقشة الفرضية الفرعية الثانية: جاءت الفرضية الفرعية الثانية على النحو التالي:

"مستوى جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى عينة البحث في حدود المتوسط"

من أجل التحقق من صحة هذه الفرضية قصد قبولها أو رفضها تم تفرغ نتائج الاستبيان الخاص بجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، وعليه أثبتت هذه النتائج أن أغلبية إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو المحاور الثلاثة المكونة لاستبيان جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية (التخطيط التنفيذي، التقويم) الموضحة في الجداول رقم (28)، (29)، (30)، وما أظهرته الأشكال البيانية رقم (10)، (11)، (12)، كانت تقريبا تتمحور حول المستوى المتوسط، واتضح لنا كذلك على أن عنصر التخطيط للدرس كان الأكثر ممارسة لدى أفراد عينة البحث من حيث مستوى الأداء بحيث أخذ مساره نحو الجيد مقارنة بعنصري تنفيذ وتقويم الدرس اللذان كانا أقل ممارسة عند أساتذة التربية البدنية والرياضية من حيث مستوى الأداء والذي تمحورا حول المستوى المتوسط وهذا بدليل إجابات الأساتذة أنفسهم، وعليه يمكن القول بأن مستوى جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية عند أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي بولاية مستغانم من وجهة نظرهم كان في حدود المتوسط على العموم، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الكبيسي، 2010، ص 15) والتي توصلت إلى أنه هناك انخفاض في جودة التدريس لدى الأساتذة، وتتفق أيضا في ملاحظتها العامة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (طالب، 2011، ص 184) والتي أشارت إلى أن هناك نقص في إلمام أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي بالكفاءات المهنية.

ويفسر الطالب الباحث ذلك ربما إلى نقص إلمام أستاذ التربية البدنية والرياضية بالكفاءات والإيماءات المهنية وقد يعود ذلك أيضا إلى أن بعض أفراد عينة البحث لم يتلقوا تكوينا جيدا في مساهمهم الدراسي، بالإضافة إلى عدم تفعيلهم للوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التدريسية لبعض الوحدات التعليمية التي تضمن السير الحسن لها وكذا اعتمادهم على الأنماط التدريسية التقليدية في سير الوحدات التعليمية لمادة التربية البدنية والرياضية الذي تركز على الخبرة الشخصية التي اكتسبها خلال تجربتهم الميدانية في مهنة التدريس والتي تتمركز حول التدريس المباشر، وعدم انتباههم لأساليب التدريس المستحدثة مع برامج المقاربة بالكفاءات التي تقوم على أسلوب حل المشكلات وتشجع التعلم الذاتي المستمر لدى التلاميذ، وقد يرجع أيضا إلى نقص اهتمام بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية بتقديم التغذية الراجعة لهم وعدم إتباع أساليب تقييمية التي تقوم على مهارة التقييم الذاتي للتلاميذ وتقييم الأقران، وقلة التنوع في وسائل التقييم بين الامتحانات التطبيقية والنظرية، وقد يعود عدم وصول أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي إلى المستوى الجيد إلى سوء ظروف البيئة المدرسية والمناخ العام التي تعيشه وتعاني منه بعض الثانويات من نقص في الإمكانيات المادية والمتمثلة في نقص الملاعب الرياضية والوسائل البيداغوجية وخاصة منها وسائل التكنولوجيا الحديثة، وكذا نقص المادة الخبيرة من كتب ومجلات في مجال التخصص كما أشرنا إليه سالفًا، إضافة إلى الحجم الساعي المخصص لمادة التربية البدنية والرياضية الذي يقابله اكتظاظ في أعداد التلاميذ على مستوى الأقسام ربما غير كاف لتوظيف أستاذ التربية البدنية والرياضية بعض البدائل المتاحة من أنشطة وأساليب تدريسية ووسائل تقييمية خلال زمن الحصص، ناهيك عن نقص مفتشي مادة التربية البدنية والرياضية الذين يعملون من أجل تكوين هؤلاء الأساتذة سواء بالزيارات التوجيهية أو الدورات التكوينية التي يمكن أن تكون سندا ومعينا رئيسا يمد أستاذ التربية البدنية والرياضية بكل ما هو جديد نحو المادة وكذا إكسابهم تقنيات التدريس الحديثة والحرص على توظيفها في الميدان، وقد يرجع أيضا إلى ضعف مستوى الرضا الوظيفي لدى الأساتذة الناتج ربما عن انخفاض الرواتب وقلة الحوافز المتعلقة بنظام الترقيات والدليل على ذلك دخولهم في

إضرابات خلال هذا الموسم الدراسي.

ومما سبق نستنتج أن الفرضية الفرعية الثانية قد تحققت صحتها.

2-6-3- مناقشة الفرضية العامة: جاءت الفرضية العامة على النحو التالي: " توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين البيئة المدرسية وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية".

من أجل التحقق من صحة هذه الفرضية قصد قبولها أو رفضها، أثبتت النتائج المستخلصة من الجدول رقم (31) بعد أن تمت المعالجة الإحصائية بواسطة معامل الارتباط بيرسون "PEARSON" بين نتائج الاستبيانين على أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين البيئة المدرسية وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

ويفسر الطالب الباحث هذه النتائج المتوصل إليها على أنه كلما كانت البيئة المدرسية ملائمة وفعالة تشتمل على كافة المقومات المادية من أبنية نموذجية مُجهزة بكافة التقنيات الحديثة التي تقتضيها العملية التعليمية وملاعب وساحات وقاعات رياضية ووسائل بيداغوجية وتكنولوجيا التعليم ودورات المياه وكذلك الإضاءة والتهوية ومختلف مصادر التعلّم الأخرى تحققت جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، بمعنى أن هذه البيئة المدرسية لها تأثير مباشر على ممارسة العملية التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلى تحقيق الأهداف التعليمية للمادة، بحيث تُسهّل له عملية توظيف كل ما لديه من معارف ومعلومات وكفاءات سواء ما ارتبط منها بالتخطيط أو التنفيذ أو تقويم الدرس أو غيرها من المهارات اللازمة التي تجعله قادرا على تقديم التدريس النوعي من خلال استخدام أكبر للملاعب والوسائل، تنظيم أكثر عناية ودقة للدروس، تغذية راجعة أكثر تحديدا، تنوع أكثر وتتابع أفضل للأنشطة، قدرة أكبر على تحليل احتياجات التلاميذ، مستويات أعلى من النشاط ومن كمية الوقت التعليمي المخصص للتعلّم، الاقتصاد في الوقت والجهد، استعانة بأكثر من طريقة وأسلوب تدريس، وهذا ما يجعلنا نُقر حقيقة أن جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية تتوقف أساسا على ملائمة البيئة المدرسية المادية المحيطة به.

وهذه النتائج المتوصل إليها تتفق مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث، نذكر منها دراسة

(الشيخ، 2011، ص 13) والتي أشارت على أن جودة التدريس تتأثر بجميع عناصر البيئة المدرسية ويقدر ما تتوفر متطلبات الجودة في كل هذه العوامل بقدر ما تكون جودة التدريس، ودراسة (المقرن، 2005، ص 6) والتي أشارت من خلالها على أن العديد من الباحثين والمهتمين بالتعليم أكدوا في دراساتهم التجريبية على تأثير البيئة

المدرسية المادية من خلال المبنى المدرسي على التحصيل الدراسي للتلاميذ من جهة وعلى أداء المعلم فيما يخص توظيف طرائق وأساليب التدريس وتفاعلهم مع التلاميذ من جهة أخرى كدراسة (Martin 2002)، ودراسة (عثمان، 2010، ص 13) والتي توصلت على أنه وجود ضعف في أداء الأساتذة مرتبط بافتقار البيئة الفيزيائية ترتب عليه ضعف في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، ودراسة (غزاوي، 2007، ص 4) والتي أشارت أن الكثير من الدراسات أثبتت أن الاستخدام الأمثل لوسائل التعليم سوف يساعد المدرس على أداء عمله بكفاءة عالية، وقد تبث في أكثر من دراسة أن بوسع المدرس الذي يستخدم وسيلة سمعية بصرية أن يوفر 50% من وقت الحصة مع إمكانية الحصول على مستوى تعليمي أفضل.

كما يشير (الطناوي، 2011، ص 116) في هذا السياق، على أن الوسيلة التعليمية يستخدمها المعلم لتحسن من تدريسه وترفع من فاعليته وتعمق من درجة استفادة المتعلمين منه، ويضيف في ذلك (علي، 2011، ص 71) على أن تنوع الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم تساعده في تقديم الخبرات إلى المتعلمين في صور مختلفة، ويشير (طالب، 2011، ص 187) على أن توفير الوسائل البيداغوجية الرياضية تساعد أستاذ التربية البدنية والرياضية في أداء مهامه وخاصة جهاز العرض وجهاز الكمبيوتر، حيث تعطي الفرصة الكافية له للتنوع في الأنشطة والألعاب الرياضية والخروج عن الروتين في تقديم الدرس.

ويرى (حمدان، 2009، ص 759) أن استخدام التقنيات الحديثة تؤدي إلى تحسين نوعية التعليم وزيادة فعاليته، وأن المنشآت الرياضية المدرسية لها درجة كبيرة من الأهمية سواء كانت تلك الصالات الرياضية المغطاة أم ملاعب كرة القدم أو الملاعب المفتوحة، وأن المنشآت المغطاة والخضراء تساهم مساهمة فعالة في رفع مستوى الرياضة المدرسية وقلتها تعمل على تأخير الرياضة المدرسية.

ويؤكد (العتيبي، 2007، ص 4) على أن تحقيق درجة عالية من النوعية والفعالية ورفع مستوى الأداء المهني للمعلمين، يتوقف إلى حد كبير على توفير مناخ مدرسي مناسب.

وينوه (محمد م.، 2008، ص 67) على أن الأستاذ يجب أن يضع في اعتباره عند التخطيط لتنفيذ الدرس مساحة الملعب، حتى يتمكن من اختيار التنظيمات الملائمة للتلاميذ ويستفيد من جميع الإمكانيات المادية الموجودة في المدرسة، كما يؤكد أيضا على أنه يحتاج الأستاذ في تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية إلى العتاد

والأجهزة الرياضية والمعينات التعليمية التي تساعد وتساعد المتعلمين على فهم المهارات الحركية والأنشطة البدنية المراد تعليمها، وعليه أن يعرف نوع وعدد العتاد والأجهزة الرياضية الموجودة بالمدرسة، والتي يستطيع الاعتماد عليها في تنفيذ دروس التربية البدنية والرياضية، كما يشير أيضا إلى أن العديد من الإمكانيات كالتجهيزات والعتاد الرياضي تعتبر وسائل ضرورية في عملية تحديد درس التربية البدنية والرياضية وكذا تحقيق أهدافه، ويضيف كذلك على أن الأستاذ قبل أن يبدأ في التخطيط للدرس ينبغي عليه أن يراعي مجموعة من الشروط قبل البدء في عملية التخطيط وكتابة الدرس وهو أن يقوم بعمل حصر لجميع الأدوات الموجودة بالمدرسة والأشياء التي يمكن استغلالها في الدرس ويجب التأكد من صلاحيتها.

ويؤكد (العبادي، 2008، ص 280) أن التخطيط للدرس هي عملية تتضمن استغلال الموارد المتاحة استغلالا من شأنه أن يحقق أقصى استثمار لهذه الموارد من خلال الربط بين الأهداف والإمكانيات والزمن والجهد، ويشير أيضا إلى أن التخطيط للدرس يعني محاولة مدروسة لاستغلال الموارد والإمكانيات المتاحة لتحقيق أهداف معينة وبوسائل متنوعة في فترة زمنية محددة، وأنه عبارة عن عملية منظمة هادفة تتضمن اتخاذ مجموعة من القرارات للوصول إلى أهداف محددة بفعالية وكفاءة ومراحل معينة خلال فترة زمنية معينة مستعينا بالإمكانيات المادية المتاحة، من أجل تسهيل عملية تنفيذ الدرس.

ويشير (السايع، 2008، ص 65) على أن وظيفة الشرح والعرض للدرس الهدف منها تقديم المعلومات والمهارات الجديدة حتى يتم بدء عملية التعلم، ومن خلال هذه الوظيفة يتم التركيز على الأسلوب الأنسب الذي يختاره المدرس لتوصيل المهارات الحركية على أن يراعى استخدام الوسائل التعليمية الملائمة والتي تساعد في الشرح والتي يجب أن تتناسب مع مستوى التلاميذ.

وهذا كله دليل على اقتران البيئة المدرسية وخاصة المادية منها بجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى الأستاذ كون أن هذه البيئة المدرسية المادية هي التي تحتضن درس التربية البدنية والرياضية، وعليه وتأسيسا لما سبق يمكن القول أنه لا يمكن لكفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية لوحدها أن تؤدي إلى تحقيق جودة التدريس وتحقيق أهداف مادة التربية البدنية والرياضية ما لم تتواجد بيئة مدرسية فعالة تشتمل على كافة المقومات المادية من أبنية نموذجية وملاعب رياضية وساحات وقاعات رياضية ووسائل بيداغوجية ومختلف مصادر التعلم الأخرى.

وبالتالي نستنتج أن الفرضية العامة قد تحققت صحتها.

7-2- الاقتراحات والتوصيات:

على ضوء ما توصل إليه الطالب الباحث من نتائج يقدم الاقتراحات والتوصيات التالية:

- ✓ ضرورة تكييف البيئة المدرسية وخاصة منها المادية مع الحاجات التعليمية الجديدة والتوجهات التربوية الحديثة، والتي تسمح للأستاذ بممارسة العملية التدريسية لحصص التربية البدنية والرياضية وتقديم التدريس النوعي على مستوى الثانويات.
- ✓ يجب الاهتمام بالمبنى المدرسي المتكامل وزيادة عدد الملاعب الرياضية وتوفير الوسائل البيداغوجية والاعتماد على معايير ذات جودة عالية في تصميم هذه المباني الدراسية والملاعب الرياضية عبر الثانويات.
- ✓ يجب الاهتمام بالجانب النظري في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.
- ✓ توظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التدريسية لدروس التربية البدنية والرياضية.
- ✓ ضرورة إلمام أستاذ التربية البدنية والرياضية بالكفاءات والإيماءات المهنية وذلك بالتركيز على التكوين النوعي الذي يتلقاه في مساره الدراسي.
- ✓ تكثيف الزيارات التوجيهية للمفتشين وعقد الندوات التكوينية وبرمجة الأيام الدراسية باستمرار لتزويد الأساتذة بكل ما هو جديد في مجال تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.
- ✓ إعداد قائمة لمعايير جودة التدريس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.
- ✓ القيام بدراسات أخرى تبحث في علاقة عناصر البيئة المدرسية الأخرى كالمناهج والإدارة المدرسية مع متغير جودة التدريس.

الخلاصة العامة:

الفكرة الرئيسية التي استوحيناها من خلال هذا البحث تكمن في أن قضية جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية أصبحت ثرة اهتمام الجميع ومن إحدى القضايا المهمة والحيوية في نظام التعليم المعاصر لما تحمله هذه المادة من أهداف وغايات تربوية جمّة تعود على التلميذ وعلى المجتمع ولذلك أصبح مبدأ تحقيق الجودة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية مطلباً أساسياً لتحقيق أعلى درجات الجودة في المنتج التعليمي.

وتبين لنا كذلك من خلال ما تطرقنا له في هذا البحث أن جودة التدريس من جودة المدرس وأن تحقيق جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية مرهون أساساً بجملة من الشروط والخصائص التي يجب أن تتوفر داخل النظام التعليمي تتمثل أساساً في مقومات البيئة المدرسية خاصة منها المادية وما توفره من مبانٍ وملاعب ووسائل بيداغوجية ومصادر التعلم وغيرها، واستنتجنا كذلك أنه لا يكفي لكفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية أن تؤدي إلى تحقيق جودة التدريس ما لم تتواجد بيئة مدرسية فعالة تشتمل على كافة المقومات المادية، الأمر الذي يضع تحديات كبيرة أمام النظام التربوي الجزائري ويحتم على الدولة الجزائرية أن تراجع مكونات النظام التعليمي باستمرار من خلال إعادة النظر في ظروف البيئة المدرسية خاصة منها المادية وتكييفها مع الحاجات التعليمية الجديدة والتوجهات التربوية الحديثة، التي تسمح للأستاذ بممارسة العملية التدريسية لخصص التربية البدنية والرياضية بكفاءة وتنمي لهم دوافع الممارسة وتحقيق الإنجاز وتضمن تحقيق الجودة في التدريس في المؤسسات التربوية، وذلك بالاهتمام بالمبنى المدرسي المتكامل في تصميمه وتجهيزاته وتوفير الملاعب الرياضية والوسائل البيداغوجية وكل مصادر التعلم المختلفة التي تفي بجميع متطلبات العملية التعليمية وتساهم في سير الوحدات التعليمية لمادة التربية البدنية والرياضية هذا من جهة، ومن جهة أخرى يجب العمل أيضاً على التنمية المهنية المستدامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية وذلك بالتركيز على التكوين النوعي الذي يتلقاه في مساره الدراسي، من خلال إكسابه الطرائق وأساليب التدريس والتقويم الحديثة في مجال تدريس مادة التربية البدنية والرياضية وإعداده على كيفية توظيفها في العملية التدريسية لمادة التربية البدنية والرياضية كي يقدم تدريساً نوعياً يفي بمتطلبات العصر ويسهل عملية التعلم لدى التلاميذ ويحفزهم على المشاركة الفعالة في نشاط التربية البدنية والرياضية.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- 1- القرآن الكريم
- 2- ابن منظور. (1984). لسان العرب. بيروت: مج3، دار صادر.
- 3- أحمد حجي. (1998). الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 4- أحمد محمود الزنفلي. (2009). الأبنية المدرسية وكفاءة النظام التعليمي. كفر الشيخ: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- 5- أحمد يوسف حمدان. (2009). مدى مواكبة كلية التربية البدنية والرياضية في جامعة الأقصى. غزة لمعايير الجودة العالمية. غزة: مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية 2011، المجلد 13 العدد1(A) ص 741-766.
- 6- اللجنة الوطنية المناهج. (2005). الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية. الجزائر: وزارة التربية الوطنية.
- 7- اللجنة الوطنية للمناهج. (2006). الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية. الجزائر: وزارة التربية الوطنية.
- 8- أمل بنت محمد علي عبد الله الشلتي. (2010). أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية. دراسة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير. السعودية: جامعة أم القرى.
- 9- أمين أنور الخولي. (2006). أصول التربية البدنية والرياضية المهنية والإعداد المهني للنظام الأكاديمي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 10- بن قناب الحاج، بلوفة بوجمعة، شناتي أحمد. (2008). معوقات الإشتراك الإيجابي في درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة مستغانم. مستغانم: المجلة العلمية العدد السابع ديسمبر-2010 معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم الجزائر.
- 11- حازم زكي عيسى، رفيق عبد الرحمن محسن. (2010). تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم وفق معايير الجودة في المرحلة الأساسية بمحافظة غزة. غزة فلسطين: مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية(المجلد الثامن عشر، العدد الأول، ص47، ص189).

- 12- رانية صاصيلا. (2007). تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية. دمشق: مجلة جامعة دمشق – المجلد 26 – العدد الثالث 2010 كلية التربية جامعة دمشق .
- 13- رائد الحجار، فؤاد العاجز. (2007). تقويم أبعاد المناخ المدرسي في التعليم الحكومي الفلسطيني كمدخل للإصلاح التربوي. غزة، فلسطين: جامعة الأقصى.
- 14- رمون معلولي. (2010). جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية. دمشق: مجلة جامعة دمشق – المجلد 26-العدد(2+1).2010
- 15- زاوي عقيلة. (2008). أهمية المنشآت والوسائل الرياضية ومدى تأثيرها على ممارسة التربية البدنية لتلاميذ الطور الثانوي. الجزائر: مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر معهد التربية البدنية والرياضية.
- 16- سوسن شاکر مجيد. (2011). تقويم جودة الأداء في المؤسسات التعليمية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 17- شبل بدران، سعيد سليمان. (2009). معلم الألفية الثالثة في إطار معايير جودة الممارسة المهنية. الإسكندرية، مصر: دار الجامعة الجديدة.
- 18- صلاح الدين عرفة محمود. (2005). تعليم وتعلم مهارات التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
- 19- عادل أبو العز سلامة. (2009). طرائق التدريس العامة. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 20- عامر ابراهيم علوان، منير فخري صالح، أكرم جاسم حميد، عياد حسين محمد علي. (2011). الكفايات التدريسية وتقنيات التدريس مفاهيم وتطبيقات. عمان الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- 21- عامل محمد قيس ناجي. (1988). مبادئ الإحصاء في التربية البدنية. العراق: مطبعة الوصل.
- 22- عباش أيوب. (2008). تطوير المناهج التربوية وعلاقتها بدافعية الميول لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي- دراسة ميدانية بثانويات الجزائر العاصمة - مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير. الجزائر العاصمة: معهد التربية البدنية والرياضية- سيدي عبد الله
- 23- عبد الحكيم غزاوي. (2007). دور الوسائل والتقنيات التربوية الحديثة في تجويد العملية

التعليمية. صيدا: جامعة الجنان.

- 24- عبد الحميد عبد المجيد عبد الحميد حكيم. (2008). أثر تفاعل البرنامج الدراسي مع البيئة الدراسية على مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب كلية المعلمين. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى كلية المعلمين .
- 25- عبد الرحمن أحمد عثمان. (2010). البيئة الفيزيائية والبنيات التحتية بكليات الإقتصاد والعلوم الإدارية وعلاقتها بالتحصيل والعنف لدى الطلاب في الجامعات السودانية. السودان: كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية.
- 26- عبد الرزاق الجنابي. (2009). تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم العالي. الكوفة: كلية التربية للبنات، بحث مقدم إلى مؤتمر الجودة.
- 27- عبد العزيز سعد المقرن. (2005). الإعتبارات التصميمية والتخطيطية للمباني الدراسية بما يتلائم مع الإحتياجات الإنسانية والتعليمية والتقنية. المملكة العربية السعودية: قسم الهندسة المعمارية، جامعة الملك سعود.
- 28- عبد اللطيف بن حسين فرج. (2009). التدريس الفعال. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 29- عبد المحسن بن رشيد المبدل. (2010). المكونات الإيجابية للبيئة الصفية- في ضوء نظرية موراي- وعلاقتها بمهارات التفكير الناقد(دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض) -رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس. الرياض -المملكة العربية السعودية-: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية-كلية العلوم الإجتماعية-الرياض-
- 30- عبد الواحد حميد الكبيسي. (2010). دور الجامعة في جودة التدريس. العراق : جامعة الأنبار.
- 31- عبد الواحد حميد الكبيسي. (2010). واقع جودة التدريس الجامعي وسبل الإرتقاء به. العراق: جامعة الأنبار العراق.
- 32- عبد الواحد حميد الكبيسي، عبد الرحيم فرحان. (2010). جودة التدريس لتنمية الإبداع في تدريس التربية الرياضية. الأردن: جامعة الأردن.
- 33- عزو إسماعيل عفانة، نائلة نجيب الخزندار. (2009). التدريس الصفي بالكفاءات المتعددة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- 34- عفاف عثمان عثمان. (2008). استراتيجيات التدريس في التربية البدنية الرياضية. الاسكندرية: دار الوفاء
للدنيا الطباعة والنشر.
- 35- عفت مصطفى الطناوي. (2011). التدريس الفعال -تخطيطه-مهاراته-إستراتيجياته-عمان - الأردن-: دار
المسيرة.
- 36- علالي طالب. (2011). إلمام مدرس التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي بالكفاءات المهنية في ظل
تغيرات المنهاج من وجهة نظر(المدرسين والموجهين). مذكرة ماجستير مستغانم، الجزائر: معهد التربية البدنية
والرياضية.
- 37- فاطمة أحمد الخليل. (2008). البيئة المدرسية وتأثيرها على كل من التحصيل الدراسي ومهارات التفكير
الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالإسكندرية. الإسكندرية: جامعة الإسكندرية.
- 38- فتيحة سالم مختار الشليبي. (2012). مواصفات المبنى المدرسي الجيد. أجدابيا: الملتقى الوطني الأول للتربية
والتعليم خلال الفترة من 15 إلى 17 سبتمبر 2012.
- 39- قيس ناجي عبد الجبار، كامل شامل محمد. (1988). مبادئ الاحصاء في التربية البدنية. بغداد: مطبعة
التعليم العالي.
- 40- كمال لفته حسن السامرائي. (2014). الوسائل التعليمية واهميتها في العملية التربوية. العراق: معهد اعداد
المعلمات الصباحي. سامراء مجلة آداب الفراهيدي العدد 20.
- 41- محمد إبراهيم شحاتة، محروس محمد قنديل أحمد الشادلي. (1999). أساسيات التمرينات البدنية.
الإسكندرية: منشأة المعارف جلال حزبي وشركاته.
- 42- محمد الحاج خليل، أحمد الكحلوت، صابر أبو طالب. (2008). إدارة الصف وتنظيمه. القاهرة: الشركة
العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- 43- محمد جاسم محمد. (2008). سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وآفاق التطوير العام. عمان: دار
الثقافة للنشر والتوزيع.
- 44- محمد حسن الوشاح، محمد عبد الله الشقارين. (2012). المنشآت والملاعب الرياضية. عمان-الأردن:
مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

- 45- محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب. (2003). البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي. القاهرة: عالم المعرفة.
- 46- محمد حسنين العجمي. (2000). الإدارة المدرسية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 47- محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد. (2004). تكنولوجيا اعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية. الاسكندرية: دار الوفاء لدينا للنشر والطباعة.
- 48- محمد سعيد عزمي. (1996). أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- 49- محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي. (2007). المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين. السعودية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية كلية الدراسات العليا قسم العلوم الإجتماعية.
- 50- محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي. (1992). نظريات وطرق التربية البدنية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 51- مصطفى السايح محمد، ميرفت علي خفاجة. (2008). المدخل إلى طرائق تدريس التربية الرياضية. الإسكندرية: دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر.
- 52- مصطفى السايح محمد. (2001). اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية. مصر: مكتبة ومطبعة اشعاع.
- 53- مصطفى السايح محمد. (2009). أدبيات البحث في تدريس التربية البدنية والرياضية. الإسكندرية: دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر.
- 54- مصطفى السايح محمد. (2012). أدبيات البحث في تدريس التربية الرياضية. الإسكندرية: دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر.
- 55- مصطفى نوري القماش. (2012). درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين لأبعاد التدريس الفعال في الأردن. الأردن: جامعة البلقاء التطبيقية الجامعة الأردنية، دراسات العلوم التربوية المجلد 400 ملحق 1.
- 56- مكارم حلمي أبو هرجة. (1991). طرق التدريس في مجال التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الحراء.

- 57- مناد فوضيل. (2009). فاعلية توظيف الوسائل والمنشآت في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط. مستغانم: المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية، العدد العاشر ديسمبر. 2013
- 58- ناصر ياسر الرواحي، أجمعة محمد الهنائي. (2010). الكفايات التدريسية لمعلمي الرياضة المدرسية وعلاقتها بأسباب اختيار مهنة التدريس. عمان: مجلة العلوم التربوية ولنفسية، المجلد 14 العدد 1 مارس 2013.
- 59- نايفة قطامي. (2004). مهارات التدريس الفعال. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- 60- نعمه عبد الصمد الأسدي. (2011). مقومات البيئة التعليمية الفاعلة. الكوفة: ورقة مقدمة إلى الندوة العلمية الثالثة للبيئة التعليمية- مركز تطوير التدريس-جامعة الكوفة.
- 61- نوال ابراهيم كلثوم، ميرفت علي خفاجة. (2007). طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- 62- هاني الدوسقي إبراهيم. (2013). الحديث في الوسائل المعينة والأجهزة الرياضية. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- 63- هبة فاروق نوار، فاطمة علي الشيخ. (2011). الجودة في التدريس الجامعي. جامعة جازان ورقة عمل مقدمة ضمن أعمال ملتقى التطوير والجودة الأول المنعقد في جامعة جازان 11-12 محرم 1433هـ.
- 64- وزارة التربية الوطنية. (2006). منهاج التربية البدنية والرياضية. الجزائر: مطبعة الديوان الوطني.
- 65- يوسف حجيم الطائي، محمد فوزي العبادي، هاشم فوزي العبادي. (2008). إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي. القاهرة: دار الفكر العربي.

المصادر والمراجع باللغة الأجنبية:

66-Martial Dembélé Clermont Gauthier. (2004). Qualité de l'enseignement et qualité de l'éducation. Canada: EFA Global Monitoring Report UNESCO.

67- meher mrayeh .(2010) .de l'ingénierie de la formation universitaire à l'appropriation de compétences professionnelles en matière d'enseignement de l'eps .Tunis: Université de Tunis institue supérieure de l'education et de la formation continue.

68- Peter C.Lppman .(2010) .L'environnement physique peut-il avoir un impact sur l'environnement pédagogique .New York.

ثالثا: المواقع الإلكترونية

69- http://www.higheredu.gov.ly/quality_control/quality_control_3.html

70- <http://scienceeducator.jeeran.com/nafeza/archive/2006/9/99862.html>

71- <http://www.ecwronline.org/arabic/rep/2005/13.html>

72- http://se.uofk.edu/multisites/UofK_se/images/stories/se/papers/59.pdf

73- <http://cbe-journal.com/uploaded/80/80-ein-34.pdf>

74- http://se.uofk.edu/multisites/UofK_se/images/stories/se/papers/73.pdf

75- http://www.kuiraq.com/qac/qac_1_2/15/razak.doc

76- <http://deanships.jazanu.edu.sa/dev/Documents>

77- <http://www.ksu.edu.sa/sites/colleges/Arabic>

78- <http://www.facuty.ksu.edu.sa/aljarf>

الملاحق

- الملحق رقم 01: الصورة الأولية للاستمارتين الإستبيانيتين.
- الملحق رقم 02: قائمة الأساتذة والدكاترة المحكمين.
- الملحقين رقم 03، 04: العبارات التي مستها التعديلات في استبيان البيئة المدرسية وجودة التدريس.
- الملحق رقم 05: الصورة النهائية للاستمارتين الإستبيانيتين.
- الملاحق رقم 06، 07، 08، 09: نتائج الدراسة الاستطلاعية.
- الملاحق رقم 10، 11، 12، 13: نتائج الدراسة الأساسية.
- الملحق رقم 14: إرسالية تسهيل مهمة "مراسلة الجامعة".
- الملحق رقم 15: إرسالية تسهيل مهمة "مراسلة مديرية التربية".
- الملحق رقم 16: إرسالية تسهيل مهمة "مراسلة الجامعة".
- الملحق رقم 17: قائمة أساتذة التربية البدنية والرياضية.

بيانات المحكم

اللقب والاسم:.....
الدرجة العلمية:.....
التخصص:.....
سنوات خبرة التدريس:.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس -مستغانم-

-معهد التربية البدنية والرياضية-

"استمارة إستببانية للتكيم"

أستاذي الفاضل....الدكتور المحترم....تحية طيبة وبعد....

نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذه الاستمارة التي تندرج في إطار تحضير رسالة دكتوراه نظام جديد "ل.م.د" في ميدان العلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية.

نظرا لخبرتكم العلمية والمهنية نرجو منكم المشاركة في إنجاز هذا البحث بالفضل في استكمال خطوات وإجراءات بناء هذه الأداة، وذلك بإعطاء وجهات نظرکم على ما تحتويه هذه الاستمارة، والذي تخص موضوع:

"البيئة المدرسية وعلاقتها بجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية-دراسة مسحية على أساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات ولاية مستغانم-"

تمنى إبداء ملاحظاتكم حول صحة الفقرات ومدى انسجامها مع المحاور وما إذا كانت تقيس موضوع البحث، مع كتابة أي اقتراح لتعديلها أو حذفها، أو إضافة فقرات تقترحونها على كل محور، علما أنه تم استخلاص هذه الفقرات من كتب ودراسات وبحوث علمية سابقة تناولت موضوع البيئة المدرسية وكذا جودة التدريس.

بهمنا رأيكم الشخصي كثيرا، ويرجى التكرم بالموافقة على تكيم هذه الإستبانة.

تحت إشراف:

أ.د بن قاصد علي الحاج محمد

إعداد الطالب:

بن صابر محمد

السنة الجامعية: 2015/2014

عنوان البحث:

"البيئة المدرسية وعلاقتها بجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية"

- دراسة مسحية أجريت على أساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات ولاية مستغانم -

1- مشكلة البحث:

*التساؤل الرئيسي: ما هي طبيعة العلاقة الموجودة بين البيئة المدرسية وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية على مستوى المؤسسات التربوية محل الدراسة؟

وعلى ضوء هذا التساؤل نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

3. ما هو واقع البيئة المدرسية لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية على مستوى ثانويات ولاية مستغانم؟

4. ما هو مستوى جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى عينة البحث؟

2- أهداف البحث:

الهدف الرئيسي: تحديد طبيعة العلاقة القائمة بين البيئة المدرسية وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

الأهداف الفرعية:

3. الوقوف على واقع البيئة المدرسية على مستوى ثانويات ولاية مستغانم.

4. الكشف عن مستوى جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى عينة البحث.

3- فروض البحث:

*الفرضية العامة: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين البيئة المدرسية وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

الفرضيات الفرعية:

3. البيئة المدرسية لا تستوفي كل شروط الممارسة التدريسية لمادة التربية البدنية والرياضية على مستوى ثانويات ولاية مستغانم.

4. مستوى جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بالنسبة لدى عينة البحث في حدود المتوسط.

4- التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث:

4-1- البيئة المدرسية التي يتناولها البحث الحالي تحديداً، تقتصر على البيئة المادية ويعرفها الطالب الباحث بأنها:

مجموعة العناصر التي تكونت منها البيئة المادية وتحيط بالتلميذ في الثانوية والتي تؤثر فيه تأثيراً إيجابياً أو سلبياً، وتشمل المبنى المدرسي والملاعب والتجهيزات والعتاد الرياضي.

4-2- جودة التدريس: يعرفها الباحث بأنها: أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية بمجموعة من الممارسات التدريسية المنظمة

والمتسلسلة أثناء العملية التدريسية لدرس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية بأسلوب صحيح ومتقن، وبكفاءة عالية دون

إهدار في الوقت والطاقة، وفق مجموعة من المواصفات التربوية اللازمة والمتعلقة بجوانب التخطيط والتنفيذ والتقييم من أجل تحقيق

الأهداف التعليمية.

3-4- مادة التربية البدنية والرياضية: يعرفها الطالب الباحث بأنها: عملية توجيهية للنمو البدني والقوام للتلميذ باستخدام التمارين البدنية.

1- استبيان البيئة المدرسية-

الرأي				العبارات	الرقم
تدمج	تعديل	تحذف	تقبل	محور المباني الدراسية وتجهيزاتها	أولا
				المبنى المدرسي ومرافقه ملائم، يساعد على تحقيق الأهداف التربوية.	1
				تتوافر شروط الأمن والسلامة في المؤسسة ومرافقها.	2
				غرف تغيير الملابس لأساتذة التربية البدنية والرياضية ملائمة	3
				تتوفر المؤسسة على الوسائل الإيضاحية بالشكل الكافي (عارض بيانات DATA-SHOW ، الفيديو).	4
				توفر المكتبة كتب حديثة ومتنوعة في مجال التربية البدنية والرياضية.	5
				تتوفر المؤسسة على لوازم الإسعافات الأولية بالشكل الكافي.	6
				تتوفر المؤسسة على قاعة واسعة تحتوي على عدد كاف من أجهزة الحاسوب بما يتلاءم مع عدد التلاميذ.	7
				تتوفر المؤسسة على مياه نظيفة و صحية.	8
				توفر المؤسسة خدمات الإنترنت.	9
				مساحة مخزن التجهيزات الرياضية كافية يسهل فيه إستخراج وإعادة الأجهزة والوسائل البيداغوجية الموجودة.	10
				تتوفر المؤسسة على عنصر النظافة والمناخ الصحي.	11
				توفر المؤسسة غرف تغيير الملابس خاصة بالذكور.	12
				توفر المؤسسة غرف تغيير الملابس خاصة بالإناث.	13
				تتوفر المؤسسة على غرفة مخصصة لتقديم الإسعافات الأولية.	14
تدمج	تعديل	تحذف	تقبل	محور الملاعب الرياضية	ثانيا
				تتوفر المؤسسة على قاعة رياضية.	1
				القاعة الرياضية مساحتها تكفي لاستيعاب كل التلاميذ أثناء تنفيذ الحصة.	2
				القاعة الرياضية مهيأة الأرض ومزودة بأجهزة مختلفة بحيث تمارس عليها أكثر من لعبة.	3
				القاعة الرياضية مزودة جيدا بنوافذ للتهوية.	4
				القاعة الرياضية مضاءة بشكل جيد.	5
				القاعة الرياضية ارتفاعها مناسب بحيث تسمح لممارسة نشاط التربية البدنية والرياضية.	6
				القاعة الرياضية تلحق بها دورة مياه.	7
				الملاعب الرياضية التي تمارس فيها حصة التربية البدنية الرياضية مخططة جيدا وبطريقة واضحة تبعا لنوع النشاط.	8
				تناسب كثافة التلاميذ مع مساحة الملاعب لتتضمن أكبر عدد ممكن في الوقت الواحد أي تسمح للتلميذ بفرصة ممارسة الأداء الحركي لأقصى قدر من المحاولات مما يقلل الوقت الذي ينفق في انتظار أخذ دوره.	9
				تصميم الملاعب يلائم النواحي العمرية والحركية لتلاميذ المرحلة الثانوية من حيث المقاييس والأبعاد تبعا لمتطلبات المنهاج	10
				الملاعب الرياضية المتوفرة تفي بممارسة وتنويع الأنشطة الرياضية المقررة في المنهاج.	11
				الملاعب الرياضية التي تنفذ فيها حصة التربية البدنية والرياضية تخلو من العوائق كالحفر و المطبات والشقوق الذي يحتمل أن تؤدي إلى عرقلة سير الدرس.	12
				يتم بشكل منتظم تقويم حالة الملاعب وعمل صيانة إصلاحية ووقائية لها في حالة الإنلاف.	13
				الملاعب الرياضية المتوفرة يساعدك على التخطيط والإعداد الجيد للدرس مما ينتج عنه تقدم أكبر للتلاميذ في	14

				التعلم الحركي .	
				الملاعب الرياضية متوفرة بشكل يسهل عليك تنفيذ الوحدات التعليمية وتحقيق أهداف المادة المقررة في المنهاج.	15
				أرضية الملاعب تسمح بانسياب مياه الأمطار وتصريف المياه الزائدة.	16
				هناك اهتمام بأرضية الملاعب من حيث النظافة والرش إزالة الحفر والمطبات والشقوق مما يجنب حدوث إصابات على التلاميذ.	17
				هناك تقسيم لمساحات الملاعب بمعنى يوجد فاصل بين الملاعب أي كل ملعب على حدى.	18
				تصميم ومقاييس الملاعب الرياضية تسمح بتقييم مستوى القدرات البدنية والمهارات الرياضية لدى التلاميذ في آن واحد سواء في النشاط الفردي أو الجماعي .	19
				أماكن الملاعب الرياضية التي يمارس فيها نشاط التربية البدنية والرياضية قريبة عن الأقسام الدراسية ووحدات الأبنية بمعنى تقام منفصلة تماما عنهم ليتم مراعاة مستوى الضوضاء.	20
				نوعية أرضية الملاعب لا تسمح بممارسة كل الأنشطة الرياضية المقررة في المنهاج	21
				توزع الملاعب بشكل غير متناسق على مساحة الأرض داخل المدرسة.	22
				محور الوسائل البيداغوجية	ثالثا
				الوسائل البيداغوجية المتوفرة صالحة للاستعمال لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.	1
				الوسائل البيداغوجية المتوفرة مرتبطة بمواضيع وأهداف الدروس المقررة في المنهاج.	2
				الوسائل البيداغوجية المتوفرة تفي بمتطلبات تنفيذ فقرات المنهج من حيث كفاية أعدادها.	3
				العتاد الرياضي المتوفر يفي بمتطلبات تنفيذ فقرات المنهج من حيث صلاحيته الفنية والأمنية	4
				العتاد الرياضي المتوفر ملائم في شكله لسن التلاميذ و قدراتهم البدنية والحركية.	5
				الوسائل البيداغوجية الموجودة متنوعة بحيث تسمح بتحقيق كل أهداف المادة المقررة في المنهاج.	6
				الوسائل البيداغوجية متنوعة بحيث تلي رغبات وميول التلاميذ المختلفة.	7
				الوسائل البيداغوجية الموجودة ذو جودة عالية.	8
				تخصص المؤسسة إعمادات مالية كافية لاقتناء الوسائل البيداغوجية لكل موسم دراسي.	9
				الوسائل البيداغوجية متوفرة بشكل يسمح بالتخطيط والإعداد الجيد للدرس.	10
				الوسائل البيداغوجية متوفرة بشكل كاف يمكنك من تقييم التلاميذ في آن واحد.	11

2- استبيان جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

*المحور الأول: تخطيط الدرس:

الرأي				العبارات	الرقم
تدمج	تعديل	تحذف	تقبل	إعداد الدرس وتحديد أهدافه	البعد الأول
				أُتْهَانُ فِي تَحْضِيرِ مَذْكَرَةِ الدَّرْسِ.	1
				أَحَدُ خَطَوَاتِ سِيرِ الدَّرْسِ قَبْلَ مَوْعَدِهِ بِوَقْتِ كَافٍ.	2
				أَقُومُ بِصِيَاغَةِ أَهْدَافِ الدَّرْسِ صِيَاغَةً إِجْرَائِيَّةً قَابِلَةً لِلْقِيَاسِ.	3
				أَسْتَعِينُ بِبَعْضِ الكُتُبِ فِي المَجَالِ الرِّيَاضِيِّ أَتَاءَ تَحْضِيرِي لِلدَّرْسِ.	4
				أَحَدُ التَّشْكِيلَاتِ وَالتَّدْرِيبَاتِ الَّتِي سَيُتِمُّ اسْتِخْدَامُهَا فِي الدَّرْسِ.	5
				أُتْحِلُ الأَخْطَاءَ الَّتِي قَدْ يَقَعُ فِيهَا التَّلَامِيذُ أَتَاءَ مُمَارَسَةِ الأَنْشِطَةِ البَدْنِيَّةِ وَالرِّيَاضِيَّةِ وَأَسْتَعِدُّ لِكَيْفِيَّةِ تَقْدِيمِ التَّغْذِيَّةِ الرَّاجِعَةِ سِوَاهُ كَانَتْ فَرْدِيَّةً أَوْ جَمَاعِيَّةً.	6
				أَلْجَأُ إِلَى الإِنْتَرْنِيَّتِ لِأَتَعَرَّفَ عَلَى النُّوَاحِي الفَنِيَّةِ الَّتِي تُشْتَمِلُهَا المَهَارَةُ لِبَعْضِ الدَّرُوسِ الَّتِي يَقُومُ بِتَدْرِيسِهَا.	7
				أَخْتَارُ وَأَعَيِّنُ بَدَائِلَ مُتَطَلِبَاتِ الدَّرْسِ بِمِثِّ تَسَاهُمِ هَذِهِ البَدَائِلِ فِي تَحْقِيقِ أَهْدَافِهِ المُحَدَدَةِ مُسَبِّقًا.	8
				أَصْمَمُ أَنْشِطَةً تُتَبَّعُ اسْتِخْدَامَ اسْتِرَاطِيَّاتٍ تَعْلِيمِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ مِثْلَ التَّعَلُّمِ التَّعَاوُنِيِّ.	9
				أَصْمَمُ أَنْشِطَةً وَمَشْكَالَاتٍ تَعْلِيمِيَّةٍ يُمَارَسُ مِنْ خِلَالِهَا التَّلَامِيذُ مَهَارَاتِ التَّفَكِيرِ.	10
				أَحَدُ أسَالِبِ التَّقْوِيمِ المُنَاسِبَةِ لِتَقْوِيمِ نَوَاطِجِ التَّعَلُّمِ عِنْدَ التَّلَامِيذِ سِوَاهُ مِنَ الجَوَانِبِ البَدْنِيَّةِ أَوْ المَهَارِيَّةِ.	11
تدمج	تعديل	تحذف	تقبل	إعداد الوسائل البيداغوجية وتهيئة المكان المخصص للتدريس	البعد الثاني
				أَخْتَارُ الوَسَائِلَ البِيدَاغُوجِيَّةَ الَّتِي تُتَنَاسَبُ مَعَ الأَنْشِطَةِ البَدْنِيَّةِ وَالرِّيَاضِيَّةِ السَّابِقِ تَحْدِيدِهَا.	1
				أَحَدُ الوَسَائِلَ البِيدَاغُوجِيَّةَ الَّتِي تُتَنَاسَبُ مَعَ مُسْتَوَى القُدْرَاتِ البَدْنِيَّةِ وَالمَهَارِيَّةِ لِلتَّلَامِيذِ.	2
				أَخْتَارُ الوَسَائِلَ البِيدَاغُوجِيَّةَ الَّتِي تُتَبَّعُ إِهْتِمَامًا وَدَافِعِيَّةً التَّلَامِيذِ نَحْوِ حُبِّ مُمَارَسَةِ حِصَّةِ التَّرْبِيَةِ البَدْنِيَّةِ.	3
				أُجَهِّزُ المَكَانَ المُنَاسِبَ وَأُحْضِرُ الوَسَائِلَ البِيدَاغُوجِيَّةَ اللَّازِمَةَ لِسِيرِ الحِصَّةِ بِشَكْلِ جَيِّدٍ قَبْلَ بَدَايَتِهَا.	4
				أَتَأَكَّدُ مِنْ سَلَامَةِ الوَسَائِلَ البِيدَاغُوجِيَّةِ وَصِلَاحَتِهَا قَبْلَ الاسْتِخْدَامِ.	5
				أَحَدُ الوَسَائِلَ الإِيضَاحِيَّةِ الَّتِي تُسَاعِدُ فِي بِنَاءِ الجَوَانِبِ المَعْرِفِيَّةِ الصَّحِيحَةِ فِي ذَهْنِ التَّلَامِيذِ المُتَعَلِّقَةِ بِبَعْضِ دُرُوسِ التَّرْبِيَةِ البَدْنِيَّةِ وَالرِّيَاضِيَّةِ.	6
				أَحَدُ الوَقْتِ المُنَاسِبِ لِعَرْضِ الوَسِيلَةِ البِيدَاغُوجِيَّةِ.	7
تدمج	تعديل	تحذف	تقبل	تحديد خصائص التلاميذ وتلبية احتياجاتهم	البعد الثالث
				أُرَاعِي جَيِّدًا إِحْتِيَاجَاتِ وَقُدْرَاتِ التَّلَامِيذِ البَدْنِيَّةِ وَالحَرَكِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ عِنْدَ صِيَاغَتِهِ لِأَهْدَافِ الدَّرْسِ.	1
				أَصْمَمُ أَنْشِطَةً بَدْنِيَّةً إِثْرَائِيَّةً الَّتِي تُرَاعِي الفُرُوقَ الفَرْدِيَّةَ بَيْنَ التَّلَامِيذِ.	2
				أُرَاعِي الفُرُوقَ الجِنْسِيَّةَ عِنْدَ تَحْضِيرِي لِلدَّرْسِ.	3
				أَخْتَارُ تَمْرِينَاتٍ وَأَلْعَابَ رِيَاضِيَّةً الَّتِي تُتَنَاسَبُ مَعَ مَيُولِ التَّلَامِيذِ وَالَّتِي تُزِيدُ مِنْ دَافِعِيَّتِهِمْ نَحْوِ مُمَارَسَةِ الأَنْشِطَةِ البَدْنِيَّةِ.	4
				أَحَدُ طَرِيقَةٍ وَأَسْلُوبِ تَدْرِيسٍ الَّتِي يُتَلَاثَمُ مَعَ اتِّجَاهَاتِ وَمَيُولِ التَّلَامِيذِ.	5
				أَقُومُ بِإِعَادَةِ بَعْضِ الأَلْعَابِ الصَّغِيرَةِ التَّرْوِيحِيَّةِ لِتَقْدِيمِهَا لِلتَّلَامِيذِ فِي حَالَةٍ إِذَا مَا لَاحَظْتُ شَعُورَهُمْ بِالمَلَلِ أَوْ عَدَمِ الإِقْبَالِ عَلَى الدَّرْسِ.	6
				أُنَوِّعُ مِنْ اسْتِخْدَامِ الوَسَائِلَ التَّعْلِيمِيَّةِ لِجَذْبِ إِهْتِمَامِ وَاتِّبَاهِ التَّلَامِيذِ نَحْوِ الدَّرْسِ.	7

*المحور الثاني: تنفيذ الدرس.

الرأي				العبارات	الرقم
تدمج	تعديل	تحذف	تقبل	عرض والتقديم الجيد للدرس	البعد الأول
				أنتهّل الدرس باستشارة حب الاستطلاع لدى التلاميذ، وذلك بالبدء بلعبة رياضية تثير التحدي، أو حوار لفظي يجذب انتباه التلاميذ.	1
				أتقيد بخطوات سير الدرس وأهدافه المسطرة مع الخطة الموضوعية في المذكرة السابق تحضيرها.	2
				أراعي ترابط الدرس في تسلسله مع سابقه والذي يليه.	3
				أعرض المهارات الحركية باستعمال أسلوب شرح واضح ومفهوم لدى التلاميذ ويتسلسل منطقي ومترابط	4
				أراعي عند تقديم محتوى الدرس وشرحي للمهارات الحركية الفروق الفردية بين التلاميذ فيما يخص القدرات البدنية والحركية والنفسية للتلاميذ.	5
				أحرص على أن يتدرج محتوى الأنشطة بالدرس من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد.	6
				أقدم في الدرس بالشكل الذي يتناسب مع القدرات البدنية والرياضية للتلاميذ.	7
				أقوم بأداء نموذج كامل للنواحي الفنية للمهارة الرياضية المراد تعليمها لعدد من المرات مع تقديم الشرح الوافي.	8
				أستخدم الاتصال العيني وينوع في الإيماءات الجسدية (لغة الجسد) بشكل مناسب أثناء شرحي للمهارات الرياضية.	9
				أقوم بتقديم بعض القوانين والمعلومات النظرية عن المهارة الرياضية أو اللعبة التي تنتمي إليها المهارة.	10
				أعطي الجزء الختامي للحصة الزمن المحدد له بإستخدام تمارين التهيئة وتمارين الإرتقاء المناسبة.	11
تدمج	تعديل	تحذف	تقبل	تشجيع وإثارة دافعية التلاميذ للتعلّم	البعد الثاني
				أشرك التلاميذ في اختيار الأنشطة والتمارين الرياضية بالدرس والتخطيط لها.	1
				أقوم بتحفيز التلاميذ على المشاركة الإيجابية في تنفيذ الأنشطة البدنية والرياضية لخلق جو من التنافس بين التلاميذ لاستمرار الدافعية عندهم.	2
				أشجع التلاميذ على النشاط الحر الذي يقوم على مبدأ حرية الممارسة لدى التلميذ لكل من الأداة أو المهارة والأداء أو النشاط للتمكن من الإبداع.	3
				أحافظ على استمرارية انتباه التلاميذ خلال الدرس بتنوع المثيرات من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية.	4
				أشجع التلاميذ عن طريق تقديم الفرص المناسبة لهم للقيام بالتدريس وتوظيف إمكاناتهم عرض نماذج جيدة للمهارات الرياضية.	5
				أشجع التلاميذ على العمل الثنائي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	6
				أوزع اهتماماتي على التلاميذ المتميزين.	7
				أستخدم عبارات لفضية تحفيزية إيجابية لتشجيع التلاميذ على الاستمرار في متابعة الدرس.	8
تدمج	تعديل	تحذف	تقبل	استخدام طرق وأساليب تدريس مناسبة	البعد الثالث
				أستخدم الأسلوب الأمري في سير الحصة.	1
				أستعمل طريقة الإلقاء مع الإعتماد على أسلوب الشرح المباشر في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.	2
				أقسم التمارين والمهارات الحركية المركبة إلى أجزاء صغيرة أثناء عرضها للتلاميذ تم يربطها ببعضها البعض.	3
				أستخدم الطرائق والأساليب التدريسية التي تراعي أمن وسلامة التلاميذ في تنفيذ المهارات الرياضية وتحسين الصفات البدنية.	4
				أراعي الفروق الفردية بين التلاميذ عند اختياري طريقة وأسلوب تدريس.	5
				أوظف طرائق وأساليب تدريس التي تتماشى فعلا مع الإمكانيات المادية المتاحة.	6
				أوزع التلاميذ في شكل مجموعات لضمان التعلم التعاوني.	7
				أستخدم الطرائق والأساليب التدريسية الحديثة في تعليم المهارات الرياضية التي تساعد على إثارة الدافعية لدى التلاميذ نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية/والتي تنمي فيهم الاعتماد على النفس والثقة بما.	8
				أوظف أسلوب حل المشكلات في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.	9
تدمج	تعديل	تحذف	تقبل	استخدام الوسائل البيداغوجية وتكنولوجيا التعليم	البعد الرابع
				أستعمل الوسائل البيداغوجية ذات الصلة بموضوع الدرس والأنسب لتحقيق أهدافه.	1

				أستخدم الوسيلة التعليمية التي تتناسب مع القدرات البدنية والحركية في إكساب التلاميذ المهارات الحركية والصفات البدنية.	2
				أستعين بكل الوسائل البيداغوجية المحددة في المذكرة لسير الحصص.	3
				أراعي الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء استخدام الوسائل البيداغوجية.	4
				أنوع من استخدام الوسائل البيداغوجية على حسب أجزاء الدرس.	5
				أوظف وسائل التكنولوجيا التعليمية السمعية البصرية الحديثة (كمبيوتر / عارض بيانات-داتاشو- /أشرطة الفيديو..) في عرض وتعليم بعض الصفات البدنية والمهارات الرياضية.	6
				أحسن استغلال الوسيلة التعليمية في الوقت والمكان المناسب خلال عرضها على التلاميذ.	7
				أنوع من استخدام الوسائل التعليمية في عملية تقويم التلاميذ.	8
				إدارة القسم والتحكم في الوقت	العدد الخامس
				أعطي التعليمات والنظام الذي يجب الالتزام به كل تلميذ أثناء ممارسة الحصص.	1
				أتحكم في الوقت المحدد لكل جزء من أجزاء الدرس حسب ما هو مدون على المذكرة.	2
				أنوع محتويات الدرس على الزمن المخصص له بطريقة سليمة بحيث لا يغطي نشاط رياضي على آخر.	3
				أنظم التلاميذ في تشكيلات بطريقة تمكنهم من مشاهدة ما يعرض عليهم خلال عرض النماذج من المهارات الرياضية.	4
				أنظم التلاميذ جيدا بطريقة تمكنني من متابعتهم باستمرار أثناء تنفيذ الأنشطة الرياضية.	5
				أقف وفي وضعيات مناسبة بحسب ما يقتضيه الموقف التعليمي من مكان تنفيذ الوحدة التعليمية.	6
				أ ك بحوية ونشاط في الأوقات المناسبة أثناء تنفيذ الوحدة التعليمية.	7
				أحرص على تنقلات التلاميذ المنتظمة من تشكيلة إلى أخرى أثناء تنفيذ الوحدة التعليمية.	8

* المحور الثالث: تقويم الدرس.

الرأي				العبارات	الرقم
تدمج	تعديل	تحذف	تقبل	تقويم الدرس	العدد الأول
				أجري التقويم المرحلي بعد كل مرحلة من مراحل تنفيذ الدرس.	1
				أقدم تغذية راجعة فورية عقب كل نشاط رياضي يقوم به التلاميذ من خلال تصحيح الحركات الخاطئة.	2
				أشجع على تنمية مهارة التقويم الذاتي للتلاميذ وأحفزهم عليه.	3
				أشجع على تنمية مهارة تقويم الأقران في الأداء الرياضي.	4
				أقارن بين مستوى الأداء الرياضي للتلاميذ فرديا وجماعيا.	5
				أراعي الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء بناء الإختبارات.	6
				أراعي الفروق الجنسية أثناء بناء الإختبارات.	7
				أراعي الموضوعية أثناء تقويم التلاميذ.	8
				أبني إختبارات نظرية لتقييم تحصيل التلاميذ في المجال المعرفي.	9
				أستخدم معايير مقننة ومحددة لتقييم أداء التلاميذ في الإختبارات البدنية و المهارية ويخبرهم بها.	10
				أوظف نتائج التقويم في تحسين الأداء الرياضي للتلاميذ بفعالية.	11
				أستخدم التقويم الختامي الذي يجري في نهاية كل موقف تعليمي.	12

الملحق رقم (05)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

-معهد التربية البدنية والرياضية-

"استمارة استبائية موجبة لأساتذة التربية البدنية والرياضية بثمانويات ولاية"

مستغانم

الأستاذ الفاضل تحية طيبة وبعد....

في إطار التحضير لإنجاز رسالة دكتوراه نظام "ل.م.د" في ميدان العلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية تحت عنوان "البيئة المدرسية وعلاقتها بجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية" نضع بين أيديكم هذه الاستمارة الإستبائية التي نستخدمها كأداة للقياس، لذا نرجو منكم الإجابة على أسئلتها بكل صدق وموضوعية حتى نكون في حدود الأمانة العلمية، كما نعلمكم أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما يهّمنا رأيكم الشخصي، وكل ما ستدلون به لا يستعمل إلاّ من أجل إنجاز هذا البحث، ولهذا نطلب منكم وضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة.

تقبلوا منا فائق الإحترام والتقدير

إشراف :

أ.د/ بن قاصد علي الحاج محمد

إعداد الطالب :

بن صابر محمد

السنة الجامعية: 2015/2014

– إسم الثانوية:

– الحالة الشخصية:

–الجنس:

–السن:

–الشهادة المتحصل عليها:

–عدد سنوات خبرة التدريس:

1 – استبيان البيئة المدرسية –

الرأي			العبارات	الرقم
لا	إلى حد ما	نعم	محور المباني الدراسية	أولا
			المبنى المدرسي ومرافقه ملائم، يساعد على تحقيق الأهداف التربوية.	1
			تتوافر شروط الأمن والسلامة في المؤسسة ومرافقها.	2
			تتوفر المؤسسة على الوسائل الإيضاحية بالشكل الكافي (عارض بيانات DATA-SHOW، الفيديو).	3
			توفر المكتبة كتب حديثة ومتنوعة في مجال التربية البدنية والرياضية.	4
			تتوفر المؤسسة على لوازم الإسعافات الأولية بالشكل الكافي.	5
			تتوفر المؤسسة على قاعة تحتوي على عدد كاف من أجهزة الحاسوب بما يتلاءم مع عدد التلاميذ.	6
			تتوفر المؤسسة على مياه نظيفة و صحية.	7
			توفر المؤسسة خدمات الإنترنت.	8
			مساحة مخزن التجهيزات الرياضية تفي باستيعاب وتخزين كل الأجهزة والوسائل البيداغوجية الموجودة.	9
			تتوفر المؤسسة على عنصر النظافة والمناخ الصحي.	10
			تتوفر المؤسسة على غرف تغيير الملابس خاصة بالذكور.	11
			تتوفر المؤسسة على غرف تغيير الملابس خاصة بالإناث.	12
			تتوفر المؤسسة على غرفة مخصصة لتقديم الإسعافات الأولية.	13
لا	إلى حد ما	نعم	محور الملاعب الرياضية	ثانيا
			تتوفر المؤسسة على قاعة رياضية.	1
			القاعة الرياضية مساحتها تكفي لاستيعاب كل التلاميذ أثناء تنفيذ الحصة.	2
			القاعة الرياضية مهيأة الأرض ومزودة بأجهزة مختلفة بحيث تمارس عليها أكثر من لعبة.	3
			القاعة الرياضية مزودة جيدا بنوافذ للتهوية.	4
			القاعة الرياضية مضاءة بشكل جيد.	5
			القاعة الرياضية ارتفاعها مناسب بحيث تسمح لممارسة نشاط التربية البدنية والرياضية.	6
			القاعة الرياضية تلحق بما دورة مياه.	7
			الملاعب الرياضية التي تمارس فيها حصة التربية البدنية الرياضية مخططة جيدا وبطريقة واضحة تبعا لنوع النشاط.	8
			عدد الملاعب الرياضية الموجودة كافية مقارنة بعدد الأقسام الدراسية وعدد التلاميذ.	9
			تصميم الملاعب يلائم النواحي العمرية والحركية لتلاميذ المرحلة الثانوية من حيث المقاييس والأبعاد تبعا لمتطلبات المنهاج.	10
			الملاعب الرياضية المتوفرة تفي بممارسة وتنوع الأنشطة الرياضية المقررة في المنهاج.	11
			الملاعب الرياضية التي تنفذ فيها حصة التربية البدنية والرياضية تخلو من العوائق كالحفر و المطبات والشقوق.	12
			يتم بشكل منتظم تقوم حالة الملاعب وعمل صيانة إصلاحية ووقائية لها في حالة الإتلاف.	13

			الملاعب الرياضية متوفرة بشكل يسهل عليك تحضير وبناء الدرس.	14
			الملاعب الرياضية متوفرة بشكل يسهل عليك تنفيذ الوحدات التعليمية وتحقيق أهداف المادة المقررة في المنهاج.	15
			أرضية الملاعب تسمح بانسياب مياه الأمطار وتصريف المياه الزائدة.	16
			هناك تقسيم لمساحات الملاعب بمعنى يوجد فاصل بين الملاعب أي كل ملعب على حدى.	17
			تصميم ومقاييس الملاعب الرياضية تسمح بتقييم مستوى القدرات البدنية والمهارات الرياضية لدى التلاميذ في آن واحد سواء في النشاط الفردي أو الجماعي .	18
			محور الوسائل البيداغوجية	ثالثا
		لا	الوسائل البيداغوجية المتوفرة صالحة للاستعمال لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.	1
			الوسائل البيداغوجية المتوفرة مرتبطة بمواضيع وأهداف الدروس المقررة في المنهاج.	2
			الوسائل البيداغوجية الموجودة تتناسب مع عدد التلاميذ الممارسين خلال الحصة.	3
			الوسائل البيداغوجية الموجودة تتوافر على الشروط الأمنية.	4
			الوسائل البيداغوجية الموجودة متنوعة بحيث تسمح بتحقيق كل أهداف المادة المقررة في المنهاج.	5
			الوسائل البيداغوجية متنوعة بحيث تلي رغبات وميول التلاميذ المختلفة.	6
			الوسائل البيداغوجية الموجودة ذات جودة عالية.	7
			تخصص المؤسسة إعمادات مالية كافية لاقتناء الوسائل البيداغوجية لكل موسم دراسي.	8
			الوسائل البيداغوجية متوفرة بشكل يسمح بالتخطيط والإعداد الجيد الدرس.	9
			الوسائل البيداغوجية متوفرة بشكل كاف يمكنك من تقييم التلاميذ في آن واحد.	10

2- استبيان جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

*المحور الأول: تخطيط الدرس:

درجة الممارسة					العبارات	الرقم
بدرجة قليلة جدا	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا	إعداد الدرس وتحديد أهدافه	البعد الأول
					أقوم بصياغة أهداف الدرس صياغة إجرائية قابلة للقياس.	1
					أستعين ببعض الكتب في المجال الرياضي أثناء تحضيري للدرس.	2
					أحدد التشكيلات والتدريبات التي سيتم استخدامها في الدرس.	3
					أتوقع الصعوبات والأخطاء الحركية التي قد يقع فيها التلاميذ أثناء تنفيذ الحصة.	4
					أجأ إلى الإنترنت لأتعرف على النواحي الفنية التي تشتملها المهارة لبعض الدروس التي أقوم بتدريسها	5
					أختار وأعين بدائل متطلبات الدرس التي تساهم في تحقيق أهدافه المحددة مسبقاً.	6
					أصمم أنشطة تتيح استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة مثل التعلم التعاوني.	7
					أصمم أنشطة ومشكلات تعليمية يمارس من خلالها التلاميذ مهارات التفكير.	8
					أعد شبكة ملاحظة في كل نشاط لتقوم نواتج التعلم عند التلاميذ من الجوانب البدنية أو المهارية.	9
درجة الممارسة					العبارات	الرقم
بدرجة قليلة جدا	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا	إعداد الوسائل البيداغوجية وتهيئة المكان المخصص للتدريس	البعد الثاني
					أحدد الوسائل البيداغوجية المناسبة التي تتماشى مع موضوع وأهداف الدرس.	1
					أحدد الوسائل البيداغوجية التي تتناسب مع مستوى القدرات البدنية والمهارية للتلاميذ.	2
					أختار الوسائل البيداغوجية التي تثير اهتمام ودافعية التلاميذ نحو حب ممارسة حصة التربية البدنية.	3
					أجهز المكان المناسب وأحضّر الوسائل البيداغوجية اللازمة لسير الحصة بشكل جيد قبل بدايتها.	4
					أتأكد من سلامة الوسائل البيداغوجية وصلاحياتها قبل الاستخدام.	5
					أحدد الوسائل الإيضاحية التي تساعد في بناء الجوانب المعرفية الصحيحة في ذهن التلاميذ المتعلقة ببعض دروس التربية البدنية والرياضية.	6
					أحدد الوقت المناسب لعرض الوسيلة البيداغوجية.	7
درجة الممارسة					العبارات	الرقم
بدرجة قليلة جدا	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا	تحديد خصائص التلاميذ وتلبية احتياجاتهم	البعد الثالث
					أراعي جيداً احتياجات وقدرات التلاميذ البدنية والحركية والنفسية عند صياغته لأهداف الدرس.	1
					أراعي جيداً خصائص الفروق الفردية للتلاميذ عند تحضيري للدرس.	2
					أراعي الفروق الجنسية عند تحضيري للدرس.	3
					أختار تمارين وألعاب رياضية التي تتناسب مع ميول التلاميذ والتي تزيد من دافعيتهم نحو ممارسة الأنشطة البدنية.	4
					أحدد طريقة وأسلوب تدريس الذي يتلائم مع اتجاهات وميول التلاميذ.	5
					أقوم بإعداد بعض الألعاب الصغيرة الترويحية لتقدمها للتلاميذ في حالة إذا ما لاحظت شعورهم بالملل أو عدم الإقبال على الدرس.	6
					أختار وأنوع من الوسائل التعليمية لجذب اهتمام وانتباه التلاميذ نحو الدرس.	7

*المحور الثاني: تنفيذ الدرس

الرأي					العبارات	الرقم
درجة	درجة	درجة	درجة	درجة	عرض والتقديم الجيد للدرس	البعد الأول
قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا		
					أتمهّل الدرس باستشارة حب الاستطلاع لدى التلاميذ، وذلك بالبدء بلعبة رياضية تثير التحدي أو حوار لفظي يجذب انتباه التلاميذ.	1
					أتقيّد بخطوات سير الدرس وأهدافه المسطرة مع الخطة الموضوعية في المذكرة السابق تحضيرها.	2
					أراعي تراطب الدرس في تسلسله مع سابقه والذي يليه.	3
					أقدّم الوضعية التعلّمية بأسلوب شرح واضح ومفهوم ويتسلسل منطقي ومترايط يسهل استيعابه من طرف التلاميذ.	4
					أراعي عند تقديم محتوى الدرس وشرحي للمهارات الحركية الفروق الفردية بين التلاميذ.	5
					أقوم بأداء نموذج كامل للنواحي الفنية للمهارة الرياضية المراد تعليمها لعدد من المرات مع تقديم الشرح الوافي.	6
					أستخدم الاتصال العيني وأنوع في الإيماءات الجسدية(لغة الجسد) بشكل مناسب أثناء شرحي للمهارات الرياضية.	7
					أقوم بتقديم بعض القوانين والمعلومات النظرية عن المهارة الرياضية أو اللعبة التي تنتمي إليها المهارة.	8
					أعطي الجزء الختامي للحصة الزمن المحدد له بإستخدم تمارين التهدئة وتمينات الارتخاء المناسبة.	9
درجة	درجة	درجة	درجة	درجة	تشجيع وإثارة دافعية للتلاميذ للتعلّم	البعد الثاني
قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا		
					أقوم بتحفيز جميع التلاميذ من خلال حثهم على المشاركة الإيجابية في تنفيذ التمارين والألعاب الرياضية.	1
					أشجّع التلاميذ على النشاط الحر الذي يقوم على مبدأ حرية الممارسة لدى التلميذ لكل من الأداة أو المهارة والأداء أو النشاط للتمكن من الإبداع.	2
					أحافظ على استمرارية انتباه التلاميذ خلال الدرس بتنوع المثيرات من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية.	3
					أشجع التلاميذ عن طريق تقديم الفرص المناسبة لهم للقيام بالتدريس وتوظيف إمكاناتهم لعرض نماذج جيدة للمهارات الرياضية.	4
					أشجّع التلاميذ على العمل الثنائي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	5
					أوزّع اهتماماتي على التلاميذ المتميزين.	6
					أستخدم عبارات لفضية تحفيزية إيجابية لتشجيع التلاميذ على الاستمرار في متابعة الدرس.	7
درجة	درجة	درجة	درجة	درجة	استخدام طرق وأساليب تدريس مناسبة	البعد الثالث
قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا		
					أستخدم الأسلوب الأمري في سير الحصة.	1
					أستعمل طريقة الإلقاء مع الإعتتماد على أسلوب الشرح المباشر في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.	2
					أراعي الفروق الفردية بين التلاميذ عند اختياري لطريقة وأسلوب تدريس.	3
					أوظف طرائق وأساليب تدريس التي تتماشى فعلا مع الإمكانيات المادية المتاحة.	4
					أوزّع التلاميذ في شكل مجموعات لضمان التعلم التعاوني.	5
					أستخدم طرق وأساليب تدريس التي تعزز من دافعية التعلم الذاتي لدى التلاميذ.	6

					أوظف أسلوب حل المشكلات في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.	7
بدرجة قليلة جدا	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا	استخدام الوسائل البيداغوجية وتكنولوجيا التعليم	البعد الرابع
					أستعمل الوسائل البيداغوجية ذات الصلة بموضوع الدرس والأنسب لتحقيق أهدافه.	1
					أستخدم الوسائل البيداغوجية التي تتناسب مع القدرات البدنية والحركية للتلاميذ.	2
					أستعين بكل الوسائل البيداغوجية المحددة في المذكرة لسير الحصة.	3
					أراعي الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء استخدام الوسائل البيداغوجية.	4
					أنوع من استخدام الوسائل البيداغوجية على حسب أجزاء الدرس.	5
					أوظف وسائل التكنولوجيا التعليمية السمعية البصرية الحديثة (كمبيوتر / عارض بيانات-داتاشو- /أشرطة الفيديو..) في عرض وتعليم بعض المهارات الرياضية.	6
					أحسن استغلال الوسيلة التعليمية في الوقت والمكان المناسب خلال عرضها على التلاميذ.	7
بدرجة قليلة جدا	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا	إدارة القسم والتحكم في الوقت	البعد الخامس
					أعطي التعليمات والنظام الذي يجب الالتزام به كل تلميذ أثناء ممارسة الحصة.	1
					أتحكم في الوقت المحدد لكل جزء من أجزاء الدرس حسب ما هو ملون على المذكرة.	2
					أوزع محتويات الدرس على الزمن المخصص له بطريقة سليمة بحيث لا يطفى نشاط رياضي على آخر.	3
					أنظّم التلاميذ في تشكيلات بطريقة تمكنهم من مشاهدة ما يعرض عليهم خلال عرض النماذج من المهارات الرياضية.	4
					أنظّم التلاميذ جيدا بطريقة تمكنني من متابعتهم باستمرار أثناء تنفيذ الأنشطة الرياضية.	5
					أقف وفي وضعيات مناسبة بحسب ما يقتضيه الموقف التعليمي من مكان تنفيذ الدرس.	6
					أ ك بجموية ونشاط في الأوقات المناسبة أثناء تنفيذ الوحدة التعليمية.	7
					أحرص على تنقلات التلاميذ المنتظمة من تشكيلة إلى أخرى أثناء تنفيذ الدرس.	8

* المحور الثالث: تقويم الدرس.

درجة الممارسة					العبارات	الرقم
بدرجة قليلة جدا	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا	تقويم الدرس	البعد الأول
					أجري التقويم المرحلي بعد كل مرحلة من مراحل تنفيذ الدرس.	1
					أقدم تغذية راجعة فورية عقب كل نشاط رياضي يقوم به التلاميذ.	2
					أشجع على تنمية مهارة التقويم الذاتي للتلاميذ وأحفزهم عليه.	3
					أشجع على تنمية مهارة تقويم الأقران للأداء الرياضي.	4
					أقارن بين مستوى الأداء الرياضي للتلاميذ فرديا وجماعيا.	5
					أراعي الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء بناء الاختبارات.	6
					أراعي الفروق الجنسية أثناء بناء الاختبارات.	7
					أبني اختبارات نظرية لتقييم تحصيل التلاميذ في المجال المعرفي.	8
					أستخدم معايير مقننة ومحددة لتقييم أداء التلاميذ في الاختبارات البدنية والمهارية وأحفزهم بها.	9
					أوظف نتائج التقويم في تحسين الأداء الرياضي للتلاميذ بفعالية.	10
					أستخدم التقويم الختامي الذي يجرى في نهاية كل موقف تعليمي.	11

الملحق رقم (06)

جدول خاص بالنتائج الخام للتطبيق الأول لاستبيان البيئة المدرسية على عينة الدراسة الاستطلاعية.

العينة	محور المباني الدراسية وتجهيزاتها	محور الملاعب الرياضية	محور الوسائل البيداغوجية	المجموع
1	31	43	29	103
2	29	45	27	101
3	18	37	23	78
4	27	43	26	96
5	25	23	19	67
6	25	30	29	84
7	20	31	23	74
8	16	21	25	62
9	23	27	23	73
10	29	40	21	90
11	25	37	22	84
12	28	46	26	100
13	28	44	26	98
14	26	32	19	77
15	19	31	13	63
16	16	27	20	63
17	19	29	16	64
18	19	30	10	59
19	19	26	16	61
20	26	48	20	94
21	19	30	18	67
22	36	56	29	121

الملحق رقم (07)

جدول خاص بالنتائج الخام للتطبيق الثاني لاستبيان البيئة المدرسية على عينة الدراسة الاستطلاعية.

العينة	محور المباني الدراسية وتجهيزاتها	محور الملاعب الرياضية	محور الوسائل البيداغوجية	المجموع
1	29	54	23	106
2	34	46	29	109
3	27	42	29	98
4	18	37	23	78
5	34	47	23	104
6	34	55	28	117
7	25	36	24	85
8	21	28	30	79
9	21	31	30	82
10	17	43	21	81
11	20	39	14	73
12	37	37	27	101
13	24	34	14	72
14	20	30	18	68
15	19	30	10	59
16	26	48	20	94
17	19	30	18	67
18	29	49	20	98
19	30	54	29	113
20	35	46	26	107
21	19	31	18	68
22	13	21	10	44

الملحق رقم (08)

جدول خاص بالنتائج الخام للتطبيق الأول لاستبيان جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية على عينة الدراسة الاستطلاعية.

الجموع	محور تقويم الدرس	محور تنفيذ الدرس					محور تخطيط الدرس			العينة
		تقويم الدرس	إدارة القسم والتحكم في الوقت	استخدام الوسائل البيداغوجية وتكنولوجيا التعليم	استخدام طرق واساليب تدريس مناسبة	تشجيع واثارة الدافعية للتعلم	عرض والتقديم الجيد للدرس	تحديد خصائص التلاميذ وتحديد احتياجاتهم	إعداد الوسائل البيداغوجية وتهيئة المكان المخصص	
281	43	36	25	25	28	35	27	29	33	1
285	41	38	22	20	28	37	32	31	36	2
244	35	30	25	18	23	33	24	23	33	3
300	50	30	28	26	31	36	32	30	37	4
208	33	18	18	22	15	22	24	23	33	5
283	34	37	24	18	27	37	31	34	41	6
271	44	31	21	23	24	37	33	27	31	7
284	34	32	26	29	28	35	32	31	37	8
276	40	30	22	26	23	34	33	31	37	9
298	42	36	29	25	31	34	34	29	38	10
262	45	29	23	25	22	33	27	26	32	11
316	53	33	27	28	29	38	31	34	43	12
264	44	28	20	27	26	30	28	28	33	13
226	35	28	19	24	24	22	28	24	22	14
210	33	22	15	22	21	31	21	15	30	15
284	46	36	20	26	27	33	29	26	41	16
242	40	27	21	21	27	34	27	24	21	17
239	32	27	22	24	20	34	23	24	33	18
282	40	27	31	26	24	34	28	29	43	19
259	34	29	23	24	24	34	27	27	37	20
202	32	27	20	26	24	21	15	15	22	21
250	42	28	22	17	27	37	24	24	29	22

الملحق رقم (09)

جدول خاص بالنتائج الخام للتطبيق الثاني لاستبيان جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية على عينة الدراسة الاستطلاعية.

المجموع	محور تقويم الدرس	محور تنفيذ الدرس					محور تخطيط الدرس			العينة
		تقويم الدرس	إدارة القسم والتحكم في الوقت	استخدام الوسائل البيداغوجية وتكنولوجيا التعليم	استخدام طرق واساليب تدريس مناسبة	تشجيع وإثارة الدافعية للتعلم	عرض والتقديم الجيد للدرس	تحديد خصائص التلاميذ وتحديد احتياجاتهم	إعداد الوسائل البيداغوجية وتهيئة المكان المخصص	
259	42	28	22	22	28	36	24	27	30	1
270	36	31	25	25	29	31	28	30	35	2
290	43	30	32	26	26	36	27	32	38	3
297	35	30	25	18	23	33	24	23	33	4
246	25	31	22	25	27	31	24	29	32	5
253	36	25	25	22	24	33	30	24	34	6
244	36	28	20	23	24	33	24	24	32	7
297	39	34	31	30	27	33	34	33	36	8
284	45	30	21	23	28	35	32	31	39	9
260	38	28	25	25	28	36	25	24	31	10
243	36	28	25	24	24	34	24	15	33	11
301	50	38	32	18	30	34	31	31	37	12
244	36	24	23	25	21	31	28	26	30	13
253	36	27	22	24	23	33	24	28	36	14
239	32	27	22	24	20	34	23	24	33	15
257	34	29	23	24	24	32	27	27	37	16
203	32	27	20	26	24	22	15	15	22	17
233	34	24	17	24	22	33	23	26	30	18
257	38	27	20	22	26	34	29	26	35	19
264	39	32	25	25	27	34	24	28	30	20
258	36	31	25	26	28	32	27	24	29	21
261	39	28	25	23	29	35	22	24	36	22

الملحق رقم (03)

جدول يوضح العبارات التي مستها التعديلات في استبيان البيئة المدرسية.

محااور الاستبيان	رقم العبارة	العبارات قبل التعديل	الرأي	العبارات بعد التعديل
المباني الدراسية وتجهيزاتها	03	غرف تغيير الملابس لأساتذة التربية البدنية والرياضية ملائمة	تحذف	
	07	تتوفر المؤسسة على قاعة واسعة تحتوي على عدد كاف من أجهزة الحاسوب بما يتلاءم مع عدد التلاميذ.	تعديل	تتوفر المؤسسة على قاعة تحتوي على عدد كاف من أجهزة الحاسوب بما يتلاءم مع عدد التلاميذ.
	10	مساحة مخزن التجهيزات الرياضية كافية يسهل فيه استخراج وإعادة الأجهزة والوسائل البيداغوجية الموجودة.	تعديل	مساحة مخزن التجهيزات الرياضية تفي باستيعاب وتخزين كل الأجهزة والوسائل البيداغوجية الموجودة.
الملاعب الرياضية	09	تناسب كثافة التلاميذ مع مساحة الملاعب لتخدم أكبر عدد ممكن في الوقت الواحد أي تسمح للتلميذ بفرصة ممارسة الأداء الحركي لأقصى قدر من المحاولات مما يقلل الوقت الذي ينفق في انتظار أخذ دوره.	تعديل	عدد الملاعب الرياضية الموجودة كافية مقارنة بعدد الأقسام الدراسية وعدد التلاميذ.
	12	الملاعب الرياضية التي تنفذ فيها حصة التربية البدنية والرياضية تخلو من العوائق كالحفر و المطبات والشقوق الذي يحد من سير الدرس.	تعديل	الملاعب الرياضية التي تنفذ فيها حصة التربية البدنية والرياضية تخلو من العوائق كالحفر و المطبات والشقوق.
	14	الملاعب الرياضية المتوفرة يساعدك على التخطيط والإعداد الجيد للدرس مما ينتج عنه تقدم أكبر للتلاميذ في التعلم الحركي.	تعديل	الملاعب الرياضية متوفرة بشكل يساعدك على تحضير وبناء الدرس.

	تحدف	هناك اهتمام بأرضية الملاعب من حيث النظافة والرش إزالة الحفر والمطبات والشقوق مما يجنب حدوث إصابات على التلاميذ.	17	
أماكن الملاعب الرياضية قريبة من الأقسام الدراسية ووحدات الأبنية.	تعديل	أماكن الملاعب الرياضية التي يمارس فيها نشاط التربية البدنية والرياضية قريبة عن الأقسام الدراسية ووحدات الأبنية بمعنى تقام منفصلة تماما عنهم ليتم مراعاة مستوى الضوضاء.	20	
الوسائل البيداغوجية الموجودة تتناسب مع عدد التلاميذ الممارسين خلال الحصص.	تعديل	الوسائل البيداغوجية المتوفرة تفي بمتطلبات تنفيذ فقرات المنهج من حيث كفاية أعدادها.	03	الوسائل البيداغوجية
الوسائل البيداغوجية تتوافر على الشروط الأمنية.	تعديل	العتاد الرياضي المتوفر يفي بمتطلبات تنفيذ فقرات المنهج من حيث صلاحيته الفنية والأمنية.	04	
	تحدف	العتاد الرياضي المتوفر ملائم في شكله لسن التلاميذ و قدراتهم البدنية والحركية.	05	

الملحق رقم (04)

جدول يوضح العبارات التي مستها التعديلات في استبيان جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية

أبعاد الأداة	رقم العبارة	العبارات قبل التعديل	الرأي	العبارات بعد التعديل
إعداد الدرس وتحديد أهدافه	02	أحدد خطوات سير الدرس قبل مواعده بوقت كاف.	تحذف	
	06	أتحيل الأخطاء التي قد يقع فيها التلاميذ أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وأستعد لكيفية تقديم التغذية الراجعة سواء كانت فردية أو جماعية.	تعديل	أتوقع الصعوبات والأخطاء الحركية التي قد يقع فيها التلاميذ أثناء تنفيذ الحصة
	11	أحدد أساليب التقويم الملائمة لتقويم نواتج التعلم عند التلاميذ سواء من الجوانب البدنية أو المهارية.	تعديل	أعدّ شبكة ملاحظة في كل نشاط لتقويم نواتج التعلم عند التلاميذ من الجوانب البدنية أو المهارية.
إعداد الوسائل البيداغوجية وتهيئة المكان المناسب للتدريس	01	أختار الوسائل التعليمية التي تتناسب مع الأنشطة البدنية والرياضية السابق تحديدها.	تعديل	أحدد الوسائل البيداغوجية المناسبة التي تتماشى مع موضوع وأهداف الدرس.
تحديد خصائص التلاميذ وتحليل احتياجاتهم	02	أصمم أنشطة بدنية إثرائية التي تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.	تعديل	أراعي جيدا خصائص الفروق الفردية للتلاميذ عند تحضيره للدرس.
العرض والتقديم الجيد للدرس	04	أعرض المهارات الحركية باستعمال أسلوب شرح واضح ومفهوم لدى التلاميذ ويتسلسل منطقي ومتربط.	تعديل	أقدم الوضعية التعليمية بأسلوب شرح واضح ومفهوم ويتسلسل منطقي ومتربط يسهل استيعابه من طرف التلاميذ.
	05	أراعي عند تقديم محتوى الدرس وشرحي للمهارات الحركية الفروق الفردية بين التلاميذ فيما يخص القدرات البدنية والحركية والنفسية للتلاميذ.	تعديل	أراعي عند تقديم محتوى الدرس وشرحي للمهارات الحركية الفروق الفردية بين التلاميذ.
	07	أقدم في الدرس بالشكل الذي يتناسب مع القدرات	تحذف	

		البدنية والرياضية.		
	تحذف	أشرك التلاميذ في اختيار الأنشطة والتمرنات الرياضية بالدرس والتخطيط لها.	01	تشجيع وإثارة الدافعية للتعلم
أقوم بتحفيز جميع التلاميذ من خلال حثهم على المشاركة الإيجابية في تنفيذ التمرينات والألعاب الرياضية.	تعديل	أقوم بتحفيز التلاميذ على المشاركة الإيجابية في تنفيذ الأنشطة البدنية والرياضية لخلق جو من التنافس بين التلاميذ لاستمرار الدافعية عندهم.	02	
	تحذف	أستخدم الطرائق والأساليب التدريسية التي تراعي أمن وسلامة التلاميذ في تنفيذ المهارات الرياضية وتحسين الصفات البدنية.	04	استخدام طرق وأساليب تدريس مناسبة
أستخدم طرق وأساليب تدريس التي تعزز من دافعية التعلم الذاتي لدى التلاميذ.	تعديل	أستخدم الطرائق والأساليب التدريسية الحديثة في تعليم المهارات الرياضية التي تساعد على إثارة الدافعية لدى التلاميذ نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية/والتي تنمي فيهم الاعتماد على النفس والثقة بها.	08	
أستخدم الوسائل البيداغوجية التي تتناسب مع القدرات البدنية والحركية للتلاميذ.	تعديل	أستخدم الوسيلة التعليمية التي تتناسب مع القدرات البدنية والحركية في إكساب التلاميذ المهارات الحركية والصفات البدنية.	02	إستخدام الوسائل البيداغوجية وتكنولوجيا التعليم
	تحذف	أنوع من استخدام الوسائل التعليمية في عملية تقويم التلاميذ.	08	
أقلم تغذية راجعة فورية عقب كل نشاط رياضي يقوم به التلاميذ.	تعديل	أقلم تغذية راجعة فورية عقب كل نشاط رياضي يقوم به التلاميذ من خلال تصحيح الحركات الخاطئة.	02	تقويم الدرس
	تحذف	أراعي الموضوعية أثناء تقويم التلاميذ.	08	

الملحق رقم (10)

جدول خاص بالنتائج الخام لتطبيق استبيان البيئة المدرسية على عينة الدراسة الأساسية.

المجموع	الوسائل البيداغوجية	الملاعب الرياضية	المباني المدرسية	العينة
66	21	26	19	1
101	23	49	29	2
96	27	32	37	3
72	18	32	22	4
103	29	40	34	5
96	29	38	29	6
95	27	39	29	7
93	29	36	28	8
92	29	36	27	9
73	23	32	18	10
100	23	43	34	11
93	26	40	27	12
62	19	20	23	13
113	28	51	34	14
113	28	51	34	15
77	29	25	23	16
67	23	24	20	17
78	24	29	25	18
64	17	24	23	19
58	25	18	15	20
72	30	21	21	21
72	27	23	22	22
64	23	19	22	23
75	30	24	21	24
65	19	23	23	25
69	21	24	24	26
84	21	34	29	27
72	22	27	23	28
71	21	27	23	29
74	22	29	23	30
79	28	25	26	31
91	26	40	25	32
74	21	36	17	33
91	26	38	27	34

68	19	24	25	35
68	15	29	24	36
67	14	33	20	37
60	11	33	16	38
57	13	25	19	39
67	19	29	19	40
58	20	22	16	41
58	16	25	17	42
59	16	24	19	43
97	27	33	37	44
79	22	30	27	45
74	28	28	18	46
67	14	29	24	47
75	20	32	23	48
75	20	32	23	49
62	18	24	20	50
56	10	27	19	51
83	19	37	27	52
55	16	20	19	53
57	22	18	17	54
87	20	41	26	55
71	18	32	21	56
58	19	21	18	57
62	18	25	19	58
91	20	42	29	59
115	29	52	34	60
107	29	48	30	61
108	29	48	31	62
103	29	44	30	63
100	26	39	35	64
62	18	25	19	65
73	28	22	23	66
100	27	37	36	67
85	29	25	31	68
41	10	18	13	69
74	18	30	26	70
91	25	40	26	71

الملحق رقم (11)

جدول خاص بالنتائج الخام لتطبيق استبيان جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية على عينة الدراسة الأساسية

الجموع	محور تقويم الدرس	محور تنفيذ الدرس					محور تخطيط الدرس			العينة
		تقويم الدرس	إدارة القسم والتحكم في الوقت	استخدام الوسائل البيداغوجية وتكنولوجيا التعليم	استخدام طرق واساليب تدريس مناسبة	تشجيع واثارة الدافعية للتعلم	عرض والتقديم الجيد للدرس	تحديد خصائص التلاميذ وتحديد احتياجاتهم	إعداد الوسائل البيداغوجية وتهيئة المكان المخصص	
223	34	24	15	22	23	29	23	24	29	1
249	42	28	22	19	28	33	24	27	26	2
254	40	27	19	25	27	32	29	24	31	3
248	37	33	21	24	24	30	27	24	28	4
263	36	31	25	23	29	29	28	30	32	5
272	43	36	25	22	28	33	27	29	29	6
280	41	38	22	20	28	35	32	31	33	7
271	41	32	30	24	28	29	28	29	30	8
280	43	30	32	24	26	33	27	32	33	9
239	35	30	25	19	23	30	24	23	30	10
240	25	31	22	24	27	30	24	29	28	11
289	50	30	28	24	31	32	32	30	32	12
196	33	18	18	15	15	21	24	23	29	13
286	47	25	32	31	24	35	33	24	35	14
281	44	25	30	30	24	35	34	24	35	15
279	36	37	24	20	27	34	31	34	36	16
258	44	31	21	21	24	30	33	27	27	17
268	46	28	24	28	24	35	24	24	35	18
244	37	25	22	20	26	34	24	27	29	19
270	34	32	26	22	28	31	32	31	34	20
291	39	34	31	27	27	31	34	33	35	21
250	40	31	21	21	22	32	31	24	28	22
267	40	30	22	22	23	31	33	31	35	23
276	45	30	21	21	28	33	32	31	35	24

221	35	28	19	21	24	28	24	23	19	25
253	40	34	25	21	24	33	25	23	28	26
292	42	36	29	22	31	32	34	29	37	27
256	44	29	23	23	24	30	27	26	30	28
252	44	29	22	23	24	31	27	24	28	29
251	44	29	23	23	22	30	27	26	27	30
286	42	32	24	24	29	30	35	30	40	31
305	53	33	27	25	29	33	31	34	40	32
253	38	28	25	23	28	34	25	24	28	33
256	44	28	20	26	26	27	28	28	29	34
220	35	28	19	22	24	20	28	24	20	35
290	39	33	28	27	27	36	34	29	37	36
236	36	28	25	21	24	33	24	15	30	37
258	42	26	25	23	24	30	24	30	34	38
200	33	22	15	19	21	28	21	15	26	39
240	36	27	22	22	22	29	24	27	31	40
276	46	36	20	23	27	32	29	26	37	41
273	47	30	19	27	27	33	28	26	36	42
232	40	27	21	19	27	29	27	24	18	43
300	50	38	32	24	30	31	31	31	33	44
225	34	28	15	21	30	20	26	24	27	45
310	50	36	29	28	32	32	33	32	38	46
235	36	24	23	22	21	28	28	26	27	47
254	38	30	25	26	27	30	26	24	28	48
217	41	27	27	15	15	30	15	21	26	49
244	36	27	22	22	23	30	24	28	32	50
231	32	27	22	21	20	32	23	24	30	51
256	34	31	25	23	34	20	28	34	27	52
270	40	27	31	22	24	30	28	29	39	53
286	44	35	25	28	29	34	27	30	34	54
253	40	29	23	21	24	29	27	27	33	55
214	36	25	20	15	23	29	23	24	19	56
206	25	24	19	21	22	26	21	23	25	57
195	32	27	20	23	24	20	15	15	19	58
230	40	24	17	21	22	30	23	26	27	59
244	47	28	22	15	27	32	24	24	25	60
249	38	27	20	20	26	31	29	26	32	61
229	40	24	15	21	22	29	24	24	30	62
250	42	28	22	22	27	32	27	24	26	63
257	39	32	25	23	27	32	24	28	27	64
255	36	31	25	26	28	31	27	24	27	65
243	38	32	18	19	27	34	23	24	28	66

260	38	32	22	23	23	36	24	28	34	67
240	38	26	19	26	27	29	24	24	27	68
251	39	28	25	20	29	33	22	24	31	69
254	41	32	23	25	24	33	23	26	27	70
249	34	28	22	23	23	32	28	29	30	71

الملحق رقم (12)

جدول خاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمتوسطات لكل عبارة من عبارات استبيان البيئة المدرسية.

- المحور الأول: المباني الدراسية وتجهيزاتها.

- المحور الثاني: الملاعب الرياضية.

النسبة المئوية للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	النسبة المئوية للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
%58	0.86	1.76	08	%61	0.74	1.85	01
%61	0.87	1.84	09	%63	0.75	1.90	02
%69	0.69	2.08	10	%67	0.83	2.01	03
%79	0.81	2.38	11	%40	0.48	1.22	04
%81	0.76	2.43	12	%56	0.70	1.69	05
%48	0.75	1.45	13	%59	0.79	1.78	06
				%65	0.83	1.95	07
%62	5.79	24.39	إجمالي محور المباني الدراسية وتجهيزاتها				

النسبة المئوية للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	النسبة المئوية للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
%57	0.79	1.71	10	%76	0.86	2.28	01
%61	0.77	1.83	11	%48	0.67	1.45	02
%59	0.81	1.77	12	%54	0.84	1.64	03
%50	0.67	1.50	13	%60	0.87	1.80	04
%59	0.71	1.78	14	%54	0.81	1.63	05
%59	0.70	1.77	15	%60	0.83	1.80	06
%47	0.64	1.43	16	%68	0.91	2.04	07
%55	0.80	1.67	17	%57	0.84	1.73	08
%55	0.69	1.66	18	%55	0.78	1.67	09
%58	8.84	31.23	إجمالي محور الملاعب الرياضية				

- المحور الثالث: الوسائل البيداغوجية:

النسبة المئوية للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	النسبة المئوية للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
%75	0.67	2.25	06	%86	0.59	2.59	01
%62	0.73	1.87	07	%82	0.67	2.47	02
%70	0.70	2.11	08	%73	0.70	2.19	03
%75	0.71	2.25	09	%76	0.72	2.29	04
%67	0.84	2.01	10	%76	0.65	2.28	05
%74	5.32	22.32	إجمالي المحور الوسائل البيداغوجية				

الملحق رقم (13)

جدول خاص بالمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمتوسطات لكل عبارة من عبارات استبيان جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

- المحور الأول: التخطيط للدرس.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للمتوسط	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للمتوسط
البعد الأول: إعداد الدرس وتحديد أهدافه							
01	4.15	0.76	%83	06	3.64	0.94	%72
02	3.09	0.92	%61	07	3.08	0.89	%61
03	4.01	0.81	%80	08	3.08	0.87	%61
04	3.81	0.81	%76	09	3.22	0.98	%64
05	2.71	1.13	%54	مج البعد	30.84	4.97	%68
البعد الثاني: إعداد الوسائل البيداغوجية اللازمة وتهيئة المكان المناسب للتدريس							
01	4.19	0.70	%83	05	4.15	0.82	%83
02	4.14	0.70	%82	06	3.04	1.03	%60
03	4	0.81	%80	07	3.59	0.99	%71
04	3.60	0.78	%72	مج البعد	26.73	4.15	%76
البعد الثالث: تحديد خصائص التلاميذ وتلبية إحتياجاتهم							
01	3.94	0.98	%79	05	3.73	0.84	%74
02	3.77	1.01	%75	06	3.74	1.05	%75
03	3.87	0.84	%77	07	3.98	0.90	%80
04	4.15	0.74	%83	مج البعد	27.21	4.24	%78
إجمالي محور تخطيط الدرس							
					84.78	11.47	%74

- المحور الثاني: تنفيذ الدرس.

النسبة المئوية للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	النسبة المئوية للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
البعد الأول: عرض والتقديم الجيد للدرس							
43%	0.93	2.15	06	78%	0.87	3.94	01
71%	0.95	3.57	07	69%	0.82	3.45	02
78%	0.91	3.92	08	83%	0.64	4.19	03
66%	0.91	3.30	09	45%	0.79	2.29	04
68%	3.58	30.63	مج البعد	75%	0.83	3.77	05
البعد الثاني: تشجيع وإثارة دافعية التلاميذ للتعلم							
70%	0.85	3.53	05	86%	0.64	4.32	01
57%	1.12	2.88	06	69%	0.84	3.47	02
77%	0.69	3.87	07	78%	0.73	3.91	03
73%	3.40	25.57	مج البعد	71%	0.85	3.56	04
البعد الثالث: استخدام طرق وأساليب تدريس مناسبة							
68%	1.07	3.42	05	52%	0.85	2.60	01
73%	0.73	3.64	06	42%	0.69	2.12	02
67%	0.86	3.38	07	73%	0.86	3.64	03
65%	3.08	22.74	مج البعد	78%	0.75	3.91	04
البعد الرابع: استخدام الوسائل البيداغوجية وتكنولوجيا التعليم							
70%	0.73	3.50	05	80%	0.78	4.04	01
36%	1.02	1.83	06	79%	0.82	3.97	02
73%	0.64	3.67	07	81%	0.77	4.05	03
67%	4.03	23.46	مج البعد	47%	1.31	2.36	04
البعد الخامس: إدارة القسم والتحكم في الوقت							
81%	0.78	4.07	05	79%	0.68	3.95	01
79%	0.69	3.97	06	65%	0.81	3.29	02
78%	0.80	3.91	07	70%	0.71	3.49	03
77%	0.74	3.85	08	58%	1.39	2.90	04
73%	3.93	29.46	مج البعد				

%69	12.52	131.88	إجمالي محور تنفيذ الدرس				
------------	--------------	---------------	--------------------------------	--	--	--	--

- المحور الثالث: تقويم الدرس.

النسبة المئوية للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	النسبة المئوية للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
%80	0.87	4.01	07	%70	1.08	3.52	01
%58	1.17	2.88	08	%71	1.07	3.59	02
%74	0.80	3.69	09	%80	0.76	3.98	03
%77	0.78	3.85	10	%67	0.73	3.35	04
%75	1.07	3.77	11	%73	0.77	3.67	05
				%76	0.98	3.83	06
%73	5.50	40.18	إجمالي محور تقويم الدرس				

ملخص البحث

باللغة العربية، الفرنسية والإنجليزية

"البيئة المدرسية وعلاقتها بجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية"

- دراسة مسحية أجريت على أساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات ولاية مستغانم -

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة العلاقة القائمة بين البيئة المدرسية وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي، ومن أجل ذلك تم طرح التساؤل الرئيسي الآتي:

- ما هي طبيعة العلاقة القائمة بين البيئة المدرسية وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية على مستوى المؤسسات التربوية محل الدراسة؟

وعلى ضوء هذا التساؤل تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هو واقع البيئة المدرسية لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية على مستوى ثانويات ولاية مستغانم؟

2. ما هو مستوى جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى عينة البحث؟

وبناءً على هذه التساؤلات صُغنا الفرضيات التالية:

- الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين البيئة المدرسية وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

- الفرضيات الفرعية:

1. البيئة المدرسية لا تستوفي كل شروط الممارسة التدريسية لمادة التربية البدنية والرياضية على مستوى ثانويات ولاية مستغانم.

2. مستوى جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى عينة البحث في حدود المتوسط.

وعلى ذلك فكان هذا البحث يهدف إلى ما يلي:

- الهدف الرئيسي:

- تحديد طبيعة العلاقة القائمة بين البيئة المدرسية وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

- الأهداف الفرعية:

1. الوقوف على واقع البيئة المدرسية على مستوى ثانويات ولاية مستغانم.

2. الكشف عن مستوى جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى عينة البحث.

وقصد تحقيق هذه الأهداف والإلمام بالمشكلة المطروحة، حاول الطالب الباحث إلمام الدراسة من الناحية النظرية وكذا التحقق من صحة الفرضيات ميدانيا عن طريق التطبيق، وعليه تضمنت الدراسة باين كانا على النحو التالي:

- **الباب الأول:** الدراسة النظرية.

توزع الباب الأول عبر ثلاثة فصول جاءت كما يلي:

- الفصل الأول: البيئة المدرسية.

- الفصل الثاني: جودة تدريس.

- الفصل الثالث: مادة التربية البدنية والرياضية.

- **الباب الثاني:** الدراسة الميدانية.

أدرج فيه فصلان كانا كالآتي:

- الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

- الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

وبعد أن حاولنا تغطية الجوانب النظرية لكل ما يخص موضوع البحث معتمدين على مجموعة من المصادر والمراجع التي تناولت أحد جوانب متغيرات البحث، شرع الطالب الباحث في الجانب التطبيقي بداية بإعداد إستبانتين، الأولى خصت البيئة المدرسية والثانية تعلقت بجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، فبعد إعداد أداتي الدراسة في صورتهم الأولى وقبل الشروع في الدراسة الأساسية وتطبيق أداتي الدراسة على العينة الأساسية، قام الطالب الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية لبعض ثانويات ولاية مستغانم مست 22 أستاذًا، وهذا كان بغرض تمييز مشكلة البحث وتقنين أدواته (الصدق، الثبات، الموضوعية)، بالإضافة إلى جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول متغيرات البحث ميدانيا، وكذا الوقوف على مختلف الصعوبات التي يمكن أن تصادف الطالب الباحث أثناء تطبيق أداتي البحث على عينة الدراسة الأساسية.

وعليه وبعد أن تمت التعديلات اللازمة والتأكد من الأسس العلمية لأداتي البحث، أي أنهما قابلتين وجاهزتين للتطبيق ويمكن الاعتماد على نتائجها الإحصائية للتحقق من فرضيات البحث، شرع الطالب الباحث في تطبيقهما على عينة الدراسة الأساسية التي كان قوامها 71 أستاذًا لمادة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي بولاية مستغانم،^١ ستخدما في ذلك المنهج الوصفي الإرتباطي.

وبعد عملية جمع وتفريغ البيانات، شرع الطالب الباحث في عملية تحليل ومناقشة النتائج معتمدا على مجموعة من الوسائل الإحصائية وفقا للفرضيات المطروحة، وبعد المعالجة الإحصائية جاءت النتائج على النحو التالي:

- ✓ توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين البيئة المدرسية وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.
- ✓ إن واقع البيئة المدرسية على مستوى ثانويات ولاية مستغانم لا يستوفي كل شروط الممارسة التدريسية لمادة التربية البدنية والرياضية.
- ✓ مستوى جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى عينة البحث في حدود المتوسط. وعلى ضوء هذه النتائج قلدنا مجموعة من الاقتراحات والتوصيات كان أهمها:
- ✓ ضرورة تكييف البيئة المدرسية وخاصة منها المادية مع الحاجات التعليمية الجديدة والتوجهات التربوية الحديثة، والتي تسمح للأستاذ على الممارسة التدريسية لحصص التربية البدنية والرياضية وتقديم التدريس النوعي على مستوى الثانويات.
- ✓ يجب بالاهتمام بالمبنى المدرسي المتكامل، وزيادة عدد الملاعب الرياضية وتوفير الوسائل البيداغوجية والاعتماد على معايير ذات جودة عالية في تصميم هذه المباني الدراسية والملاعب الرياضية عبر الثانويات.
- ✓ توظيف تكنولوجيا الحديثة في العملية التدريسية لدروس التربية البدنية والرياضية.
- ✓ ضرورة إلمام أستاذ التربية البدنية والرياضية للكفاءات والإيماءات المهنية وذلك بالتركيز على التكوين النوعي الذي يتلقاه في مساره الدراسي.
- ✓ تكثيف زيارات المفتشين وعقد الندوات التكوينية لتزويد الأساتذة بكل ما هو جديد في مجال تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.
- ✓ إعداد قائمة لمعايير جودة التدريس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.
- ✓ القيام بدراسات أخرى تبحث في علاقة عناصر البيئة المدرسية الأخرى كالمناهج والإدارة المدرسية مع متغير جودة التدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

« L'Environnement scolaire et sa relation avec la qualité de l'enseignement de l'éducation physique et sportive »

(Etude descriptive réalisée auprès des enseignants de l'EPS dans les lycées de la wilaya de Mostaganem)

Cette présente étude avait pour objet d'étude la nature de la relation entre l'environnement scolaire et la qualité de l'enseignement de l'éducation physique et sportive au secondaire. Pour cela, une question principale à été avancée :

- Quelle est la nature de la relation existante entre l'environnement scolaire et la qualité de l'enseignement de l'éducation physique et sportive au sein des lycées de la wilaya de Mostaganem?

A travers cette question principale, des questions secondaires ont été approchées :

1. Quelle est la réalité de l'environnement scolaire pour l'enseignement de l'éducation physique et sportive au sein des lycées de la wilaya de Mostaganem?
2. Quelle est le niveau de la qualité de l'enseignement de l'éducation physique et sportive chez l'échantillon de la recherche ?

A travers ces différentes questions, nous postulons :

L'hypothèse principale :

- Il existe une corrélation positive statistiquement significative entre l'environnement scolaire et la qualité d'enseignement de l'éducation physique et sportive.

Les hypothèses secondaires :

1. L'environnement scolaire ne répond pas favorablement aux exigences de la pratique de l'éducation physique et sportive au sein des lycées de la wilaya de Mostaganem.
2. Le niveau de la qualité de l'enseignement de l'éducation physique et sportive pour l'échantillon de la recherche est autour du moyen.

Par ailleurs, différents objectifs ont été visés à travers cette étude :

L'objectif principal :

- Déterminer la nature de la relation qui existe entre l'environnement scolaire et la qualité de l'enseignement de l'éducation physique et sportive.

Les objectifs secondaires :

1. Identifier la perception de l'environnement scolaire au sein des lycées de la wilaya de Mostaganem.

2. Déterminer le niveau de la qualité de l'enseignement de l'éducation physique et sportive chez l'échantillon de la recherche.

Pour atteindre ces objectifs, l'étudiant chercheur a approché une revue de littérature très riche pour répondre aux hypothèses à travers une étude de terrain. A cet effet, la thèse est répartie en deux parties :

La première partie relative à la revue de littérature, elle-même répartie en trois chapitres

Chapitre 1 : L'environnement scolaire.

Chapitre 2 : La qualité de l'enseignement.

Chapitre 3 : la discipline Education physique et Sportive.

La seconde partie relative à l'étude de terrain, est composée de deux chapitres :

Le chapitre 1 : La méthodologie de la recherche

Le chapitre 2 : L'Analyse et l'interprétation des résultats

Après avoir exploré la revue de littérature relative à notre objet d'étude, l'étudiant chercheur a entamé un travail de terrain par la conception de deux questionnaires. Le premier relative à l'environnement scolaire et le second relative à la qualité de l'enseignement de l'éducation physique et sportive.

Après avoir conçu et évalué les deux questionnaires, une première étude préliminaire a été entamée sur une partie de notre échantillon d'étude. 22 enseignants d'éducation physique et sportive ont pris part volontairement à cette étude. L'objet de cette première approche, été d'une part, de rendre les questionnaires objectifs, fiables et valides et d'autre part, de situer les difficultés inhérentes à notre approche.

Après avoir confirmé la validité, la fiabilité et l'objectivité de nos outils de recherche, l'étudiant chercheur a entamé son approche avec l'aide d'un échantillon représentant 71 enseignants d'éducation physique et sportive de différents lycées de la wilaya de Mostaganem.

Une description et une analyse des contenus des deux questionnaires était nécessaire pour comprendre les perceptions enseignants de l'éducation physique et sportive vis-à-vis des deux variables de cette étude, à savoir l'environnement scolaire et la qualité de l'enseignement de l'éducation physique et sportive.

Les résultats ont montré que :

- Une relation significative existe entre l'environnement scolaire et la qualité de l'enseignement de l'éducation physique et sportive.

- L'environnement scolaire au sein des lycées de la wilaya de Mostaganem ne répond pas favorablement à la pratique de l'éducation physique du point de vue de la majorité des enseignants de l'éducation physique et sportive approchés durant notre étude
- Le niveau de la qualité de l'enseignement de l'éducation physique et sportive chez notre échantillon de la recherche est autour du moyen.

A travers ces résultats, différentes recommandations étaient nécessaires tels que :

- La nécessité d'adapter l'environnement scolaire et plus particulièrement les infrastructures avec les exigences de l'enseignement moderne pour permettre aux enseignants de l'éducation physique et sportive de répondre aux attentes des élèves.
- Prendre en considération lors de la construction de nouveaux établissements scolaires, les espaces nécessaires à la pratique sportive, qui répondent aux normes des constructions modernes.
- Utiliser les nouvelles technologies de la communication et de l'information (TIC) au cours des séances de l'éducation physique et sportive.
- La nécessité pour l'enseignant de l'éducation physique et sportive d'acquérir les compétences et gestes professionnelles lors de sa formation initiale et continue.
- Encourager les visites pédagogiques et les interactions avec les inspecteurs de la discipline pour réactualiser les connaissances dans le domaine de la didactique de l'enseignement de l'éducation physique et sportive.
- Déterminer une grille relative aux normes de la qualité d'enseignement chez les enseignants de l'éducation physique et sportive.
- Diversifier les travaux de recherches relatives aux différents éléments de l'environnement scolaire tels que, les curricula, la gestion, l'organisation, la conception des programmes avec la variable de la qualité de l'enseignement.

"The school environment and its relationship with the Quality of the Teaching of Physical Education and Sport"

(Descriptive Study conducted among the teachers of the EP to the high schools in the city of Mostaganem)

This present study was designed to study the nature of the relationship between the school environment and the quality of the teaching of physical education and sport at the secondary school level. For this, a main question to summer advanced:

- What is the nature of the existing relationship between the school environment and the quality of the teaching of physical education and sports in high schools of the city of Mostaganem?

Through this main question, secondary issues have been approached:

1. What is the reality of the school environment for the teaching of physical education and sports in high schools of the city of Mostaganem?
2. What is the level of the quality of the teaching of physical education and sport among the sample of the research?

Through these different issues, we posit:

The primary hypothese:

- There is a statistically significant correlation between the school environment and the quality of teaching of physical education and sport.

The secondary hypotheses:

1. The school environment does not respond favorably to the requirements of the practice of physical education and sports in high schools of the city of Mostaganem.
2. The level of the quality of the teaching of physical education and sport for the sample of the research is around the average.

In addition, various objectives have been referred to throughout this study:

The main objective:

- Determine the nature of the relationship that exists between the school environment and the quality of the teaching of physical education and sport.

The secondary objectives:

1. Identify the perception of the school environment in high schools of the city of Mostaganem.
2. Determine the level of the quality of the teaching of physical education and sport among the sample of the research.

To achieve these objectives, the student researcher to approach a review of very rich literature to meet the assumptions through a field study. To this effect, the thesis is divided into two parts:

The first part relative to the literature review, itself divides into three chapters

Chapter 1: the school environment.

Chapter 2: The quality of education.

Chapter 3: the discipline Physical Education and Sports.

The second part relating to the field study, is composed of two chapters:

Chapter 1: The methodology of research

Chapter 2: The analysis and interpretation of results

After exploring the literature review relating to our object of study, the student researcher to begin a field work by the design of two questionnaires. The first relating to the school environment and the second relating to the quality of the teaching of physical education and sport.

After you have designed and assess the two questionnaires, a first preliminary study was initiated on a part of our sample of study. 22 Teachers of physical education and sports took part voluntarily in this study. The object of this first approach, been on the one hand, to make questionnaires objectives, reliable and valid and on the other hand, to situate the difficulties inherent in our approach.

After you confirm the validity, reliability and objectivity of our research tools, the student researcher to begin its approach with the help of a sample representing 71 teachers of physical education and sports of various high schools of the city of Mostaganem.

A description and analysis of the content of the two questionnaires were required to understand the perceptions teachers of physical education and sport screw-to-screws of the two variables of this study, namely the school environment and the quality of the teaching of physical education and sport.

The results have shown that:

- A significant relationship exists between the school environment and the quality of the teaching of physical education and sport.

- The school environment in high schools of the city of Mostaganem does not respond favorably to the practice of physical education from the point of view of the majority of teachers of physical education and sport approaches during our study.
- The level of the quality of the teaching of physical education and sport among our sample of the research is around the average.

Through these results, various recommendations were necessary such as:

- The need to adapt the school environment and more particularly the infrastructure with the requirements of the modern education to enable teachers of physical education and sport to meet the expectations of students.
- Take into account in the construction of new schools, the spaces necessary to the practice of sport, which meet the standards of modern constructions.
- Use the new technologies of communication and information (ICT) during the meetings held in the physical education and sports.
- The need for the teaching of physical education and sports to acquire the skills and professional gestures during his initial and continuing training.
- Encourage educational visits and interactions with the inspectors of the discipline to refresh the knowledge in the field of didactics of the teaching of physical education and sport.
- Determine a grid relative to the standards of the quality of education among teachers of physical education and sport.
- Diversify the work of research relating to the different elements of the school environment such as, the curricula, the management, the organization, the design of programs with the variable in the quality of education.